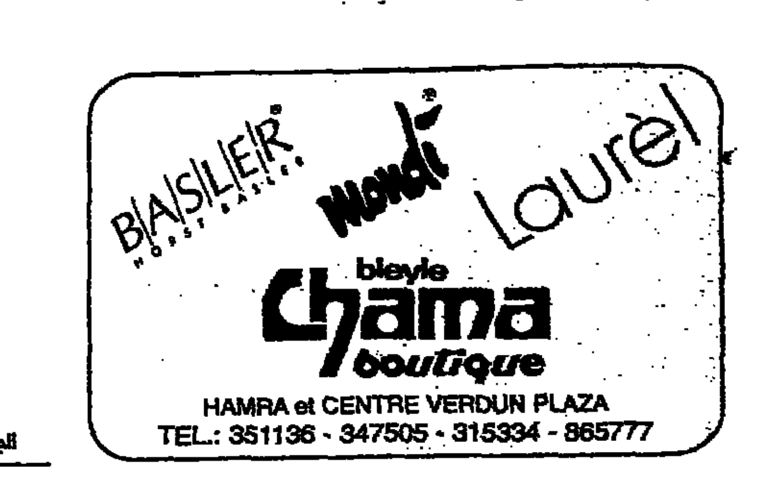
النهـــار

Vendredi 10 Novembre 1995 – 63 ème Année – N° 19285
الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٨٥
A N - N A H A R



ترسانة اسلحة في منزل عمير، والموقوفون خمسة...
اغتيال رابين مؤامرة يمينية



المشتبه فيه اليهودي المتدين درور عادلي لدى سوقه الى محكمة تل ابيب. (ا ف ب تيليفوتو)



كلب مدرب للشرطة الاسرائيلية استخدم اثناء تفتيش منزل يغال عمير قرب تل ابيب. (ا ف ب تيليفوتو)

رجع وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال امس، وسط مؤشرات تعزز اقتناعاته وكثيرين من المسؤولين الاسرائيليين، ان يكون يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين السبت في تل ابيب، جزءا من مؤامرة يمينية.

وقد اعتقلت الشرطة حتى الان خمسة يهود متطرفين يشتبه في تورطهم في عملية الاغتيال ووجهت الى احدهم تهمة مساعدة عمير في اعداد الخطة وتنفيذها، بينما هي ضبطت في منزل القاتل مخبأ اسلحة "يمكن اي جماعة ارهابية ان تباهي بها".

وكان عمير الذي اعتقل فور ارتكابه الجريمة، اصر على انه قام بعمله بمفرده. لكن شاحال، في تصريحات للصحافيين امس، رأى انه "كان مستحيلا اغتيال رئيس الوزراء من دون بنية اساسية وفرها له اشخاص آخرون". واضاف: "نعتقد انها كانت مؤامرة من مجموعة اشخاص لهم هذه البنية الاساسية واعدوا لاهدافهم بعناية كبيرة". ومن هذه الاهداف، كما يعتقد مساعد للوزير، مسؤولون اسرائيليون آخرون ابرزهم رئيس للوزراء بالوكالة شمعون بيريز.

ولاحظ وزير الشرطة ان المعتقلين الخمسة بمن فيهم عمير تربطهم صلات جامعية. واربعة منهم على الاقل في العشرينات من اعمارهم. ويدرس اربعة منهم ايضا في جامعة بار ايلان الدينية اليهودية الواقعة قرب تل ابيب.

وقد مثل اثنان من هؤلاء هما درور عادلي (٢٦ عاما) واوهاد شورنيك (٢٣ عاما) امام محكمة تل ابيب، حيث ابلغت الشرطة الى القاضي مايا هيفيتز انها ستوجه التهمة الى عادلي وهو من سكان مستوطنة بيت هغاي في الضفة الغربية بالتورط في الجريمة والمؤامرة. وقال محقق الشرطة نيسيم داودي ان عادلي "عضو في مجموعة خططت لاغتيال (رابين) ونفذتها" وان اعضاءها حاولوا قتل رابين في اكثر من مناسبة. واشار الى ان شورنيك، وهو صديق لعمير ورفيق صفه، متهم بالتآمر.

وامر القاضي بحبس عادلي ١٥ يوما احتياطا وشورنيك خمسة ايام ريثما تنجز الشرطة لائحة الاتهام.

وينضم المتهمان الى ثلاثة آخرين سجنوا احتياطا الاسبوع الماضي هم يغال عمير وشقيقه هاغاي عمير وافشاي رافيف وهو زعيم جماعة دينية متشددة تدعى "ايال" وتؤيد منظمة "كاهانا حي" اليهودية المعادية للعرب.

واعلن داودي ان الشرطة فتشت منزل قاتل رابين قرب تل ابيب وعثرت "على مخزون من الاسلحة يمكن اي جماعة ارهابية ان تباهي بها (...) قنابل ومتفجرات واجهزة توقيت وصواعق وكواتم للصوت... كمية لم يسبق لها مثيل".

وقد وجدت الاسلحة في صناديق مدفونة تحت ارض الباحة الخارجية للمنزل التي حولتها والدة عمير، غيئولا، حاضنة اطفال. وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان التحريين انتظروا ساعات الى ان غادر الاطفال المكان قبل ان يبدأوا عملية الحفر. واعلنت غيئولا انها تتبرأ من ابنها يغال.

تمديدات

في غضون ذلك، اتسعت ظاهرة تشويه النصب الرمزية وانتشار التمديدات باساليب مختلفة لزعماء اسرائيليين في الحكومة والمعارضة. وافادت الشرطة ان مجهولين شوهوا قبر الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا الذي قتل قبل خمس سنوات في نيويورك بسكب طلاء ابيض على شاهدته. واشارت ايضا الى كتابات ظهرت على جدران القدس تهدد بيريز بالموت.

وبين هذه التمديدات واحد ارسله طالب في جامعة بار ايلان حيث يدرس عمير، عبر شبكة انترنيت العالمية للمعلومات. وجاء في الرسالة: "اجازة سعيدة للجميع... الساحرة ماتت..." في اشارة الى رابين،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عرفات في تل ابيب سراً
قدم تعازيه الى ارملة رابين

تل ابيب – أب – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسرعرفات زار مساء امس منزل ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وقدم اليها تعازيه.

واوضحت ان الزيارة بقيت سراً الى ان عاد عرفات الى مقر قيادته في قطاع غزة.

وبدا ان هذه السرية عكست المعارضة القوية التي يواجهها رئيس السلطة الفلسطينية في اسرائيل على رغم اتفاقات السلام، نتيجة "الارهاب" الذي كان ينسب الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الاذاعة ان عرفات ابلغ الى ليا ان زوجها الذي اغتيل السبت الماضي كان "بطل سلام" وانه خسر صديقاً شخصياً. وردت ان زوجها كان يعتبر عرفات "شريكاً في السلام".

ينوي زيارة دمشق مطلع السنة
وزير الخارجية الفرنسي متخوّف من "انعكاسات سلبية" لاغتيال رابين

باريس – "النهار":

تخوف وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت من ان تكون لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين "انعكاسات سلبية على المسيرة السلمية". واشار الى انه "في مواجهة الصعوبات التي يمكن ان تزداد" فانه يدعو الافرقاء "ليس فقط الى تأكيد عزمهم على مواصلة المسيرة بل ايضا الى الاسراع في السير على طريقها".

ورأى رئيس الديبلوماسية الفرنسية، في لقاء مع اعضاء "جمعية الصحافة الديبلوماسية" في باريس امس، ان الحدث الاخير في اسرائيل" هز المنطقة بعمق" وان المشاركة المميزة في مأتم رابين وخصوصا الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين جاءت لتؤكد "ان لا عودة عن المسيرة السلمية".

وقال دوشاريت انه لا يعتقد ان ثمة خطرا لمعاودة الحرب، بل ان ثمة "امكانا لازدياد الاعتداءات الارهابية لعرقلة المسيرة".

وبعدما نفى علمه برسالة اسرائيلية نقلها الاميركيون في شأن تأجيل المفاوضات بين الجانبين، اعرب عن اعتقاده ان لا تجميد للمفاوضات. وكشف انه سيزور دمشق في الاشهر المقبلة (علمت "النهار" ان الزيارة قد تتم مطلع السنة المقبلة).

واكد دوشاريت استعداد اوروبا عموما وباريس خصوصا لتقديم كل مساعدة ودعم للعملية السلمية، وترجمة لهذا الاستعداد سترسل مراقبين الى مناطق الحكم الذاتي للاشراف على الانتخابات المقررة في كانون الثاني المقبل وكذلك ستستضيف في كانون الاول اجتماعا للدول المانحة. وفي موضوع الجزائر، شدد وزير الخارجية الفرنسي على ان باريس لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية. واوضح "ان المساعدة الفرنسية لها لا تعتبر دعما سياسيا للحكومة بل مساهمة في التنمية الاقتصادية". واضاف "ان عودة السلام الاهلي مرتبط بالحوار السياسي الداخلي" و"ان فرنسا ستراقب طريقة اجراء الانتخابات الرئاسية وتحدد موقفها مستقبلا في ضوء ذلك".

وتحدث عن المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في برشلونة قائلا انه "يهدف الى اقامة علاقات قوية بين الجانبين وتنمية الحوار السياسي وتدعيم التعاون الاقتصادي". ونفى مشاركة اي دولة (الولايات المتحدة) من خارج الاطار المتوسطي في المؤتمر حتى بصفة مراقب.

وعن العراق قال دوشاريت: "ان فرنسا مع قلقها من الوضع الانساني الصعب، ترى ان الخروج منه لا يتم الا بتنفيذ الحكومة العراقية القرارات الدولية".

بيريز مندهش لان سوريا لم تعزِ برابين

القدس – و ص ف – بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز اعرب امس عن دهشته لان سوريا لم تقدم تعازيها بوفاة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

وقال لدى لقائه وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند في القدس: "لدي شعور بأن السوريين لا يعرفون ان رابين مات". وذكر بأنه ورابين قدما تعازيهما بوفاة باسل الاسد نجل الرئيس السوري في حادث سيارة عام ١٩٩٤.

النهـــار

نبض النهار

فرسان لندن!

لم يسأل احد وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند اثناء تجواله في عواصمنا عن ماضيه "رئيس لجنة انصار اسرائيل في حزب المحافظين البريطاني الحاكم".

لم يسأله احد من باب اللياقة اولا.

وثانيا، لان "انصار" اسرائيل من العرب باتوا يشكلون حزبا له فروع في اكثر من عاصمة عربية.

الذي سئل فيه ريفكند، وبكثير من التفصيل، هو: كيف تريد بريطانيا العظمى علاقات مميزة (سياسية واقتصادية) مع الدول العربية وهي تحتضن هذه المجموعة الكبيرة من المعارضة العربية، وتسمح لها بالنشاط العلني.

تقول المعلومات، ان الوزير البريطاني استفاض في شرح القوانين البريطانية و(التقاليد البريطانية) المتعلقة باللجوء السياسي، والتي تسمح لهؤلاء المعارضين بالمعارضة وبالنشاط السياسي.

وتقول المعلومات، ان الوزير لم يقنع أحدا وانه سيعود الى بلاده ليضع المشكلة في حضن رئيسه جون مايجر. فقد ابلغ اليه ان "العلاقات ستتأثر سلبا في حال استمرار هذا النشاط المعارض، وان على بلاده ان تجد حلا والا..."!

والـ"إلا" هذه مقلقة.

فبريطانيا تريد حصتها من الصفقات التجارية مع العالم العربي، مثلها مثل اميركا، وفرنسا، والمانيا وغيرها من الدول الغربية.

وبريطانيا "العظمى" تعرف انها لم تعد "عظمى"، وانها طردت من "الجنة" العربية، وتقلص نفوذها (اذا كان هناك بعد من نفوذ)، بفضل حليفتها العظمى الولايات المتحدة الاميركية.

وتعرف ايضا انها لا تستطيع ان تبيع العرب موقفا سياسيا مخالفا لرأي اميركا، ولذلك يكاد وزير خارجية بريطانيا يتحول وزيرا للتجارة.

وكان شرط العرب (أو بعض العرب) الوحيد لانعاش هذه "التجارة" مع بلده هو، وضع حد لنشاط المعارضة العربية، وتحديدا نشاطها الاعلامي.

عندما اجاب ريفكند عن سؤال يتعلق بهؤلاء المعارضين واصفا اياهم بـ"المشاغبين" وانهم لن يؤثروا على علاقة بلاده مع العرب، كان يطمئن نفسه، لا الدول العربية التي سألته.

* * *

قبل ايام اضطرت بريطانيا (بضغط فرنسي) الى اعتقال الجزائري "أبو فارس" وهي تحقق معه لانه يهدد امن جارتها وشريكتها فرنسا.

بعض الدول العربية، أبلغ الى ريفكند ان هناك اكثر من "ابو فارس" عربي يهدد امنها ايضا، وان على بريطانيا اما ان تتصرف مع هؤلاء "الفرسان" (على الاقل بمنع نشاطهم)، واما ان تدفع ثمن "فلتانهم" من علاقتها "المميزة" مع هذه الدول.

... وفي رأينا ان رسائل "الفرسان" وفاكساتهم ومؤتمراتهم ستخف كثيرا ابتداء من عودة ريفكند الى لندن، يوم الاثنين.

نبيل خوري

تباين جديد حول تفسير الطائف يطرح مصير "الهدنة"
الحريري يربط قانون الانتخاب بالتقسيمات الادارية وبري ونواب من الجبل يتمسكون بوحدة المحافظة

اتسع نطاق السجال السياسي في شأن مشروع قانون الانتخاب على نحو سريع ومفاجئ، مع دخول كتل ومجموعات نيابية على خطه وظهور مزيد من التعارض بين المسؤولين، الامر الذي اثار تساؤلات جديدة عن مدى متانة "الهدنة" السياسية السائدة منذ اسابيع.

وغداة جلسة مجلس الوزراء التي تميزت بموقف "توضيحي" للرئيس رفيق الحريري من هذا المشروع والتحضيرات الجارية له محتكما عبر موقفه الى اتفاق الطائف، برزت ملامح خلاف جديد بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري على تفسير ما نص عليه الاتفاق في شأن القانون الجديد، وهو خلاف قد "ينعش" في نتائجه ما نادى به الرئيس الياس الهراوي من وجوب ادخال تعديلات على الدستور، علما ان التعارض بين بري والحريري لا يقتصر على هذه الناحية الدستورية بل ينطلق اساسا من موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية.

وفيما لا تزال اوساط المسؤولين تحصر تعارض موقفيهما في اطار الحوار الهادئ حول هذا الملف، ردت امس اوساط بري على كلام الحريري في جلسة مجلس الوزراء عن عدم حسم الصيغة النهائية لمشروع القانون، بقولها ان رئيس مجلس النواب استند في تصريحه امام القصر الجمهوري اول من امس عن اعتماد مبدأ المحافظات، الى "جو الرئيس الحريري نفسه والحكومة وتحديدا الى ما سبق لوزير الداخلية ميشال المر ان قاله في هذا الشأن، وعليه فان الرئيس بري لم يكن يعبر عن رأيه الشخصي باعتبار انه كان اول من رفع شعار المطالبة بلبنان دائرة انتخابية واحدة، وهو لا يزال عند رأيه".

واضافت ان بري والحريري تفاهما في لقاءات دمشق على اعتماد كل من الجنوب والشمال وبيروت دائرة انتخابية واحدة، ثم جرى التفاهم لاحقا على اعتماد البقاع دائرة واحدة ايضا وبقيت مسألة الجبل التي لم تخف هذه الاوساط اعتقادها انها تتجه بدورها الى حسم على اساس الدائرة الواحدة مستندة في ذلك الى البيان الذي اصدره امس ١١ نائبا من الجبل – ليس بينهم نواب من الحزب التقدمي الاشتراكي وكتلة الوزير وليد جنبلاط – مطالبين باعتماد الجبل دائرة كسواها من المحافظات.

وانتقدت اوساط بري ما سمته "التذرع بالعودة الى نص الطائف" من حيث ربط مشروع قانون الانتخاب بالتقسيمات الادارية، ونقلت عن رئيس المجلس "ان الغاية الاساسية من هذه التقسيمات هي تسهيل امور المواطنين وحل مشكلاتهم وهي تقسيمات مبنية اساسا على اللامركزية الادارية في ضوء مطالبة الجميع بتضييق التقسيمات ما امكن الى حد جعل المحافظة الواحدة خمسا او ست دوائر، على ان الامر يختلف في التقسيمات الانتخابية التي يجب ان تبنى على قاعدة العمل على تحقيق الانصهار الوطني وترسيخ العيش المشترك وهو ما اشار اليه الطائف بكل وضوح. وغاية اي قانون انتخابي هي لحظ هدفين رئيسيين الاول تمثيلي والثاني توحيدي وعلى هذا يجب ان ترسم الدوائر الانتخابية".

في المقابل، امتنعت اوساط الرئيس الحريري عن التعليق على هذا الموقف، واكتفت بالقول: "ليس عندنا ما نضيفه الى ما قاله الرئيس الحريري في مجلس الوزراء مساء الاربعاء"، علما ان الحريري نفسه يمتنع عن الخوض في تفاصيل هذا الموضوع ويكرر ان قانون الانتخاب "لا يزال موضع تشاور بين الجميع". وهو استند في رأيه عن امكان تقسيم المحافظات اكثر من دائرة انتخابية واحدة، باستثناء الجنوب وبيروت، الى ما ورد في اتفاق الطائف من حيث وضع قانون انتخاب جديد على اساس المحافظة "بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات"، على ان يكون التقسيم الاداري الجديد هو التقسيم الانتخابي النهائي. ويشار اخيرا الى ان النواب الـ١١ من جبل لبنان شددوا في مناقشاتهم على ان يأتي تقسيم الدوائر متوازنا وواحدا ومتساويا في كل المناطق من غير ان يحصل تمييز لاي محافظة. وركزوا، ولاسيما منهم الكسروانيون، في مداخلاتهم على وجوب وضع قانون لا تشوبه ثغرات "من شأنها تقديم ذرائع جديدة الى المقاطعين لمعاودة مقاطعتهم الانتخابات" وحذروا من ان "قانونا مجحفا سيدفع المقاطعين الى التصلب اكثر هذه المرة" (ص ٤).

تبنّت هجوماً على قطار الصعيد
"الجماعة الاسلامية" نصحت السياح بمغادرة مصر حفاظاً على ارواحهم

جدد تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور امس نصيحته للسياح الاجانب بمغادرة مصر فوراً وتبنى هجوماً على قطار للركاب في الصعيد الثلثاء أدى الى اصابة عشرة اشخاص بجروح بينهم طفل في حال الخطر.

وصدر تحذير "الجماعة الاسلامية" غداة هجوم ثان شنه مسلحون على قطار آخر في الصعيد مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح بينهم سائحان اجنبيان.

وجاء في بيان ارسل الى وكالة عالمية للانباء بتوقيع "الجماعة الاسلامية في مصر" ومؤرخاً ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥: "تعلن كتائب الشهيد طلعت ياسين همام مسؤوليتها عن العملية التي تمت مساء امس (الثلثاء) ضد احد الاهداف السياحية وهو القطار الذي كان متوجهاً من الاقصر الى القاهرة مما ادى الى اصابة اكثر من عشرة اشخاص بجروح، جروح اثنين منهم خطرة". واضاف ان "هذه العملية تأتي لتحذر مرة اخرى السائحين من المجيء الى مصر، وتنصح الموجودين بمغادرة البلاد فوراً حفاظاً على ارواحهم". واكد ان "هذه القطارات تنقل السائحين الاجانب اضافة الى كبار ضباط الشرطة المصرية وكنا في وقت سابق حذرنا السياح من القدوم الى مصر لأن الجماعة الاسلامية في حرب على النظام المصري المرتد عن الاسلام". وأعلن ان "الجماعة الاسلامية" ستواصل "جهادها المشروع حتى قيام دولة الاسلام في مصر وقتل المجرم مبارك قصاصاً عادلاً".

وفي حين اشار البيان الى ان هجوم الثلثاء وقع قرب مدينة الاقصر السياحية، قالت السلطات ان هجومي الثلثاء والاربعاء وقعا بين بلدتي فرشوط وابو تشت على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال غرب الاقصر. وتبنى ايضا قتل اربعة شرطيين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهارات

كلام الليل

مجنون يسأل لماذا لا تجمع السلطة العلية السلاح الفردي من بين ايدي الناس، فيجيبه عاقل لأن لا قرار بجمعه، ولأن وجود السلاح بين الايدي وبين الجدران وبين الخصر والصدر هو من التقاليد اللبنانية العريقة.

تماما، مثلما هي التبّولة والكبّة النيّة ومواويل طحن الصخور.

يعود المجنون فيسأل ولِمَ لا يتخذون القرار؟

فيجيبه العاقل انه لا يعلم، انما يجب ان يكون في الامر ثمة ما يمنع، او ثمة ما يحول، او ليس في يد السلطة حيلة، او ربما يكون القرار اكبر من السلطة.

والمجنون لا يعترف بهذه الحجج والاسباب.

ويقول لمن يعنيهم الأمر سارعوا الى جمع السلاح، من خفيف ومتوسط وثقيل ومن كل الأحجام والانواع والاسماء، قبل ان تجمعنا المصيبة ثانية ونصبح على ما لم نفعل نادمين، ولكن بعد فوات الأوان وخراب البصرة.

وكفّوا عن تقليد النعامة، في ما يجوز وما لا يجوز.

واطلعوا من علبة لم رأينا لم سمعنا، وغداً نفتح تحقيقا ونتخذ التدابير الكفيلة عدم تكرار ما حدث.

وخذوا العبرة من ليلة القبض على اسحق رابين. فقد يعني لكم شيئا ظهور الاسلحة بتلك الكثافة والاحجام، وظهور المسلحين بتلك الاعداد الهائلة... وحيث لم يكن واردا في بال احد من داخل السلطة ومن خارجها.

وذاك الهوس الجنوني.

وتلك الهستيريا الجماعية.

فكرنفال النار اكد لكل ذي بصر وبصيرة اننا لا تنقصنا الاسباب والدوافع كي نشعل البلد، وكي نتصرف تصرفات ما قبل الجاهلية.

وهي تصرفات اعتبر الرئيس نبيه بري انها ادّت الى نشوب حرب داحس والغبراء.

وقد تؤدي ثانية، ما دامت الآلة جاهزة.

القول ان اطلاق النار الابتهاجي، وكما حصل، لا لزوم له فقد اساء أكثر مما افاد، لا يلغي خطورة الظاهرة وخطورة ما ظهر. وقد يكون المخبأ اعظم.

ولا يقدّم او يؤخر وصف هستيريا الانتصار الوهمي بأنها اكبر من سخافة، بل انها أكبر من اساءة. فما علينا تداركه هو وجود وسائل اشعال البلد في اي لحظة، واحراقه لدى اول اشارة.

والمجنون يضيف، والعاقل يوافقه، ربّ ضارة نافعة.

وربّ فرصة اتاحت للسلطة ان تصحو على الواقع المرعب، المغطّى بقشة التغافل، فلعلّها تعي وترعوي.

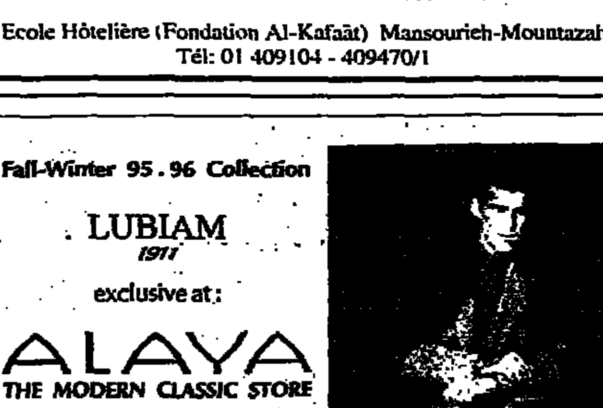
ولا يكفي الاعلان ان الاجهزة ستمنع تكرار ذلك من الآن فصاعدا، لان السوابق كثيرة وكلها لا تشجّع.

وكلما تؤكد ان كلام الليل يمحوه النهار. وقد امحى.

"زيّان"









الوعود التي لن تنفذ ... هل قطعت؟

قبل اسابيع من تمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاث سنين اضافية قالت جهات ديبلوماسية غربية ان سوريا، الناخب الرئاسي الاوحد في لبنان في المرحلة الراهنة، وعدت الرئيس الهراوي بمساعدته لتحقيق عدد من الامور التي تمكنه من احتواء المعارضين للتمديد ولاسيما في الاوساط المسيحية. ولخصت الامور المذكورة بالآتي:

١- ادخال تعديلات معينة على الدستور من شأنها اعادة التوازن بين المؤسسات الدستورية واعادة الاعتبار الى رئاسة الجمهورية.

٢- وضع قانون انتخاب يمكن اللبنانيين مسيحيين ومسلمين من ايصال من يمثلهم فعلا الى مجلس النواب في الانتخابات النيابية التي يفترض ان تجري صيف السنة المقبلة.

٣- تنفيذ اعادة انتشار جزئية للجيش السوري العامل في لبنان ولاسيما في المناطق التي لا يشكل وجوده فيها حاجة فعلية وضرورة استراتيجية.

٤- اصدار عفو رئاسي عن قائد "القوات اللبنانية" المنحلة الدكتور سمير جعجع المحكوم بالسجن مدى الحياة في قضية اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون، في الوقت المناسب.

وعندما أعلن رئيس الجمهورية في الرسالة التي وجه الى اللبنانيين عزمه على اقتراح تعديلات دستورية على مجلس الوزراء ظنت الجهات الديبلوماسية الغربية نفسها انه بدأ ترجمة الوعود التي اعطيت له والتي قطع على اساسها وعودا او شبه وعود في الداخل. لكن الضجة التي اثارها اعلانه هذا في الاوساط السياسية اللبنانية جعلتها تتساءل عن حقيقة الوعود وعن امكانات تنفيذها، وخصوصا بعدما انت الى طي صفحة التعديلات ربما الى ما بعد الانتخابات النيابية المرتقبة.

هل من أجوبة عن هذه التساؤلات؟

بعض المصادر السياسية المطلعة يستبعد ان تكون سوريا قطعت وعودا للرئيس الهراوي في شأن تنفيذها لراحة الجو في الداخل ولاسيما على الصعيد المسيحي. ويستبعد ايضا ان يكون الرئيس الهراوي قطع وعودا في هذا المعنى، وان يكن خاض في الموضوعات المذكورة اعلاه مع استعداد للبحث فيها على نحو جدي في الوقت المناسب. وهو يعتقد ان الكلام فيها كان ضروريا لتخفيف زخم تحرك معارضي التمديد، الا ان الجهات الديبلوماسية الغربية نفسها تؤكد وجود الوعود المذكورة وتقول انها، ومرجعيات لبنانية دينية، سمعتها من مرجعيات لبنانية ومن مسؤولين لبنانيين. اما في ما يتعلق بتنفيذ هذه الوعود فانها تعتقد انه لن يحصل، على الاقل على النحو الذي تصوره الكثيرون. فالتعديلات الدستورية قد تتم، لكنها قد لا تشمل مواد الدستور التي يعتبر بعض اللبنانيين ان فيها خللا معينا ينعكس سلبا على التوازن الداخلي، وانها ستقتصر على تفاصيل تقنية صغيرة لا تغير شيئا من الواقع المشكو منه. اما تنفيذ اعادة الانتشار الجزئية للجيش السوري فان الجهات الديبلوماسية لا تراه حاصلا علما انها شككت في وجود وعد بها من دمشق، وذلك لاعتبارات تتعلق بالوضع الاقليمي الصعب وبتعثر عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري وبالتعقيدات التي ترافق تطبيق معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية واتفاقي اوسلو وطابا الموقعين بين اسرائيل والفلسطينيين. والعفو عن الدكتور جعجع لا يبدو لائحا في الافق. وعلى العكس من ذلك فان القضاء يفتح تدريجا معظم ملفات القضايا التي له بها علاقة. ومن شأن ذلك صدور مزيد من الاحكام عليه، فضلا عن ان العفو عنه لا يمكن ان يحصل الا بعد ان تستقر الاوضاع في لبنان في صورة نهائية بحيث يصبح وجود جعجع خارج السجن مثل وجوده داخله، اي غير فاعل وتاليا غير قادر على التأثير السلبي في التوجه الحالي للامور.

اما قانون الانتخاب فيبدو انه وضع على نار حامية. ذلك انه بدأ يستأثر باهتمام وبتحرك كل الذين يتعاطون الشأن العام في البلاد. لكن تحوله قانونا يقضي بدرسه في مجلس الوزراء وبإحالة مشروع قانون به على مجلس النواب ومن ثم بدرسه في الاخير وباقراره سواء كما احيل او بعد ادخال تعديلات عليه. وحتى الآن لم يعرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء، رغم ان وزير الداخلية ميشال المر اكد انه وضع زهاء ثمانين في المئة منه. وهو لن يعرض عليه قبل تفاهم الفئات اللبنانية، ولاسيما التي منها تعترف بالنظام القائم وتعمل من داخله. وهذا التفاهم لن يحصل، كما جرت العادة، الا في دمشق او بعد تدخل منها. وحتى لو انتهت هذه المرحلة فان مجلس النواب لن يكون في امكانه مناقشته واقراره الا في الدورة العادية المقبلة التي تبدأ اول يوم ثلثاء بعد الخامس عشر من آذار المقبل. ذلك ان الدورة العادية الحالية مخصصة، وفقا للدستور، لدرس مشروع الموازنة العامة ومناقشته واقراره، ولا شيء يمنع، تلفت الجهات الديبلوماسية الغربية نفسها، خصوصا اذا ازدادت صعوبات الوضع الاقليمي، ارجاء موضوع قانون الانتخاب وربما ارجاء الانتخابات اللبنانية كلها بالتمديد للمجلس الحالي على رغم الرفض الواسع والرسمي لهذا الامر. ويمكن في سهولة ايجاد مبررات لذلك في ظل الخلافات الموجودة في الداخل والقابلة للاشتعال في اي لحظة. بماذا تبرر الجهات الديبلوماسية الغربية استبعادها تنفيذ الوعود التي رافقت الاعداد لتمديد ولاية رئيس الجمهورية؟

بالوضع الاقليمي في ضوء التعثر المستمر على المسار السوري – الاسرائيلي.

وفي هذا المجال تخشى سوريا، في رأي الجهات الديبلوماسية نفسها، ان تستفردها اسرائيل او ان تعزل وتهمش، في ضوء اصرار الاسرائيليين على تجميد المسار المذكور وعلى تحقيق المزيد من الاختراقات السلمية في العالمين العربي والاسلامي. وتروج اوساط مؤيدة لدمشق ان هذه الخشية "يفترض" ان تتفاقم بعد اغتيال رابين رغم تأكيد خليفته بيريز التزامه مواصلة تحقيق السلام على كل الجبهات.

سركيس نعوم

معركة رديفة بدأت وسط ضوابط لأزمات الحكم
الرؤساء يلعبون بأوراق سواهم وقانون الانتخاب يرسم المصائر

كتب نبيل بو منصف:

لن تتضح قبل أشهر على الارجح حقيقة الهدف الذي أملى اطلاق السجال المبكر في شأن مشروع قانون الانتخاب الجديد فوق انقاض حسابات الربح والخسارة الداخلية التي خلفتها معركة التمديد المجانية محدثة خلط اوراق ومواقع لم يفسح لها الوقت بعد لاعادة التميؤ لمعركة أخرى.

ولعل النتيجة الاولية الاساسية لهذا التعجيل كانت استخلاص المشككين في هدفه ان ضرب الجروح الساخنة واستثارة رواسب التمديد لن يكون من شأنهما الا اظهار البنية السياسية في صورتها التقليدية، صارخة في تناقضاتها ولكن عاجزة عن اجتراح الحل، مما يترك الخيار محصورا في احتمالي املاء حل خارجي او الحاق هذا الملف بما سبقه.

على ان هذا الاستنتاج الذاهب نحو ترجيح اطلاقة الانتخابات النيابية عمليا، يبدو بدوره مبكرا ومتسرعا اقله وسط المعطيات الحالية. وليس أدل على ذلك من انغماس معظم اهل الحكم ومفاتيح السلطة في افتتاح الموسم، بل في "التحريض" الواضح للوسط السياسي على الانضواء داخل جبهات السجال المفتوح، الامر الذي يثبت على الاقل ان فتح الملف لم تمله دوافع ذاتية ومحلية فحسب، بل هو نتيجة مباركة سورية أولا فضلا عما يمثله من امتصاص عاجل لآثار التمديد داخليا.

وتأكد هذا الامر عبر استباق فتح هذا الملف المثير للجدل بوضع ضوابط صارمة لحصر السجال في أطر لا تعيد تفجير العلاقات بين أهل الحكم وبينهم وبين قوى سياسية اخرى، ثم في اسلوب تسويق المواقف من مشروع القانون نفسه على نحو يظهر السلطة مساجلة لنفسها بالانابة عن جميع الاخرين، وهو ما يستتبع حلا سيمثل بالضرورة توافق أركان الحكم على قانون الانتخاب ولكنه لن يمثل بالضرورة توافق جميع القوى السياسية. لذا قد يكون الرهان هذه المرة على ازمات حكم جديدة من جراء السجال القائم في غير محله تماما، ما دامت مصائر رموزه اساسا ومصالحهم ترسم مع بنود مشروع القانون.

والواقع ان التناقض الذي عاد يطفو على سطح المواقف بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في شأن التقسيم الانتخابي وعدد الدوائر، ليس الا "بداية صالحة" وملائمة للوصول الى خاتمة التسوية ايا اهما التي لرست لقاءات دمشق بينهما قبيل حسم التمديد لبنتها الاساسية. وبات معروفا ان اتفاق دمشق حسم مصير الجنوب دائرة انتخابية واحدة، على رغم تعارض موقفي بري والحريري من تقسيم الدوائر الاخرى. على انه اتضح ان كلا منهما لم يسلم كل اوراقه في ذلك الاتفاق بل احتفظ بالكثير الضمني منها سبيلا الى تقوية موقعه التفاوضي لاحقا. واذا كان الرجلان نجحا في الاسبوعين الاخيرين في ارساء ترتيبات تجعل صورة توافقهما ثابتة على مستوى "تعاون السلطات"، فان كلا منهما انبرى الى استخدام ما يملك من اوراق وسيطة للتأثير على منافذ مشروع القانون الجاري وضعه. واذا كانت اصول اللعبة تفرض ظهورهما "تجمين" اساسيين في ادارتها، فان رئيس الجمهورية يبدو في صمته مراهنا على انهاك الجميع، بمن فيهم شريكاه في "الترويكا"، او لعله يدرك ان الكلام المباح لم يحن أوانه بعد.

المشهد من تحت

أما حقيقة مواقف الرؤساء فهي تقرب ما بين الهراوي والحريري اللذين يؤيدان فعلا تقسيما انتخابيا واسعا وجديدا، وتباعد بينهما وبين بري الذي يدفع في اتجاه اعتماد الدوائر الخمس.

وفي هذا المجال تصبح المعركة على حسم مصير الجبل في ظاهرها بين قوى الجبل نفسه لكنها في الحقيقة ايضا معركة رديفة بين الاتجاهين المتناقضين لأركان الحكم. ويبدو واضحا ان بري يترك لنواب الجبل الذين جمعهم "لقاء البريستول" مناهضة الوزير وليد جنبلاط المتأهب لمصالحته قريبا، فيما يضرب الحريري على وتر القوى المناهضة لبري من خلال نفض الغبار عن مندرجات اتفاق الطائف من حيث وجوب اعتماد تقسيم اداري جديد يتم على اساسه تحديد عدد المحافظات الانتخابية. وما بين الاثنين يمسك الهراوي بوسط العصا حاليا، على انه لا بد من أن ينهج، قبيل الحسم، نهجا يؤشر اساسا الى مستقبل ما يرسم للمقاطعة المسيحية وما اذا كان يراد لها فعلا ان تلغى.

ولهذه المراهنات ما يبررها على مستوى تخطيط كل من الثلاثة لمستقبله السياسي وموقعه في الولاية الممددة، وحتى في ما يليها. فالرئيس الهراوي الذي يمم شطر التعديلات الدستورية في رسالته الاولى بعد التمديد، لن يوفر معركة القانون الجديد لاستدراك ما فاته من جراء ارجاء او طي صفحة التعديلات وما تعنيه على المستوى المسيحي. والرئيس بري الذي قد يكفل في محافظة الجنوب الحفاظ على حجمه السياسي الحالي لا يفوته مدى تعاظم احجام خصومه في دوائر اخرى، اذا اعتمد نظام الدوائر المصغرة. والرئيس الحريري الذي يتهيأ لدخول البرلمان رئيسا لكتلة مرموقة قد لا يكفل امتدادات له في مناطق اخرى غير بيروت اذا أملت الظروف اعتماد المحافظة كما هي و"تعليب" اللوائح لضمان فوز من يفترض بقاءهم او استحداث وجود سياسي لهم.

ولكل هذا، فان المعركة الوسيطة التي بدأت معالمها لن ينجلي غبارها الا بعد اثنين: تقرير مسبق للمصائر، وموقف المقاطعين مما يجري.

يحضر اليوم وبري قداس اللويزة
الهراوي: نظرة مضيئة الى نهضة لبنان

نقل امس زوار قصر بعبدا عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان "السلم الذي يسعى اليه لبنان بالتآلف والتلاحم مع الشقيقة سوريا، هو سلم العدل الحقيقي"، كذلك نقلوا عنه "نظرة مستقبلية مضيئة الى نهضة لبنان من كبوته الاقتصادية".

وكان الرئيس الهراوي استقبل وفد "تجمع بيروت" برئاسة المحامي محمد امين الداعوق الذي قال عقب اللقاء:

"تشرف تجمع بيروت بمقابلة فخامة الرئيس حيث تقدمنا له بالتهنئة لمناسبة التمديد ودعونا له بالتوفيق (...) وقد تكرم فخامته بأن عرض علينا الاحداث وتناولها بالشرح والتحليل، وخلصنا في لقائنا معه الى النظرة المستقبلية المضيئة خصوصا لجهة نهضة لبنان من كبوته الاقتصادية التي بدأت نتائجها شيئا فشيئا. اضافة الى ما تفضل به من شرح لقضية الشرق الاوسط القائمة والهرولة العربية نحو السلم، كانت له آراء في المستقبل اللبناني في ضوء عملية السلم القائمة، وعلى صعيد تشبث لبنان بالسلم المشرف والقائم على العدل الحقيقي وليس على الاسس التي بنيت عليها عملية السلام في معظمها حتى الآن، وصادفت ما تصادفه من عقبات وتراجع في الموقف العربي العام. السلم الذي يسعى اليه لبنان، بالتآلف والتلاحم مع الشقيقة سوريا، هو سلم العدل الحقيقي، هذا ما تكرم باعلامنا به فخامة الرئيس. وقد لمسنا منه اهتماما بشأن بيروت يعادل اهتمام اهلها بها ويفوقه، ذلك ان بيروت كما قال هي مختصر للبنان، ولبنان هو بيروت".

واستقبل ايضا النائب سامي الخطيب.

وبعد الظهر استقبل وزير التربية روبير غانم، فالنواب اوغست باخوس، وجيه البعريني، ميشال خوري، محمود طبو، سعود روفايل، مهى الخوري اسعد، منصور غانم البون، فيصل الداود، رشيد الخازن، عدنان طرابلسي، محمود عواد، صالح الخير، احمد سويد، علي عيد، خاتشيك بابكيان، عبدالله الامين وعلي ميتا وذلك في اطار اللقاء الاسبوعي.

الى ذلك يشارك الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري الثالثة بعد ظهر اليوم في القداس الذي يترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في دير سيدة اللويزة لمناسبة اختتام الاحتفالات بالذكرى المئوية الثالثة لتأسيس الرهبانية المارونية المريمية.

التأهيل الاداري ينطلق بـ ٢٠ مليون دولار
شلايكر: المسار اللبناني يؤاتيه تقدم السوري!



الرئيس الحريري مترئساً الاجتماع في القصر الحكومي.

(دالاتي ونهرا)

مجتمعاً بالقائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر.

اعلن وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل انطلاق مشروع البنك الدولي لتمويل البرنامج الوطني للتأهيل الاداري بقيمة ٢٠ مليون دولار "كاساس لانجاح البرنامج الوطني لاعادة تعمير لبنان"، مؤكدا ان الخطوة الاولى في هذا القرض هي "ادخال المعلوماتية الى جميع الادارات".

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري العاشرة قبل ظهر امس اجتماعا في القصر الحكومي حضره الوزراء بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، اغوب دمرجيان، روبير غانم، فريد مكاري، ياسين جابر، انور الخليل، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار، رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق، ورئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش، رئيس ديوان المحاسبة حسين حمدان، رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام، والسفراء دانيال مارشان (كندا)، وياسوجي اشيكاغي (اليابان) والسكرتير الاول في السفارة مساتوري ياغي، جان – بيار لافون (فرنسا) والممثل القنصلي في السفارة كريستوف بيغو، ماليف جيرالدين فورت (بريطانيا) والسكرتير الثاني في السفارة دايفيد ترتبول، كارلوكاليا (ايطاليا)، بول بونيار (بلجيكا)، القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر، القائم بالاعمال ورئيس بعثة المجموعة الاوروبية هارولد كول، والخبير في بعثة المجموعة الاوروبية فرنسوا غروييه، القائم باعمال سفارة سويسرا وولتر سووتر، المسؤول عن برنامج البنك الدولي في لبنان لورانس هوبنبراور، والخبير في المعلوماتية طوني موسى، والممثل المقيم للوكالة الاميركية للتعاون الدولي غسان جاموس، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماوتتين، ومنسق اعمال برنامج الامم المتحدة الانمائي كريستيان دي كلارك.

قرض للمعلوماتية

واستمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة صرح الخليل على اثره: "كان الاجتماع لاطلاق مشروع البنك الدولي لاعادة تأهيل الادارة اللبنانية. ويبلغ حجم القرض الذي تقدمه مجموعة البنك ٢٠ مليون دولار. وكان لدولة الرئيس موقف واضح في دعم الاصلاح الاداري الذي تقوم به وزارتنا والهيئات الرقابية ووزارة المال وتأييد هذا العمل الذي هو في اساس نجاح البرنامج الوطني لاعادة تعمير لبنان وللمشروع التنموي بكامله، لذلك كان لا بد من التأكيد ان الادارة في صلب انجاح مشاريع التنمية لان العنصر البشري يبقى في النتيجة هو العنصر الاساسي في تقديم هذه المشاريع وانجاحها. من هنا انطلق مشروع اعادة التأهيل بقرض قدمه البنك الدولي وفي الوقت نفسه اجتمعنا مع فريق كبير من ممثلي الدول المانحة بينهم ممثلو اليابان والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الاوروبي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة، لنضعهم في اجواء الخطوات التي قمنا بها حتى الآن ولنحضهم على اكمال دعمهم المالي والتقني لهذا المشروع الحيوي".

وسئل: بعد اطلاق المشروع ما هي الخطوات المقبلة؟ فاجاب: "هنالك خطوات عملية. الاولى في هذا القرض ادخال المعلوماتية في شكل موسع الى جميع الادارات. وانتقينا خطوة تبدأ باولويات معينة في بعض الوزارات ومنها الهيئات الرقابية، وسيكون ٨٠ في المئة من هذا القرض للتجهيزات والادوات التقنية اي ادخال الكومبيوتر في مفهومه الكامل. وحضر مع بعثة البنك الدولي كبير خبراء المعلوماتية في البنك طوني موسى".

• هل كانت هنالك شروط معينة؟

– ابدا، بالعكس كانت شروط البنك الدولي من افضل الشروط التي قدمت لاي قرض في لبنان. والدعم في هذا المجال يؤكد ان الاصلاح الاداري يبقى دائما في اولويات اي مشروع في اي بلد كان.

• هل يحال مشروع القرض على مجلس النواب؟

– مشروع القرض احيل على مجلس النواب، وانتهينا من معالجته، ووافقت عليه لجنة الادارة والعدل، ونأمل في ان توافق عليه لجنة المال والموازنة قريبا.

سيشمل كل الوزارات

من جهته قال الوزير فؤاد السنيورة: "ان القرض لتعزيز الادارة اللبنانية، وهو مهم جدا. وستكون لاطلاق المشروع اهمية على صعيد الادارة اللبنانية، وسيشمل مختلف الوزارات ويرفع مستوى الانتاجية ويعزز التقنيات واعادة النظر في البرامج لكي تكون لدينا ادارة عصرية تتمتع بمستوى عال من الكفاية، ومن الطبيعي ان للموضوع علاقة باعادة النظر في الميكلية الادارية".

حافز لمساهمين آخرين

اما المسؤول عن برنامج البنك الدولي في لبنان لورانس هوبنبراور فقال: "كنا ابلغنا اليكم منذ قرابة شهرين موافقتنا على قرض بقيمة ٢٠ مليون دولار اميركي لدعم مشروع الحكومة اللبنانية لاعادة تأهيل الادارة، وانا مسرور بان اعلمكم اليوم بان القرض الذي وقع في ايلول الماضي سيكون متوافرا لدى الحكومة اللبنانية حالما يوافق مجلس النواب على الاتفاق المعقود مع البنك الدولي.

ان هذا اليوم كان يوما مهما جدا، ورئيس مجلس الوزراء قرر اتخاذ المبادرة في اطلاق العمل في هذا المشروع المهم، وهذه الخطوة تشكل حافزا لمساهمين آخرين مهتمين بتقديم الهبات وكانوا ابدوا اهتمامهم بالمساهمة في مثل هذا المشروع في المستقبل".

شلايكر

ثم اجتمع الحريري بالقائم بالاعمال الاميركي شلايكر الذي اوضح انه شارك في الاجتماع الذي ترأسه رئيس الوزراء لمجموعة ممثلي الدول المانحة للبنان "واطلعنا عن كثب على مشروع اعادة التأهيل الاداري الذي تقوم به الحكومة اللبنانية ويتولى الاشراف عليه الوزير انور الخليل. وانا فخور بان اقول ان الولايات المتحدة كانت مساهما اساسيا في هذه المساعدة وشجعنا على ذلك الوزير الخليل خلال السنوات القليلة الماضية، وبعض وجوه هذا البرنامج لا تزال قيد الدرس في مجلس النواب اللبناني الذي نأمل في ان يبحثه بعمق وان يقوم العمل المهم الذي انجز، كما نأمل في ان يبدي الشعب اللبناني تقديره للمشروع".

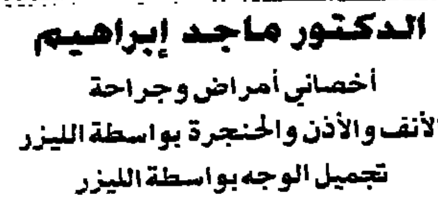
واضاف ان "عملية اعادة الاعمار في لبنان تتطلب الكثير من الامور منها الاقتصادي ومنها البشري ومنها ما يتعلق ايضا باعطاء المواطنين اللبنانيين الخدمات المتطورة التي يستحقونها، ومهمة الوزير الخليل تصب في هذا الاتجاه ونحن نحييه على ذلك".

وسئل: هل تناول البحث مع الرئيس الحريري الوضع في لبنان، خصوصا في الجنوب والمنطقة؟ فاجاب: "خلال الاجتماع لم نتطرق الى هذه المواضيع، وقد عقدت والرئيس الحريري اجتماعا جانبيا بعد الاجتماع الموسع وناقشنا الوضع الاقليمي في ضوء الاحداث الاخيرة التي حصلت في الجنوب على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وتوافقنا على ضرورة الاستمرار في عملية السلام. واعتقد ان انعكاسات عملية اغتيال اسحق رابين ليست واضحة بعد ولكن من الواضح ان علينا ان نعمل جميعا لايجاد السبل الكفيلة دفع العملية السلمية الى الامام، خصوصا على المسار السوري – الاسرائيلي. وعندما يتم التقدم على هذا المسار فاننا نؤمن بان الظروف ستكون مؤاتية لحصول تقدم على المسار اللبناني".

يجري التشاور بين الرؤساء الثلاثة حول مدة التمديد لقائد الجيش العماد اميل لحود بحيث لا تقرر الحكومة أمرا ثم يقرر مجلس النواب أمرا آخر.

تردد ان تدخل مرجع رسمي لدى سفير دولة روحية ادى الى نقل المنسقية العامة للسينودس من المطران بشارة الراعي ردا على موقفه الرافض للتمديد.

تبين ان لوائح الشطب لا تنقح بل تستنسخ مع ما فيها من أخطاء!











من يدفع فاتورة التمديد، ومتى تسمح "الظروف" بوضع برنامج عمل للولاية الجديدة؟

الاتفاق على التقسيمات الانتخابية رهن بعقد مصالحات وتحالفات ومواجهة لوائح المعارضين قد تفرض تدخلاً في تشكيل "لوائح السلطة"

الاسئلة التي تبقى مطروحة بعد لقاء القمة بين الرئيسين الهراوي والاسد هي: هل تم الاتفاق في هذا اللقاء على برنامج عمل الحكم للسنين الثلاث المقبلة، وهي مدة الولاية الجديدة؟ وماذا يمكن ان يتضمن هذا البرنامج لكي يشكل زادا لهذه السفرة الطويلة؟ وهل للتمديد فاتورة؟ ومن يدفع ثمنها؟

يقول احد الوزراء انه يشك في ان يكون قد تم وضع برنامج عمل للولاية الجديدة، لأن ذلك كان ينبغي ان يتم قبل التمديد وليس بعده، اذ كان في امكان الرئيس الهراوي ان يربط قبوله بالتمديد بالاتفاق على برنامج عمل يتضمن، من جملة ما يتضمنه، التعديلات الدستورية والتقسيمات الانتخابية والاصلاحات الادارية وما يتطلب ذلك من اجراء حركة مناقلات واسعة بين موظفي الفئة الاولى تفعيلا للادارة وتحسينا لأدائها.

فرصة أضاعها الهراوي

اما الآن، وبعدما تم التمديد، فان البحث في هذه الامور بات يثير خلافات سواء بين أهل الحكم وبينهم وبين نواب وسياسيين، بدليل انه ما ان اعلن الرئيس الهراوي نيته اجراء تعديلات دستورية من اجل تحقيق التوازن بين السلطات وتصويب أدائها، حتى واجهته معارضة ممن يرفض البحث في هذا الموضوع بدعوى ان الظروف لا تسمح بها في الوقت الحاضر، ومن المستحسن ارجاء ذلك الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة كي يتولى المجلس النيابي الذي ينبثق منها درس هذه التعديلات واقرار ما يرى وجوب اقراره منها. واذ بالظروف تتحول قميص عثمان، فهي تارة تسمح لفئة بأن تفعل ما تشاء، وطورا لا تسمح لفئة أخرى بأن تفعل شيئا وعلى اساس: "علي يرث وعلي لا يرث".

ولأن سوريا حريصة في الظروف الدقيقة الراهنة، على ان يستمر الهدوء في لبنان وعلى تحاشي البحث في ما من شأنه ان يثير الخلافات والانقسامات بين أهل الحكم، ترى ان يطوى البحث في كل موضوع يتعذر الاتفاق عليه مثل التعديلات الدستورية، وانتظار الظرف الملائم... حتى ان الترخيص بانشاء محطات اذاعة وتلفزيون وفقا لدفتر الشروط من اجل تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع، اذا كان سيثير خلافات، فمن المستحسن ارجاؤه الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة...

لذلك يرى الوزير ذاته ان الهراوي اضاع على نفسه فرصة وضع برنامج عمل لولايته الجديدة يتذخّر به وجوده في الحكم ويحصّنه طوال هذه الولاية، اما الآن فبات عليه ان ينتظر "الظرف الملائم" للاتفاق على وضع هذا البرنامج، هذا اذا جاء الظرف وسمح بتحقيق ما ينبغي تحقيقه!

لقد كان الهراوي يراهن على انه سيحصل بعد التمديد له على التعديلات الدستورية التي يريدها بما فيها استعادة حق حل مجلس النواب ودعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في غياب رئيس الحكومة، وان يقسم المحافظات تسع دوائر انتخابية، وان يجري حركة مناقلات واسعة بين موظفي الفئة الاولى، وان يضع قانون تنظيم الاعلام الخاص موضع التنفيذ، وهو ما وعد به اكثر من مرجع سياسي وديني ولا سيما البطريرك الماروني، لكن عدم اتفاق اركان الحكم على كل هذه الامور جعل سوريا تطلب التريث في بحثها، لأنها تعطي الاستقرار الاولوية في سلم اهتماماتها، وحرصا منها على هذا الاستقرار، تعمل على ازالة الخلافات واجراء مصالحات والتدخل لحل الازمة الدرزية اذا تعذر على زعماء الطائفة حلها.

وان سوريا، حرصا منها على الاستقرار، لا تتوانى عن سد كل نافذة يمكن ان تهب منها الرياح. لذا فهي ليست مع اجراء اي تبديل او تعديل في الحكومة لا ترى اي فائدة منه.

وبما ان السنة المقبلة هي سنة انتخابات نيابية وهو استحقاق مهم، وكذلك هي سنة مواصلة السير بعملية السلام ومراقبة اتجاه سيرها بعد اغتيال اسحق رابين وتسلم شمعون بيريز دفة القيادة، فان ما هو ملح ولا يمكن تأجيله، هو التقسيمات الانتخابية التي قد تضطر سوريا الى التدخل لحسم الخلافات في شأنها اذا تعذر على أهل الحكم التوصل الى اتفاق على هذه التقسيمات.

اذا تبدلت الظروف

ويعتقد بعض المراقبين ان التعديلات الدستورية، اذا صار اتفاق على اجرائها قبل الانتخابات النيابية المقبلة، سوف تقتصر على جعل المدة المحددة لرئيس الجمهورية كي يوقع المراسيم سارية على رئيس الحكومة والوزراء، مع تحديد مدة لرئيس مجلس النواب كي يعرض المشاريع المحالة عليه على الهيئة العامة للمجلس.

اما في ما يتعلق بحل مجلس النواب ويمنح رئيس الجمهورية حق دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد عند غياب رئيس الحكومة، فهي تعديلات غير قابلة للبحث في الظرف الراهن لا لأنها تثير الخلافات فحسب، بل لأن الشروط الصعبة التي وضعت في الدستور بنتيجة ما تم الاتفاق عليه في لقاءات الطائف، كان الهدف منها تحصين مجلس النواب وتحرير دوره من اية ضغوط وهيمنة سواء جاءت من رئيس الجمهورية او من الحكومة. وانه اذا كانت الظروف الموضوعية تجعل رئيس الجمهورية والحكومة ينسقان حاليا مع من يجب التنسيق معهم قبل اتخاذ اي قرار، فان هذه الظروف اذا تبدلت وجاءت بحكم آخر، فان التنسيق قد لا يستمر كما هو الآن، فتصير السلطة التنفيذية طليقة فتسيء ربما استعمال حقها في حل المجلس وفي دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد.

وفي ما يتعلق بالتقسيمات الانتخابية، قد يكون من مصلحة الجهات التي يهمها ان يكون لها دور وتأثير في سير الانتخابات ونتائجها، جعل كل محافظة من المحافظات الخمس دائرة انتخابية، لكي تستطيع التدخل في تأليف اللوائح وضم من تريد ضمهم اليها من المرشحين المرغوب فيهم والذين نظرا لضعف قاعدتهم الشعبية، قد يفشلون في الانتخابات اذا تقسمت المحافظات دوائر تقسيما ليس على قياسهم.

ويمكن هذه الجهات ان تضم الى اللوائح الائتلافية التي تجمع الزعماء والاقطاب فيها، المعارضين او المقاطعين سابقا الذين يقبلون التخلي عن مواقفهم من الحكم لكي تحجز لهم مقاعد في هذه اللوائح بحيث لا يعود يخشى اختراقها، ويصير فوزها مؤكدا في وجه لوائح ضعيفة، حتى لو كان فيها مرشحون اقوياء الا انهم يصيرون معزولين في مواجهة لوائح السلطة المعززة بالائتلاف. وتحقيقا لهذه الغاية، فمن المرجح ان تصبح كل محافظة دائرة انتخابية، ليس حبا بالانصهار الوطني بل حبا بالانتصار على المعارضين اذا ظلوا حاملين السلّم بالعرض... وان يصبح الاتفاق على التقسيمات الانتخابية مرتبطا باجراء مصالحات وعقد تحالفات توصلا الى تشكيل لوائح ائتلافية ترعاها السلطة ومن ورائها في كل دائرة انتخابية محافظة كانت ام نصف محافظة.

اميل خوري



نقيب محامي جنيف عند بري:

لبنان مدعو الى استعادة دوره

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس دعوة رسمية لزيارة السودان حملها اليه، من نظيره السوداني رئيس المجلس الوطني الانتقالي محمد الامين خليفة، السفير في بيروت عثمان الدرديري. وجاء في الدعوة:

"لقد سرنا كثيرا ان نعلم بعزمكم على مباشرة تحرك برلماني للمساهمة في الجهود الجارية لرأب الصدع العربي. وبحمد الله وتوفيقه اطلت بوادر انفراج كسر الجمود في المنطقة وتجسدت نداءات القادة العرب لتنقية الاجواء وتجاوز جروح حرب الخليج. ونحن على يقين بان هذه الظروف مؤاتية لتحرككم المرتقب الذي سيؤتي ثماره ان شاء الله في نبذ الخلافات التي يقتات منها الاعداء وتوحيد الصف والتعاطف مع اشقائنا في خط المواجهة مع العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان وسوريا وفلسطين.

واننا اذ نبارك وندعم مبادرتكم الحميدة هذه نتقدم اليكم بالدعوة الى زيارة بلدكم الثاني السودان لمشاركتنا في الاحتفالات في ذكرى الاستقلال المجيدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ ميلادية، او في اي موعد تراه مناسبا نتفق عليه عبر القنوات الديبلوماسية(...)"

وكان بري استقبل قبل الظهر نقيب المحامين في جنيف باسكال مورلر في حضور نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار والمحامي انطوان خيرالله. وقال خطار: "ان اللقاء كان وديا وتناول العلاقة المزمع اقامتها بين نقابتي بيروت وجنيف، وما يمكن ان يحصل من تعاون بين البلدين ولاسيما ان لبنان يستعيد عافيته على كل الصعد، وخصوصاً على الصعيد المالي حيث كان في السابق سويسرا الشرق. وتمنى نقيب محامي جنيف ان يستعيد لبنان هذا الدور خصوصا انه يسير بخطى ثابتة برعاية المسؤولين ومنهم دولة رئيس مجلس النواب المحامي نبيه بري الذي هو زميل تفخر نقابة المحامين في بيروت كما تفخر نقابة جنيف بان يكون على رأس السلطة محام الذي هو الرئيس بري الذي يحسن اكثر من غيره هذا الدور الاشتراعي للمؤسسة التي يرئسها، وهي مجلس النواب".

وظهرا استقبل الرئيس رشيد الصلح.

لجان مشتركة في ساحة النجمة

ولادة نقابة الاطباء البيطريين

نائب رئيس المجلس مترئساً جلسة اللجان المشتركة. (حسن ابرهيم)

اجتمعت اللجان النيابية المشتركة برئاسة نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي وبحثت في اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة ومشروع قانون انشاء نقابة للاطباء البيطريين.

واعلن المقرر الخاص للجان النائب عصام نعمان "ان اللجان اقرت الموضوعين وباتت نقابة اطباء البيطريين نقابة نظامية، كما تم تحديث قانون الهندسة الساري حاليا لتغطية كل الثغر الموجودة فيه".

وكانت الدعوة وجهت الى لجان الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية والصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية.

وحضر الجلسة النواب كريم الراسي ووجيه البعريني وحبيب حكيم وعلاء الدين ترو ومروان ابو فاضل، ورياض ابي فاضل واسعد هرموش وزهير العبيدي وسعيد الاسعد واوغست باخوس ومنير الحجيري ومحمد عبد الحميد بيضون واحمد عجمي وحسن علوية وعماد جابر وبيفيا جيرجيان وعبد اللطيف الزين وفايز غصن ومحمد قباني واحمد سويد، واسمر اسمر وعصام نعمان وجان غانم وتورجيان دمرجيان وخليل الهراوي وحبيب كيروز وبيار حلو وعلي طه وفؤاد السعد وسايدعقل وانطوان خليل.

كذلك حضر عن وزارة الزراعة السيدان وائل حيدر وسمير حداد، وعن وزارة الاشغال المدير العام للطرق سماح مكارم، والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ونقيب مهندسي بيروت الياس النمار، ونقيب مهندسي الشمال نبيل عدره.

جلسات المال

ودعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب سمير عازار الى جلسة الاثنين لدرس موازنتي وزارة المال والمديرية العامة لليانصيب الوطني اللبناني السنة ١٩٩٦ واقرارهما.

كذلك دعا الى جلسة الاربعاء لدرس مشروع موازنتي وزارة الخارجية والمجلس الدستوري، والى جلسة الخميس لدرس موازنة وزارة الداخلية والمديريات العامة التابعة لها.

ودعا رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين الى جلسة الاربعاء للاطلاع من رئيس الصندوق المركزي للمهجرين على اوضاع الصندوق ومناقشة خطة العمل المعتمدة لديه.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي السفير في القاهرة هشام دمشقية، ثم الوزير السابق مصطفى درنيقة بصفته رئيسا لمجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس وبحث معه في ما جرى في مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في شأن مشروع المرسوم المتعلق بحصر اقامة المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي واعتراض عدد من الوزراء على ذلك.

ومساء استقبل في القصر الحكومي نقيب المحامين في جنيف باسكال موريه وزوجته في حضور وزير العدل بهيج طبارة ونقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، واجتمع من ثم بوزير العمل اسعد حردان، ثم برئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام.

● الرئيس سليم الحص استقبل النائب علي عسيران، فالوزير السابق رضا وحيد، والمحامي حسن عواضة، والسفير جورج ابو جودة، والمحامي خضر حركة، والدكتور جورج قرم والمحامي ايلي قرداحي.

● الرئيس عمر كرامي استقبل النواب حبيب كيروز، نايلة معوض، فايز غصن، سليم حبيب. وتلقى اتصالا من النائب نجاح واكيم.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب علاء الدين ترو، عصام نعمان، رشيد الخازن، محمد عبد الحميد بيضون، وخليل الهراوي.

● وزير العمل اسعد حردان استقبل وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة نائب رئيس الحزب شريف فياض. وضم الوفد ايضا النائب اكرم شهيب ووكيل الداخلية صلاح ابو الحسن. واوضح فياض ان اللقاء تناول "العلاقة التحالفية وموضوع قانون الانتخاب وتقسيم المناطق الانتخابية".

النهار تفتتح حملة لاستعادة القطع الاثرية المفقودة من متحف بيروت الوطني

اكتشف عدد من علماء الاثار مجموعة من القطع الاثرية التي فقدت خلال الحرب من متحف بيروت الوطني وبعض المستودعات والحفريات، شأن ما حدث في قصة تماثيل اشمون التي استعيدت اخيراً.

ولما كان بعض القطع موجوداً في مجموعات خاصة في أوروبا، اقتناها اصحاب هذه المجموعات عن حسن نية وكان لا بد من استعادتها،

تنظّم "النهار" بالتفاهم مع وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار حملة تبرعات بحيث ان كل من يرغب استرجاع قطعة، يمكنه دفع ثمنها واستعادتها وتسليمها مباشرة الى متحف بيروت الوطني وعرضها هناك.

و"النهار" التي افتتحت الحملة بمبلغ الفين وخمسمئة دولار أميركي ثمن قطع برونزية استرجعتها وسلمتها الى المديرية العامة للآثار، ستعمد الى نشر صور القطع المفقودة والشروح الوافية عنها، مع تحديد ثمنها وأمكنة وجودها الحالية، على أمل استعادة هذا الجزء الحميم المفقود من ثروتنا الاثرية.

الرجاء تحويل التبرعات الى "صندوق استعادة الآثار اللبنانية المفقودة": بنك عودة، سنتر صوفيل، بيروت، رقم الحساب ٣٤٨/٣٠ ٣١٥ - ٣٢٠٠ - ٩٠٢.

وستستعمل المبالغ بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار.

١١ نائباً من غير الاشتراكيين اجتمعوا في البريستول:

معيار واحد لقانون الانتخاب والجبل دائرة واحدة

شدد "لقاء البريستول" لنواب الجبل غير الاشتراكيين، على ضرورة اعتماد قانون انتخاب واحد لجميع اللبنانيين "يضمن توزيع الدوائر الانتخابية على اساس معيار واحد في كل لبنان". وطالب باعتماد جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة كسواها "في حال اعتماد المحافظات دوائر انتخابية".

هذا اللقاء الذي عقد بعد ظهر امس بدعوة من النائب زاهر الخطيب حضره ١١ نائبا هم وزير الخارجية فارس بويز، والنواب ميشال سماحة، رياض ابي فاضل، كميل زيادة، مروان ابو فاضل، اوغست باخوس، طلال ارسلان، بيار حلو، فؤاد السعد، ورشيد الخازن اضافة الى نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج وعضو المكتب السياسي في الحزب سيمون الخازن.

وصرح بويز عقب اللقاء: "قبل الشروع في التفتيش عن قانون ملائم للانتخاب، علينا اولا ان نشخّص المرض الذي نعانيه. واعتقد ان اي قانون انتخاب يجب ان يتجه نحو معالجة الحالة الطائفية التي نتخبط بها وحالة عدم الاستقرار السياسي التي نعيشها نتيجة تشرذم القوى السياسية وحالة ارتهان النائب لما يخرج عن نطاق عمله الاشتراعي والرقابي.

من هذا المنطلق، وما دام موضوع المحافظات في غير جبل لبنان يبدو كأنه طرح شبه اجماعي، فاننا نعتقد في الدرجة الاولى ان قانونا موحدا لكل لبنان امر اساسي، واي استثناء من شأنه ان يخلق ردود فعل سلبية. من هنا فاذا كانت المحافظات الاخرى ستبقى اربعا فان محافظة جبل لبنان يجب ان تبقى موحدة ضمن هذا الاطار".

بيان

ثم تلا النائب الخطيب باسم المجتمعين البيان الآتي: "عقد اجتماع لتداول موضوع قانون الانتخاب. وجرى تبادل الآراء ووجهات النظر المطروحة في صدده، استكمالا لحركة مشاورات واتصالات ولقاءات مع سائر الاطراف المعنية.

وتوقف المجتمعون، بصورة خاصة امام وضع محافظة جبل لبنان، وعند بعض الافكار التي تروج لامكان لحظ استثناء يخص محافظة جبل لبنان وتقسيمها اكثر من دائرة انتخابية. وفي حصيلة المداولات، وفي ضوء المصلحة الوطنية للبلاد، وعملا بميثاق الوفاق الوطني، قرر المجتمعون اعلان تمسكهم بالمبادئ الآتية:

اولا – ضرورة اعتماد قانون انتخاب واحد لجميع اللبنانيين يضمن توزيع الدوائر الانتخابية على ساس معيار واحد في كل لبنان، يجسد المصلحة الوطنية ولا تحكمه اي معايير استثنائية او مقاييس محددة لاي اعتبار كان.

ثانيا – في حال الاتجاه الى اعتماد سائر المحافظات دوائر انتخابية، التمسك باعتماد محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة كسواها من المحافظات، فلا مبرر لاي استثناء يخص هذه المحافظة بتقسيمها اكثر من دائرة انتخابية خلافا لسواها.

وقد جرى التوافق على التحرك لتوحيد المواقف حول هذه الاسس المبدئية، متوجهين منذ اللحظة بنداء الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء وجميع الزملاء النواب والى سائر القوى المكونة للرأي العام اللبناني واهلنا في محافظة جبل لبنان، داعين الجميع الى التزام الاسس المبدئية والعمل من اجل قانون انتخاب وطني عصري موحد يحقق المساواة ويعزز الوحدة الوطنية ويطور نظامنا السياسي الديموقراطي ويصحح الخلل الناجم عن استثناءات لم يعد لها ما يبررها في مسار السلم الاهلي وبناء دولة المؤسسات".

وسئل: البعض يعتبر ان موقفكم بالمطالبة بمحافظة جبل لبنان دائرة واحدة موجه ضد الوزير وليد جنبلاط فما هو موقفكم من هذا القول؟

فاجاب: "المبادئ التي طرحت تؤكد التمسك بقانون انتخاب واحد. ومن الزوايا الدستورية والقانونية والوطنية عندما يرفع شعار قانون واحد يطبق على جميع اللبنانيين في كل لبنان فهذا لا يعني انه موجه ضد اي شخص كان. وعملا بمبدأ المساواة، ايضا اذا كان الاتجاه الى اعتماد سائر المحافظات دوائر انتخابية. يصبح من البديهي ومن الحق المشروع ان يرفع الصوت للقول انه ينبغي، اسوة بسائر المحافظات الدوائر، ان يسحب هذا القرار نفسه على محافظة جبل لبنان".

وفي حال جرى تقسيمها الى دائرتين؟ قال: "جرى التوافق على هذه المبادئ، ففي حال تم تقسيمها عندها يصبح الموقف مرهونا باتخاذ خطوات مشتركة مع نواب الجبل لاننا لم نبحث الا في ضرورة استمرار التحرك وتوحيد المواقف لتأتي في اطار سياق تحركنا واتصالاتنا ومشاوراتنا مع سائر القوى خصوصا. كما اصبح معلوما، ان اكثر من كتلة نيابية هي مع مبدأ اعتماد المحافظات دوائر، وجرت اتصالات سبقت هذا اللقاء مع قوى سياسية مثل "كتلة الانقاذ والتغيير" وكتلة الرئيس بري وكتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي وكتلة الشمال وكتلة الوزير فرنجية وكتلة الرئيس كرامي وقوى اخرى وشخصيات معظمها مع المحافظات الخمس والدوائر الموسعة للاعتبارات والحيثيات الوطنية التي تقول بصوغ قانون انتخاب واحد من اجل تطوير نظامنا السياسي الديموقراطي وهذا ما يسمح بتوسيع التمثيل وتحقيق الهدف التوحيدي".

النواب المجتمعون في البريستول من اليمين: ارسلان، باخوس، الخطيب، بويز، سماحة، زيادة، رياض ابي فاضل، مروان أبو فاضل، السعد، حلو. (ارميم الطويل)

نشاط سينودسي في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي السفير خليل الخليل، فالمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، ثم رئيس مجلس ادارة "اوتيل ديو" عضو مجلس المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي عينه البابا يوحنا بولس الثاني بقرار خاص الاب جان دوكرييه يرافقه الامين العام لجامعة القديس يوسف هنري عويط.

وكان صفير رأس اجتماعا دوريا يعقد كل شهر للمطارنة المشرفين على الرهبانيات المارونية، حضره المطارنة يوسف بشارة وبطرس الجميل وبولس مطر، والرؤساء العامون للرهبانيات الاباتي ثابت والاباتي يوحنا سليم والاباتي سعد نمر.

ثم استقبل رئيس اساقفة جونيه المطران شكرالله حرب والمونسنيور منصور حبيقة.

حرب يطالب بحوار حول قانون الانتخاب

دعا الوزير والنائب السابق بطرس حرب الى "فتح حوار وطني جدي حول قانون الانتخاب انطلاقا من الموقف الذي اتخذه رئيس الحكومة" في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء ومن مبادئ وثيقة الوفاق الوطني.

وقال امس معلقا على الجدل في شأن هذا القانون: "ان قانون الانتخاب يشكل منعطفا مهما وخطيرا في مسار الحياة السياسية وحتى في الحياة الوطنية(...) ان العودة عن الخطأ الذي ارتكبته السلطة في قانون انتخاب عام ١٩٩٢ والذي ادى الى مقاطعة الاكثرية الساحقة من الشعب الانتخابات النيابية، ووضع قانون تتوافق عليه القوى السياسية في البلاد بحيث يأتي ضامنا لحقوق جميع المواطنين مساويا في ما بينهم وحافظا لحقوق المناطق والطوائف ومعبرا عن آراء الشعب بأجياله وشرائحه كافة، ان هذا التوجه يشكل المدخل الحقيقي والعملي لاعادة اللحمة الى المجتمع في لبنان واعادة تكريس جو الوفاق الوطني، وهو الوسيلة الفضلى لتشجيع المترددين والمقاطعين السابقين على المشاركة في الانتخابات المقبلة".

عبيد وسماحة وحوار الكنة والجارة

تمسك بمقعدي طرابلس والمتن

تعليقا على ما ورد في "النهار" امس من احتمال ان يشمل قانون الانتخاب الجديد تعديلا في المقاعد النيابية ومراكزها، وبخاصة المقعدين الماروني في طرابلس والكاثوليكي في المتن الشمالي، كان لنائب طرابلس جان عبيد ونائب المتن ميشال سماحة رأيان يخاطبان الجارة لاسماع الكنة، اي المسؤولين المعنيين بوضع قانون الانتخاب.

قال عبيد: "حول ما ورد عن امكان نقل المقعد الماروني من طرابلس الى زحلة لارضاء نجل رئيس الجمهورية بعد مصالحته مع ابن شقيقه واحتمال ترشحي في منطقة البترون على اساس ان محافظة الشمال دائرة واحدة، اود ان اوضح انه لم يرد ولن يرد عندي على الاطلاق الترشح عن دائرة البترون على رغم ان الشمال دائرة واحدة. واكرر ما قلته في مجلس النواب، في جلسة التمديد، انه اذا لم يكن قانون الانتخاب مبنيا على اساس وطني وعادل فان البقاء في مجلس النواب اساساً لا يعنيني. لكن ذلك لا يعني عدم مواصلة العمل السياسي والوطن بوسائل اخرى".

سماحة

سماحة: "اذا كان نقل المقعد الكاثوليكي من المتن الشمالي الى منطقة اخرى وليد فكرة العقاب عند بعض الذين يفكرون في ذلك فأريد ان اقول ان الرأي في العقاب او الثواب في الديموقراطية هو للشعب وليس لأحد آخر. ان المقعد الكاثوليكي في المتن الشمالي ليس ملكا لميشال سماحة او لغيره، انه ملك الناخبين. والحق الذي قضى في ما قبل القانون المعمول به حاليا ان يؤخذ تمثيل الكاثوليكي في المتن الى بيروت ليكون للكاثوليك مقعد في العاصمة واتى القانون الحالي لينصف هذه العائلة الروحية بأن يكون لها مقعدها في المتن الشمالي، وبالتالي فان التعاطي مع هذا الموضوع لا يمكن ولا يفترض ان يكون الا من خلال ما نص عليه الدستور من قواعد ديموقراطية ومن مساواة بين المواطنين في التمثيل وفي الانتخاب من جهة، ومن جهة اخرى فان موقفي الخاص هو انني سأعمل لان يبقى للمتنيين مقعدهم ايا يكن نائبهم، وسيكون لي موقف من كل المتسببين في هذه الدعوة وفي نفاذها ان نفذت في المتن وخارج المتن".

الخليل يلتقي الجالية في ابوظبي

أكد وزير المغتربين علي الخليل حرص الوزارة على "ان تكون للجاليات أطر منظمة، لان ذلك يؤدي الى تفعيل دور الاغتراب في دول الانتشار".

وقال في لقائه اعضاء الجالية في ابوظبي في حضور السفير جورج سيام: "اننا على استعداد للتعاون وتقديم كل ما يلزم من اجل تفعيل دور المغتربين وتكوين هيئات اغترابية انطلاقا من التعاون معهم، لاننا نعتبر ان الجاليات هي التي تختار الاطر المناسبة التي تعمل من خلالها في دول الانتشار".

واقام سيام مأدبة تكريمية للوزير في دار السفارة، حضرها عدد من المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة وجمع من شخصيات الجالية.

• زار الامين العام للمجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احمد طرابلسي امس دمشق يرافقه السيد احمد عاصي، وقابل الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر وعرض معه سبل تعزيز دور المغتربين اللبنانيين والسوريين في العالم "خدمة للقضايا العربية".

• وصل الى بيروت امس رئيس المجلس الوطني للجامعة في سيراليون نعمه مكي وصرح انه سيثير مسألة وقف رحلات طيران الشرق الاوسط الى فريتاون واسبابها "نظرا الى ما ادى اليه من انقطاع التواصل بين اللبنانيين المغتربين هناك ووطنهم الأم".

جنبلاط: التزام القوانين في اعادة اعمار منازل الدامور

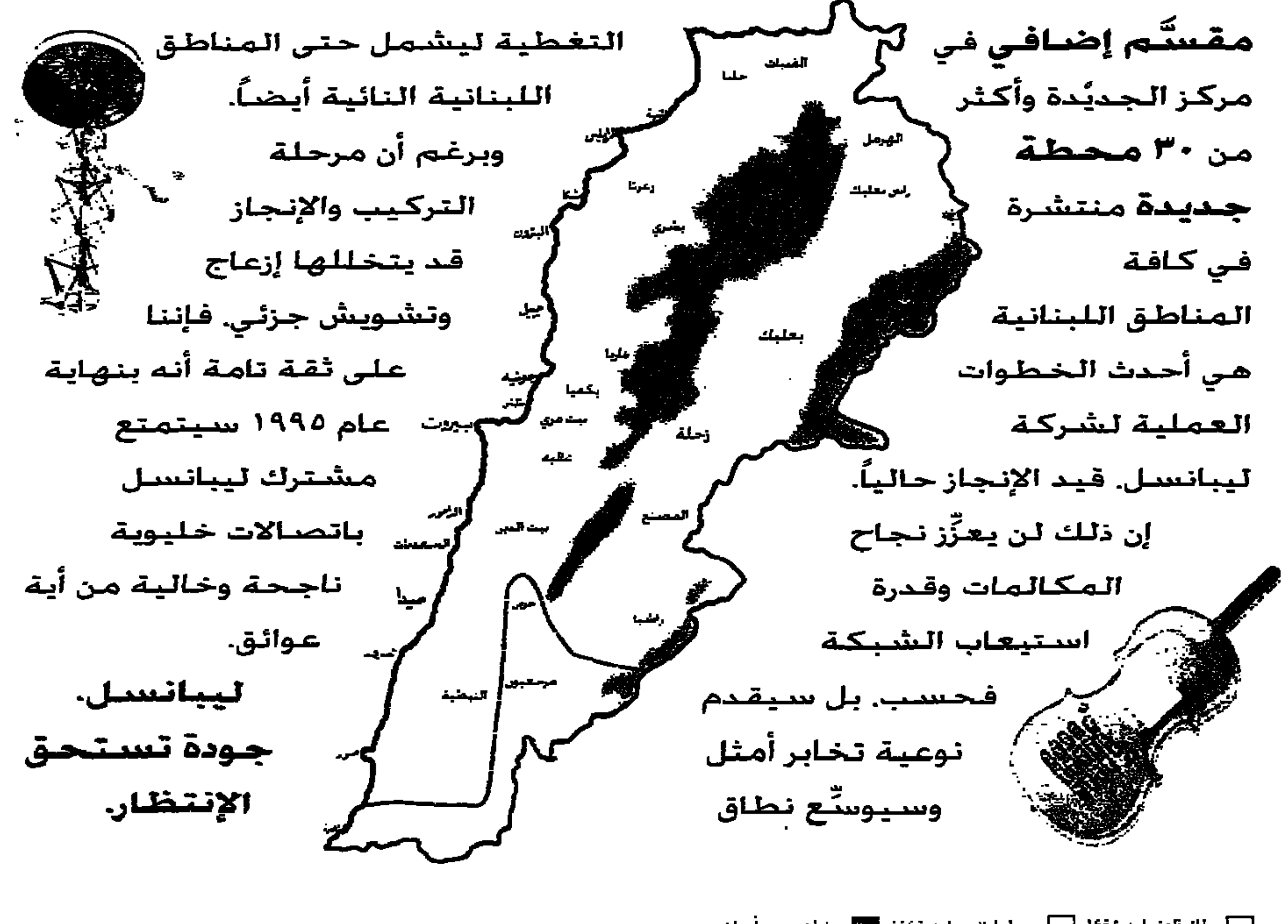
أكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لوفد من لجنة الدامور، ان استكمال دفع تعويضات اعادة اعمار المنازل رهن بتوافر الاموال، مشددا على ضرورة التزام قوانين التنظيم المدني ومراعاة النواحي الهندسية.

واستقبل امس في مقر الوزارة في الدامور وفدا من مهجري كفرنبرخ في حضور النائب جورج ديب نعمه، فوفدا من منطقة جبيل برئاسة النائب محمود عواد، ثم النائب خليل عبد النور وقائمقام الشوف ثابت عيدو.









"النهار" تفتح ملف قانون الانتخاب: ما رأي القوى السياسية؟ [٥]

الكتلة الوطنية مع دائرة اكبر من قضاء واصغر من محافظة

حواط: الغاء الطائفية السياسية يسلّط الطائفة الاكثر عدداً
مجلس النواب ليس حراً في اشتراع قانون للانتخاب

في الحلقات الاربع السابقة، نشرت "النهار" مواقف "التجمع من اجل الجمهورية" وحركة "امل" و"المؤتمر الوطني اللبناني" والحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب اللبنانية. واليوم تنشر رأي حزب الكتلة الوطنية والحزب الشيوعي.

يؤكد الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ان حزبه يطالب باعادة ترسيم المناطق الانتخابية على اساس دوائر اكبر من قضاء واصغر من محافظة، لانها شبه مجتمع لبناني يضم كل الاطراف، لافتاً الى ان الغاء الطائفية السياسية من شأنه ان يجعل السلطة في يد الطائفة الاكثر عددا.

اما الامين العام للحزب الشيوعي المحامي فاروق دحروج فيرى ان القانون المركب هو مرحلة انتقالية لا بد منها، وان تصحيح قانون الانتخاب دفعة واحدة في اتجاه الدائرة الواسعة امر غير قابل للتحقيق على المدى القريب، موضحا ان قانون الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي يؤكد التعددية ولا يلغيها. وفي ما يأتي نص الحديثين:

يؤكد الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط في معرض حديثه عن النظام الانتخابي، "ضرورة حماية النظام السياسي من اهله وضبط سلوكهم لضمان حيادهم في ادارة العملية"، ويذكّر بحادثة نادرة يتمنى لو انها تتكرر مرة واحدة، "عندما اصدر العميد ريمون اده يوم كان وزيرا للداخلية عام ١٩٥٩، ومشرفا على الانتخابات الفرعية في الشوف لملء المركز الشاغر بوفاة النائب جوزف مغبغب، قرارا بتوقيف قائمقام القضاء بالقوة العامة وسوقه مخفورا الى وزارة الداخلية لانه تدخل لمصلحة احد المرشحين وخالف النظام والتعليمات بالحياد والنزاهة".

يعتبر حزب الكتلة الوطنية ان العملية الانتخابية هي قاعدة النظام الديموقراطي، وتتجلى فيها سيادة الشعب عبر سيادة المواطن الناخب، "الذي يختار ممثليه في صورة دورية حرة (...). فالنظام الانتخابي، ومن ضمنه قانون الانتخاب، هو آلية هذا الاختيار السياسي من خلال مجموعة من القواعد والمؤسسات والاجهزة التي تنظم الانتخابات وتؤثر في نتائجها".

وللحزب تجارب مريرة مع الانتخابات، وتحديدا منذ العهد الاستقلالي الاول، "عندما استخدم نفوذ رئاسة الجمهورية لتأليف اللوائح واسترضاء الزعامات واغداق المنافع والمكاسب عليها، بالاضافة الى استنفار الاجهزة للضغط على الناخبين في انتخابات ٢٥ ايار عام ١٩٤٧ التي اتسمت بالارهاب والتزوير (...)، وانتهاء بانتخابات ١٩٩٢ عندما لم يعتبر اهل النظام من السقطة المميتة لاصلاح اداتهم ونظامهم في مواجهة المحتل ومقاومة وجوده. وقد ازدادت الحال سوءا بعد الاحتلال لان التعديلات التي ادخلوها على نظامنا الانتخابي بقانون ١٩٩٢/٧/٢٢، كما الانتخابات التي جرت على اساسها، انما حصلت بترتيب مدروس من اهل الحكم ضد كل القواعد الدستورية وخلافا لكل مبادئ الحق والحرية، الامر الذي حمل نسبة ٨٦ في المئة من اللبنانيين على المقاطعة ترشيحا واقتراعا، في قرار تاريخي ترك اثره الكبير في عدم الاستقرار الوطني والتوازن".

يدعو حواط الى قانون انتخاب ينبع من "نصوص وجدانية المشترع وشفافية الوطنية لتضمن حرية الناخب وحقه في المساواة والحياد والنزاهة وسلامة التطبيق، ولا تبدو الظروف ملائمة لوضعه في الوقت الحاضر مادامت حالة الاحتلال مستمرة والحرية ليست بعد ملك اصحاب القرار، ونخشى الا يفي التشريع الجديد الاسباب الوطنية والدستورية الداعية اليه بالحاح".

ويتحفظ حواط عن صوغ قانون انتخاب جديد في ظل الظروف الحاضرة، "فلا يخفى على احد ان القرار اللبناني ليس حرا ولا مستقلا بالقدر الكافي. الى جانب ما يتسم به الواقع السياسي من ازدواجية، وما تعانيه البنية الاجتماعية من مشكلات بسبب الحرب ونتائجها".

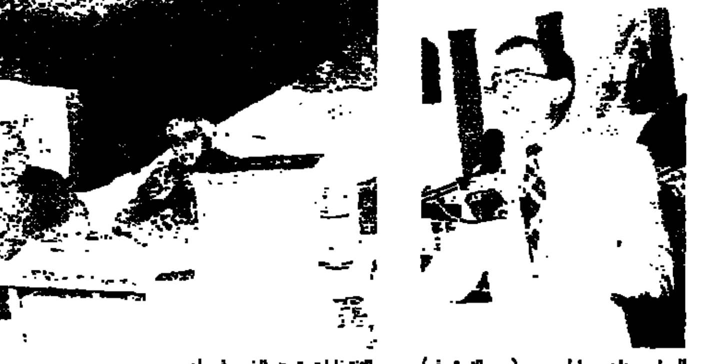
وعلى رغم التحفظات، يطرح مشروع قانون مستمداً من اقتراحات كان قد اعدها الحزب وتقدم بها العميد ريمون اده ونواب الحزب الى السلطة في تاريخ ١٧ تموز ١٩٦٢، وتختصر عناوينها الرئيسية في، "اعتماد الدوائر الانتخابية المصغرة على مستوى الاقضية، مع اعادة ترسيم هذه الدوائر في شكل يؤمن الاختلاط الوطني".

ليست حرة

* هل من شروط معينة للمشاركة في انتخابات ١٩٩٦؟

– حرية الارض شرط اساسي لانها تؤمن للسلطة حرية القرار وتؤدي الى حرية العمل في الامور الوطنية في شكل جدي ورصين. وبغض النظر عن اي قانون انتخاب سيصدر، يعتبر الحزب ان السلطة التشريعية ليست حرة في اشتراع قانون انتخاب، من دون تدخل الآخرين في هذا الرأي. وهناك مناطق عدة تتداخل فيها عوامل كثيرة تحول دون حرية الرأي.

على رغم هذه الاوضاع نرى ان لا تلتزم السلطة


المحامي جان حواط. (من الارشيف) الانتخابات تحت الخيم في اهمج

الاشتراعية عدم التعاطي في الامر الى حين الانتهاء من الاحتلال. لذلك يجب ان يعرض هذا الامر حاليا، لكننا نشدد ان يكون شأنا لبنانيا بحتا وداخليا صرفا ونرفض اي تدخل اجنبي، كذلك نشترط ان يؤخذ برأي كل القيادات الوطنية.

* هل تعني هذه الشروط التلويح بخيار المقاطعة من جديد؟

– كان حزبنا من رواد المقاطعة عام ١٩٩٢، والعميد ريمون اده كان اول من اعلن عدم ترشيحه، وطلب من اللبنانيين المقاطعة ترشيحا وانتخابا. ويمكن ان نعيد تقويم مواقفنا في ضوء المعطيات المتوافرة.

* هل يؤمن مشروع الحزب آلية تحقيق الانصهار الوطني؟

– يفرق الحزب بين ما يسمى الانصهار الوطني وعملية الغاء الطائفية السياسية وممارستنا السياسية. تظهر بوضوح اننا مع العيش المشترك والانصهار الوطني، وهذا ما اثبتناه في بلاد جبيل. وعام ١٩٧٥ جمعنا كل ابناء جبيل، مسيحيين ومسلمين، في عنايا للتوقيع على وثيقة شرف تضمن العيش المشترك الصحيح والوطنية الحقة.

قبل نحو خمسين عاما اعلن الرئيس اميل اده في المنهاج السياسي تاريخ ٩ آب ١٩٤٣، وجوب اعتماد فصل الدين عن الدولة، باعتبار "ان لبنان بلد ديموقراطي صرف، يستمر على احترام جميع الاديان، ولا يستند الى احدها للحكم، وعلى ضم جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم في قومية واحدة موحدة: "الوطن اللبناني".

ومنذ ذلك التاريخ يعمل الحزب ويتشبث بمشروع فصل الدين عن الدولة لمصلحة الوفاق الوطني والحياة والاستقرار. فالمادة ٩٥ من الدستور التي نصت على وجوب الغاء الطائفية السياسية، هي عمليا آخر مادة في الدستور ولا يمكن ان نعبر اليها من دون تأمين الشروط المقدمة لذلك سلفا.

* ما دام الامر كذلك فلماذا لا يكون قانون الانتخاب هو المدخل الى تحقيق الانصهار الوطني؟

– بكل بساطة لم يعد القانون لهذا الهدف، لم يكن القانون وليد وفاق وطني بين اللبنانيين بل نتيجة لاتفاق نواب اجتمعوا في الطائف وكانوا في غربة عن الواقع الشعبي وعلى طلاق معه. الانصهار والعيش المشترك امران ضروريان من دون الاستعانة بوثيقة الوفاق الوطني. لهذا السبب ليست الدائرة الواحدة امرا ملحا، فهي تشكل نهاية لمراحل عدة من عملية فصل الدين عن الدولة.

لا يؤمن حزبنا بالغاء الطائفية السياسية في هذه المرحلة، لان الظروف التي تملي ذلك هي مشروع طائفي بحت يسلّط الطائفة الاكثر عددا ونفوذا على الطوائف الاخرى، وهذا امر واضح وليس همسا سريا. ان الغاء الطائفية السياسية في ظل الظروف الراهنة يخفي تطييف الوضع اللبناني في شكل آخر ولمصلحة طوائف معينة.

بين القضاء والمحافظة

* يطرح البعض علامات استفهام عدة حول الدائرة الصغيرة، ومنها انها تجعل المرشح اسير الاعتبارات المحلية الضيقة.

– ليس هناك من صورة انتخابية كاملة، وذلك بسبب التركيبة الديموغرافية في لبنان الامر الذي يتطلب هندسة محددة ومعينة. ما نطالب به من اعادة ترسيم المناطق الانتخابية على اساس دوائر اكبر من قضاء، تؤمن ضم شرائح اخرى الى القضاء الحالي وتجعل من الدوائر الجديدة التي نطالب بها شبه مجتمع لبناني يضم كل الاطراف.

ينص مشروعنا على اعتماد تقسيم يلحظ دوائر اكبر من قضاء واصغر من محافظة. مثلا، يمكن ان تشكل اقضية كسروان وجبيل والفتوح والمتن دائرة واحدة، فهي مزيج طائفي يجمع بين الموارنة والارمن والارثوذكس والشيعة والدروز، ويمكن تعميم هذا النموذج على مختلف الدوائر الانتخابية.

ليس صحيحا القول ان الدوائر الصغيرة ستوصل صقور الطوائف الى الندوة البرلمانية، بل على العكس، المحافظة تحقق هذا الهدف. فالدوائر الصغيرة ترفع من مستوى العلاقة بين المرشح والناخب، ولنا في دورة ١٩٩٢ خير دليل على جهل الناخبين للمرشحين، فـ٦٠ في المئة من ناخبي البترون يجهلون تماما اي شيء عن الذين يفترض ان يمثلوهم. لقد فرضت سنوات الحرب الطويلة نوعا من العزلة بين المناطق، وما لم يعتمد القضاء الكبير فلن نتوصل الى تطوير العلاقات الوطنية بين ابناء الشعب اللبناني. والتقسيم الذي نقترحه يميء المجتمع لتجاوز الحالة المذهبية والفئوية. وصولا الى الحالة الوطنية. عندما يمكن الحديث عن المحافظة – الدائرة. في موازاة فصل الدين عن الدولة في النظام السياسي والتي قد تؤدي الى نظام الدائرة الواحدة المثالية لانها النظام الانتخابي الامثل في التعبير عن امنيات شعبنا.

لا يجوز الربط

* طرحت بعض الجهات تقسيما مشابها لاقتراحاتكم من خلال اعتماد التقطيع العرضي للبنان من الشرق الى الغرب؟

– اتساءل ما اذا كانت هذه الجهات تعمل بنية سليمة للوصول الى حل وطني حقيقي. لماذا لا يصار الى التعامل مع الامور في شكل طبيعي وعلمي. فحسب التوزيع الجغرافي لطوبوغرافيا لبنان، سيشكل جرد بعلبك ومنطقتها الامتداد الطبيعي لجرود جبيل ومنطقتها، لكن لا يجوز ربط الناس بعضهم بالبعض الآخر من دون وجود اي علاقة في ما بينهم.

نطرح جبيل وكسروان والمتن كدائرة واحدة، استنادا الى التفاعل اليومي والتواصل بين ابناء هذه المناطق، وفي المقابل يجهل الكثير من ابناء بعلبك اين تقع كسروان او جبيل، وعندها سنقع في المحاذير التي تؤدي اليها المحافظة – الدائرة.

مشروعنا مقدمة للتقسيم الاداري الذي يفترض فيه ان يؤدي الى نشوء الوحدة الادارية الصغيرة. واي تغيير على هذا الصعيد يجب ان يدرس بعناية في شكل علمي لئلا تزداد الامور تعقيدا.

الشباب والاقتراع

* ماذا عن التفاصيل الاخرى في مشروع القانون، مثل سن الاقتراع والبطاقة الانتخابية...؟

– يغلب على النسبة الكبيرة من عدد سكان لبنان عنصر الشباب، وبغض النظر عن الحساسيات التي تثار حول هذا الموضوع، فاجيال الشباب هي التي ستتولى امر الوطن. والكتلة الوطنية مع اعطاء حق الانتخاب لكل اللبنانيين الذين بلغوا سن الثامنة عشرة، لانهم يتمتعون بالعنفوان والمسؤولية.

اما البطاقة الانتخابية فقد طالبنا بها منذ عام ١٩٦٣ لانها تسهل العملية الانتخابية وتوفر مالا على المواطنين. ويقودنا هذا الموضوع الى قضية مشاركة المغتربين من خلال السفارات اللبنانية. وذلك اسوة بكل الدول الاجنبية حيث ينتخب الجاليات في سفاراتهم وقنصلياتهم المنتشرة في لبنان.

التوازن الصحيح

* يعوّل البعض كثيرا على عدد النواب في تأمين التوازن الصحيح، وكذلك توزيعهم على المناطق.

– يحقق الرقم ١٠٨ التوازن الصحيح (٥٤ × ٥٤). وتحقيق مبدأ المناصفة يعني زيادة عدد النواب المسلمين الى ٥٤ فقط، علما ان هذه الزيادة مدروسة قبل الحرب اللبنانية.

* الا تبرر الزيادة التي طرأت على عدد السكان الموارنة في البقاع الغربي ايجاد مقعد نيابي يمثلهم؟

– لسنا ضد تمثيل الموارنة في البقاع الغربي، لكننا في المقابل نتساءل لماذا لم يرتفع عدد المقاعد المارونية في قضاء جبيل الذي يضم ٦٠ الف ناخب ماروني؟ لكننا مع عملية تقويم شاملة للتوزيع الطائفي والمناطقي للمقاعد النيابية ضمن العدد ١٠٨. اما رفع العدد الى ١٢٨ نائبا فكان مجرد انعامات في غير محلها. لسنا ضد المناصفة ولكننا نرفض تزوير التمثيل، اذ لا يجوز ان يصبح التمثيل في متناول اناس لا دور لهم ولا صفة شعبية، وفي المناسبة ماذا عن المقعد الماروني في طرابلس؟

المرشحون الجديون

* هل تؤيد الكتلة الوطنية الغاء الضمانة المالية والاستعاضة عنها بتواقيع دعم للمرشح المفترض؟

– يجب تطوير المفهوم الديموقراطي للعمل السياسي، واذا استطاع مرشح ما تقديم عريضة تحمل عددا معينا من التواقيع، فهذا افضل من مبلغ الـ١٠ ملايين ليرة لبنانية. وهذا الامر ضروري لاستبعاد مرشحي المناورة واثبات حضور المرشحين الجديين.

* هل ناقشتم مشروعكم مع الاطراف الاخرين؟

– طرحنا واقعي وموضوعي، وينطلق من شعارات الحزب العلمانية. ورغم كثافة عدد المحازبين المسيحيين حاليا بسبب الحرب وتقوقع المناطق، الا اننا حزب يضم في صفوفه مسلمين ومسيحيين. وتاليا نؤيد اختمار عملية التعايش لكي تؤدي الى نتيجة وطنية، لا مجرد اتفاق طائفي غير قابل للتطور.

ويستدعي خلق حالة الوفاق الوطني ايجاد حالة توازن وهدوء في الافكار، تقضي بان يلتزم كل طرف حرمة مصالح طائفته من دون التعدي على وجود الآخر ودائرة عمله.

حزبنا من دعاة طاولة مستديرة للتأسيس لوفاق وطني قائم على تكافؤ الفرص والحرية والعدالة والمساواة والتفكير الشفاف السليم. اما الوصول الى الوفاق عن طريق التعاطي الفوقي والاستعانة بقدرات متوافرة عند البعض، فيما يحرم منها الآخر، فلن يؤدي الى اي نتيجة.

مشروعنا متحرك وقابل للنقاش، وشرطنا الرئيسي التزام نظام الدائرة، بحيث تكون اصغر من محافظة واكبر من قضاء، تمهيدا لاعداد المناطق اللبنانية لتقبّل المزيد من الحياة الوطنية وقيم العيش المشترك، تمهيدا لقيام حالة وطنية تفرض فصل الدين عن الدولة، وصولا الى الدائرة الانتخابية الواحدة، علما ان دعاة الدائرة الواحدة يراهنون على ازالة الطائفية السياسية وعلى نتائج ليست في مصلحة اي فريق لبناني آخر، عدا الاكثرية العددية.



الحزب الشيوعي مع قانون انتخاب انتقالي مركب

فاروق دحروج: مشروعنا يجمع بين الدائرة الفردية والوطنية
لماذا لا يحق لكل القوى ان تكون في مجلس النواب؟


الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج.

طمح الحزب الشيوعي دائما الى دخول الندوة البرلمانية لكن "اجهزة السلطة كانت له بالمرصاد ومنعت تحقيق ذلك بكل الوسائل وبالتحالف مع الاقطاع السياسي"، كما تقول ادبيات الحزب. وهكذا لم تتسع التركيبة السياسية للمجتمع اللبناني القائمة على معادلات طائفية واجتماعية، لطموحات الحزب الذي كان يرفع شعارات "العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين" في حملاته الانتخابية، وخصوصا في الجنوب وطرابلس والمتن الشمالي وبيروت.

رشح الحزب عمر فاخوري عن محافظة بيروت في دورة ١٩٤٣، وزعيمه التاريخي فرج الله الحلو عن محافظة جبل لبنان في دورتي ١٩٤٣ و١٩٤٧، ونقولا الشاوي عن محافظة الشمال في دورتي ١٩٤٧ و١٩٧٢، ومصطفى العريس عن محافظة بيروت في دورات ١٩٤٧ و١٩٥١ و١٩٦٤، وجورج حاوي عن المتن الشمالي في دورة ١٩٦٤، وحبيب صادق عن حاصبيا – مرجعيون في دورة ١٩٧٢، لكن الفشل كان من نصيبهم جميعا. وكان على الحزب ان ينتظر من عام ١٩٧٥، تاريخ اندلاع الحرب حتى عام ١٩٩٠، املا في الانضمام الى الندوة البرلمانية مع تبدل موازين القوى في لبنان لمصلحة "الطرف الوطني" الذي قاتل الحزب الشيوعي تحت لوائه. لكن الحزب تلقى ضربة انذار مبكر خلال حملة تعيين النواب عام ١٩٩١، وحل النائب مروان ابو فاضل عن المقعد الارثوذكسي في عاليه الذي كان موعودا به الامين العام السابق للحزب جورج حاوي.

ولم يتردد الحزب في خوض انتخابات ١٩٩٢ على رغم الايحاءات بصعوبة وصول الشيوعيين الى المجلس، وربما كانت للامر صلة بانهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي. اما اكثر معارك الحزب الانتخابية حدة فسجلت في دائرة البقاع الغربي وراشيا، حيث يمتلك الحزب قاعدة شعبية لا بأس بها. الا ان "الرفاق" لم يتمكنوا من كسب المواجهة امام "لائحة القرار" التي ضمت النواب ايلي الفرزلي وعبد الرحيم مراد وسامي الخطيب ومحمود ابو حمدان وفيصل الداود وروبير غانم. وبعد صدور النتائج، اعلن الوزير جنبلاط ان: "من يمثل البقاع هو فاروق دحروج وليس سامي الخطيب".

ويطمح الحزب الى خوض انتخابات ١٩٩٦ بكل قواه، ويعتبر انه لا بد من الوصول الى قانون عصري متكامل لتأمين انتخابات ديموقراطية. ويطرح مشروعا انتقاليا يجمع بين الدائرة الفردية والدائرة الوطنية. ويعتبر امينه العام فاروق دحروج ان هذا القانون المركب هو مرحلة انتقالية بين القانون الحالي والاهداف النهائية التي يلخصها بـ"الغاء الطائفية السياسية وتعميم الحياة الحزبية على اساس برامج سياسية واضحة". ويرى ان "تصحيح قانون الانتخاب دفعة واحدة في اتجاه الدائرة الواسعة امر غير قابل للتحقيق على المدى القريب وفي ظل الظروف والانقسامات والحساسيات الراهنة، لذلك تقدمنا بمشروعنا الانتقالي هذا".

التمثيل التعددي

* يستدل من عناوين مشروعكم اعتراف الحزب بالنسيج الطائفي – الاجتماعي في لبنان.

– قانون الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي الذي نقترحه يؤكد التعددية ولا يلغيها ويضمن التمثيل التعددي ضمن اطار النسبية، في صيغة ارقى من المعتمدة حاليا وتتمثل فيها الطوائف على اسس طائفية محلية ضيقة. ان مشروعنا هو خطوة على طريق رفع مستوى الحياة السياسية والتمثيل والتوكيل في البرلمان للقوى والاتجاهات المختلفة.

يرى الحزب ان معظم الذين يطالبون بالغاء الطائفية السياسية غير جديين، وتتناقض ممارساتهم اليومية مع مواقفهم، واذا استمرت حياتنا السياسية بحسب الصيغة القديمة والراهنة فسيبقى دور الاحزاب السياسية ضعيفا. لذلك نقترح مشروعنا الانتقالي كخطوة على طريق تطوير الحياة السياسية، وهناك حاجة الى انماء سياسي قبل الانماء الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما يتحقق من خلال الاحزاب السياسية وبرامج واضحة وانتخابات صحيحة تؤمن التوكيل الحقيقي.

تعميم الحياة الحزبية

* لكننا نفتقر الى الاحزاب السياسية على مستوى الوطن، والاحزاب الموجودة هي من انتاج الطوائف، ويخشى في ظل هذا الوضع أن لا تؤدي الدائرة الواحدة والنسبية الهدف المطلوب منها.

– الاتجاه نحو الدائرة الواحدة خطوة الى الامام، ستفرض على كل القوى، بما فيها الاحزاب الطائفية تعديل برامجها وسياستها في اتجاه القضايا الوطنية العامة وعلى حساب المصالح الطائفية. يشكل مشروعنا خطوة نحو تعميم الحياة الحزبية انطلاقا من برامج سياسية واضحة. اما اذا استمر قانون الانتخاب في صيغته الحالية، فستستمر الحياة السياسية على ما هي عليه، مناطقية وطائفية ومذهبية.

مواجهة طغيان الاكثرية

* يعتبر البعض ان الدائرة الواحدة ستؤدي الى رجحان كفة الطوائف الاكثر عددا وان اعتمد خيار النسبية.

– لا تلغي الدائرة الواحدة والنسبية اي طرف، فقوة التمثيل النسبي ضمانة في مواجهة طغيان الاكثرية العددية، وسيتحدد تمثيل كل طرف في ضوء حجمه الحقيقي، وسيعكس موازين القوى الحقيقية في البلاد.


الحزب مع القانون المركب للانتخابات.

يهتم مشروعنا الانتقالي لهذه الملاحظات، لذلك طرحنا خطوة انتقالية تمهيدا لاعتماد الدائرة الواحدة، وعلى المدى الطويل، سيتم الفرز على قاعدة سياسية وليس طائفية او مذهبية. واذا جرت الانتخابات على اساس دائرة واحدة نسبية، فستجد صقور الطوائف نفسها مجبرة على تعديل نهجها بما يتناسب والمستوى الوطني للانتخابات، ثم ان وصول صقور الطوائف ليس عاملا سلبيا.

لقد واجه لبنان خضات وحروبا بسبب تغييب بعض ممثلي الاتجاهات السياسية والطائفية، فلماذا لا يضم المجلس النيابي كل القوى السياسية وينتقل الصراع عندها الى داخل المجلس، بدل ان يتحول خارجه صراعا دمويا، مثلما حصل مرات عدة. وما الضرر من دخول الصقور الى الندوة البرلمانية اذا كان الامر انعكاسا للواقع الراهن في لبنان، ولماذا لا يحق لكل القوى ان تكون في المجلس؟".

المشروع المركب

* ما هي تفاصيل مشروع الحزب؟

– يدمج اقتراحنا بين الدائرة الوطنية والدائرة الفردية، ويجمع بين كل الاتجاهات الطائفية والقوى السياسية المنقسمة بحدة حول الموضوع.

يطرح حزبنا هذا المشروع متحديا فيه الاطراف السياسيين الذين يزعمون انهم يريدون الانصهار الوطني والغاء الطائفية السياسية. وينص مشروعنا على انتخاب النواب مناصفة بين دوائر فردية ودائرة وطنية واحدة. ويتمثل التحدي في انتخاب نسبة معينة من النواب على اساس برامج وطنية. وانتخاب النواب بهذه الطريقة يقدم نموذجا لما يمكن ان يكون عليه الامر، وسيشكل خطوة نحو تصحيح القانون في اتجاه الاحزاب السياسية والبرامج. ومشروعنا يحث المرشح على الادلاء بصوته لصالح اللائحة المحلية ولصالح مرشحي البرامج.

تأكيد المناصفة

* هل يطبق هذا القانون في بلدان اخرى؟

– يطبق في المانيا.

* كيف يمكن تقسيم عدد هؤلاء النواب وتأمين التمثيل الصحيح للتركيبة الاجتماعية والطائفية؟

– يمكن تذليل هذه المسائل التقنية من خلال الحرص على ان يتضمن قانون الانتخابات نصا يؤكد المناصفة، وان يراعى في توزيع الدوائر الانتخابية وعدد النواب مسألة التمثيل الطائفي، وهذه المسائل تفصيلية وتعالج في مراحل متقدمة.

* ما هو حجم الدائرة الفردية التي يقترحها الحزب؟

– هذه المسألة تخضع للتدقيق، والدائرة الفردية ليست القضاء بالضرورة، ويمكن ان تكون اصغر من حدود الاقضية الحالية، خصوصا ان حجم الاقضية يتفاوت في لبنان ويمكن اعادة تقسيم بعضها.

اكثر من كاف

* هل يلحظ المشروع عددا معينا للنواب؟

– لم نعتبر العدد قضية جوهرية بل تفصيلية، ويمكن ان يحدد استنادا الى عدد السكان مع مراعاة المناصفة الطائفية في المرحلة الاولى. موضوع العدد مسألة حساسة لكن العدد الحالي اكثر من كاف.

* وماذا عن خفض سن الاقتراع، علما ان هذا الموضوع شكل مادة جدل تاريخي بين حزبكم والدولة؟

– حسمت كل الدول الديموقراطية مسألة سن الانتخاب بـ١٨ عاما، خصوصا ان القانون المدني يحدد سن النضوج بـ١٨ عاما. اما اصرار البعض على سن الـ٢١ عاما فهذا امر غير مبرر. يجب السماح للشباب بالمشاركة في الحياة السياسية.

المغتربون

* هل يلحظ المشروع مشاركة المغتربين اللبنانيين في الانتخابات، وقضية المجنسين حديثا؟

– يجب ان يتاح حق الانتخاب والترشيح للمغتربين المقيمين خارج لبنان والذين يقومون بواجباتهم كالمواطنين اللبنانيين المقيمين هنا، مثل تسديد الضرائب والرسوم وتنفيذ خدمة العلم، وتحتاج هذه المسألة الى حل عملي.

اما عن المجنسين حديثا فيحق لهم ان يقوموا بواجباتهم الانتخابية والتزاماتهم اسوة بكل حاملي الجنسية اللبنانية، اما الترشيح فيقتضي مرور المهلة القانونية لذلك.

شيطان المال

ينطلق مشروعنا من ضرورة المساواة بين المرشحين والناخبين، ولهذا ننظر بحرص الى تفاصيل قانون الانتخاب، مثل الكفالة المالية او الدعاية الاعلامية. ونخشى ان يلعب المال دورا على حساب تأمين انتقال الناخبين، لذلك نجد البطاقة الانتخابية من الاهمية بحيث تحل مشكلة مراكز الاقتراع وتحول دون استخدام اي جهة سياسية هذا الامر في دعم موقعها الانتخابي.

اما في ما يتعلق بالدعاية الانتخابية فيجب ان تتاح الفرصة امام كل المرشحين افرادا وتكتلات، الاستفادة من وسائل الاعلام المتوافرة.

وكذلك تهمنا مسألة الضمانة المالية، فاقتراحنا يدعو الى ضرورة حصول اي مرشح على نسبة معينة من الاصوات تشكل بديلا من الضمانة المالية، فبعض المرشحين يمتلك التأييد الشعبي لكنه يفتقر الى الامكانات المالية.

اعداد
بيار عطاالله

توضيح للعريضي

اوضح المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ان ورد في مقابلته التي نشرت امس في "النهار" في شأن عدد الناخبين المسيحيين والمسلمين في منطقة عاليه يقتضي تصحيحا "لأن الواقع هو ان عدد الناخبين المسلمين اكبر من عدد الناخبين المسيحيين، ومع ذلك فإن عدد النواب المسيحيين اكبر من عدد النواب الدروز".

اجتماع تحضيري آخر للانضمام الى الـ"غات"

بويز: الخارجية بدأت المفاوضات السياسية ومكتب استشاري لمواكبتها مع أوروبا

اعلن وزير الخارجية فارس بويز الاتفاق على تسمية منظمة او مكتب استشاري تنسيقي متخصص بالشؤون الاقتصادية العالمية، من اجل عملية التفاوض اللبناني – الاوروبي تمهيدا للدخول في اتفاق "الغات" العالمي.

عقد امس في قصر بسترس الاجتماع التحضيري الثاني لدرس انضمام لبنان الى الاتفاق العام للتجارة والتعرفات الجمركية "غات"، وحضره، اضافة الى بويز، الوزراء: فؤاد السنيورة وياسين جابر وشوقي فاخوري وشاهي برسوميان، ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي، والامين العام للمجلس نهاد بارودي، ومدير مكتب بويز السفير ملحم مستو، ومستشار وزير المال باسل فليحان، والمستشار في مديرية الشؤون العربية في الخارجية جان دانيال.

اثر الاجتماع الذي دام قرابة ساعة، صرح بويز: "انعقد هذا الاجتماع الوزاري الثاني من نوعه في وزارة الخارجية للبحث في المواضيع المتعلقة بدخول لبنان اتفاق "الغات"، واتفاق "الشركة" اللبنانية – الاوروبية تحت مظلة مؤتمر برشلونة الذي ينعقد في السادس والعشرين من هذا الشهر. وتضمن جدول الاعمال شرحا من كل وزارة على حدة، لسلبيات هذه المشاريع وايجابياتها. وتم تشخيص واضح من كل وزير للمكاسب والسلبيات التي قد نتعرض لها.

واتفق ايضا على ضرورة تسمية منظمة او مكتب استشاري تنسيقي متخصص بالشؤون الاقتصادية العالمية لمواكبة عملية التفاوض التي ستستغرق بضعة اشهر، بغية التوصل الى "اتفاق شركة" مع الدول الاوروبية. وحتى اجتماعنا المقبل ستجرى اتصالات حثيثة مع عدد من المنظمات والمكاتب الدولية وسيتم انتقاء بعض هذه المكاتب لطرحها على مجلس الوزراء. وهنالك آلية عمل اتفق عليها وستتضمن، في نطاق كل وزارة، غرفة عمليات يترأسها الوزير وتضم مستشاريه المتخصصين وبعض الموظفين، اضافة الى عدد من المستشارين من القطاع الجامعي او من القطاع الخاص. وهذه الغرف ستضع، بالنسبة الى كل وزارة على حدة، التقويم المناسب من اجل جمعه ضمن طرح وطني كامل سيعرض في المفاوضات التي ستحصل.

ان آلية التفاوض ستكون، بحسب الظروف، متخصصة، اي انها ستنتقل من موضوع الى آخر. وكل مرحلة تضم الاختصاصيين واصحاب العلاقة في الموضوع المطروح. بمعنى آخر، باشرت وزارة الخارجية هذه المفاوضات على المستوى السياسي العام، ثم ننتقل ربما الى موضوع الصناعة فالى موضوع الزراعة والبيئة والجمارك وغيرها، وفي كل مرحلة ستكون هنالك آلية خاصة لمواكبتها.

واليوم ايضا يعقد الوفد اللبناني المشارك في محادثات بروكسل اجتماعات لتشخيص المعطيات الاوروبية حيال هذا الموضوع. وسنعقد اجتماعا مقبلا بعد اسبوع تقريبا ونكون مزودين عندئذ معطيات الوزارات المعنية اضافة الى المعطيات التي سيأتي بها الوفد اللبناني من بروكسل".

وسئل: ما هي مهمة كل وزارة في هذا الصدد تحديدا؟ فاجاب: "هنالك تقاطع بين اتفاق "الغات" ومنظمة "OMC" بحيث سيتحول اتفاق "الغات" في نهاية هذه السنة الى منظمة "WTO" (المنظمة العالمية للتجارة).

وهنالك ايضا تقاطع مع الحوار اللبناني – الاوروبي الذي يفترض، بعد بضعة اشهر، ان يفرز نوعا من الاتفاق الشامل.

اذاً هنالك تلاق بين الخطوط الثلاثة تحت عنوان دخول منعطف اقتصادي جديد دخلته قبلنا دول كثيرة في العالم. ولا بد من التعاطي معه، بالنسبة الى لبنان، بالآلية والسبل المناسبة. اذ لا يمكننا ان نبدأ بوفد واحد يضم خبراء من القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والمالية والسياسية، بل سيقسم الوفد المفاوض وفودا متخصصة، وتبقى وزارة الخارجية هي المحور التنسيقي العام. وسيكون هنالك مكتب متخصص بالشؤون الاقتصادية العالمية ومنسق تقني عام لهذه المجموعة".

دعا في بروكسل الى زيادة المساعدات

الحسن: نفضل تحرير ارضنا سلمياً

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن "ان لبنان هو من صانعي السلام ولم يعتد يوما على احد في المنطقة، الا ان اسرائيل لا تزال تحتل عشر اراضيه على رغم قرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحابها بدعم من الاسرة الدولية. ونحن لا نريد الا استعمال الوسائل السلمية لتحرير ارضنا ولا بد من المقاومة الفاعلة ما دام الاحتلال مستمراً".

وزع امس في قصر بسترس ان السفير الحسن القى كلمة لبنان في الجلسة الاولى للمفاوضات اللبنانية – الاوروبية التي بدأت في بروكسل، من اجل وضع "اتفاق شركة" جديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي، قال فيها: "يبدو من واجبنا ان نعيد الى الاذهان مرة اخرى انه في هذه المرحلة يبقى صعبا على لبنان، لا بل مستحيلا، ان يكون له تعاون اقليمي محدد لعلاقات مثلثة اوروبية – اسرائيلية – عربية، ما دامت اسرائيل لم تجل نهائيا عن ارضنا، وما دمنا لم نتوصل الى سلام عادل وشامل يعم المنطقة (...) ان مناخ الحرية والتسامح اللذين ينعم بهما اللبنانيون، يخدمان لبنان في اطار الشركة الاوروبية – المتوسطية. وان المشترع شدد على احترام الغير وحرية التعبير عن الرأي".

ودعا اوروبا الى "لعب دور فاعل"، مبديا اقتناعه بـ"ان حوض المتوسط يشكل منطقة استراتيجية لاوروبا، وان انشاء منطقة اقتصادية اوروبية – متوسطية يستوجب انشاء منطقة امن وسلام. وان لبنان يأمل في هذا الاطار في ان يؤدي الاتحاد الاوروبي دوره كاملا من اجل اطلاق سلام عادل ودائم في المنطقة، من دونه تتحول المنطقة ساحة للتطرف والفوضى، والاحتقان".

وشدد على "اهمية المساعدة الاوروبية للبنان الذي استعاد عافيته الداخلية بزخم وبدينامية. واذا لم تسمح سني الحرب بأن يستخدم لبنان كل ما كان مخصصا له من المجموعة، فان من الملح اليوم رفع مستوى المساعدة في اطار الاتفاق الذي هو قيد الاعداد".

وعدد المشاريع التي هي قيد التنفيذ وتستوجب تأمين مبالغ مهمة يمكن ان تغطى بمساعدة الاتحاد الاوروبي وبالرساميل الاوروبية، كالآتي:

– اعادة تأهيل شبكة الطرق.
– توسيع شبكة الهاتف وتحديثها واعطاؤها الاولوية.
– تكرير المياه وتنقيتها.
– توسيع مطار بيروت الدولي وتحديثه كذلك مرافئ بيروت وطرابلس وصيدا، مما يسهل التبادل بين لبنان والمنطقة والعالم.
– بناء المدارس والمساكن الشعبية.
– الافضلية للصناعات الغذائية الزراعية.

واشار الى "ان اقامة منطقة من التبادل الحر بين لبنان والاتحاد الاوروبي، ستجعله يخسر من الاستيفاء الضريبي ويزيد في عجز الموازنة في شكل تصاعدي".

* اوضح مجلس الانماء والاعمار ان الدكتور علي سرحال عضو الوفد اللبناني الى بروكسل يشغل منصب مستشار رئيس هذا المجلس وليس نائبا للرئيس وفق ما نشر في الصحف امس نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام".

الحافظ عرض والشيخ قباني آفاق المرحلة بعد مقتل رابين

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الرئيس امين الحافظ الذي قال لدى انصرافه: "تدارسنا كيف ستكونه الفترة المقبلة بما يسمى عملية التسوية في المنطقة، وقدرنا كثيرا الموقف السوري الذكي الذي اتخذه الرئيس حافظ الاسد امس (الاربعاء) عقب مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي (اسحق رابين) برمي الكرة في الملعب الاسرائيلي واغتنام فرصة التمزق الذي يعتري اسرائيل في الوقت الحاضر لابراز الخيار الاستراتيجي الذي نحن نسلكه شرط ان يكون هذا الخيار خيار السلام العادل والشامل والدائم المرتكز على الشرعية الدولية وتنفيذ القرارات ومبادلة الارض بالسلام (...) ونحن في انتظار ما ستتمخض عنه الاحداث هناك لكي نتبصر في ما يمكن ان نفعله منا ونؤمن به استقرارنا واهدافنا".

ثم استقبل قباني النائب وجيه البعريني الذي اوضح انهما بحثا معا "في قضايا المسلمين في عكار وطريقة دعم الاوقاف حتى تتمكن دائرة الاوقاف من النهوض من كبوتها".

كذلك التقى وفدا من المركز الثقافي الاسلامي في رأس بيروت برئاسة السيد منح الصلح الذي دعاه الى افتتاح الموسم في المركز.

فشل مرشح لبنان لدى "الاونيسكو" نتيجة خلل على مستويات مختلفة

باريس – "النهار":

فشل لبنان في ايصال مرشحه الى المجلس التنفيذي في منظمة "الاونيسكو" وذلك في ختام اعمال دورة الجمعية العمومية للمنظمة.

فقد حل المرشح اللبناني الدكتور خليل كرم في المركز السابع داخل المجموعة العربية بنيله ٨٧ صوتا، في حين تقدم عليه مرشحو كل من المملكة العربية السعودية (١٤٧ صوتا) والامارات العربية المتحدة (١٠٤ اصوات) واليمن (٩٢ صوتا). وبذلك فاز هؤلاء بالمقاعد الثلاثة المخصصة للعرب داخل المجلس.

وتبين نتيجة الاقتراع ان انقساما ظهر داخل الصف العربي، وان تكتلا ظهر حول المرشحين الثلاثة السعودي والاماراتي واليمني على حساب المرشحين اللبناني والليبي (الذي لم ينل سوى ٣٩ صوتا).

ما هي اسباب هذا الفشل مع ان لبنان حافظ على حضور فاعل داخل المنظمة الدولية وآخر من مثله في المجلس التنفيذي السفير كميل ابو صوان في منتصف الثمانينات؟

اوساط قريبة من المنظمة لخصت لـ"النهار" هذه الاسباب بالآتي:

– اولا: استند لبنان في تقديم مرشحه على وعود نالها وزير الخارجية فارس بويز من نظرائه العرب خلال لقائهم الاخير في القاهرة. واقتصرت المتابعة على بعض الاتصالات التي اجراها في باريس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده خلال زيارة سريعة. وربما كان الامر يستوجب البقاء فترة اطول ومشاركة افعل في اعمال الجمعية العمومية.

– ثانيا: ان الحملة التي قامت بها البعثة اللبنانية الدائمة لدى المنظمة جاءت "متأخرة وبطيئة وتنقصها الحماسة والدينامية" على حد قول هذه الاوساط.

– ثالثا: ان الجهود التي رافقت تقديم الترشيح بقيت في اطار فردي ضيق من دون امكانات، مما جعل فاعليتها محدودة.

– رابعا: "الخلل" جاء على مستويات مختلفة واظهر ضعفا في التحرك، ان على صعيد الحكومات او على صعيد البعثات الدائمة المعتمدة.

– خامسا: الانتماء المشرقي والفرنكوفوني للبنان لم يكن كافيا لكسب اكثرية المؤيدين وتفوق عليه الانتماء الخليجي الانكلوفوني.

– سادسا: اهمية تقديم الترشيح، بمعزل عن شخص المرشح والمركز المرشح له، تأتي، بحسب الاوساط نفسها، من حيث انه شكل "امتحانا" لثقل لبنان الخارجي الدولي والعربي، خصوصا انه الاول بعد التطورات السياسية الداخلية في لبنان.

شمعون في لندن التقى مسؤولين

في معلومات وزعت في بيروت، ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بدأ فور وصوله الى لندن امس لقاءاته بالمسؤولين البريطانيين وافراد الجالية اللبنانية. فالتقى الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان الذي اقام على شرفه مأدبة عشاء..

وزار، يرافقه كنعان، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، ورئيس اللجنة الدولية في الحزب الديموقراطي الليبرالي دافيد ستيل.

وامس التقى رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية بيتر فورد، ثم نائب رئيس حزب المحافظين عضو مجلس العموم مايكل ترالند، في حضور الامين العام للمجلس الحقوقي، وعدد من النواب المحافظين.

الحريري هنأ الاسد في "الحركة التصحيحية"

وجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا في ذكرى "الحركة التصحيحية".

وجاء في البرقية: "في الذكرى الخامسة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية بقيادة سيادتكم والتي شكلت محطة مميزة في تاريخ سوريا الحديثة ومنعطفا مهما في مسيرة الامة العربية، اقدم الى سيادتكم تهاني القلبية سائلا الله تعالى ان يمد بعمركم ويأخذ بيدكم وانتم تعملون من اجل عزة سوريا ورخاء شعبها الشقيق وتحقيق آمال امتنا العربية.

ويهمني ان انوه في هذه المناسبة الميمونة بالمساعدة الاخوية التي قدمتها سوريا الحركة التصحيحية الى لبنان، ولا تزال تقدمها، في شتى المجالات والظروف، مؤكدا حرصنا الشديد على متابعة التنسيق والتعاون الوثيق بين بلدينا الشقيقين في كل ما يؤدي الى منعتهما وعزتهما وتحرير ارضهما من الاحتلال الاسرائيلي".

كذلك ابرق الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والى رئيس الحكومة محمود الزعبي في المناسبة نفسها.

معتصمو دار الطائفة يلتزمون الدعوة للتهدئة

صدر عن مكتب مشيخة عقل الطائفة الدرزية بيان جاء فيه: "في نهاية الاسبوع الثاني للاعتصام العفوي استنكارا لقرار رئيس الحكومة، نظم المعتصمون امس ندوة خطابية في القاعة الرئيسية للدار القيت خلالها كلمات عفوية عبر المتكلمون فيها عن اصرارهم على رفض القرار الجائر واحتجاجهم عليه واعتباره تدخلا فاضحا هادفا الى احياء فتنة داخلية لشرذمة الصف التوحيدي الواحد، داعين دولة الرئيس الحريري الى العودة عن قراره فورا ودون ابطاء ليتسنى لفاعليات الطائفة اجراء المشاورات الضرورية لايجاد حل شامل وسريع لتأهيل قانون مشيخة العقل والمجلس المذهبي والاوقاف، بعيدا عن اجواء التوتر والتصعيد.

وقد سجلت النقاط الآتية:

اولا – عبر المعتصمون في دار الطائفة من خلال مواقفهم تلك عن موقف السواد الاعظم من الموحدين الدروز الذين يصرون على مطلبهم الاساسي المتمثل بالغاء القرار سبيلا الى اي حوار فاعل ومثمر لحل يحفظ كرامة الجميع وحقوقهم.

ثانيا – يعلن المعتصمون تقيدهم برغبة سماحة القائم مقام مشيخة العقل الشيخ بهجت غيث ودعوته المستمرة الى التزام الهدوء وعدم الانجرار وراء اصحاب النيات السيئة افساحا في المجال امام المساعي الخيرة المبذولة في سبيل الحل التوافقي المأمول".

الكتائب ترد على بيان "كتائبيي الاغتراب":

امتداد الخلافات ينبغي تخطيها لا تنميتها

أصدرت الامانة العامة في حزب الكتائب امس بياناً أفادت فيه ان المكتب السياسي للحزب سيبحث في اجتماعه الاثنين المقبل في مضمون البيان الذي صدر عن اللقاء الكتائبي الاغترابي في ملبورن (اوستراليا) برئاسة الرئيس أمين الجميل، و"سيتخذ في ضوئه القرارات والاجراءات المناسبة". واورد البيان نفياً "لما اشيع عن اجتماع عقد بين الرئيس امين الجميل ورئيس الحزب الدكتور جورج سعادة"، ردا على ما ورد في "النهار" الاربعاء الفائت (٨ تشرين الثاني). علماً ان "النهار" لم تقل ان لقاءً حصل بين الجميل وسعادة بل ذكرت ان اوساطاً حزبية ترجح لقاء بين الدكتور جورج سعادة (الموجود حالياً في جنيف) والرئيس امين الجميل الذي لم يجب بعد عن مضمون ورقة العمل (...)". مع الاشارة – وهذه اضافة – الى ان سعادة استمزج قبل سفره مسؤولاً كتائبيا رأيه في الاجتماع الى الجميل، فشجعه على هذا اللقاء.

وجاء في بيان الامانة العامة "ان المكتب السياسي سبق ان اتخذ موقفا واضحا بالنسبة الى هذا اللقاء (الاغترابي) في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣. وقد وجهت الامانة العامة في التاريخ نفسه كتابا حمل الرقم أ – ٢٧١/١٢ الى الاقسام الكتائبية في أوروبا والاميركيتين الشمالية والجنوبية وأوستراليا، هذا نصه:

"تعلمون ان القيادة المركزية قد اتخذت المبادرة بفتح باب الحوار والمناقشة حول الاصلاحات التي ينبغي ادخالها على النظام الذي يحكم حياة الحزب ومؤسساته انسجاما مع المتغيرات التي طرأت عليه وخصوصا منها غياب الرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل طيب الله ثراه. وقد بعثنا اليكم بورقة عمل مؤرخة في ٩٥/١٠/٩ تتناول آلية هذا الحوار ومحاوره الاساسية. ونعود فنؤكد اهم ما ورد فيها:

١ – هوية الكتائب ومبرر وجودها، لا بقصد اعادة النظر في هذا الشأن بل للتذكير بالمنطلقات الاساسية والثوابت التاريخية التي قامت عليها الكتائب وقد اصبحت اما منسية من بعض الكتائبيين، وإما عرضة لبعض الاجتهادات المتأثرة بظروف الحرب وما بعدها.

٢ – كيفية انبثاق السلطة في الكتائب على شتى المستويات من القاعدة الى القمة. هذا مع العلم ان ثمة مبدأ قد تقرر في هذا المعنى عام ١٩٩٢، وخلاصته: "ان ارادة الكتائبيين هي مصدر السلطة في الكتائب" على مختلف مراتبها. وكان اول تطبيقاته الانتخابات على مستوى المناطق والاقاليم، كما على مستوى الاقسام. وقد تباينت الآراء حول هذه التجربة ونتائجها، الامر الذي يقتضي تقويماً مشتركاً لها، كما يقتضي تحقيق التوافق حول النظام الذي يجب ان تأخذ به الكتائب في هذا العصر. ومن الطبيعي، في هذه الحال، ان يتناول الحوار مسألة الديموقراطية في الكتائب وحدودها وتطبيقاتها العملية.

ويتبين لكم مما تقدم ان الغاية هي تحقيق التوافق حول كل ما هو مختلف عليه في هذا المجال، بل الوصول الى ميثاق كتائبي جديد يلتقي حوله كل الكتائبيين ويصير تكريسه واعلانه في المؤتمر العام العشرين المقرر انعقاده قبل نهاية السنة الحالية تحت شعار الوفاق الكتائبي. وقد بدأت الامانة العامة في الحزب ادارة هذه المناقشة في المناطق والاقاليم من خلال الاجتماعات العامة واللقاءات الخاصة التي تنظمها لهذا الغرض، كما من خلال اللجنة التحضيرية للمؤتمر وبعض اللجان المتخصصة. هذا، مع الحرص الشديد على ان يشمل هذا التحاور اكبر عدد ممكن من الكتائبيين في الوطن وفي بلدان الانتشار. وغني عن القول ان المناقشة تكون ايضا بين المختلفين في الدرجة الاولى لا بين المتفقين فقط، وقد قطع هذا التحاور مرحلة متقدمة تبشر بالخير. والامل كبير في حسم كل الخلافات القائمة من خلال احكام جديدة متفق عليها تنظم، مستقبلاً، عملية انبثاق السلطات في الحزب. هذه المبادرة تقتضي منا جميعا، هنا وفي بلدان الانتشار، اقصى التجاوب معها واقصى الحماية لها.

ولهذا السبب كلفني المكتب السياسي في جلسته المنعقدة في ١٩٩٥/١٠/٢٣ بالاجماع ابلاغكم ما يأتي:

اولا: ان ما اعلن عن مؤتمر للكتائبيين في بلدان الانتشار يعقد في اوستراليا في اواخر هذا الشهر وما يشاع ويروج له من اهداف يتنافى والمحاولة الوفاقية المشار اليها آنفا، فضلا عن ان الدعوة اليه تتم على يد من لا صفة شرعية له، ولم تقترن بالتالي بموافقة القيادة المركزية بسبب امتناع الداعين اليه عن طلب هذه الموافقة خطيا، كما عن احاطتنا علما على الاقل، بجدول اعماله واهدافه. الامر الذي يؤكد انه امتداد لخلافات ينبغي تخطيها لا تنميتها والخروج بها الى العلن.

ثانيا: ان اي لقاء كتائبي يجب ان يكون محوره المبادرة الوفاقية التي اطلقها الحزب، وما عدا ذلك يعتبر تعطيلا لهذه المبادرة التي هي وحدها تكفل الانتقال بالكتائب من حال الى حال افضل، وبالتالي فان ما قد يصدر عن هذا اللقاء من نتائج لا يلزم حزب الكتائب. فنرجو ان تأخذوا علما بذلك.

ثالثا: ان سياسة الكتائب ومواقفها واستراتيجيتها امور تناقش وتتقرر من ضمن المؤسسات ذات الصلاحية لا في اللقاءات التي هي اقرب الى المنابر منها الى المؤتمرات الحزبية. وكل تحرك سياسي او اعلامي في بلدان الانتشار يكون بالتنسيق الكامل مع القيادة المركزية لا بعكسه (...)".

في جلسة طويلة تذكّر بجلسات المجلس العدلي

جنايات بيروت تابعت النظر في قضية شمص موقوفان يتراجعان وثالث يصر على افاداته

كتبت كلوديت سركيس:

في جلسة طويلة، ذكّرت بالمحاكمات الاخيرة امام المجلس العدلي، استجوبت محكمة الجنايات في بيروت ثلاثة متهمين في ملف الاتجار بمخدرات في قضية النائب الموقوف يحيى شمص و٤٢ آخرين، فيما يحاكم ١٩ شخصا غيابيا وقد تراجع اثنان عن اقوالهما السابقة واصر الثالث على كل افاداته.

استجواب عويضة

شرعت المحكمة امس برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين مالك عبلة وعبداللطيف الحجار، في حضور ممثل النيابة العامة جمال الحلو، في استجواب المتهم مروان لطفي عويضة فأنكر اقواله التي ادلى بها في مكتب مكافحة المخدرات وامام قاضيي التحقيق في زحلة وبيروت وقال: "كنت مصابا بدوار آنذاك لضغوط تعرضت لها ولانني اوقفت للمرة الاولى".

وسئل هل والقه المتهم عدنان ايوب لدى وصوله الى مطار دمشق قادما من البرازيل؟ فأجاب: "حصل ذلك، وفوجئت بوجوده في استقبالي علما انني لم اخبر احدا بموعد قدومي. يومئذ اعلمني ان شقيقه محمد ايوب الموجود في البرازيل ارسل اليه معي حقيبة تحوي ثيابا، فنفيت علمي المسبق بالامر. ثم تبين لاحقا انها فقدت وحقائبي ولم تصل الى مطار دمشق، ومنذ ذلك الحين لم اعد اعرف عن مصيرها شيئا.

"وبعد ذلك اقلني عدنان الى منزل في لبنان اجهل موقعه مكثنا فيه دقيقتين وكان فيه اناس لا اعرفهم وهم غير الموقوفين هنا في قفص الاتهام".

ونفى معرفته بهوية "شخص طويل" سأله في لبنان عن مصير الحقائب اذ مضى على ذلك سبعة اعوام.

وعن هوية من ارسله الى منزل عدنان ايوب في البقاع حيث احتجز خمسة ايام قال المتهم: "انا اجهل من امر بذلك ولكن سائقا اقلني من امام المنزل الاول الى دارة عدنان ايوب التي احتجزت فيها خمسة ايام ثم احتجزت عشرة ايام واخذ مني شخص كان في المنزل مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي ارسلها معي المدعو محمد ايوب من البرازيل الى والده في طرابلس".

وهل ان جواز سفره اخذه (الفار) علي عثمان لدى احتجازه عشرة ايام؟ اجاب: "ذات مرة قصدت شرفة ذلك المنزل فلمحت شخصا في الشارع مع السائق اعتقد انه علي عثمان، انه لدى توقيفي في مخفر حبيش شاهدت شخصا نودي بعلي عثمان، فاشتبهت به. اما جواز السفر فأذكر انه فقد مني في طرابلس وعثرت عليه زوجتي مرميا على باب المنزل بعد ٢٠ يوما على اطلاقي".

وكيف يفسر كلمة احتجازه في حين يقول انه قصد شرفة ذلك المنزل؟ اجاب: "كنت اتمكن من الخروج الى الشرفة من وقت الى آخر".

● الم تتبين معالمه او تستدل عليه بعد اطلاقك لتعرف اين احتجزت؟

– لقد وطئته ليلا وغادرته ليلا في الليل. كنت منهكا في تلك الفترة.

● من تعاطى معك في تلك الفترة؟

– شاب او شابان لا اذكر اسميهما واحدهما ردد كلمة "شمص" على مسمعي.

● من نقلك الى المقر الثاني للاحتجاز؟ ومن امر بذلك؟

– ربما احد الحضور غمز الآخر في المنزل الاول الذي زرته لدى وصولي من سوريا، او ربما ان الامر صار الاتفاق عليه مسبقا. ولم اسمع منه بحديث عن موضوع المخدرات.

● كيف تحدد دورك اذاً؟

– انا اطلب براءتي من المحكمة لانه لعمري ما عملت في المخدرات. اما الآخرون فلا استطيع ان اقول عنهم شيئا انني شخصيا اجهلهم ولا اعرف اذا كانوا تجار مخدرات ام لا.

وبعدما اعطى المستجوب لمحة عن مرحلة استقراره في البرازيل ١٣ عاما واقترانه من برازيلية مشيرا الى انه اب لخمسة اولاد، سأله ممثل النيابة العامة جمال الحلو عن سبب عودته الى البرازيل بعدما كان عاد نهائيا الى لبنان عام ١٩٨٣؟ فاجاب: "لقد كلفني تجار من طرابلس ان استورد لمصلحتهم اوراقا ودفاتر من البرازيل لكن العملية لم تنجح، لان النماذج الذي احضرتها من هناك فقدت مع الحقائب".

واوضح انه قصد الاياب من البرازيل عبر مطار دمشق آنذاك، لان مطار بيروت كان مقفلا في حينه عام ١٩٨٦ بسبب الاحداث.

وهنا طلب رئيس المحكمة التحقيق من تلك الواقعة بواسطة النيابة العامة عبر الاجهزة الامنية المختصة.

وردا على سؤال آخر افاد مروان: "ان علاقة صداقة تربطني بالمدعو محمد ايوب لدى اقامته طويلا في البرازيل، وهو لم يطلب مني البتة احضار اي حقيبة الى شقيقه في لبنان، وان شخصا اجهله حضر الى جانبي في الطائرة في اثناء الرحلة وابلغ الي ان حقيبة تحوي ملابس ارسلها محمد ايوب الى شقيقه عدنان ايوب في بيروت متمنيا علي اعلام الاخير بالامر".

وبسؤال للقاضي جمال الحلو اجاب مروان: "لقد تعرضت للضرب مرة واحدة في اثناء التحقيق الاولي وحققوا معي مرة واحدة ثم وقعت محاضر لم تتل علي اذ كنت ادلي باقوال دون ان اعرف ماذا دونوا".

وقال ردا على سؤال: "لقد حاولت الاستفسار عن مصير حقائبي في مطار دمشق الا ان عدنان ايوب طلب مني ان اترك تأشيرتي في حوزته واعدا بان يقوم هو بما يلزم لاستعادة الحقائب باعتبار ان عدنان "يقيم في بلدة كامد اللوز في البقاع القريبة من سوريا، وانا بعيد في طرابلس". واضاف: "ان شخصا اجهله زودني ورقة في المطار في شأن الحقائب ولا اذكر انه ارتدى زيا عسكريا".

وهل مكان احتجازك في كامد اللوز؟ اجاب: "لا اظن انه يبعد عنها".

النائب العام: ذكر احد المتهمين في افادة اولية ان فشل عملية التهريب تلك يعود الى تسرب اخبارها من قبلك انت فماذا تقول؟

– ليس لدي كلام اقوله سوى ان لدي عائلة. نحن نمنع اولادنا من تعاطي الموبقات. فكيف لي ان ارضي لغيري ما لا ارضاه لاولادي. انا لا علم لي بهذه الحقيبة يا سيدي".

● لماذا اذاً ادليت باعترافات امام قاضي التحقيق؟

– انني كنت استوبت لنقلي من نظارة الى اخرى فوصلت الى دائرة قاضي التحقيق تعبا.

● لماذا احتجزوك اذاً؟

– الله بيعرف. هم لم يطلبوا مني شيئا في مقابل احتجازي ولم يتكلم معي احد على الاطلاق. كنت اشعر حينذاك بانني مخدر.

وردا على سؤال للمحامي سليم عثمان بوكالته عن النائب يحيى شمص، قال مروان عويضة: "اذكر ان الطائرة حطت في مطار دمشق عام ١٩٨٦ او عام ١٩٨٧ ولا ازال احتفظ بجواز سفري وانا على استعداد لاحضاره الى المحكمة".

وهنا قررت المحكمة تكليف المتهم عويضة احضار جواز السفر الى الجلسة المقبلة.

استجواب أيوب

وبعدما انتهى استجواب مروان عويضة الذي استغرق مئة دقيقة، انتقلت هيئة المحكمة الى استجواب الموقوف عدنان ايوب الذي انكر بدوره جميع اقواله السابقة وجاهر: "انا لا أعترف الا بأقوالي هنا امام المحكمة".

وروى ردا على الاسئلة: "حضر حسين حمود من البرازيل الى لبنان قبل عشرة ايام من وصول مروان عويضة واعلمني ان شقيقي كلف مروان عويضة نقل حقيبة تحوي لباسا، وطلب مني موافاة الاخير الى مطار دمشق لاستقباله، فوافقت نظرا الى انه مدّنا بخدمات جمة لدى وجودي وشقيقي في البرازيل. ثم ابلغ حسين حمود الي ان صديقه جريس شبوع سيهتم بنقلي من البقاع الى مطار دمشق ذهابا وايابا. وفي الموعد المقرر حضر علي عثمان الى منزلي في الفرزل واقلني الى منزل جريس شبوع ومن هناك توجهت واياه الى مطار دمشق، حيث اخبرني مروان عويضة لدى وصوله ان لي حقيبة مرسلة من شقيقي ولما لم يوفق الاخير في العثور على الحقيبتين مضينا في سبيلنا".

● هل رافقك جريس الى المطار؟

– لا. لم يفعل، اذ قصدنا فندق "شيراتون" قبل توجهنا الى المطار، وهناك حضر شخص اقلني الى المطار على ان ينتظرنا جريس شبوع في منزل احد اصدقائه في الشام بعدما طلب منا الابلاغ اليه هاتفيا بوصول مروان عويضة الى المطار.

● سبق ان أفدت ان يحيى شمص هو من استبقى مروان عويضة في المنزل في حين انصرفت انت؟

– لقد أدليت بذلك تحت وطأة الضغط. انا لا أعرف يحيى شمص، لا من قريب ولا من بعيد.

بعد عودتنا من دمشق، قصدنا منزل جريس شبوع في البقاع، حيث كان هناك ملحم هيكل ونديم العسراوي وعلي عثمان وحسين حمود. عندما سألت شبوع عن سبب عدم انتظارنا لنعود معا فأجابني بأنه فعل ذلك مخافة التأخر في العودة ولقد فوجئت بالامر اذ كنت اعتقد ان شبوع لا يزال في سوريا رغم ان الشخص الذي اقلني الى المطار اتصل على الرقم الهاتفي الذي اعطانا اياه وافادنا المجيب ان جريس غادر منذ اكثر من ساعة".

● لماذا فوجئت اذا بوجوده في دارته؟

– لأن المدعو ملحم هيكل قال لدى مكوثنا ثلاث دقائق ان مروان عويضة ارسل حقائب له من البرازيل ويريدها وان شبوع اخبره بفقدانها.

● كيف علم شبوع بفقدانها، ما دام غادر دمشق قبل ان تتصلوا به او تخبروه عن واقعة فقدانها؟

– ان ما حصل ان ملحم هيكل قال امامي في منزل جريس: "يا مروان بدي الغراض" مضيفا انه نقل مروان عويضة الى ذلك المنزل بناء على طلب حسين حمود. واشار الى ان جدلا نشب بين مروان عويضة وملحم هيكل بسبب فقدان الحقائب. واما تهجم على الأول هم بالانصراف، عندها اعترض ملحم وطلب منه ان يستبقي مروان عويضة يومين او ثلاثة في منزلي متعمدا عدم التعرض له.

وردا على اسئلة القاضي جمال الحلو نفى عدنان معرفته بدور النائب يحيى شمص في هذه القضية وقال: "ان جريس هو صاحب البضاعة بتصميم من ملحم، وهو لجتمع لاحقا بكل من حسين حمود وملحم هيكل ونديم عسراوي وعلي عثمان واختلفوا على ثمن البضاعة، اذ اخبرني جاري علي عثمان بالامر وان حسين حمود طالب ملحم بالبضاعة فأفاده الاخير انها لم تصل، واعدا بدفع ثمنها في البرازيل في ما بعد". واضاف: "ان اصحاب البضاعة هم نديم العسراوي وحسين حمود وملحم هيكل" نافيا ان يكون لجاره علي عثمان اي علاقة بالموضوع وكذلك بقية المدعى عليهم.

وافاد انه قصد بلدة دمّر في سوريا بطريق عودته الى بيروت مبررا مكوث مروان عويضة ايلماً في منزله في البقاع بدواعي الضيافة، واشار الى انه أمن نقله بعد ذلك الى طرابلس.

وقال ردا على سؤال ممثل النيابة العامة: "لقد مررنا على خط عسكري في طريقنا الى مطار دمشق اذ دبر السائق الامر بـ"الاملية". واضاف: "كنت في حال الاكراه في اثناء الادلاء بإفادتي الأولية، لأنني رأيت اشخاصا يتهددون امام نظاري لدى التحقيق معهم في قضية اخرى".

● في هذ الحال كيف تفسر اعترافك امام قاضي التحقيق؟

– لقد تعرضت للتهديد من اشخاص في مخفر حبيش ولم اشك الامر الى قاضي التحقيق لأن هؤلاء افادوني انني عائد الى المقر نفسه بعد انتهاء استجوابي.

"ما بدي حدا يخربط"

الثالثة والدقيقة ١٥ رفعت الجلسة ٢٠ دقيقة حاول خلالها من في القاعة، وهم من البقاع، التدافع خلف الحاجز الخشبي لالقاء التحية على النائب شمص الذي بادرهم: "اطلب منكم عدم تجاوز القانون. ما بدي حدا يخربط شي. كلنا مع المحكمة وكلنا مع القضاء ونثق به. وفي النهاية لكل حادث حديث".

استجواب عراجي

وبعد الاستراحة استأنفت المحكمة الجلسة باستجواب المتهم مواس عراجي الذي كرر اقواله الاولية والاستنطاقية واصر على ما ورد فيها ولاسيما الاخيرة منها. فاكتفت المحكمة بهذا الحد من الاستجواب، وفتحت باب الاسئلة امام وكلاء الدفاع فسأله المحامي سليم عثمان وكيل يحيى شمص: "ورد في افادة مواس اوليا انه مخبر لدى جهاز خارجي، فهل سبق له ان قدم اي اخبار قبل هذا الحادث"؟

فاعترض القاضي جمال الحلو على طرح هذا السؤال لعدم علاقته بالدعوى الحاضرة. فرد المحامي عثمان: "ان ما اثرته في السؤال هو اساسي لأن قرار المحكمة الاخير سيرتكز عليه".

وقررت المحكمة طرح السؤال في صيغة مغايرة: "هل لديك صفة مخبر لدى مرجع ما؟" فأجاب مواس: "انا مخبر في بعض المرات وفي بعض الاحيان. ولم تحصل اي ظروف حملتني على ممارسة ذلك".

المحامي عثمان: "هل هو مخبر في هذه الدعوى؟" فرد رئيس المحكمة: "ثمة شروط لتوافر صفة المخبر كتكليف خطي".

هنا تدخل النائب العام وقال "نحن نحاكم الموقوف كمتهم".

عندما سأل وكيل شمص عن عدد الافادات الاولية التي ادلى بها مواس عراجي؟ فأجاب القاضي الحلو "ان ما تسأله موجود في الملف".

وبعد مناقشة بين جهتي النيابة العامة والدفاع قررت المحكمة طرح السؤال نفسه فأجاب مواس عراجي: "لقد تم استجوابي طبيعيا في جميع المراحل اولى في مخفر حبيش حيث لم يجر توقيفي ثم ادليت بإفادة امام المستنطق الاول في البقاع عام ١٩٩٤ وخلي سبيلي ايضا. وادليت بعدما بإفادتي امام المستنطق في بيروت.

المحامي عثمان: "لقد ادليت بإفادة في مخفر حبيش في تاريخ ١٩٨٨/٤/٢٢ فهل تؤيد مضمونها؟

مواس: "لقد قلت لسيادتك انني اكرر جميع اقوالي".

عثمان مجددا: "هل كتمت اي معلومات في تلك الافادة"؟

– "لا اذكر لكنني اجبت عن جميع الاسئلة التي طرحت علي".

● لماذا عندما حقق معك في هذه القضية عام ١٩٨٨ لم تأت على ذكر يحيى شمص في حين فعلت ذلك عام ١٩٩٤؟

– عندما سئلت عنه اجبت. اذ لم يطلب مني الرد على تلك الاسئلة في حينه.

● هل تعرف يحيى شمص معرفة شخصية؟

– انا لم اتعرف اليه الا منذ بداية هذه الدعوى وذكرت في افادتي سابقا كيف تم تعارفي به.

محامي شمص: "هو لم يأت على ذكر هذا الامر في افاداته السابقة".

هنا طلب رئيس المحكمة من مواس ان يدلي بجميع معلوماته عن هذه القضية فروى كيف طلب ملحم هيكل اليه مساعدته في اخراج اغراض من مطار دمشق واتصاله بلحد الضباط هناك، فطلب منه متابعة الاتصال بملحم ورفاقه الى حين توقيف حسين حمود في سوريا، وصولا الى تكرار القول برؤيته النائب يحيى شمص يمر قرب منزل مواس في "رانج روفر" للاستفسار عن مصير ثلاثة كيلوغرامات كوكايين. وكانت المرة الاولى التي يتعرف بها الى شمص.

هنا تدخل النائب شمص طالبا الكلام فاعطي له وقال: ان مواس اتى على ذكر اسمي فاطلب سؤاله عن مكان تعرفه الي استنادا الى ما ادلى به الآن. فرد المتهم: "انا لا اعرف يحيى شمص معرفة شخصية. والمرة الوحيدة التي رأيته فيها كانت لدى مروره في "رانج روفر"".

احتد شمص ورد على مواس موجها كلامه الى هيئة المحكمة: "هل يعقل ان اتكلم مع انسان اجهله وعلى طريق عام واسأله عن ٣ كيلو "بطاطا"؟

هنا رفعت الجلسة الى ١٩٩٥/١٢/٢.

توقيف عائد من بلغاريا حاملاً جعبة مملوءة جرائم

كتب بهجت جابر:

قبض رجال امن المطار على احمد حسن العفي (٣٦ عاما) من اهالي بريتال، لدى عودته من بلغاريا وهو يحمل جواز سفر مزورا انتحل فيه اسم محمد العفي.

وجاءت عملية اعتقاله بما يشبه أسطورة، اذ انه ملاحق من القضاء والاجهزة الامنية منذ اكثر من عشرة اعوام، كونه متهما بتزعم عصابة خطف عشرات الاشخاص في البقاع بقوة السلاح، وطلب دفع فدية عن كل رهينة او قتلها. وهو الذي يشارك في عصابات تزوير النقد الاميركي من فئة المئة دولار وورقة نقد المانية من فئة خمسمئة مارك وورقة نقد للامارات العربية المتحدة من فئة الخمسمئة درهم، وتزوير ورقة نقد سعودية من فئة خمسمئة ريال، وترويج النقد المزور في دول اوروبا الشرقية مع مجموعات متورطة مع هذه الشبكات.

وتم ضبط جواز احمد حسن العفي المزور وسرعان ما كشفت حقيقة هويته، واعترف بانه هو نفسه المطلوب من القضاء اللبناني.

سلم الى النيابة العامة في جبل لبنان واحيل على قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه رغم انكاره جميع التهم المسوقة ضده.

والآن عاد احمد العفي الى قواعده فسلم مخفورا الى المدعي العام في البقاع جوزف خليل لاستجوابه في زحلة بجرائم خطف بقوة السلاح، وقتل وممارسة اعمال ارهابية. وادعى عليه بهذه الجرائم واحيل الى قاضي التحقيق في البقاع فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه وامر بوضعه في الانفراد ومنع المقابلات عنه. كذلك صدرت ١١ مذكرة توقيف غيابية في حق اشخاص يشتبه في تورطهم واحمد العفي بجرائم خطف وقتل وترويج دولارات مزورة وماركات المانية ونقد اماراتي وسعودي.

المقاومة تهاجم ١٥ موقعاً في "الحزام" والمدفعية تقصف البقاع الغربي مجدداً

وسّع رجال المقاومة أمس مجمالتهم على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، وشملت ضرباتهم ١٥ موقعا على امتداد المحاور من القطاع الاوسط مرورا بالقطاع الشرقي ووصولا الى المرتفعات الغربية لمنطقة جزين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي"، ان مواقع النبي طاهر وتلال عربصاليم وشقيف النمل وبيت ياحون وبرعشيت، تعرضت الخامسة صباحا لقصف بالهاون ولرمايات بقذائف "آربي-جي" واسلحة رشاشة. وردت على مصادرها مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي". كذلك تعرض موقعا سجد والغزلان لقصف مماثل.

وفي السابعة والنصف مساء تعرض موقعا بيت ياحون وشقيف النمل لقصف مدفعي من خراج حداثا وبرعشيت. وردت المدفعية على مصدر الرمايات.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" واصلت لليوم الثالث قصفها العنيف لمحاور البقاع الغربي. فمنذ الصباح بكّرت المرابض المدفعية ومدفعية الدبابات في اعتداءاتها على قاطع ميمس وتلال الضهر والديدبة واحراج زلايا وطريق قليا ومجرى نهر الليطاني واطراف الدلافة وتلال ابو راشد والجبور ومنحدرات تومات نيحا. ورافقت القصف رمايات رشاشة ثقيلة.

واقفل "الجنوبي" معبر زمريا في الاتجاهين، في حين اقفل الجيش طريق ميمس – مرج الزهور امام المواطنين والسيارات حفاظا على سلامتهم، وذلك بعد تعرض الطريق لسقوط قذائف مدفعية ولرشقات رشاشة.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "ضمن سلسلة عمليات الشهيد القائد فتحي الشقاقي نفذت المقاومة الاسلامية صباح (امس) سلسلة عمليات جريئة استهدفت قوات الاحتلال وعملاءه بحيث هاجم المجاهدون المواقع المعادية مستخدمين مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وأوقعوا في صفوف حاميتها الكثير من الاصابات، ودمروا قسما من دشمها وتحصيناتها. وجاءت العمليات على الشكل الآتي:

– الخامسة صباحا هاجمت مجموعات الشهداء محمد شهاب وابرهيم شهاب وبسام حمزة مواقع حداثا وبيت ياحون وبرعشيت.

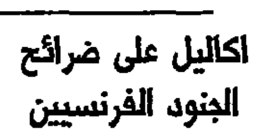
– الساعة ٥,٥٥ قامت مجموعة الشهيد علي شقير في وحدة الاسناد الناري باستهداف موقع السويداء.

– الساعة ٦,٠٠ هاجمت مجموعة الشهيد احمد الشرقاوي موقع السويداء.

– الساعة ٦,١٠ شنت مجموعة الشهيد هشام سلامة هجوما على موقع علي الطاهر.

– الساعة ٧,٠٥ هاجمت مجموعة الشهيد خضر عبيد موقع تومات نيحا. وفي الوقت نفسه شنت مجموعة الشهيد عبدو فهدة هجوما مماثلا على موقع الاحمدية، كذلك قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف موقع زمريا.

– الساعة ١٠,٣٠ هاجمت مجموعة الشهيد الحاج علي حجازي "ابو رائد" موقع سجد، وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد علي ياسين "عبد الرحيم" مواقع بئر كلاب وتولت مجموعة الشهيد محمد مقلد "ياسر" في وحدة الاسناد الناري استهداف الموقعين المذكورين".



اكاليل على ضرائح الجنود الفرنسيين



السيد جوبليري يضع اكليلاً باسم السفارة. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

على عادتها كل سنة، احتفلت السفارة الفرنسية امس بذكرى الجنود الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان ابان الحرب العالمية الثانية. فوضعت اكاليل من الزهر على ضرائح الجنود في مقابر الفرنسيين في ميناء طرابلس، في حضور القنصل الفرنسي العام في السفارة برنار جوبليري والملحق العسكري الكولونيل اندره دوران والملحق الصحافي فرنسوا ابي معب، والقنصل الفرنسي في الشمال مصباح الاحدب. كذلك حضر قائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود.

وشاركت في الاحتفال ثلة من الجيش اللبناني، واخرى من قوى الامن الداخلي وعزفت الموسيقى نشيد الموت خلال وضع الاكاليل.

الفرقاطة الفرنسية "جان بارت" في بيروت

اصدرت امس السفارة الفرنسية البيان الآتي: "ستتوقف الفرقاطة المضادة للطائرات "جان بارت" التابعة للبحرية الوطنية الفرنسية في بيروت من ٢٥ الى ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ستكون هذه الزيارة المحطة الثانية بعد زيارة حاملة الطوافات "جاندارك" والفرقاطة "جرمينال" التابعة لها بيروت السنة الماضية.

ان كل التسهيلات التي ستقدم في هذه المناسبة الى طاقم الفرقاطة للتعرف الى لبنان ستكون موضع تقدير بالغ.

للمساعدة في تنظيم اقامة نحو ٢٥٠ بحارا في افضل الظروف، يطلب من مديري الاندية الرياضية او اندية التسلية في بيروت او مسؤوليها الراغبين في استقبال البحارة الفرنسيين في مرابعهم، ان يعلموا مكتب الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية (هاتف رقم ٤٢٩٦٢٩ المقسم (١٥٠ و١٥٠٢)، مع الشكر الجزيل".

وسيعقد سفير فرنسا جان – بيار لافون وقائد الفرقاطة مؤتمرا صحافيا على متن الفرقاطة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ٢٥ تشرين الثاني".

احالة طبيب شرعي على القضاء!

لقي المهندس جورج حنا الرياشي المدير السابق لمصلحة الهندسة في بلدية بيروت، حتفه دهسا بسيارة، ونقلت جثته الى براد احد المستشفيات حيث عاينها طبيب شرعي ورفع تقريرا اعتبرته النيابة العامة في جبل لبنان كاذبا، اذ تضمن ان المهندس الرياشي قضى بنوبة قلبية.

وتبين من مجرى التحقيق، ان المهندس صدمته سيارة وترجل سائقها واستولى على كل ما كان في جيوبه، ومن بينها اوراق خاصة وتذكرة هوية... وتوارى.

لكن السائق ما لبث ان اوقف واودع النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بصدم المهندس الرياشي، والتسبب في وفاته عن اهمال وقلة احتراز.

كذلك ادعت على الطبيب الشرعي بجرم اعطاء تقرير طبي كاذب، واحالت ملف القضية على قاضي التحقيق في جبل لبنان.

محكمة المطبوعات تسلمت ملف الدعوى على واكيم

تسلمت امس محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين، ملف النائب واكيم في دعوى وزير العدل بهيج طبارة عليه.

ويتضمن الملف القرار الظني والتحقيقات الاستنطاقية، ورد الهيئة الاتهامية للاستئناف الذي تقدم به وكيل النائب واكيم.

"نيو.تي.في": تنقية موظفين لا صرف

جاءنا من ادارة تلفزيون "نيو.تي.في": "تصحيحاً لما ورد في جريدة "النهار" عدد ١٩٢٨٤ تاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ في الصفحة السادسة مفاده ان "التلفزيون الجديد" بدأ عملية صرف عدد كبير من الموظفين، يهم ادارة "التلفزيون الجديد" ان توضح انه لم يحصل اي صرف لعدد كبير من الموظفين وان ما حصل لا يتعدى عملية تنقية لبعض الموظفين الذين كانوا في مرحلة التجربة.

لذلك نتمنى عليكم نشر التصحيح في المكان الذي نشر فيه الخبر".

اوتوبيس في الصف

ورد على "المقسم ١٩" عدد كبير من الاتصالات يحتج فيها أولياء الامور على زحمة الطلاب في الصف الواحد والتي تزيد على ٥٠ تلميذا. وزارة التربية نفت وجود اي قانون يمنع المدارس الخاصة من ذلك واكتفت بالتمني عليهم ان يوقفوا مثل هذا التدبير.

"المقسم ١٩" أراد المضي قدما في هذا الموضوع، مبينا الاضرار الجسيمة التي تلحق بالتلاميذ في الصفوف المكتظة فلا يكون الامر متعلقا فقط بقانون وضع ام لم يوضع!

فالواقع ان اي قاعة مكتظة بالناس ذات اثر سلبي، من حيث نقص الاوكسيجين وكثرة ثاني اوكسيد الكربون. فلغاز الكربون تأثيره السلبي على الدماغ ويجعل عملية الاستيعاب بطيئة. ثم ان كثرة ثاني اوكسيد الكربون في الدماغ تولّد عند الطالب حالة من النعاس الدائم، فتطول فترات نومه. وهكذا يسمى هذا النوع من الصفوف "الصف – المنامة". والملاحظ ان التلاميذ الذين تلقوا علومهم الابتدائية في صفوف مكتظة هم غالبا اصحاب ثقافة ضعيفة وصحة هشة.

ان الانسان هو صاحب أصغر وطن بين الحيوانات. فوطنه هو جسمه الاثيري، الذي يبعد منه تقريبا زهاء ٥ سنتيمترات. والاعتداء على هذه المساحة، او اقتحام هذا الوطن، يقلل عند الاطفال خصوصا الشعور بالأمان.

قد تبدو هذه الفكرة غريبة، الا ان اشعاعات الارض والماء والاشياء المحيطة بالمدرسة قد تولّد تيارا مغناطيسيا يوجه الطباع البشرية في اتجاه معين.

أما على الصعيد العاطفي، فان عدم اهتمام السلطة (أي المعلم او المعلمة) بالتلميذ، وعدم قدرة الجميع على المشاركة، وضرورة اعادة الشرح مرارا، كل هذه الامور تجعل الحوار مفقودا تماما بين التلميذ والمعلم. هكذا يفقد الولد فرصة انماء شخصيته عبر الحوار في مجتمعه الاول (المدرسة). فالتربية في أساسها، تقوم على اتاحة الفرص امام التلميذ للتعبير عن افكاره عفويا.

لذا نجد غالبا ان التلميذ المتخرج من صف مكتظ، هو شخص متردد وغير قادر على صنع مستقبله.

وباكتظاظ قاعة الدرس تعجز المعلمة عن الاهتمام بالجميع، فيشعر التلاميذ بالاضطهاد والضياع معا ويطغى الميل الفردي والتفرد على طبع التلميذ. وهكذا تصبح تربيته شبه مستحيلة ويشعر بحرمان دائم.

وقد يحتاج الولد الى سنة واحدة فقط من الدرس في غرفة مكتظة حتى يختل نفسيا مدى العمر. وينعكس ذلك على التصرف، فيصبح ميالا اكثر الى الظهور. وفي سبيل ذلك يكثر من الضجة والضوضاء وتبدو شخصيته غير متزنة.

احد الاساتذة الاميركيين، واسمه هنري دافيد تورو، حذر معاصريه، منتصف القرن التاسع عشر، من اخطار الغرف المكتظة بالطلاب، والتي تتسبب في رأيه بحالات "الروح المكتّم".

والملاحظ ان الصفوف المكتظة تخرّج فنانين وأدباء. قد يبدو هذا الامر ايجابا للوهلة الاولى ولكنه في الواقع شذوذ اجتماعي لا يخدم المصلحة العامة ولا الافراد. وفي النتيجة، ان اكتظاظ غرف الدرس بالتلاميذ يشكل حال اذلال يطلق عليها علماء النفس تسمية "التعذيب المدرسي".

هذه الصفوف تشبه بتركيبتها "اوتوبيس" الدولة الذي لا تسمع فيه شيئا ولا تنتبه لأي شيء الا "هدير البوسطة".

ومن له أذنان صاغيتان... فليتعظ!

زكية النكت

الوزارة غير مسؤولة

سليم مشلب اشترى خطا هاتفيا كان يملكه مواطن من سكان الحازمية أراد الهجرة واضطر الشاري الى مد خط هوائي من مفترق تلب يسوع الى منزله في الخريبة – الحدث، الا ان الشاحنات تقطع الخط كل مرة تمر في المنطقة. ومنذ فترة قطعت شركة متعهدة الخطوط ومدت كابلا هوائيا ايضا، ولكن العمال لم يصلوا خطه.

راجع مشلب السنترال في الحازمية وتحديدا السيد جورج شكري فقال له ان عليه مراجعة بئر حسن. وراجع هناك ولا نتيجة.

فاتصل بالرقم ١١٢ حين اعطوه رقم الشكوى ١٠/٢٧٠، وحتى الآن ما زال خطه الرقم ٤٥٢٩٩٢ مقطوعا.

● مسؤول في وزارة الهاتف افادنا ان وضع الخط غير قانوني لأن التنازل يجب ان يتم في البناء نفسه. ووزارة الهاتف غير مسؤولة عن الخطوط الهوائية التي يمدها المواطنون على حسابهم.



البعثة الفرنسية للآثار تواصل التنقيب بتمويل من باريس

تولمان: مكتشفات تل عرقة اكثر عراقة من التي عثر عليها في بيروت

آخر المفاجآت هيكل عظمي لطفل في جرة يعود الى عام ٢٥٠٠ ق.م.

حفر معامل الفخار.



اعمدة في عرقة.



الهيكل العظمي داخل الجرة.

تتزامن ورشة التنقيب عن الآثار في بيروت مع عمليات مماثلة في تل عرقة في منطقة عكار، وتجري بواسطة بعثة فرنسية تولت هذه المهمة منذ اعوام طويلة واستأنفت عملها عام ١٩٩٢ بعدما توقفت نتيجة الحرب.

وتعكف البعثة الفرنسية التي يترأسها عالم الآثار جان بول تولمان على العمل في تل عرقة خلال شهري ايلول وتشرين الاول من كل سنة لتعذر القيام باعمال التنقيب ابان الشتاء. ثم تعاود نشاطها في عطلة عيد الفصح وتعمل لشهر كامل في المستودعات من اجل تصنيف المكتشفات ودرسها واعادة ترميمها.

وترفع البعثة تقريرا عن المكتشفات الى المديرية العامة للآثار في لبنان والى الحكومة الفرنسية التي تقوم بتمويل نفقات اعمال الترميم في تل عرقة من خلال مخصصات تراوح بين ١٥٠ الف فرنك و١٨٠ الفا. اما دور الحكومة اللبنانية فيقتصر على توفير السكن لاقامة اعضاء البعثة الفرنسية.

وكانت هذه البعثة تتهيأ للسفر الى باريس عندما تم العثور على اكتشاف جديد حاولت الجهات المعنية التكتم عليه لكن "النهار" التي زارت الموقع وعاينت العمل هناك تمكنت من معرفة هوية الاكتشاف الجديد والوقوف على اهميته التاريخية.

الاكتشاف الجديد

انه هيكل عظمي لطفل مدفون في جرة من الفخار، موجودة في زاوية احد المساكن القديمة، ويعود الى نهاية العصر البرونزي الرابع، اي الى نحو ٢٥٠٠ عام قبل المسيح. هذا ما قاله لنا رئيس البعثة الفرنسية وخبير الآثار تولمان الذي وجد في هذا الاكتشاف "دليلا جديدا على قدم هذا المكان وعلى اهميته". وهو يعتقد ان "المقارنة بين المكتشفات التي يعثر عليها في بيروت وتلك التي وجدت في عرقة تشير الى ان عرقة اكثر قدما من بيروت".

ويذهب هذا الخبير الفرنسي الى ابعد من ذلك عندما يقول: "عملنا يقتصر حتى الآن على القسم الاعلى من التل ولم يتخذ بعد القرار بنقل المكتشفات من مكانها لافساح المجال امام اللجوء الى عمليات تنقيب اكثر عمقا، ويمكن ان تصل الى عشرين مترا نزولا لمعرفة ما اذا مرت على تل عرقة حضارات اكثر قدما من تلك التي اكتشفت حتى الآن".

ما هي؟

ما هي الاكتشافات التي تم العثور عليها في المرحلة السابقة؟

– يجيب جان بول تولمان: "ركزنا خلال عملنا في الفترة الماضية على اظهار احد المساكن التي تبين انه يعود الى العهد البرونزي الرابع القديم، ولقد دمر على نحو رهيب نتيجة حريق هائل حصل خلال الفترة التي تمتد بين ٢٠٠٠ و٢٤٠٠ عام قبل المسيح، ومن ثم جرى ترميم تلك البيوت في مراحل لاحقة".

يضيف: "من السهل رؤية الحائط البيزنطي يتقاطع مع الحائط الذي يعود الى العصر الحديدي، وآخر من العصر المملوكي وحائط فينيقي، مما يدل على تعاقب الحضارات على هذا الموقع التاريخي العريق".

ويشير الى انه تم اخيرا اكتشاف معامل فخار كان يستعملها "اهل" العصر البرونزي الرابع القديم لانتاج الفخاريات وتصديرها الى بيروت ودمشق والقدس، وهي عبارة عن حفر كبيرة، بعضها مستدير وبعضها الآخر مستطيل ويصل قطر احداها الى عشرة امتار. وعثر في قعر حفرة منها على طينة الفخار، بالاضافة الى افران، في داخلها رماد وحولها جدران من الحجارة ويظن انها كانت تغطى بالقش.

ويلفت الى ان "هذه المكتشفات ساهمت في تحديد هوية المجتمع الذي كان سائدا في مرحلة ظهور الفخار، اي انه يعود الى المرحلة الممتدة بين ١٨٠٠ و١٧٠٠ قبل الميلاد، وهو مجتمع يعمل ويصدر، لا بل انه صاحب اختصاص".

ويقول: "اكدنا اكثر من مرة اهمية هذه الثروة الطائلة التي هي ملك لبنان ولا يوجد مثيل لها في العالم، ولذلك طالبنا بضرورة حمايتها وناقشنا هذا الامر مع معالي الوزير ميشال اده ومع المدير العام للآثار كميل اسمر. فالدولة اللبنانية مطالبة بحماية التل الذي يحرسه شخص من المديرية. واشدد على ضرورة حراسة المقابر المواجهة للتل والتي غالبا ما يعبث فيها صيادو الآثار طمعا بربح مادي، خصوصا ان الكثير من الفخار والموزاييك قد سرق وبيع باسعار لا بأس بها. الى ذلك طالبنا ايضا باشتراع قانون يحمي الآثار ويمنع البناء او الحفر قربها في دائرة معينة، على ان تستملك تلك الاراضي".

وعن برنامج العمل للسنة المقبلة: "الآن نضبط الورشة ونحدد معالم العمل لنتأكد من عدم العبث بالمكان بعد رحيلنا. وفي السنة المقبلة سيكون في رأس اهتمامنا اكمال اظهار الحي السكني البرونزي الرابع القديم. فالتل كان محوطا بطريق دائرية مسيجة بصف من الغرف المتلاصقة والتي ربما كانت تؤلف حائط الحرم. في الداخل شبكة كثيفة وكبيرة من المباني ذات الطبقة الواحدة، اما المستوى السفلي فكان مخصصاً لتخزين الغلال. وهذه الهندسة المنزلية لها خصائص عصرها".

ويتحدث تولمان عن الاهمية التاريخية لتل عرقة فيشير الى انه "في النصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد كما في العهد البرونزي المتوسط وفي بداية الالف الثاني قبل الميلاد، تظهر بوضوح اهمية عرقة التي وجدت وتم تشييدها ليس للسكن بل لغاية تجارية تكمن في استثمار سهل عكار وجعله محط قوافل التبادل التجاري بين لبنان وسوريا وفلسطين وغيرها. ولذلك فانها تبدو مدينة نشطة وشبيهة بتلك التي كرست للتجارة البحرية كبيبلوس او المراكز الكبيرة في الداخل السوري".

السيرة

وتل عرقة هو موقع اثري كبير في منطقة عكار يبعد ثلاثة كيلومترات عن حلب وحوالى خمسة وعشرين كيلومترا عن طرابلس ويرتفع مئة متر عن سطح البحر ويمتد ضمن مساحة لاربعة هكتارات.

ورد اسم عرقة في النقوش المصرية على شكل "ع ر ق ت" وسميت في التاريخ الكلاسيكي "ARKA" وورد ذكرها في سفر التكوين (١٠:١٧) وسفر الاخبار الاول (١:١٥) وهي تعرف حاليا بعرقة او تل عرقة. وتعني في اللغة العامية خشبة تقع فوق الباب او النافذة، ومن المعروف ان هذه المنطقة كانت مركزا لصنع الاخشاب وتصريفها وقد دلت الحفريات على وجود حضارات عظيمة، منها الاثر المصري الذي يعود الى الاسرة الثامنة. كما وجدت رسائل من عرقة بين رسائل تل العمارنة، موجهة الى امنحوتب الثالث فيها تأكيد الولاء الصادق للعرش المصري. وكانت عرقة تشكل موقعا دفاعيا عن مدينة طرابلس، وقد ادرك الصليبيون اهميتها فكانت اول موقع تتم مهاجمته، وقد وصفها "الادريسي" قائلا: "انها تزدحم بالسكان، تجارتها مشعة، وضواحيها واسعة، تأتيها المياه من النهر الذي يجري في واديها او من الابار التي حفرها الاهالي فتدير الطواحين وتروي الكروم ومزروعات قصب السكر".

وفي العصور اللاحقة حظيت برعاية اليونان والرومان الذين اهتموا بثرواتها الزراعية، فقام الاسكندر المقدوني ببناء قصر الزهراء فيها واتخذ الامبراطور هدريان (١١٧–١٣٨) اجراءات عملية لحماية احراجها والمحافظة على الغابات المحيطة بها. وفي هذه المدينة ولد الكسندروس ساويروس سنة ٢٠٨ في هيكل الاسكندر، وامه فينيقية من عرقة، وهذا ما دفع الامبراطور الى تسميتها قيصرية لبنان. ولقد سقطت ابان الفتح العربي عام ٦٣٦ على يدي يزيد بن ابي سفيان، وسكنتها جاليات فارسية للدفاع في مواجهة هجمات الروم. وبعد معركة مرج دابق عام ١٥١٦، اخضعت مدن السهل وقراه في عكار لسيطرة آل شعيب المتمركزين في عرقة والذين عرفوا باصحاب عرقة. وفي عام ١١٥٧ ضرب المدينة زلزال كبير فاصابها بخراب هائل.

في الالف الاول قبل الميلاد، تطلعنا المصادر الاشورية على وجود مملكة عرقة الصغيرة "التي قاتلت عام ٨٥٠ ضد التوسعات الاشورية، ومن ثم دمرت عام ٧٤٠ خلال الحملات، والى هذا العهد تعود آثار المعبد الصغير الذي اكتشف العام الماضي، وهو يعطي مثلا نادرا على هندسة المباني الدينية للعهد الجديد الذي عرف ايضا في فينيقيا. ولم يشغل هذا الموقع من ثم خلال العصور الفارسية والهلينية الا من كيانات ذات طابع قروي. واخيرا كانت عرقة مركزا اسقفيا لمدة ٣٦٣ سنة، حصنت بقوة ايام البيزنطيين.

طوني جبرايل فرنجيه

جرة وصناديق محشوة بالفخار.





تل عرقة.

تولمان. (منذر المرعبي)

"الاحتيال والتزوير في قطاع المال والمصارف"

الجرائم في لبنان ضمن حدود متدنية نسبياً



من اليسار: ألن، صوايا، معضاد، القصار، وصادر. (وسام موسى)

"جنح الاحتيال والتزوير في قطاع المال والمصارف" عنوان ندوة نظمتها امس اللجنة الوطنية اللبنانية في غرفة التجارة الدولية متعاونة ومصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان وغرفة التجارة والصناعة في بيروت حضرها جمع من الشخصيات الاقتصادية ومهتمون.

واستهلها رئيس غرفة بيروت عدنان القصار: "(...) ان تطور الخدمات المصرفية واعتمادها التقنيات المعلوماتية في أهم جوانبها من اتصالات وتحويلات وعمليات قطع ومحاسبة بات يتطلب من المؤسسات المصرفية ان تضطلع بعمل رقابي تقني دؤوب يهدف الى تحسين تلك الخدمات، مما قد تتعرض له من تزوير او تطفل. ونحن في لبنان لا بد ان نعتبر اننا معنيون اكثر من غيرنا بكل ما من شأنه ابعاد قطاعنا المصرفي عن ممرات المال الملطخ وردع عمليات الاحتيال والتزوير والخداع بكل اشكالها وذلك لاننا اردنا لبلادنا ان تنعم بنظام نقدي متطور لا يحد بأي وجه من حرية التصرف بالمال دفعا او ايداعا او تحويلا، نظام يضمن لهذه الحرية سرية مصرفية لطالما ساهمت في تشجيع الرساميل على ولوج بلادنا (...)".

وألقى الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر كلمة رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل وفيها ان "للبنان سوابق مشهودة في مكافحة الغش والتزوير بالتعاون مع مختلف الهيئات الدولية المعنية والمختصة، كما انه صاحب مصلحة حيوية في الحفاظ على سمعته وعلى التزامه القواعد والاصول الدولية المرعية الاجراء في مختلف أوجه النشاط التجاري. وان القطاع المصرفي اللبناني هو من اكثر المتضررين من مثل هذه العمليات المشبوهة والمدانة لانه هو الذي يتولى، في الدرجة الاولى، تمويل حركة التجارة الخارجية وعبر وحداته المصرفية تمر مختلف المعاملات من المستندات وبوالص الشحن والنقل والتأمين وغيرها. من هنا تركيزنا على ضرورة مكافحة شتى ضروب الغش والتزوير واهتمامنا المتواصل بتدريب كوادرنا ومستخدمينا على سبل الوقاية الناجعة (...)".

وتلاه النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد، قال: "ان جرائم الاحتيال والتزوير تعتبر من الجرائم الاكثر انتشارا وعددا في معظم بلدان العالم، وهي من الجرائم المخلة بالثقة العامة والتي تستهدف النظام العام، وبما ان الثقة العامة هي الزاوية الاقتصادية الاهم في النظام العام بحيث صح وصفها بالثقة المالية الاجتماعية، لذلك فان المس بهذه الثقة يؤدي الى المساعدة على ايجاد اجواء من عدم الاستقرار والفوضى تنعكس سلبا على البيئة الاجتماعية ووسائل التعامل بين افراد هذه البيئة (...) انه لمن المفيد الاشارة في هذا المجال الى ان نسبة جرائم الاحتيال والتزوير تبعا للاحصاءات المتوافرة لا تزال ضمن حدود متدنية نسبيا في لبنان ولعل افضل الطرق لابقاء هذه الجرائم ضمن حدود السيطرة هو زيادة المعرفة والخبرة من طريق الدراسات والندوات المتخصصة كهذه الندوة التي تشاركون فيها والتي نتمنى ان تؤدي الى تحقيق النتائج المطلوبة منها".

وشدد مدير مكتب مكافحة الغش والجرائم في المصارف في غرفة التجارة الدولية اريك ألن على أهمية التعاون بين الهيئات الرسمية لمكافحة الغش المصرفي وتبييض الاموال، ودعا الى الخروج بتوصيات يؤخذ بها سريعا نظراً الى الدور المصرفي والمالي الذي ينتظر لبنان اقليميا ودوليا.

وعلى الاثر بدأت جلسات الندوة.

ضريبة الاملاك المبنية في بيروت

ذكّرت وزارة المال المواطنين في بلاغ اصدرته بانها "وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة بيروت عن ايرادات سنة ١٩٩٢ تكليف ١٩٩٣ وان آخر مهلة للتسديد هي في التواريخ الآتية:

– ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ لمناطق الاشرفية وزقاق البلاط وعين المريسة والباشورة والمصيطبة.

– ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ لمناطق الرميل والمدور وميناء الحصن والمزرعة.

– ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥ لمناطق رأس بيروت والصيفي".

ونبهت في بيان صادر عن رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بواب الى "اي تأخير في التسديد يعرض المخالف لغرامة مقدارها اثنان في المئة (٢ ٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر".

رخصة سوق لسائقي الدراجات

اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ الآتي: "خلافا لما كان معمولا به منذ تاريخ ٣٠ تموز ١٩٩٤، وبموجب القانون الرقم ٤٦٠ تاريخ ٢٣ آب ١٩٩٥، بات يتوجب على سائقي الدراجات النارية من مختلف القياسات بما فيها الدراجات ذات المحركات سعة ٥٠ سنتيمترا مكعبا وما دون حيازة رخصة السوق القانونية التي لا تمنح لمن هم دون سن الثامنة عشرة.

ان مخالفة هذه الاحكام تعرض سائق الدراجة لغرامة حتى ٢٥٠ الف ليرة لبنانية والحبس حتى شهرين وحجز الآلية، كما ان دوريات قوى الامن الداخلي مكلفة ملاحقة المخالفين".

رأس تمثال رخامي قرب معمل الاسمنت





رأس التمثال الذي عثر عليه قرب معمل الاسمنت.

تاريخ شعوب وقصص حضارات تناقلتها الكتب وتوارثتها الاجيال، يرويها باطن بيروت فصلاً فصلاً ويوماً بعد يوم. آخر هذه الفصول اكتشاف رأس تمثال من الرخام يمثل امرأة عثر عليه قبل نحو اسبوعين في الموقع قرب معمل الاسمنت. وحصلت "النهار" على صورته امس.

الخبراء رجحوا ان يعود الرأس الى العهد الروماني معتبرين ان دراسته من شأنها تحديد هويته الكاملة.

جابر اتفق ورؤساء الغرف اللبنانية على التعجيل في مشروع انشاء اتحادهم

مشروع انشاء اتحاد الغرف اللبنانية كان امس مدار بحث بين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووفد من الغرف ضم: "رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، رئيس غرفة طرابلس محمد نوق ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي.

وشدد الوزير جابر على ضرورة انشاء الاتحاد نظرا الى اهميته في المرحلة التي تنشأ فيها تكتلات اقتصادية اقليمية ودولية، واتفق ورؤساء الغرف على اتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاز المشروع في اقرب وقت.

وتطرق البحث الى التعاون بين القطاعين العام والخاص وخصوصا على صعيد اقامة المعارض في الخارج، الى ضبط اعطاء شهادات المنشأ تلافيا للتجاوزات وتحضير الغرف نفسها لمواجهة المرحلة المقبلة في ضوء الاتفاق العام للتعرفة والتجارة "الغات".

من جهة اخرى، اصدر الوزير جابر البلاغ الآتي:

"يطلب من جميع المؤسسات والمحلات التجارية والمستودعات ومحطات المحروقات التأكد من صفة المراقبين التابعين لوزارة الاقتصاد والتجارة بالاطلاع على التكاليف الخطية الصادرة عن رؤساء وحدات مصلحة حماية المستهلك وفي حال عدم وجودها ابلاغ الوزارة – غرفة عمليات حماية المستهلك على الارقام الآتية: ٣٤٥٠٥٠ – ٠١/٣٤٥٠٥١ ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات اللازمة".

خرائط "اليسار" امام ابو حمدان

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان النائب فايز غصن، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي واعضاء مجلس الادارة، ووفدا من اساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، ورئيس المصرف الوطني للسياحة والزراعة عمر حلبلب.

وعرض مع رئيس مجلس ادارة "اليسار" جوزف الحلو ووفد من "دار الهندسة" امورا فنية تمهيدا لوضع دفتر الشروط للعمل في "اليسار" واطلع على الخرائط المعدة لمنطقة الضاحية الجنوبية.

ويرعى ابو حمدان ندوة متخصصة عن "الحركة التعاونية كيف تنهض بها" ينظمها الاتحاد العمالي العام ومنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية، في مقر الاتحاد، التاسعة والنصف صباح الاثنين ١٣ تشرين الثاني.

صناعيو الضاحية وأصحاب مصانع الكرتون

بحث امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان مع وفد من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية برئاسة عصام بيضون موضوع الحماية الجمركية للصناعة واقامة المدن الصناعية وتمويل القطاع الصناعي.

واطلع من وفد من نقابة أصحاب مصانع الكرتون برئاسة فادي الجميل على اوضاع القطاع ونشاطاته والمشكلات التي يعانيها ولا سيما منها تصريف الانتاج.

محافظ البقاع زار راشيا وجب جنين

راشيا – "النهار":

جال امس محافظ البقاع فريد القرم في منطقتي راشيا وجب جنين والتقى في كل من سرايا جب جنين وراشيا القائمقامين عمر ياسين ومحمد الداود في حضور امين سر المحافظة الدكتور عثمان دلول ورئيس مصلحة الاشغال في البقاع احمد الرفاعي وقائد موقع راشيا المقدم حسام حاطوم ومسؤول المخابرات في البقاع الجنوبي الرائد خالد طربين ومسؤول المخابرات في راشيا النقيب محبوب عون وآمر فصيلتها النقيب رياض ابو ياسين وفصيلة جب جنين النقيب علي حسون وطبيبي القضاءين علي ابو زور وسعيد طربيه، واستمع الى ما يواجههم من مشاكل وعوائق في تنفيذ القوانين وسبل مواجهة الكوارث الطبيعية التي يمكن ان تنتج في موسم الشتاء، كما اطلع على سير العمل في الدوائر الرسمية.

سهم "سوليدير" ١/٨ ١٢١ – ١٢٣ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١/٨ ١٢١ دولارا للفئة "أ" و١٢٣ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١/٨ ١٢١ – ٣/٨ ١٢٠ دولارا للفئتين اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ٢٤٥٤٠ سهما والمعروضة ٢٠٩٢٦ سهما والمتداولة ١٤٢٣٧ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٦٨٧٤ سهما والعرض ٦٠٣١ سهما والتداول ٩٨٠ سهما. فيكون مجموع الطلب ٤١٤١٤ سهما والعرض ٢٦٩٥٧ سهما والتداول ١٥٢١٧ سهما.

اتفاق لوزارتي الاشغال في لبنان ورومانيا

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن زيارة وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي لرومانيا، انه اجرى محادثات مع نظيره الروماني مارين كريستيا تناولت توطيد التعاون في المجالين الاعماري والانمائي، وشارك في اللقاء عدد كبير من الصناعيين والمقاولين والمتعهدين الرومانيين. وعرضت الامكانات التقنية والبشرية لرومانيا ومجالات التعاون الثنائي وامكان مشاركة رجال الاعمال والمقاولين الرومانيين في مسيرة الاعمار في لبنان.

وتمنى حراجلي على رجال الاعمال الرومانيين والصناعيين انشاء مكتب تمثيلي دائم لهم في لبنان ليكونوا صلة الوصل بين المقاولين اللبنانيين ونظرائهم الرومانيين للاطلاع على حاجات لبنان في هذه المرحلة ميدانيا وعلى مجالات التنسيق والتعاون وامكان المساهمة في ورشة الاعمار.

وتتوج زيارة حراجلي "بتوقيع الاتفاق التنفيذي بين وزارة الاشغال اللبنانية ووزارة الاشغال والتنظيم المدني الرومانية للبروتوكول اللبناني – الروماني.

وزير العمل ومستخدمو "تي ام آي"

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة المستخدمين والعمال لشركة "تي ام آي" برئاسة محمد قبلان سلمه كتاباً تضمن المواقف الآتية:

"– ترفض النقابة مبدأ الصرف الجماعي، كونه يتعارض واتفاق عقد العمل ولا سيما منه المادة ٣٠. التي تنص صراحة على وجوب الحفاظ على ديمومة العمل.

– ترفض النقابة مشروع الصرف الجماعي للاجراء والمستخدمين والعمال (...)

– ترى النقابة ان صرف ١٥٠ اجيرا يؤدي الى تشريد ١٥٠ عائلة في ظل ظروف اقتصادية صعبة وفرص عمل نادرة ان لم نقل معدومة وخصوصا للعاملين في حقل الطيران.

– ان سعي الادارة في شركة الخطوط الجوية الى صرف ما لا يقل عن ٤٠ في المئة من اجرائها (...) قد حال تدخلكم دون تنفيذ هذا المخطط الجائر، الا ان اعادة الشركة فتح باب الاستقالة للراغبين، جاء ضمن شروط مجحفة لا تفي بمبدأ التعويض ولا تلبي الواقع الاقتصادي ولا تنسجم والوضع المعيشي القائم (...)".

مؤتمر النحلة الأول في لبنان

تنظم الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل وجمعية حماية تربية النحل وتنميتها، في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري وبمشاركة جمعية نحالين بلا حدود الفرنسية وبالتعاون مع وزارة الزراعة ومؤسسة "فريدريش ايبرت" وشركة "صحة"، مؤتمر النحلة الاول، يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ تشرين الثاني الجاري في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، طريق الشام.

وسيصدر المؤتمر توصيات.

اضرار العاصفة في بساتين صيدا

افاد مراسل "النهار" في صيدا ان العواصف الشديدة التي رافقها تساقط امطار غزيرة وحبات برد كبيرة ادت الى اتلاف الكثير من المزروعات وخصوصاً في بساتين الموز وداخل المنطقة الممتدة من القاسمية وعدلون حتى الزهراني وصيدا. وعرف من اصحاب البساتين المتضررة بستان البراك لرئيس الوزراء رفيق الحريري وبساتين شركة صفا ومحمد وهبي وسيد أحمد حريري وفضل كرشت وخليل كايد والنائب احمد عجمي واحمد علي وهبي وعبدالله مطر ومحمد رشيد عبدالله.

ووصف عدد من المزارعين ما حصل بانه كارثة لم يحدث مثلها منذ عقود، خصوصاً انها حصلت في اهم فترة من الانتاج الزراعي. وقدرت الاضرار بنسبة ٢٠ الى ٢٥ في المئة من الموسم الزراعي للموز خصوصاً.

هكذا في الأصل

الحريري دشن المنطقة الحرة في مرفأ بيروت

مسقاوي: عصب الاقتصاد ■ الريس: معرض دائم للمنتجات العالمية



الرئيس الحريري يزيح الستارة عن اللوحة التذكارية.

المنطقة الحرة من خارج. (سامي عياد)



مسقاوي.

"يفرض علينا منطق المنافسة ان نكون سباقين الى استقراء التطورات قبل حدوثها، والتهيؤ للتحولات المتوقعة في المنطقة والانكباب على انعاش الاقتصاد اللبناني (...).

لقد نجحت تجربة الاسواق الحرة في الدول التي اعتمدتها (...) واني على ثقة بانها ستحقق النجاح عينه في لبنان (...).

بدأت الحرب لتلغي بيروت ونحن اليوم لا نعلن عودتها فقط، بل نؤكد ان دورها هو الحاضر والدائم (...)".

هذا الكلام قاله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاحتفال بتدشين المنطقة الحرة في مرفأ بيروت أمس الذي دعت اليه ادارة المرفأ وحضره وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير البيئة بيار فرعون ووزير الدولة نديم سالم والنائب باسم السبع ورؤساء بعثات ديبلوماسية عربية واجنبية وممثل قائد الجيش العميد شربل ففالي ورئيس ادارة المرفأ واستثماره مديره العام انطوان الريس والاعضاء ورئيس الغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور ورئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين وعدد من الصناعيين والتجار.

كعكي

تقديم للامين العام لادارة المرفأ المهندس محمود كعكي الذي وصف المناسبة بانها "حدث اقتصادي مهم يساهم في انطلاق عجلة استرداد هذا البلد عافيته وازدهاره، الا وهو افتتاح المنطقة الحرة المعاد بناؤها في مرفأ بيروت (...)".

الريس

وتلاه انطوان الريس ومما قال: (...) هذه المنطقة الحرة التي تدشنون اليوم في مرفأ بيروت، خير شاهد على مسيرة طموحاتكم الكبار نحو جعل بيروت أمّ العواصم

الريس.

ومتحف التاريخ والمركز العالمي للمال والتجارة في منطقة الشرق الاوسط، المتجهة وان ببطء نحو السلام الشامل. أما هذا ما صرحتم به تكرارا يا دولة الرئيس ولاسميا في بون؟ ولا غرو في ذلك، فلبنان منذ القدم، كان مركزا عالميا للتجارة في هذه المنطقة من العالم، وكان الوطن الصغير على امتداد مساحته منطقة حرة مفتوحة للتبادل الدولي على شاطئ هذا المتوسط، وهو اليوم بسعيكم المشكور يستعيد وجهه المتألق، ودوره الطبيعي في محيطه والعالم. لقد كانت المنطقة الحرة في ما مضى احد الاسباب الرئيسية التي أدت الى نجاح مرفأ بيروت في المرحلة التي سبقت الحرب، اذ اختصرت المسافات بين المنتج والمستهلك، بتخطيها العقبات الجمركية، التي كات تقوم بين الدول على صعيد التبادل.

وقد أوجدت المنطقة الحرة نمطا جديدا من التجارة، هو المعروف بالتجارة المثلثة، وهو ما برع به التاجر اللبناني، بعدما وفرت له المنطقة الحرة القديمة، الانظمة والامكنة الملائمة.

واليوم وقد اتجه الاقتصاد العالمي نحو الانفتاح الكامل، فاننا نأمل في ان تؤمن المنطقة الحرة الجديدة، على ضيق مساحتها، والتي يعود اليكم الفضل الكبير في التشجيع على الشروع في بنائها سراعا، نأمل في ان تؤمن المناخ الملائم للصناعات التحويلية الخفيفة، وان تكون المعرض الدائم للمنتجات العالمية، فتجذب اليها المنتج والمستهلك ليتعرف بعضهم الى منتجات البعض الآخر.

كما نأمل في ان تكون هذه الخطوة مشجعة على ان تليها خطوة اخرى في اتجاه انجاز بقية ابنية المنطقة الحرة في غضون سنة من الان، راجين أن تكون هذه المرحلة هي الاولى على طريق جعل مرفأ بيروت بكامله مرفأ حرا تتزاحم فيه البضائع من سائر قارات العالم، نظرا الى موقعه المميز، سواء على الصعيد الجغرافي او صعيد اليد العاملة الذكية. وهكذا يتاح لنا اجتذاب الاستثمارات الى لبنان وايجاد فرص عمل جديدة لمواطنينا".

واذ اشار الى الجهود التي بذلها جميع العاملين في المرفأ لمحو آثار الحرب والشروع في عملية اعادة بنائه وتجهيزه وتطويره ابرز "خطر المنافسة الحادة التي ستواجه مرفأ بيروت في عصر السلام الآتي، حيث سنجد انفسنا امام سوق اوسع ومنافسة اشد قد تؤثر على دور مرفأ بيروت في مجال حركة الاستيراد والتصدير والترانزيت، وعمليات النقل البحري بشكل عام. ويسرنا ان تكون كل الدراسات التي بدأناها قد أنجزت، ولن تنتهي سنة ١٩٩٥ حتى تكون كل اعمال التلزيم قد تمت، وبذلك ندخل مرحلة التنفيذ العلمي على مستوى مشاريع التأهيل والتطوير، وهي مرحلة تستلزم سنتين من الزمن، ليصبح مرفأ بيروت في نهاية سنة ١٩٩٧ مرفأ حديثا متطورا يضاهي كل المرافئ المتطورة في المنطقة، تقنيا وأداء (...)".

مسقاوي

وألقى الوزير مسقاوي كلمة فيها: "(...) باب من ابواب الاقتصاد الوطني نفتح عبره مسارا من الحركة التجارية وصفحة من سجل المسيرة التي تقودونها يا دولة الرئيس.

انها المنطقة الحرة لمرفأ بيروت. وحسبنا من ذلك حديثا عن بيروت عراقة موقع في شرق المتوسط ونقطة اتصال.

هكذا نحن اليوم امام انجاز يطل على المستقبل يدفع الخطى الى جهد يؤهل مرفأ بيروت ليلحق بركب جاوزه عشرين عاما وانه لموعد قريب يوشك ان يسبقنا اذا لم تسابقه وتيرة الانجاز (...).

عبر تقاليد النقل على اختلافها نمت بيروت موقعا تجاريا ووسطا جاور مرفأ بيروت فنمت فيه عراقة البيوت التجارية التي تواثقت فيما صلات من التقاليد اورثت جيلا بعد جيل نسيجا من حضارة المدن وثقافة الانفتاح (...).

فمرفأ بيروت والمنطقة الحرة هما عصب اقتصادنا الوطني والشريان الرئيسي في الحركة التجارية".

ورأى ان هذه المنطقة ستكون "المنطلق لمناطق حرة في صعيد الوطن تترابط بشبكة من الطرق والسكك الحديد لتستجيب للتطورات الرئيسية في مفهوم النقل العالمي وهو النقل المتعدد الواسطة (...)". مؤكدا ان "علينا ان نبادر سراعا الى وضع الخطط اللازمة لمواجهة الالف الثالث وبذلك ينتقل مرفأ بيروت من مرفأ الضرورة الى مرفأ المواجهة للتحديات المفروضة. اذ ان سلسلة المشاريع الموضوعة لهذا المرفأ ستكسبه حجما كبيرا ومميزا في حركة النقل البحري والتفريغ النوعي للبضائع، اذ في خططنا لادارة المرفأ عصرنة تفريغ المستوعبات وابدال الرافعات المتحركة برافعات ارصفة وقد أعدت العدة لاقامة محطة مستوعبات عصرية موقتة ينتهي العمل فيها قبل سنة ١٩٩٨ واخرى نهائية بمواصفات دولية".

الحريري

واخيرا تكلم الرئيس الحريري: "نفتتح اليوم، المرحلة الاولى من المنطقة الحرة في مرفأ بيروت، لنضع مدماكا جديدا في عمارة الاقتصاد اللبناني التي نريدها راسخة البنيان، قادرة على التفاعل مع المتغيرات الدولية، والاقليمية ومواكبة التطورات المتسارعة.

لا يغيب عن بالنا ما للتجارة والخدمات من دور في تنشيط اقتصادنا الوطني وازدهاره. لا يغيب هذا الامر ونحن نعمل على اعادة بناء البنى التحتية في بلدنا وتجميزها، وتعميمها، وتحديث مؤسسات الدولة وزيادة فعاليتها.

واذا كان قد بدا ان الحرب اقعدت لبنان عن القيام بدوره الاقليمي الذي كان الجميع يعترف به، فان الثقة بحاضر الاقتصاد اللبناني ومستقبله التي عملنا جميعا على استعادتها خلال السنوات الثلاث الاخيرة، تلقي على عواتقنا مسؤولية ان نكون جديرين بها من جهة، وان تحفزنا على استمرار العمل في تطوير منشآتنا، وتشريعاتنا، وتعزيز امكاناتنا على زيادة الانتاج، وتحسين الانتاجية لاستيعاب النشاطات الاقتصادية في الحقول المختلفة، وخصوصا في مجالات الصناعة والتجارة والخدمات من جهة ثانية (...)

يفرض علينا منطق المنافسة ان نكون سباقين الى التطورات قبل حدوثها، والتميؤ للتحولات المتوقعة في المنطقة، والانكباب على انعاش الاقتصاد اللبناني، وتطوير المرافئ والمطارات وغيرها من المرافق الاساسية، ليكون لنا دور متطور ونام في حركة التجارة والصناعة والخدمات في الشرق الاوسط.

المنطقة الحرة التي نفتتحها اليوم هي المرحلة الاولى من خطة انشاء مناطق حرة في كل لبنان. في مرفأ طرابلس ثم في عكار ورياق وساحل المتن وساحل كسروان وصيدا وصور. كل ذلك على مراحل ضمن برنامج متكامل هو جزء اساسي من النشاط الاقتصادي الحر في لبنان الذي طالما تميزنا به، ووجه من وجوه الانفتاح العالمي، الى كونها توفر فرصا جديدة للعمل ومجالا رحبا لرجال الاعمال والمصرفيين (...)

لقد نجحت تجربة الاسواق الحرة نجاحاً باهرا في الدول التي اعتمدتها، وساهمت في تأمين حركة اقتصادية واعدة. واني لعلى ثقة بأنها ستحقق النجاح عينه في لبنان وتتكامل مع النشاط المتزايد في قطاع الخدمات فيه وتساهم في تعزيزه.

ان لبنان المنفتح على مجالات التجارة العالمية، والمتابع عبر رجال اعماله، التطورات التقنية المتسارعة الآيلة الى تعزيز الانتاجية، لقادر على الافادة من المناطق الحرة وانظمتها، في مجالات التصنيع والتجارة والتخزين والتوزيع. انها خطوة جديدة على طريق التعاون البناء ما بين القطاعين العام والخاص. كما انها تحد جديد يواجه القطاع الخاص ولست اشك لحظة في قدرته على النجاح فيه.

اننا نخطو خطوتنا الاولى، اليوم، على طريق طويل، عمادة التسهيلات التي تقدمها الدولة لخبرات القطاع الخاص. فتعالوا نعمل معا لتحقيق طموحات بلدنا في الانفتاح والازدهار، وتوفير فرص عمل جديدة لاجيالنا الطالعة.

من هنا، بدأت الحرب لتلغي بيروت ونحن اليوم لا نعلن عودتها فقط بل نؤكد ان دورها هو الحاضر والدائم، وبهمتنا جميعا نحقق هذا الدور المتجدد دوما".

بعد ذلك ازاح الحريري الستارة عن لوحة تذكارية ثبتت في مدخل المبنى كتب فيها "في عهد فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وفي رعاية رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري تم افتتاح الابنية الصناعية في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت. بيروت في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٩٢٣٨ طناً، منها ٤٧١٥ طناً شحنت في ٣٥٢ مستوعباً، وهي: "دلتوب شاتل" و"كاليمنوس" و"بيزانزيو" و"بيتر متز" و"كريم هـ".

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "حمادة ٤" و"نسمة نادر" و"ليكتينوس" و"دلتوب شاتل" و"سيلين م" و"بيتر متز" و"ريفر بلايت".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	تيكسيما	التموين	ي. برجاوي
٤	دوما ت	الشحن	أ. جارودي
٤	نوفي ت	الشحن	أ. جارودي
٤	كريم هـ	التموين	أ. جارودي
٥	ميري	الشحن	ن. أبو رجيلي
٥	نعماء	الشحن	أ. جارودي
٦	حمادة ٤	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	فنوى م	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٦	امون	الشحن	كابيلوت
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٧	نيفين أ	٤٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٧	شروق ١	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	نسمة نادر	١٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
٧	فولفودون ٤	٣٢٥٠ حديداً	ليبانيا
٨	ليكتينوس	١٥٠٠٠ كسبة	بـ. ند. م. أ.
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
٩	الفارس	٤٠٠ ماشية	تامارا
١٠	فيدر ١	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	بيزانزيو	١٦٨/١٩٦٥ مستوعباً	سي لاين
١١	دلتوب شاتل	٤٠٦٣ مختلفاً	ر. فرعون واولاده
١٢	بيتر متز	١٨٤/٢٧٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٢	سيلين م	٤٢/١٢٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	ريفر بلايت	٢٣٧٧ فحماً حجرياً	اديمار
١٤	فيغا	٤٢٦ مختلفاً	سيترا

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لايدي مني	الاسكندرية	الشحن	مينرفا
مونتليري	انفير	٤١٢ سيارة	أ. قرداحي
سيريوس	الولايات المتحدة	٢٥٣٥ مختلفاً	سي ترانس شيبنغ
سورموفسكي ٥	اسطنبول	٢٩٨٥ حديداً	سيمار
فرح سي	ليماسول	١٦٨٥ حديداً	سيمار

مجلس الوزراء استبق فاخوري فقرر اباحة استيراد الموز

أثار امس قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة السماح باستيراد الموز، ردود فعل لدى مزارعي الموز في لبنان الذين كانوا ينتظرون قرار يصدره وزير الزراعة شوقي فاخوري يمنع استيراد الموز على مدار السنة.

وقال فاخوري لـ"النهار": "صحيح انني كنت انوي أن امنع استيراد الموز على مدار السنة، لكن مجلس الوزراء ارتأى ان يعدل الروزنامة الزراعية ويبيح استيراد الموز خلافا لرأيي. وقد اصبح مجلس الوزراء المرجع الصالح لبت هذا الموضوع، ولم يعد في مقدوري ان اصدر القرار الذي كنت اعددته بوقف استيراد الموز كليا".

وعلق رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري على القرار بقوله: "لقد فوجئنا بقرار مجلس الوزراء القاضي بالسماح باستيراد الموز تحت غطاء دفع رسوم جمركية مئة في المئة في الوقت الذي كنا ننتظر ان يوقع وزير الزراعة قرارا بمنع استيراد الموز منعا باتا على مدار السنة لان انتاجنا من الموز اصبح فائضا عن حاجة الاستهلاك المحلي واننا نسعى مع سوريا لتصدير الموز اللبناني اليها.

ان هذا القرار احبط امال المزارعين، على رغم اننا تأملنا خيرا عندما تولى الوزير فاخوري وزارة الزراعة ونظم روزنامة زراعية وضمنها الموز حيث منع استيراده بموجبها فترة تسعة اشهر ونصف شهر وسمح باستيراده فقط خلال شهري حزيران وتموز حتى منتصف آب.

وكان من المفترض ان يوقع اليوم الوزير قرارا بمنع استيراد الموز على مدار السنة بعدما جال في بساتين الموز وادرك غزارة انتاجها وتأكد من الفائض في الانتاج المحلي عن الاستهلاك ووجوب التصدير.

مع العلم ان نسبة الرسوم الجمركية على الموز مئة في المئة قد رفعها مجلس الوزراء في فترة لاحقة للقرار الاول بنسبة ١٥٠ في المئة منذ سنة تقريبا.

فاذا كانت الغاية هي حماية الانتاج الوطني، فالرسوم الجمركية لا تؤمن هذه الحماية دائما وهي مجرد غطاء للسماح بالاستيراد اكراما لثلاثة تجار مستوردين لهم نفوذهم في الحكم فمن اجلهم قضوا على مصدر رزق عشرات الالوف من عائلات المزارعين".

حماده تفقّد ورشة مستشفى بيروت: المهندسون مطمئنون الى سير الاعمال

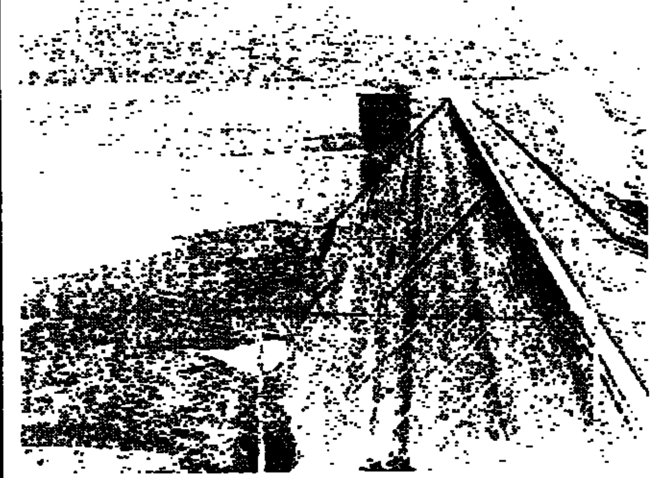
تفقد امس وزير الصحة العامة مروان حماده يرافقه نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي موقع مستشفى بيروت الحكومي الجامعي في بئر حسن، واستقبلهما المهندسون المشرفون على المشروع والموظفون الكبار في مكتب "تيم الحجيلان" اللبناني السعودي وشركة "سيف – متى" السعودية اللبنانية.

وتحدث عن زيارته، قال: "(...) اطلعنا على اتمام مرحلة الحفريات بكاملها وكذلك القسم الاكبر من الاسسات وخصوصا بالنسبة الى الطبقات السفلى اي الطبقات التي ستشمل مواقف السيارات وايضا الخدمات الاساسية ومعها مراكز الاشعة وغرف العمليات. وستتابع الاعمال على هذه الورشة لتنتهي بعد سنتين ونيف ان شاء الله بدعم من الصندوق السعودي للتنمية ومن البنك الاسلامي. كما تعهدت شركة اخرى اشغال الابنية الملازمة، اي مدرسة التمريض ومراكز اقامة الاطباء والادارة (...)". واشار الى ان الجميع من مهندسين ومستشارين مطمئنون الى سير الاعمال، ومجلس الانماء والاعمار يتابع مراقبة الورشة "التي نعتبرها من اهم الورش في لبنان (...) ورشة انسانية كبرى، ورشة اهم مستشفى جامعي سيكون في لبنان (...)".

واوضح ان المستشفى سيحتوي على ٤٥٠ سريرا، وكلفته نحو ٩٠ مليون دولار والمساحة التي يشغلها نحو ١٠٠ الف متر مربع.

من جهة اخرى، يعقد الوزير حماده ووزير البيئة بيار فرعون مؤتمرا صحافيا مشتركا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لاعلان انعقاد المؤتمر الدولي الثاني عن الصحة والبيئة لدول شرق المتوسط.

افراغ القرعون الى ١٠ ملايين متر مكعب ولا تشققات في جسم السد



سد القرعون: لا تشققات.



ناصر نصرالله يتحدث. (محمود الطويل)

البقاع الغربي – "النهار":

اكد امس المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله "ان لا تشققات في جسم سد القرعون". وقال ان البحيرة افرغت الى ١/٢٢ من محتواها، اي ١٠ ملايين متر مكعب من ٢٢٠ مليون متر مكعب، كي يظهر جسم السد بوضوح.

وكان نصرالله قد صحب اعلاميين في جولة على السد حيث يجرى الكشف الفني الدوري على جسمه مرة كل ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات. وفي القرعون تحدث اليهم، قائلا: "لا وجود لتشققات في جسم السد، وقد خفض المنسوب الى هذا الحد ليتأكد الجميع من ذلك".

وناشد الوزارات المعنية التنسيق في ما بينها وعدم جعل البحيرة مكبا للنفايات.

النفايات اختلطت بمياه الامطار فسدت الشوارع وزادت معاناة طرابلس

طرابلس – "النهار":

قرار مجلس الوزراء اعطاء بلدية طرابلس سلفة مليار ونصف مليار ليرة لم ينه اضراب عمال البلدية المستمر منذ ١١ يوما، في وقت اجتاحت السيول اكوام النفايات ونشرتها في شوارع المدينة فسدت فتحات تصريف المياه وتسببت في تفاقم معاناة المواطنين الذين احتجزتهم الامطار داخل سياراتهم وسط برك ومستنقعات.

واعلن رئيس نقابة العمال شعبان خضور ان السلفة لا تعني العمال في شيء وانهم لن يوقفوا اضرابهم قبل ان يقبضوا رواتبهم مضافة اليها زيادة الـ١٦,٣٧ في المئة، اما بقية المطالب فيمكن التفاوض في شأنها بعد الحصول على تعهد من رئيس البلدية لدفع المستحقات كاملة في حال تأخر صرف السلفة من وزارة المال. وناشد اهالي طرابلس تفهم وضع "العمال الذين يستدينون لاطعام اطفالهم".

اما رئيس البلدية العميد سامي منقارة فقد غاب امس عن المدينة، لكن البلدية ابلغت الى وسائل الاعلام ان رئيسها سيعقد صباح اليوم الجمعة اجتماعا مع نقابة العمال لحضها على حل اضرابها ومباشرة جمع النفايات من المدينة باعتبار ان المال بات متوافرا.

وصدر بيان عن "الجماعة الاسلامية" جاء فيه انها تبنت قضية العمال وعرضتها من كل جوانبها مع رئيس الحكومة ووزير الدولة للشؤون المالية، وان الحكومة قررت اعطاء سلفة للبلدية لانصاف العمال. واشار البيان الى ان الجماعة اخذت على عاتقها البحث مع المسؤولين في كل المطالب العمالية المطروحة.

شكر ونقيب الاطباء

استقبل امس وزير الدولة فايز شكر، نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس الذي أوضح على الاثر ان البحث "تركز على الوضع النقابي، خصوصاً ان النقابة تعتمد على مساعي الوزير كونه طبيباً أيضاً، لدعم مطالبها المحقة لصون حقوق اطباء لبنان المؤتمنين على صحة المواطن وكرامتهم".

سوق القطع

الدولار يستقر في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما أبقى مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه على ١٦٠٢,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٦٠١,٥٠ و١٦٠٣,٥٠ ليرات في سوق غلبت فيها العروض كما في كل يوم، فتدخل مصرف لبنان مشترياً بـ١٦٠٢,٥٠ ليرة حفاظاً على توازن المبادلات. عندما مضت أسعاره في المراوحة معظم ساعات العمل بين ١٦٠٢,٠٠ و١٦٠٣,٠٠ ليرات، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٦٠١,٥٠ و١٦٠٣,٥٠ ليرات في عمليات نشيطة بلغ حجمها نحو ثلاثين مليون دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تعثر الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ممتزاً في أسواق القطع العالمية على رغم الدعم الذي يلقاه من عمليات تغطية مراكز مكشوفة عليه تقدم عليها صناديق استثمار اميركية بين الحين والآخر، على أمل توصل الكونغرس والبيت الابيض الى حل للخلاف السياسي بينهما في شأن تقليص عجز الموازنة الاتحادية وتحديد سقف الدين الاميركي.

وكان لصدور اسعار الانتاج في الولايات المتحدة، أمس، اثره في جعل الدولار يتعثر صعوداً، اذ تبين ان هذا المؤشر، الذي يعكس عادة المظاهر التضخمية في الاقتصاد، تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في ايلول، ما حمل البعض على التخوف من احتمالات تخفيف قيود التسليف لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الى الثلثاء ٢١ تشرين الثاني، ولاسيما اذا اظهرت اسعار الاستهلاك المتوقع صدورها مطلع الاسبوع المقبل اتجاهاً مماثلاً لاسعار الانتاج.

وهكذا لم يتمكن الدولار من تحسين مواقعه وبقي عرضة للضغوط، وخصوصاً ازاء الين الياباني، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٨٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨١٠، اول من امس.
– ١,٤١٢٠ مارك المانى في مقابل ١,٤٢١٠.
– ١,١٣٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٢٥.
– ٤,٨٧٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٨٦٠.
– ١٥٩٤,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٩,٨٥.
– ١٠٠,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠٢,٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/٨ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٢ ٥ في المئة لسنة.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

لم يطرأ تغيير ينكر على اسعار الذهب الذي لم يتمكن من تجاوز عتبة الـ٣٨٥,٠٠ دولاراً مع ظهور ميل الى بيعه فوق هذا المستوى، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٨٤,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٨٤,٧٠ دولاراً اول من أمس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٥,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٨ دولارات في مقابل ٥,٣٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٣٥٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣,٢٥	٥٣٥٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٥,٠٠	٢٢٦٥,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٤١,٠٠	٤٢٦١,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٤,٢٥	٤٢٨,٢٥
الريال السعودي	٤٢٥,٢٥	٤٢٩,٢٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٨,٠٠	٤٤٢,٠٠
الجنيه المصري	٤٧٠,٠٠	٤٧٤,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٤,٥٥	٢٥٢٤,٥٥
المارك الالماني	١١٢٢,٣٥	١١٢٧,٣٥
الفلورن الهولندي	١٠٠٣,٢٥	١٠٠٧,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٦,١٥	٣٢٨,١٥
الفرنك السويسري	١٣٩٣,٧٥	١٣٩٧,٧٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٢٥	٥٥,٢٥
الكورون الدانمركي	٢٩٠,٠٠	٢٩٢,٠٠
الكورون الاسوجي	٢٣٨,٤٥	٢٤٠,٤٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٢,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٢٢,٠٠	٣٥٤٢,٠٠
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨٠	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٢٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥١٦٥,٠٠	١٦١٦٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠١,٥٠	١٦٠٣,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠١,٥٠	١٦٠٣,٥٠
الدولار الكندي	١١٨٢,٢٥	١١٨٦,٢٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٩,٠٠	١١٩٣,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك ملب اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٦٥٠٠	٧٤١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٤٥٠,٠٠٠	١٩,٩٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٢,٢٥د.	٣٨٧,٢٥د.
كيلو الفضة	٢٧١٥١٠	٢٧٦٥١٠
اونصة الفضة	٥,٣٤د.	٥,٤٤د.

السنيورة: خطوات لمعالجة مشكلة الدين وعلينا تعزيز قيم الانتاج والانتاجية

حاضر بعد ظهر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بدعوة من كلية هايغازيان الجامعية في قاعة الكنيسة الانجيلية الارمنية الاولى عن "الوضع الاقتصادي والمالي وافاق المستقبل".

وعرض للمشكلة الاقتصادية القائمة وآثار الحرب، وقال: "(...) علينا ان نعمل على تعزيز قيم الانتاج والانتاجية ومكافأة المنتج، العالم سبقنا بسنوات وعلينا ان نعمل لنستطيع اللحاق بركب التطور. كما ان المواطنين مطالبون بان يقوموا بدور في عملية النهوض واعادة الاعمار، كذلك فان هناك واجبا على الدولة للسير في عملية التصحيح الاقتصادي وايجاد الاجواء الملائمة والمناخات للاعمار والبناء. ان مشروع موازنة ١٩٩٦ يشكل خطوة مهمة على مسار المعالجة الدؤوبة للدين العام الذي بدأ بالتراكم منذ منتصف السبعينات ومع بداية الاحداث في لبنان (...) وهنا لا بد من التأكيد ان معالجة مشكلة الدين بطريقة جذرية تتطلب اتخاذ خطوات اضافية على المدى المتوسط. فالمطلوب في المرحلة المقبلة تعزيز الفائض في الحساب الاولي للموازنة ومن ثم الانتقال تدريجاً الى مرحلة اخرى تستطيع الدولة خلالها تحقيق فائض في الحساب الجاري للموازنة توصلا الى مرحلة ثالثة تتمكن فيها الدولة من التوصل الى موازنة موازنتها. ان عملية الانتقال التدرجي هذه تتطلب وقتا ليس بالقصير وجهدا مضاعفا.

ان التحديات الاقتصادية التي تواجهنا وستواجهنا على المدى المتوسط تتطلب مراجعة دائمة لدور كل من القطاعين العام والخاص في الاقتصاد عموما وفي عملية اعادة الاعمار والبناء خصوصا، كما تتطلب خطوات جريئة لاعادة هيكلية كل من الدين العام وموازنة القطاع العام.

ان الاستمرار في تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي على المدى المتوسط من خلال الشروع التدرجي في تحقيق وفر في الحساب الجاري ومن خلال الخفض التدريجي للعجز لن يكون ولا يجب ان يكون على حساب البرنامج الاستثماري والانمائي الذي يهدف الى ازالة آثار الحرب والنهوض بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ولمواجهة التحديات المقبلة والى تحقيق قفزة نوعية في الاقتصاد اللبناني يعيده الى مصاف مجموعة الدول الاكثر نموا ويمكنه من استعادة دور اقتصادي رائد في المنطقة العربية (...)".

وظائف

مطلوب سكرتيرة للعمل في مؤسسة جميل واكيم العقارية. ت ٤٠٩٠٣٨ – ٤٠١٧٧٦ – ٠٣/٣٠٨٧٠٧

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر "طباعة" عربي – اجنبي – دوام او نصف دوام. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٠٧٥١٥

شركة مقاولات
في بيروت فردان

في حاجة الى:
* مهندسين معماريين خبرة ٣–٥ سنوات.
* مهندس مدني خبرة ٣–٥ سنوات.
* رسام هندسي خبرة ٣–٥ سنوات.
* سكرتيرة ادارية خبرة ٧–١٠ سنوات.
* ٢ سكرتيرة مع طباعة تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات وما فوق.
* ثلاثة مراقبي ورش خبرة ٧–١٠ سنين.
* ٢ سائقين لجازة سوق عمومية.

للاتصال يوميا بالسيد حسين من ٩ صباحا حتى ٥ مساء. الهاتف ٨٦١٧٧٦ – ٠٣/٨٥٠٨٠١

شركة كومبيوتر تبحث عن آنسات للعمل مع الملم في Corel Draw لقسم المبيعات Soft Ware في فرعيها الحمراء وسوق الفرنج. الاتصال ٠٣/٦٨٠٢٣٠ – ٠١/٣٤١٥٤٧ او الحضور شخصيا بعد ٥.٣٠ الى Source CD سوق الفرنج.

يلزمنا معلم Patron لمعمل البسة نسائية، الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة المظهر. التلفون ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

BUREAU DE L'AMBASSADE DU DANEMARK CHERCHE:

Assistante pour travaux de secrétariat et de traduction.
Minimum 3 ans d'études de langues Français/ Anglais exigées.
De préférence avec expérience professionelle.
Envoyer ou disposer C.V. à
Imm. New Duraffourd sur la Corniche, Aïn Mreissé P.O.Box 11 5190 Beyrouth

اوتيل ميديترانيه A**** يطلب لمطعم وسناك لامب ماوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

مطلوب مسؤول مبيعات معدات صناعية يتقن الانكليزية. ت ٣٦٩٧٢٠ – ٠١/٥٨٠٦٠٠

الخبز الذهبي Pain D'Or تطلب شيف بلتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر الطابق الثامن فوق مطعم ابو النواس.

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب محاسبة ملمة في الاعمال الادارية والكومبيوتر – الغلاية سنتر صالح ط ٣ من ٣ بـظ حتى ٦ مساء او الغلاية ساحة مركز المعلوماتية من ٨ صباحا حتى ٦ مساء.

Required presentable secretary for paramedical center. Call 344773 for app.

Major trading Co. Near Sumerland needs secretary BT or university degree English, min 2 years exp. with high. STD secretarial skills able to learn PC. Tél.: 821504 - 868768

مطلوب مندوبو مبيعات معاش + عمولة ومهندس زراعي. التلفون ٠٣/٦٥٩٠٨٨ – ٠٤/٩٧٥٢٩٥ – ٠٤/٩٧٥٩٥٢/٣٦١

يلزمنا آنسة للعمل في محل بيع في منطقة زوق مكايل قرب كنيسة مار يوحنا. للمراجعة التلفون ٠٩/٩١٣٠٩٥ – ٨٣١١٧٢

A pharmaceutical company seeks experienced promoters to promote and sell pharmaceutical products. Candidates should be university graduates with pharmaceutical background for interview, Please call 01/201398

Wanted sales person medical supplier BS degree preferred. All a.m 457119 - 454145

A new Established company is seeking a female designer with a minimum of 2 years experience in Macintosh. Tel.: 03/245445 Between 8:00 - 4:00

مطلوب مهندسة ديكور – منطقة الاشرفية. ت ٠١/٥٨٥٦٤٧ من الساعة ٩ الى ٥ بـظ. دواما كاملا.

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة اللغة العربية للعمل لدى دائرة الكاتب العدل في الشويفات. ٠١/٤٣٠٧٩٠ – ٠٣/٢٧٨٠٧٢

شركة مواد غذائية في حاجة الى مندوبين لمنطقة بيروت ذوي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المطاعم، لتسويق مأكولات بحرية حية وطازجة (القريدس، الكركند وجميع ثمار البحر) راتب + عمولة + تنقلات ٠١/٤٠٣٨٢٧ – ٠٣/٦٦٦٢١٨

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب

اوتيل اكواريوم جونيه

في حاجة الى آنسات للوظائف الآتية:
بارميد عدد (١)
كومي عدد (٢)
Receptionniste عدد (٢)

الخبرة ضرورية والحضور شخصيا او الاتصال بالرقمين الآتيين: ٠١/٦٠٤٥١٢/٠٩/٩٣٦٨٥٨

مطلوب

باتيسري في منطقة ضهر الصوان قرب مستشفى بحنس تطلب سيدة لها خبرة في صنع الحلويات والمعجنات على انواعها درجة اولى وتطلب آنسة مساعدة لها. الافضلية لسكان المنطقة او القرى المجاورة.

الاتصال ٠١/٨٩٧٥٢٧
٠١/٨٩١٥٧٥

مؤسسة تيلي فيلم Telefilm تتعاطى ترجمة المسلسلات التلفزيونية في حاجة الى شاب او فتاة للضرب على الآلة الكاتبة باللغة العربية. الراتب بحسب الكفاية.
بسبب انقطاع الخطوط الهاتفية بعد امطار الاسبوع الماضي، الرجاء الحضور شخصيا الى مركز المؤسسة في عين الرمانة – شارع غنوم – طلعة ثكنة كاسرجيان – المفرق الى الشمال قبل مدخل الثكنة مع نبذة عن المؤهلات.

شركة مقاولات
في رأس بيروت

في حاجة الى محاسب بالشروط الآتية:
– خريج جامعي
– يجيد اللغة الانكليزية
– يجيد المحاسبة على الكومبيوتر
– لا تقل خبرته عن ثلاث سنوات.

الرجاء الاتصال بالرقم ٨٠٤٠٠١ او ارسال الطلب الى العنوان الآتي: ص.ب. (٦٠٧٢–١٣) بيروت.

Le Bristol
BEYROUTH
is seeking
Femmes de Chambre, Valets de Chambre, Chefs de Rangs, Commis, Chefs de Parties.
Please apply in person, with references, weekdays between 2:00 p.m. and 4:00 p.m.

Khalidy Hospital Ras Beirut needs a female telephone operator. receptionist, high school level, good English. Please Call in person.

مطلوب كوافيرات خياطات وماكياج السعودية الرياض معاش مغر. ت ٨٦٠٩٨٦ – ٨٦٢٧٨١ غرفة ٦٠٤ أمبريال سويت أوتيل.

مطلوب للعمل في الخليج فنيو مطاعم ومهن اخرى. للمراجعة البيت النمسوي. ت ٣٥٠٠٥٠/٥١/٥٢ غرفة ٦٠٥

شركة U.S. Beef في حاجة الى: – مندوب او مندوبة مبيعات، شهادة جامعة، اجادة اللغة الانكليزية. – سكرتيرة تجيد الطباعة والانكليزية. – آنسة لترويج اصنافنا في التعاونيات والسوبرماركت. – سائق لتوزيع البضائع حائز شهادة سوق عمومي. التلفون ٨٦٩٥٥٢ فردان بناية Pain D'or الطابق الثالث.

Major companies Are Looking for senior & exp. Secretaries. Call 03/700038 - 09/954636

For its showroom in Hamra an interior design. seeks a female accountant computer opp for appt. Call 867213 - 349606

Wanted - Electrical - Mechanical Engineers with experience. - English Typists. Computer experience. 344814 - 343740 Fax 01/342701

For rent a luxurious flat in West Beirut near Raouché. Foreigners preferred. Contact: Tél.: 346503 - 352933 - 347771

A computer company is in need to a technician able to repair all P.C. components and monitors, with five years experience Hamra Saroulla bldg. 3nd floor suite (35) Tél.: 348170 - 342884

تدريس

للسيدات دورات لغات انكليزية وفرنسية بادارة معلمات اميركات واجانب يعلمن في الجامعات الاجنبية. الصنوبرة ٨٠٦١٧٢ – ٠٣/٦٨٥٦٥٠

استاذة اجنبية تعطي دروسا باللغة الفرنسية من الصف الثالث والرابع ابتدائي. الهاتف ٨٣٠٦٢١

عقارات

للبيع صالة عرض صالحة لبنك او سوبرماركت ٢٠٠م٢ مع تراس، مكتب، حمام ومطبخ صغير + موقف، ساحة الحازمية الرئيسية. الاتصال ٠٣/٧٠٤٠٤٤ بلا وسيط.

للبيع شقة صالحة لمكتب او عيادة ١٦٠م٢ مع موقف الحازمية، طريق الشام قرب بنك عوده. الاتصال ٠٣/٧٠٤٠٤٤ – ٠٣/٦٦٧٤٤٢ بلا وسيط.

للبيع بسعر مغر شقة ١٧٠م٢. الاشرفية بناية سوبرماركت مار لويس ومستودع ٥٠٠م٢. جنينة اليسوعية قرب مقهى ابو بيار. ت ٢٠٠٩٥٦

للبيع تجهيز مطعم كامل. الاتصال ٠٣/٣٣٨٥٣٣

شقتان للبيع ٢٤٠م٢ – ٢٦٠٠٠٠$ – حالات. التلفون ٤٦٣٣٨٩ – ٠١/٤٦٣٣٨١

Residence grand luxe à Mtayleb, Rabieh. vue imprenable, tout comfort. l'app. 600m² + 300m² dépendance 585207

A vendre chalet Zaarour. liv. immed 145m² avec park. 1200$ m². Tél.: 585207

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٤٠$ المتر. ت ٠٤/٩٦١٣٤٦

مستودع للبيع مساحة ٣٦٠م٢. في بطشيه، بعبدا نزلة بيك آب السعر ٥٥ الف دولار. التلفون ٨٨٨٤٦٥ – ٠١/٤٠٤٣١٨/٩

شقة سكنية للبيع في بطشيه. بعبدا ٢ نوم حمامان السعر ٤٤ الف دولار مع امكانية التقسيط حتى ٥ سنوات التسليم قبل نيلول ٩٦ ت ٨٨٨٤٦٥ – ٠١/٤٠٤٣١٨/٩

للبيع شقة ١٨٥م٢. نزلة مستشفى المقاصد مفرق صيدلية الوزان السعر ١٦٠٠٠٠$ الاتصال هاتفيا ٣١٤٦٧٧ بين الساعة السابعة صباحاً والتاسعة مساء.

مستودع على شكل صالة مساحته نحو ٦٠٠ متر مربع منطقة بئر حسن يصلح لتنجيد المفروشات وغيرها لمن يحب المشاركة. الاتصال بالرقم ٠٨/٨٠٥٩٣١ – ٠٣/٧٤٢١٤٨

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا ٠٣/٢٧٣١٣١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم، صالونان، وسفرة، مطبخ، غرفة خادمة، مستودع، كاراج داخلي. مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ – ٠٣/٦٨١١٧٧

ارض في الربوة ١٣٦١م٢ منظر خلاب وارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠م٢. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥ – ٣٦٧٩٤٤

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م٢ او ١٩٠م٢ مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام – المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ – ٠١/٦٣٣٧٦٣

للبيع عقار مساحة ١٦٥٠م٢. منطقة الحازمية طريق الشام بعد مفرق القصر الجمهوري. ٤٥٧٦٧٦ – ٤٥٧٤٧٤ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

طابق صناعي درجة اولى الكحالة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٠٣/٦٧٦٦٩٠

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة، المتن ١١٠ او ١٦٠م٢. في مشروع Green wood residences ملعب تنس، حوض السباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. ت ٠١/٨٩٢٨٢٩

للبيع ارض في الكسليك منظر خلاب تصلح لمشروع سياحي سعر مغر. الاتصال ٠٩/٨٣٠٦١١

شقة سوبردولوكس عين التينة ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات، غرفة خادمة وسائق. الهاتف ق.ظ ٨٦٠٩٦٠ – ٣٠٩٦٦٦

فيلا تريبلكس ٦٠٠م٢ بناء مصعد داخلي مواقف مقفلة منظر خلاب في منطقة عوكر قرب السفارة الاميركية للبيع باسعار مغرية مع تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠٩/٩٥٣١٩٠ – ٠٣/٣٣٣١٣٩

للبيع في الزوق مستودع لرض ٤ ابواب ٥٠٠م٢ ٤١٢٥٠٠٠$ الاتصال بشارل ٠٩/٨٣١٨١٦/١٧

الى كبار رجال الاعمال واصحاب المصارف بلا وسيط للبيع لرض ٢٥١٣م٢. تبعد ٥٠م عن اوتوستراد نيو جديدة تصلح لبناء مركز بنوك او سوق تجاري ٨٨٣٤٦٦

للبيع شقة دولوكس ٢٢٥م٢. الطابق الثاني زوق مصبح ادونيس، سعر مغر، التسليم فورا. ت ٠٣/٦٣٤٦٣٤ – ٠٩/٨٣٥٤٩٩

مكتب مع ديكور في سنتر سان جاك اوتوستراد الدورة فوق البنك العربي مساحة ٦٠م٢. ت ٣٣٦٨٢٩ – ٢١٦٤١٦

A vendre chalet simplex luxe a Manar entièrement meublé interdesign cuis. équipée. Tél.: 09/913530/1 Mr. Zreik.

للبيع ارض في حمانا ١٩٠٠م٢ + القبيع ٢٥٠٠م٢. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة نيو فنار ٢١٠م٢. للمراجعة التلفون ٨٨٨٩١٢ خليوي ٠٣/٦٦٤٠٧١

للبيع ارض ١١٠٠م٢ في نيو سهيلة وارض ٧٢٠م٢ في الحازمية مار تقلا ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مستودع مساحة ٥٢٠م٢. نزلة بيك أب قريطم قبالة بريد شوران، بناية فلورانس. ت ٣٥٣١٢٤ – ٣٥١٠١٤ – ٠١/٨٦٩٣٨٤

للبيع شقة مساحة ٢٦٥م٢ ٤ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية وزوائد. قريطم قبالة بريد شوران، بناية فورانس الطابق الاول بلا وسيط ٣٥٣١٢٤ – ٣٥١٠١٤ – ٠١/٨٦٩٣٨٤

للبيع معمل تنك كامل مدور ومربع مع كامل التجهيزات. الهاتف ٨٢١٧١٧ ساحة المريجة.

مؤسسة تجارية للبيع تصلح معرضا او مشغلا او شركة. للمراجعة شارع فخر الدين حيدا الطابق الاول او الثاني. التلفون ٠٧/٧٢٣٣٠٦

شقة فخمة ١٨٠م٢ ٣ نوم، ٣ حمامات شوفاج مستقل، مصعدان، موقف وهاتف. برج ابي حيدر سنتر شاتيلا ٣٠٢٠٥٦

للبيع مستودع مستوى الطريق ٧٣٠م٢. مدخل سكسويل علو ٤.٥ ومحل ١٢٠م٢. حرج ثابت جسر الواطي قرب مكتبة سمير ٤٨٠٢٠٨ من ٥ – ٦ بعد الظهر.

ارض في بقاق الدين العقيبة ٨٨٥م٢. مرخصة ٤ طوابق كل طابق شقة ١٢٤م٢. عدا طابق المر السعر ٤٢٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦١٩٥٩٥ – ٠٣/٧٤٤٥٩٥ – ٠٤/٩٦٣٧٦٤ ق.ظ.

شقة فخمة للبيع ٢٥٠ م٢ الطابق الثامن شارع مدام كوري للاتصال ٨٦٧٢١٨/١٩

للبيع بسنتر بلانكو، برج حمود، مكتب عدد ٢، ملاصقين، مساحة كل منهما ١٠٠م٢. مع امكان ضمهما بمكتب واحد + تلفون + A.C سعر مغر. ت ٤٠٧١١٧ – ٤٢٧٨٥٣

Zalka entre autostrade actuelle et nouvelle autostrade côté mer. à vendre immeuble 2 étages + R.C valable salle d'exposition ou industrie. Phone 891336 - 601620 entre 11h - 13hrs.

خلو مستودع ١٠٠م٢ احسن موقع الصنائع ملاصق محلات Lacoste. للمراجعة ٨١٣٠٥٨ – ٨١٢٨٧٥

Action à vendre - Zaarour Country Club. Tél.: 03 680722

للبيع محل ٢٤ م٢ مع ديكور جديد وحمام على الشارع العام، الزيدانية، شارع مدحت الباشا، نزلة جامع الفاروق السعر ٩٥٠٠٠$ ٣٤٠٤٥٤ – ٣٤٢٧٧٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٢٠م٢. ط سادس ٣ نوم صالونان وسفرة مار الياس ٣٥١٢٣٧ – ٣٥١٢٣٦ – ٠٣/٦٦٨٦٦٧

٤ غرف نوم، صالونان، سفرة وتوابعها. قريطم ش. مدام كوري. الاتصال بالهاتف ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بـظ.

للبيع او للاستثمار محل ٥٠م٢. في الكسليك يصلح لمجوهرات او مدليا – كامل التجهيز والديكور + جهاز انذار وخزنة حديد وهاتف + موقف مسقوف. ت ٠٩/٩٣٤٤٤٩

طابق مميز ٥٠٠م٢. عين التينة مطل على البحر مع تسهيلات. طابق ٣٠٠م٢. تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩

شقة سوبردولوكس – الرابية ٥ غرف – ٣ صالونات – طعام مطبخ مع توابعها ٥ حمامات ٣ مواقف، غرفتان للخدم ومستودع بئر ارتوازية مولد كهرباء تبريد وتدفئة. ت ٢٠١٤٧٠ – ٤١٦١٥٩

للبيع او للاستثمار في الحازمية شقتان ٢ و٣ نوم وصالون وسفرة غرفة خادمة، حمامان، ومستودع ٧٠٠م٢. نزلة كميون. الهاتف ٠٣/٢٣٧٤٩٩ – ٠١/٦٠٢٦٧٠/٧١

A louer ou à vendre appartement meublé 260m² Naccache. Tél.: 415285

للايجار

شقة للايجار منطقة عين المريسة – الفنادق تصلح مسكنا او عيادة او مكتبا. ت ٣٥٣٩٨١

للاستثمار محل ٣٠٠م٢. اوتوستراد الدورة قبالة شركة مرسيدس مع موقف سيارات. ت ٠٩/٨٣٢٠١٩ – ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩

للايجار في منطقة النقاش شقة ٣ نوم وغرفة خدم صالونان وسفرة و٣ حمامات وشقة غرفتا نوم وصالون وسفرة وحمامان طابق ارضي مع حديقة. للمراجعة من ٨ صباحا الى الثانية ظهرا. التلفون ٤٥٧٦٧٦ – ٤٥٧٤٧٤

للايجار شقتان مفروشتان (استوديو) في زوق مصبح قبالة جامعة اللويزة NDU (بلوك D). ت ٠٩/٩٠٠١٥٩ – ٠٣/٢٤٠٦٧٦

للايجار في مركز تجاري محلات مساحات مختلفة في سنتر اميليو بلازا – ادونيس. زوق مصبح. التلفون ٠٩/٨٣٢٠١٩ – ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩

مستودع طابقان ٨٠٠م٢. البريستول نزلة كميون ليجار شهري ٥٠٠٠$، يصلح لصالة عرض مطعم سوبرماركت ٦٤٣٣٤٤ فاكس ٦٤٣٤٤٣ خارج لبنان، قطر ٩٧٤/٣٢٠٠٧٥ فاكس ٩٧٤/٤٤١٨١٠ وليد.

For rent 120m² decorated office Montée Marina center.René Mouawad st. 351227 - 351236 - 03/668667

A louer restaurant de luxe, Zouk Mikaël, près jardin public. Tél.: 09/910366

للايجار شقة مفروشة في انطلياس ٢ نوم صالونان، سفرة بئر ارتوازية، خط هاتف. الاتصال ٠١/٢٥١٧١١

تنازل عن خلو مكتب يصلح كمكتب محاماة او هندسة او عيادة طبيب مفروش ومجهز تجهيزا كاملا تكييف مع خط هاتف وفاكس بدل الايجار الشهري سيكون ١٣٠ دولارا، الحمراء شارع انطوان الجميل بناية شاتيلا الطابق السادس. التلفون ٣٥٣٦٤٠ – ٨١٧٤٤٥

طابق في منطقة المكلس في بناء فخم يصلح لمكاتب شركة او صناعة خفيفة مساحة ٣٠٠م٢. مع سطيحة كبيرة. تلفون + مياه + كهرباء + تدفئة مركزية. ت ٢٨٤٤٨١/٢/٣ – ٤٩٧٧٩٥

للايجار مكتب ١١٠م٢. سيتي موسى الزلقا واجهة السوق مفروش ومجهز بالكامل مع موقف ٠١/٣٢٦٦٤٥

للايجار شقة او مكتب رأس بيروت شارع المقدسي. ايجار مغر. التلفون ٠٣/٨٠٨٠٠٣ – ٠١/٤٩٨٨٦٧

شقة في عين الرمانة قرب بولفار كميل شمعون تصلح لعيادة او مكتب، غرفتان وخلاء والمنتفعات ٠٣/٧٣٧٧٧٨

مطلوب

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة بلونة نيو سهيلة الزوق كفرحباب. التلفون ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

Honda civic SI model 1994 full option 16000km. Contact 03/885516

Range Rover, mod. 89, couleur bleu ciel métallique, A/C automatique. Tél.: 01/302723

94 BMW 325IC convertible 93-94 Cadillac STS. Tél.: 03/315700 - 03/618722 - 01/860295 - 01/801290

94 Grand Cherokee Limited X Laredo - 94 Golf GTI mauve. Tél.: 03/315700 - 03/618722 - 01/860295 - 01/801290

شفروليه كورسيكا ٩٢ لبنانية اوتوماتيك مكيفة مع كل الزوائد ١٥٠٠٠ كلم سعر نهائي ١٢٠٠٠$. ت ٠١/٤٨٣٤٨٦

Golf GTI, m. 89, 16V DOHC options. bleu foncé. Tél.: 03/629297 après 16h. 7000$

للبيع فان توزيع ميونداي موديل ٩٤ في حالة ممتازة ٢٠٠٠٠ كلم. الاتصال بالرقم ٣٢٥١٨٢

شفروليه Lumina فان ٩٠ لون أسود ممتازة جدا سعر مغر. التلفون ٠٣/٨٨٠٧٨٨ – ٠١/٣٠٤٢٩٣ ومساء ٣١٦٠٧١

كاديلاك Sedan de ville ٩٠ بيضاء وبويك ريغال ٩٢ نبيذية ممتازة جدا سعر مغر. التلفون ٠٣/٨٨٠٧٨٨ – ٠١/٣٠٤٢٩٣ ومساء ٣١٦٠٧١

مازدا ٦٢٦ موديل ١٩٩٣ لون رمادي غامق في حالة جيدة. الهاتف ٤٩٥١٩٧ – ٤٩٧٥٦٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

قضايا النهار

لبنان المجدلية والشيطان

"هل مات الشيطان؟
ان التشديد المتجدد على الفضيلة، والدعوة الى المسؤولية الاخلاقية، والمناقشات السياسية الجارية حول قيم الحياة العائلية، كلها مظاهر واعدة باعادة النظر في موضوع الشر. ولكن هناك اخطار اجتماعية حقيقية توحي ان الشيطان لا يزال موجودا ويتمتع برعاية اليمين واليسار على السواء".

"نيوزويك"

(من تحقيق بعنوان: هل نحتاج الى الشيطان؟")

اردنا هذا الاسبوع ان نبتعد قليلا عن السياسة في مفهومها العام، الى شأن خاص في الشأن السياسي عموما هو الشيطان. نعم الشيطان الذي يحدث عنه الغرب حاليا، ويتساءل هل ثمة حاجة، حقا، اليه في الحكم كما في الادارة والعائلة والمجتمع؟

لن نستحضر ابليس لنسأله لماذا "قتل" اسحق رابين، بل لنسأله عن "مسؤوليته " في ما اصاب عندنا الفتاة نيكول بلان الشابة التي ينهش جسدها قراصنة الفيديو بعدما ادت بها نزوة الى جعل صديق يلتقط لها شريطا مثيرا، على سبيل "الذكرى".

ففي ظل انعدام المسؤولية الاخلاقية لكل الذين تعاطوا هذا الشأن ووقفوا مكتوفين يعدون النسخ التي توزّع مثل "الكشك" على الشباب والشابات، والعجائز والكهول، في مجتمع قال انه دفع اكثر من مئة الف شهيد من اجل شعار "امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار"– لم نسمع صوتا واحدا من اعداء الشيطان ومحاربيه يقول للقراصنة: هذه مجدليتنا، فمن في عائلته امّ او اخت او عمة او خالة او جدة قديسة فليرجمها بألف حجر.

وهذا ليس دفاعا عما ارتكبته نيكول بلان، وللقضاء ان يفصل في هذا الموضوع، كما في موضوع صديقها صاحب الشريط مروان كيروز والآخرين الذين استغلوا الشريط وحلّلوا لأنفسهم تعريض سمعة الفتاة وشرف عائلتها للتدنيس – بل هو تذكير للمجتمع الذي لا يزال بعضه يعيش على الجثث والجيف بان أمن اي مجتمع، مسيحيا كان ام اسلاميا، هو أمن اخلاقي في الدرجة الأولى، ومنه ينبثق الامن السياسي، ومتى اخذ المجتمع بهذا المبدأ صار "أمنه فوق كل اعتبار"، مساويا للوجود يستقتل الشباب من اجله ويستشهدون.

ولا مجال هنا للتذرع بالحياة الحميمة لتسويغ التمرغ في الوحول، بل لعل اول خطوة في الخروج من الاحباط هي الاعتصام بالاخلاق وتمهيد الارضية النظيفة للسيادة والاستقلال والقرار الحر. والمسؤولية الاخلاقية لا توجدها القوانين وحدها، كما لا تستطيع الشرطة فرضها، بل هي تنبثق من الذات ويزرعها في النفوس الدين والعائلة والمدرسة، وترعاها الكنيسة والجامع والخلوة.

فصاحب محل تظهير الافلام في لندن الذي جاءته مذيعة مشهورة في التلفزيون البريطاني بفيلم الاسبوع الماضي لتظهيره وطباعة صوره، لم ينتظر رجال الشرطة ان يقرعوا باب المذيعة ويسألوها عن الصّور التي تسلّمت من المحل – وربما عن الصّور التي تسوّق – بل استهول المشاهد التي ظهّر والصور التي طبع، فاتصل بشرطة الآداب وسلّمها الفيلم مع الصور. لم تكن الصور للمرأة الجميلة مع زوجها الشاب في اوضاع منافية للحشمة، ولا مع عشاق لها تمارس وإياهم الجنس الماجن، بل كانت بكل بساطة لابنتها الصغيرة ذات السنوات السبع... عارية في الحمام. ومن اجل حماية الطفولة من المفاسد، وحرصا على عفاف الصغيرة وطهارتها وبراءتها، رنّ جرس الضمير طويلا في رأس صاحب المحل فأخبر الشرطة التي أوقفت المذيعة وزوجها قيد التحقيق قرابة تسع ساعات، ثم خليا بسند اقامة في انتظار انتهاء الاستقصاءات لمعرفة اذا كانت ثمة غايات اخرى وراء التقاط الصور للصغيرة عارية في الحمام، غير الذكرى ودفتي الالبوم العائلي.

لقد احس صاحب محل التصوير، المواطن العادي، ان الكاميرا قد اغتصبت عفاف الفتاة الصغيرة، فلم يتمالك نفسه، تماما كما فعلت كاميرا مروان كيروز مع نيكول بلان، على رغم اختلاف الظروف والغايات، وشارك في هذه العملية كل الذين تهافتوا نسخا وترويجا بغير وازع ديني او اخلاقي.

لا نريد ان نبشّر بما ليس عندنا، ولدينا كفاية من كتب الدين والاخلاق، الا ان ما نريد قوله هو ان ربّ ضارة نافعة، فليَعُد هذا المجتمع الى نفسه، وليتوقف رجال الدين، وإن لاسبوع واحد، عن العظات السياسية، ليلقوا حرما على كل ما يمس لاخلاق المجتمع ويدنس طهارته، وليتشدد القضاء مع قراصنة الخلاعة والانحراف.

نريد مثل هذه الصيحة من كاهن أميركي اسود يدعى هوارد كريسي: "ان الكنيسة هي اعرف من سواها في هذا العالم بالشيطان ومظاهر وجوده وطريقة اجتياحه حياتنا (...) فاذا نظرتم في عيون اولادكم الذين ابتعدوا عنكم لسنوات فانكم لن تتعرفوا اليهم، اذ تختال في عيونهم أطياف أتباع الشيطان وتملأها، وهم يعيشون في مقابر المدينة ذات الثقافة المصلوبة".

ادمون صعب

النظام الانتخابي المركب

تمثيل اوسع واحياء الخطاب السياسي الوطني

بول سالم

كثرت المناقشات في الاشهر الاخيرة حول الانظمة الانتخابية البديلة التي يمكن ان تجري انتخابات عام ١٩٩٦ على أساسها. وتركز معظم الكلام على حجم الدوائر الانتخابية وعددها، وعما اذا كان ينبغي اجراء الانتخابات على قاعدة الدوائر المتعددة او على قاعدة الدوائر الواحدة لكل لبنان. وفي سياق المناقشات جرى الحديث عن نموذج انتخابي مركب على غرار النظامين الانتخابيين المعتمدين في المانيا وهنغاريا، اللذين يزاوجان بين فوائد الدوائر المتعددة وفوائد الدوائر الواحدة. وقد عرض عدد من الباحثين وخصوصاً الدكتورعصام سليمان شكلاً من اشكال هذا النظام ("النهار" ٢٩ ايلول ١٩٩٥) كما تحدث عنه عدد من الاحزاب السياسية (الحزب الشيوعي مثلاً) والسياسيين.

وبغض النظر عن السؤال الاكبر ان كانت ستجري هذه الانتخابات في موعدها، ام ستلغى كما الغيت الانتخابات الرئاسية أخيراً وكما تأجلت الانتخابات البلدية منذ عام ١٩٦٣، فمن المفيد مراجعة تفاصيل هذا النظام المركب المقترح وعرض سبل تطبيقه في لبنان وفوائده بالنسبة الى لبنان اليوم.

في النظام الالماني، ينتخب نصف النواب (اي ٣٢٨ نائباً من اصل ٦٥٦ نائباً) على قاعدة الاكثرية العددية في ٣٢٨ دائرة انتخابية فردية، أما النصف الآخر فينتخب من خلال لوائح انتخابية حزبية مقفلة على قاعدة التمثيل النسبي على مستوى الوحدة الالمانية الفيديرالية، اي اللاند الالمانية (Land). أما في النظام الهنغاري فيتم انتخاب ١٧٦ نائباً من اصل ٣٨٦ نائباً على قاعدة الاكثرية العددية في ١٧٦ دائرة انتخابية فردية ويتم انتخاب ١٥٢ نائباً على قاعدة التمثيل النسبي على مستوى المحافظات (وعددها عشرون محافظة) أما الـ ٥٨ الباقون فينتخبون على قاعدة التمثيل النسبي على مستوى هنغاريا كدائرة انتخابية واحدة ويتمتع كل النواب في البرلمانين الالماني والمجري بالحقوق والواجبات نفسها. وتكمن ميزة هذا النظام في كونه يضمن التمثيل المحلي الاكثري ويتيح في الوقت نفسه المجال للتمثيل النسبي الوطني، ويؤدي الى مزيد من التماسك على مستوى المناطق كما على مستوى البلد بأسره.

اما بالنسبة الى لبنان، فإن النظام الذي يطرحه البعض يقوم على انتخاب عدد من النواب على اساس القضاء في حين يتم انتخاب القسم الآخر على قاعدة التمثيل النسبي للبنان كدائرة انتخابية واحدة. وهو ما يؤمن التمثيل المحلي والطائفي ويفسح في الوقت نفسه في المجال امام الائتلافات الوطنية والتمثيل الوطني. وثمة من قال بانتخاب ١٠٠ نائب على اساس القضاء و٢٨ على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة (عصام سليمان) وثمة من طالب بانتخاب ثلثي الاعضاء (٨٤ نائباً) في الدوائر الصغرى، على ان ينتخب الباقون (٤٤ نائباً) على اساس التمثيل النسبي في الدائرة الموحدة. كذلك اقترح الحزب الشيوعي انتخاب ٦٤ نائباً في دوائر افرادية و٦٤ نائباً على قاعدة اللوائح الموحدة.

واذا اخذنا المثال الاول (٢٨/١٠٠) فإن ١٠٠ نائب سينتخبون وفقاً للطريقة التقليدية وبالاكثرية البسيطة على مستوى القضاء (او على مستوى اي دائرة انتخابية صغيرة مماثلة)، اما في الدائرة الوطنية، فإن المرشحين سينتخبون من ضمن لوائح وطنية وعلى اساس التمثيل النسبي.

وخصوصية الاقتراح الذي نتقدم به هنا هو ان يجمع المرشحون انفسهم في لوائح مقفلة تضم كل منها ٢٨مرشحاً، على ان تكون مرتبة بحسب الاولوية من المرشح الاول حتى المرشح الاخير، كما هي حال كل اللوائح المقفلة في العالم. لا ان تكون اللوائح مفتوحة كما هي الحال على مستوى القضاء ولا ان يطلب من الناخب شطب اسماء من اللائحة او اضافة اسماء اليها. وكذلك ينبغي على هذه اللوائح ان تحافظ ما دمنا لم نلغ الطائفية السياسية، على عدد النواب الذين يمثلون كل طائفة بحسب التمثيل النسبي المعتمد رسمياً، وذلك مع العلم انه يترك ترتيب اسماء الاعضاء في اللائحة الى المرشحين انفسهم.

وفي يوم الانتخاب، يقوم الناخب بانتخاب ممثلي القضاء (او الوحدة الانتخابية الصغيرة المشابهة) ويقوم في الوقت نفسه بانتقاء واحدة من اللوائح المتعددة المتنافسة على المستوى الوطني، ولدى نهاية الاقتراع يتم اختيار النواب المئة وفقاً لطريقة عد الاصوات المعتادة، اما الاصوات الممنوحة على المستوى الوطني فتعد وتوزع على اللوائح الوطنية. وتتمكن كل لائحة من ان توصل الى البرلمان عدداً من المرشحين متناسباً مع نسبة الاصوات التي حصلت عليها. اي ان اللائحة التي تحصل على ٥٠ في المئة من الاصوات لها الحق في ايصال ١٤ مرشحاً الى البرلمان. اما اذا حصلت على ٢٥ في المئة فيمكنها ان توصل ٧ مرشحين، واذا حصلت على اربعة في المئة فلا يمكن ان توصل اكثر من مرشح واحد. وبما ان اللوائح مرتبة مسبقاً بحسب الاولوية فإن الاعضاء الذين يأتون على رأس اللائحة يملكون حظاً اوفر في الوصول الى البرلمان، على ان يكون ذلك متوافقاً مع ضرورة الحفاظ على التوازن الطائفي. ويتم ذلك باستخدام التناوب (Rotation)، اي ان كل لائحة بالتناوب ابتداء من اللائحة التي حصلت على اكبر عدد من الاصوات حتى اللائحة التي حصلت على النسبة الادنى، تبدأ بوضع المرشح الاعلى على قائمتها في البرلمان؛ ثم تقوم كل لائحة، بالتناوب نفسه، بوضع المرشح الثاني على قائمتها في البرلمان، وهكذا دواليك للمرشح الثالث... والرابع... الخ، الى ان تبلغ كل قائمة العدد المسموح لها به وفقاً لنسبة ما نالته من اصوات. على ان يراعى في ذلك كله انه حين تمتلئ المقاعد المخصصة لطائفة معينة لا يعود في الامكان ايصال اي عضو آخر من هذه الطائفة الى البرلمان، وينبغي ان يتم تجاوز اسماء مرشحي هذه الطائفة في كل قائمة الى اسماء المرشحين التالين على القائمة نفسها. وبهذه الطريقة يمكن ان نضمن تمثيلاً نسبياً كاملاً للوائح الوطنية من دون ان نخل بالتوازن الطائفي في البرلمان.

ميزات النظام

١– ان الهدف الرئيسي لاي نظام انتخابي هو ضمان التمثيل الصحيح. وهذا النظام يضمن تمثيلاً متوازناً، لانه يمثل، من جهة، المجموعات المناطقية والطائفية، ويؤمن من جهة أخرى تمثيل التيارات والمجموعات السياسية الوطنية، اي انه يفسح المجال لتمثيل المجموعات المتمركزة جغرافياً (كالمجموعات الطائفية العشائرية والزعامات المناطقية على سبيل المثال) كما المجموعات والتيارات المنتشرة على المستوى الوطني ("اليسار"، "اليمين"، العمال، المزارعون، الشبان، النساء، المثقفون... الخ). ففي النظام اللبناني التقليدي كما في اي نظام يرتكز على الدوائر الانتخابية المناطقية وحدها، من دون اي تمثيل على المستوى الوطني، يحابي التمثيل النيابي المجموعات ذات التمركز المناطقي او الطائفي على حساب المجموعات او التيارات ذات الامتداد الوطني. ولنأخذ مثالاً على ذلك: اذا كان هناك مجموعة مناطقية او طائفية تمثل ١٥ في المئة من السكان وتتمركز في منطقة جغرافية او اثنتين، فتتمثل على نحو كبير بالنظام الانتخابي التقليدي، ولكن اذا كان هناك مجموعة او تيار وطني يمثل كذلك ١٥ في المئة من المواطنين فهو لن يتمثل على الاطلاق في النظام الانتخابي التقليدي، وذلك لانتشاره في كل انحاء البلاد، وتالياً فإن النظام الانتخابي المركّب المقترح يوفّر التمثيل لكلا النوعين من المجموعات.

٢– بعد ١٥ عاماً من الحرب وبعد انتخابات عام ١٩٩٢ المشوهة وبعد الالغاء الاخير للانتخابات الرئاسية، بات من الضروري ان تشجع انتخابات عام ١٩٩٦ الاشتراك الواسع وان تعيد الثقة العامة بالعملية السياسية. ومثل هذا النظام هو الاكفل بتشجيع هذا الاشتراك لانه يوفر فرص التمثيل لانواع عدة من المجموعات الناخبة المتمركزة محلياً والمنتشرة وطنياً، وتالياً فهو يقلل من عدد الناخبين الذين يبقون خارج العملية السياسية.

٣– ومن ايجابيات هذا النظام كذلك توفيره تسوية عملية بين الذين يطالبون بنظام قائم على الدوائر المتعددة (الكبيرة او الصغيرة) وبين الذين يطالبون بجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة فتجد كل مجموعة سياسية (ومعظم السياسيين الرئيسيين كذلك) لنفسها مكاناً في هذا النظام ووسيلة تتيح لها ضمان مصالحها.

٤– وبخلاف كل الانظمة التقليدية الاخرى، فان هذا النظام يشجع على تطوير خطاب وطني، في حين ان اي نظام آخر يرتكز على القضاء او المحافظة (سواء بلغ عددها ٥ أو ٩ أو ١٤) سوف يشجع الحملات القائمة على المصالح المناطقية وعلى الخطاب المناطقي. ويكتسب ذلك اهمية اكبر في لبنان نظراً الى عدم وجود اي عملية انتخابية اخرى يشارك فيها المواطن على مستوى القرار الوطني. ففي البلدان الاخرى، حين ينتخب المجلس على اساس مناطقي، فان انتخاب رئيس الجمهورية يتم مباشرة من المواطنين، او تكون هناك استفتاءات وطنية تسمح بتطور خطاب وطني من خلالها. فهل من المقبول ان يظل الناخب اللبناني مهمشاً ولا يطلب منه على الاطلاق، في حياته السياسية، الاشتراك في اي اقتراع على المستوى الوطني؟ وكيف لنا ان نأمل في بناء مواطن لبناني بعد سنوات من الحرب والتقسيم من دون ان نشجع على الاشتراك السياسي على المستوى الوطني، ونبقي ذلك الاشتراك على المستوى المحلي فقط او على مستوى المحافظة في ابعد تقدير.

٥– ان هذا النظام يشجع أيضاً على تأليف تكتلات او تجمعات او احزاب سياسية ذات انتشار وطني. وذلك يعد عنصراً ضرورياً في اي نظام ديموقراطي يطمح الى الاستمرار. وهو يشجع على قيام مثل هذه التكتلات او التيارات او الاحزاب، لانه يفسح المجال اولاً امام *المجموعات الصاعدة التي لا تمتلك قاعدة طائفية/ مناطقية*، بل قدراً من التأييد على المستوى الوطني، حتى تدخل البرلمان. ولانه يعتمد ثانياً على نظام اللائحة المقفلة الذي يمتاز بأنه يرجّح البرنامج السياسي والتراتبية الداخلية للتكتل او المجموعة على الاسماء الموجودة في اللائحة، اي انه يقوي التكتلات والاحزاب على حساب الزعامات الشخصية. فعلى رغم ان التكتل الذي يحظى بتأييد على المستوى الوطني يمكن ان يضمن وصوله الى البرلمان، فان اي مرشح في اللائحة (ربما باستثناء اول اسمين او ثلاثة) لا يمكن ان يضمن وصوله الى المجلس النيابي. وكذلك الامر بالنسبة الى الناخب أيضاً، فهو سيقترع *للكتلة او للائحة ككل*، وهو سيكون مرغماً على التفكير اكثر ببرامج وسياسات هذا الحزب او تلك المجموعة، بدلاً من التفكير في اشخاص معينين في القائمة، فهو سيكون متأكداً من ان صوته سيساعد الكتلة او المجموعة على أن تمثل في البرلمان من دون أن يتأكد من أن شخصاً معيناً في اللائحة سيصل الى الندوة النيابية. وهذا ما سيساعد الى حد ما على ابعاد السياسة القائمة على الزعامات والشخصيات باتجاه سياسة برامج العمل والخيارات السياسية.

٦– ومن شأن هذا النظام كذلك ان يزيد من المنافسة السياسية، المصدر الرئيسي لديناميية اي نظام ديموقراطي. فهو يحافظ على المنافسة السياسية ضمن المناطق والطوائف، ولكن يشجع في الوقت نفسه على المنافسة الانتخابية غير الطائفية المستندة الى القضايا الوطنية والخيارات السياسية، اي انه يوفر، من جهة، تنافس المجموعات على الزعامات الطائفية والمناطقية على النحو التقليدي، ويوفر من جهة اخرى تنافسها على تحديد الرؤى والخيارات على المستوى الوطني متعدية بذلك حدود المنطقة والطائفة.

(تتبع حلقة ثانية)

استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت

قصة الجامعة العربية

عندما كنت طالبا في جامعة لندن قبل الحرب العالمية الثانية قرأت في احدى صحف العاصمة البريطانية هذه القصة التي انقل خلاصتها لقراء "النهار".

التقى شاب وشابة وتعارفا واتفقا على الزواج، وارتبطا بالخطبة. وبعد خمسة اشهر فسخت الشابة الخطبة. فرفع الشاب عليها قضية مطالبا بعطل وضرر، باعتبار انها "اخلت بشروط عقد".

لما مثلت الشابة امام القاضي سألها عن سبب فسخ الخطبة، فكان جوابها باختصار: "اننا خلال الاشهر الخمسة التي كنا فيها مخطوبين كنا نلتقي بعد انتهائنا من عملينا فنشرب بعض الشاي او نتناول طعاما خفيفا. وكان الحديث بيننا لا يعدو الاجابة عن سؤال واحد هو: ماذا صنعت اليوم؟ او كيف كان الشغل اليوم؟ هو يسأل السؤال فأجيبه، وينتظر مني سؤالا مثل سؤاله فيجيبني. بعد ذلك كنا نذهب الى السينما؛ نشاهد فيلما ثم نفترق. شيء ممل يا حضرة القاضي. انا اريد ان اتحدث عن اشياء كثيرة في الحياة غير العمل اليومي الروتيني. بعد هذه المدة وجدت ان الحياة – الحياة المستقبلية – معه لا تطاق. ففسخت الخطبة". وايد الشاب كلامها مضيفا "وعن اي شيء يمكنني ان اتحدث؟"!

حكم القاضي ببراءة الفتاة، وحمّل الشاب نفقات المحاكمة.

لست ادري لماذا تذكرت هذه القصة لما قرأت عن احتفالات جامعة الدول العربية بمرور خمسين سنة على انشائها!

ولكن لم يطل بي الاستغراب. اذ ان قصة الجامعة العربية في خمسين سنة لا تختلف عن هذا الحديث الذي كان يدور بين الشاب وفتاته.

انشئت جامعة الدول العربية على ايدي سبع دول (هي لبنان وسوريا والعراق والاردن والسعودية واليمن ومصر). وبمرور الزمن انتفخت بزيادة الاعضاء بحيث اصبح هناك اثنتان وعشرون دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لفلسطين.

وعندما انشئت جامعة الدول العربية كانت قضية فلسطين اصبحت مرجلا يغلي، ومع ذلك فكل ما اعطي لفلسطين يوما هو ان يكون لها ممثل مستمع "لا يصوت". ذلك أن الجامعة كانت تصوت عن فلسطين وتصرخ بملء اشداقها: "فلسطين جزء من الوطن العربي ولا يمكن التخلي عنه". ولكن الصراخ الذي كان عاليا ايام امينها العام الاول، اخذ يخفت تدريجا حتى اصبحت القرارات من هذا النوع تكتب وتقرأ بصوت خافت.

كانت الدائرة الثقافية في الجامعة نشيطة نسبيا، وقد تولى ادارتها رجال مشهود لهم بالفضل، ولكن بدل ان يطلب من هذه الادارة ان تضع تاريخا جديا لفلسطين يقرأه بالعربية *ابناء الوطن العربي*، بمن فيهم *الفلسطينيون* مثلا، اهتمت بترجمة كتاب ول ديورانت عن تاريخ الفلسفة. ولما انشئت "الألكسو" تمت على يديها اشياء كثيرة كلها، الا في ما ندر، كانت في صميم العمل الثقافي العربي.

نعمت جامعة الدول العربية بشيء هو من اسباب تردي الادارات – على اختلاف انواعها – في دنيانا: البيروقراطية. ولذلك فالمشروع الذي يحتاج الى ثلاثة تواقيع بات يحتاج لديها الى ثلاثين. ومثل هذا الاسلوب كاف لأن يقضي على نشاط اي موظف له تطلع الى عمل شيء مهم ونافع.

شغل وزراء التربية وخبراء التربية في دنيا العرب وقتا طويلا، وعقدت اجتماعات كثيرة في سبيل وضع مشروع للتربية المستقبلية. واخيرا صدر التقرير وكان في عدد من المجلدات.

وقد بلغني ان احد الذين كان لهم دور كبير في هذا العمل كان يتذمر من ان احدا من وزراء التربية او خبرائها لم "يتلطّف ويقرأ" هذه المجلدات. عتب الرجل في محله لو ان هذا الشيء كان معقولا في حجمه مقبولا في تطلعاته لكنت قرأته.

وتحضرني في هذه المناسبة قصة الملك الذي اراد ان يوضع له ملخص يحوي الحكمة العالمية الاساسية. فانتدب لذلك احد العلماء. فغاب الرجل عشر سنين (وهو الوقت المتفق عليه) وعاد ومعه اربعون مجلدا (او مجلدة) وضعها امام الملك وقال له جئتك بما طلبت يا سيدي!

نظر الملك الى الكوم الكبير من الورق امامه وقال له: "ان وقتي لا يسمح لي بقراءة هذا كله، اختصره".

فغاب الحكيم عشر سنين اخرى، وحمل الى الملك خمسة مجلدات (او خمس مجلدات). استكثرها الملك وطلب اختصارها.

غاب الرجل وعاد بعد عشر سنين ايضا يحمل كتابا واحدا ضخما. فقال له الملك: "هذا بعد كثير، اختصره".

ولما عاد العالم الحكيم بعد مدة، وفي يده ورقة واحدة فيها خلاصة الحكمة العالمية، كان *الملك على فراش الموت فلم يقرأها*.

لا ادري لماذا استطردت من جامعة الدول العربية الى هذه القصة. ولكن لا بد ان يكون لذلك سبب داخلي دفعني الى ذلك ولم استطع تبيّنه.

من القرارات التي اتخذت: انشاء "السوق العربية المشتركة". القرار اتخذ. كان حبرا على ورق، ولاحسب ان الحبر حتى قد بهت لونه بحيث انه لا يمكن ان يقرأ اليوم.

ومن القرارات ايضا انشاء "مجلس الدفاع المشترك". تم هذا عمليا في عام ١٩٤٨ (لا كمجلس ولكن كدفاع مشترك) واختير الملك عبد الله يوما قائدا عاما. لكن هل كان القرار الذي اتخذ اكثر من امر ظاهري، يقصد منه ذر الرماد في العيون؟

من الممكن ان اقضي بقية الليل اكتب حول الامور التي لم تفعل جامعة الدول العربية شيئاً في سبيل تحقيقها. عفوا، كان هناك قرار عام ١٩٧٩ باخراج (استحي ان اقول طرد) مصر منها، ونقل الأمانة العامة الى تونس...

ولكن هل يقع اللوم على الجامعة وادارتها؟ بعض اللوم نعم. ولكن ما هو موقف الدول العربية؟

وهل انا الا من غَزِيّة ان غزت غزوت...

نقولا زيادة

الحادث/ الحدث

مؤمنة بشير العوف

في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ قامت الحرب الشهيرة بين العرب واسرائيل وعلى وجه التحديد بين سوريا ومصر من جهة، واسرائيل من جهة ثانية. واعتبرت تلك الحرب في ذلك الحين نقطة تحوّل بل انتصار كبير للقضية العربية الفلسطينية ضد دولة اسرائيل. ولكن بعد مرور الوقت اخذت النظرة الى تلك الحرب تتأثر بالتحليلات السياسية من جهة، وبالنتائج التي ترتبت عليها، والاحداث التي تمخضت عنها، خصوصا انها كانت بداية اولى اللقاءات العلنية بين مسؤولين عرب ومسؤولين اسرائيليين بفرض فض الاشتباك وفصل القوات، وغير ذلك من الاصطلاحات السياسية التي ولّدتها المناسبة. الى ان وصلنا الى مؤتمر مدريد ومساعي السلام التي تبذل على المستوى الدولي، مرورا بالحرب اللبنانية وانتشار موجات التطرف في طول العالم العربي وعرضه، والتي قيل انها تعطّل عملية السلام وربما تجعله مستحيلا.

ومهما قيل في حرب تشرين التحريرية، ومهما اختلفت الآراء حول نتائجها، الا ان كل الآراء او اكثريتها الساحقة اتفقت على امر واحد هو ان مقولة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر قد ولّت الى الابد.

وبعد ثلاثة وعشرين عاما من تلك الحرب، وعلى التحديد ليلة السبت الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٩٥ تناقلت وسائل الاعلام في العالم اجمع نبأ مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين برصاص يهودي يميني متطرف هو ايغال عمير، الذي ادعى انه بقتله رئيس الوزراء انما ينفذ امرا إلهيا تلقاه. وجاءت طريقة القتل العلني ومن مسافة قريبة وامام مئات المشاهدين، لتذكر بالطريقة التي قتل بها الرئيس المصري السابق انور السادات.

ورأينا تفاوت ردود الفعل العربية على المستوى الرسمي الذي بدا بعضه منبطحا بلا مبرر وبعضه الآخر متريثا، وبعضه الثالث بدا كأنه غير معني بالموضوع.

قد يخطر في البال السؤال الآتي: ما هي العلاقة بين انتصار العرب في حرب تشرين التحريرية ومقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الدراماتيكي؟ والجواب هو: على مدى سبعة واربعين عاما، وهو عمر دولة اسرائيل، كان الانطباع السائد في العالم الخارجي وبالتحديد العالم الغربي، وربما في العالم العربي ايضا، ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تنتمي الى العالم المتقدم بين جميع الدول الواقعة في شرق المتوسط، فهي الدولة الوحيدة التي تحترم حقوق المواطن المدنية والسياسية، وتحترم انسانية الانسان الذي يحمل جنسيتها، وتاليا هي الدولة الوحيدة في المنطقة ذات المجتمع المتماسك. في اختصار، هي الدولة الوحيدة ذات المؤسسات الديموقراطية طبقا للنموذج الغربي، فكرا وممارسة.

بعد مضيّ كل تلك السنوات، وبعدما ترسخت تلك الصورة في الاذهان تماما كما كانت صورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر، اتى مقتل اسحق رابين على تلك الصورة الدراماتيكية مثابة صدمة للعالم الغربي. ومهما تكن ردود الفعل على المستوى العربي والاقليمي والدولي، يبقى حقيقة واحدة قد لا يختلف عليها اثنان، هي ان هذا الحادث/ الحدث كان رصاصة الرحمة التي قضت او ستقضي على اسطورة الديموقراطية والمجتمع المتفوّق والمتماسك في دولة اسرائيل.

أليس هناك وجه شبه بين السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ والرابع من تشرين الثاني عام ١٩٩٥؟ وهل يمكننا اعتبار مسيرة السلام الحقيقي في المنطقة قد بدأت فعلا؟ هذا هو السؤال.

باريس: التغيير الحكومي يعني الانتقال الى الجد

باريس: قرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك تعيين حكومة جديدة يشير في آن واحد الى وجود أزمة سياسية عميقة في فرنسا والى سعي لاستعادة الزخم خلف فريق اضيق وأكثر خبرة، ومقاتل.

اربعة وزراء جدد فقط دخلوا الحكومة، بينما غادرها ستة عشر وزيرا أقل خبرة في اطار خفض عدد الوزراء الى النصف.

الهدف من هذا الفريق الاضيق هو ان يكون قويا بما يضمن تجاوز المشكلات العميقة لرئيس الوزراء آلان جوبيه ورئيس الجمهورية جاك شيراك اللذين هبطت شعبيتهما الى مستويات قياسية في استطلاعات الرأي بعد ستة اشهر فقط على وصولهما الى السلطة.

لم تسقط حكومة حديثة بسرعة سقوط حكومة جوبيه. وتوقيت التغيير الحكومي المفاجئ فرضته الحاجة الى فريق قادر على كسب دعم اوسع لتغييرات جذرية في نظام الضمان الاجتماعي.

واختبار المناقشات البرلمانية حول الضمان الاجتماعي هذا الشهر، دقيق بالنسبة الى صدقية الحكومة في سعيها الى معالجة العجز الحكومي الذي يرهق اقتصاد البلاد.

التغيير الاساسي يتناول انتقالا طفيفا للحكومة ذات الطابع الديغولي الغالب، في اتجاه الوسط. ويتعلق الامر خصوصا بجاك بارو وزير العمل الذي رقّي الى "سوبر وزارة" مكلّفة ملف الشؤون الاجتماعية. وسجل بارو السابق في الشأن الاجتماعي ونفوذه المستمد من مناصب وزارية سابقة يعطي الحكومة قوة التعاطي مع الملف المتفجّر للضمان الاجتماعي.

بين اعضاء الوسط الابرز الوزير الجديد آلان لاموسور الذي اشرف على القضايا الاوروبية في حكومة محافظة سابقة، وادخل الحكومة الجديدة لتولي حقيبة الموازنة في اشراف وزير المال جان ارتوي. وعمل لاموسور جيدا مع جوبيه عندما كان الاخير وزيرا للخارجية في حكومة ادوار بالادور. لكن دخول لاموسور حكومة جوبيه الاولى كان غير وارد بعد دعمه بالادور في الانتخابات الرئاسية ضد شيراك. ولم يشترك مؤيدون بارزون لبالادور في الحكومة التي تشكلت بعد انتخابات ايار.

لن تقدم اعضاء الوسط سيطمئن المانيا ودول اوروبية اخرى في شأن التزام فرنسا سياسات معتدلة ومزيد من الاندماج الاوروبي.

وينوي جوبيه بوضوح ان يستمر ممسكا بالقضايا الخارجية والامنية – خلف شيراك. وهو لم يغير فريقه الاصلي في هذا القطاع، بل مركز التغييرات على الشؤون الاجتماعية والاقتصادية.

ومع اختيار فريق اضيق يستطيع جوبيه الادعاء انه يتبع منطق التغيير السياسي الذي اعلنه شيراك الشهر الماضي. قال الرئيس ان على فرنسا ان تطلق حملة تضبط الانفاق الحكومي بما في ذلك برامج الرفاه.

وقرار ترجمة هذا التعهد اعادة تنظيم الحكومة، هو اثبات ان زعامة فرنسا جادة في الامر، مع الاخذ في الاعتبار الحرج الذي يشكله تغيير حكومة حديثة الى هذا الحد.

والتغيير الحكومي سيؤثر ايجابا على الارجح على الاسواق المالية، وربما يساعد في تخفيف الضغوط على الفرنك الفرنسي ومعدلات الفائدة. واحد مظاهر مدى حساسية هذه المسائل، الطريقة غير العادية التي اتبعت في اعلان التغيير، لقد اعلن استمرار جوبيه كرئيس للوزراء في وقت اعلن عن استقالة الحكومة وذلك لتجنب بضع ساعات من التكهنات ربما كانت ستعرض الفرنك الضغوط.

والترتيب المذكور سهّل على جوبيه التخلي عن وزراء كثيرين غير مجربين او غير بارزين سياسيا، تعثروا خصوصا في قطاعات الصحة والضمانات الاجتماعية التي اصبحت حساسة سياسيا. لقد بذل جهد خاص لضم نساء الى الحكومة الاولى. لكن اربع وزيرات فقط بقين في الحكومة الثانية. والمسؤولية عن افساد شهر العسل الحكومي تقع اساسا على الرئيس شيراك الذي انتقل اخيراً بحزم الى جانب سياسات التقشف.

"الهيرالد تريبيون"
١٩٩٥/١١/٨

لماذا حصلت باريس على موافقة لندن؟

حزمت بريطانيا أمرها وقررت اصدار مذكرة في حق رشيد رمده (ستة وعشرون عاما) تتهمه بالتخطيط للتفجيرات الاخيرة في فرنسا. وهذه النتيجة الايجابية بالنسبة الى فرنسا تعكس التعاون الوثيق بين باريس ولندن، في اعقاب القمة الاخيرة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس حكومة بريطانيا جون ميجور.

هذه القمة التي عقدت في نهاية الشهر الفائت وتناولت ملفات عدة، اعطت الاولوية للملف الامني و"التهديد الذي يمثله الارهابيون الاسلاميون في اوروبا"، فضلا عن "القضية الجزائرية".

تدفق طلبات اللجوء السياسي

وكانت الطبيعة الانكليزية الرحبة سمحت للاجئين الساعين الى الحرية بالاعراب عن مواقفهم السياسية وتكثيف انشطتهم المختلفة طالما انها لا تتعارض مع القوانين البريطانية ولا تمس امن التاج البريطاني.

وقد ادى هذا الواقع الى تدفق موجات من اللاجئين الجزائريين، خصوصا بعد الغاء الانتخابات النيابية في العام ١٩٩١. ففي حين سجلت دوائر الهجرة البريطانية ٤٥ طلب لجوء في العام ١٩٩١ ارتفع هذا الرقم ليصل في العام الماضي الى ٩٩٥. كما اتاح المجال امام نحو تسعة عشر الف جزائري للدخول الى بريطانيا في العام ١٩٩٤ لفترات غير محددة، في تطور جديد شكّل سابقة وفق مصادر الخارجية البريطانية التي تعترف بان هناك ما لا يقل عن خمسة آلاف جزائري دخلوا بريطانيا بطريقة غير شرعية "في الفترة الاخيرة".

وكان من الطبيعي ان تعرب فرنسا عن قلقها من نشاط الجزائريين المتطرفين الذين نجحوا في اللجوء الى بريطانيا، خصوصا ان منشورات وزعت في بعض المساجد تتضمن دعوة الى قتل الاجانب الموجودين في الجزائر واستعمال خطف الطائرات كسلاح حاسم في "المعركة الجهادية".

الملف الحافل

منذ بدأت موجة التفجيرات الدموية في فرنسا، والمسؤولون الفرنسيون يلحّون على البريطانيين لوضع حد لنشاط الاسلاميين الجزائريين المتطرفين الذين لجأوا الى الجزيرة الانكليزية. وذهبت باريس الى ابعد من ذلك، وفق مصادر الخارجية البريطانية عندما اعربت عن "مخاوفها" من ان يكون بعض الناشطين الاسلاميين المسؤولين عن التفجيرات في فرنسا يأتون مباشرة من المملكة المتحدة.

وتعود المخاوف الفرنسية، اساسا، الى طبيعة القوانين البريطانية حول حق اللجوء التي يعتبرها البعض "متسامحة للغاية" في حين انها تعكس في الواقع تقليدا بريطانيا راسخا جعل من الجزيرة ملجأ للمضطهدين سياسيا وملاذا لافكارهم.

ان نجاح المحققين الفرنسيين في تقديم ملف كامل الى السلطات البريطانية عن نشاط "وكلاء" رشيد رمده في فرنسا ودور هذا الاخير، ساعد في تجاوب لندن مع مذكرة الاسترداد الدولية التي تقدمت بها السلطات القضائية الفرنسية.

ماذا جاء في هذا الملف؟

استطاع المحققون الفرنسيون من طريق كشف شخصية "بو علام بن سعيد" الملقب بـ"مهدي" ومراقبة اتصالاته الهاتفية اثبات انه يقدّم تقريرا عن نشاطاته الى المسؤول الاسلامي المقيم في لندن، وان مهمة هذا المسؤول تأمين تمويل العمليات الارهابية التي تمت في فرنسا اخيرا. وبدت واضحة كذلك العلاقة بين المجموعات الاسلامية الجزائرية باشراف وتنسيق "مهدي" ، والهجمات المتكررة التي جرت في فرنسا وتبناها زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" جمال زيتوني في البيان الذي اصدره في ٢٣ ايلول الماضي.

وكان "مهدي" اعترف عند التحقيق معه بضلوعه في عدد من هذه الاعتداءات، كما وجدت في شقته مجموعة من المعلومات منها تلك العائدة الى تفجير قنبلة محطة المترو، في سان ميشال في ٢٥ تموز الماضي والتي منها انطلقت سلسلة التفجيرات اللاحقة.

ويعتبر "مهدي" مسؤولا عن المجموعة التي نشطت في باريس وليون وليل، كما شارك مع عمر علاوي، وفق التحقيق الاولي، في اغتيال الامام صحراوي في ١١ تموز في مسجد باريس.

افواج "الافغان"

لقد اختارت الجماعات المتطرفة بريطانيا مركزا لها، لا للسياسة الليبرالية التي تعتمدها لندن فحسب، بل لكون العاصمة البريطانية مركزا دوليا للمنشورات العربية. كما ان زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" (FIS) والمسؤول عن الجهاد الاسلامي رمضان الشلاح تابعا دروسهما في الجامعات البريطانية. وتبين لاحقا، وفقا ما كشف عنه احد الاختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط، ان رشيد رمده وعبد الكريم دنيش الموجودين في السويد، كانا على علاقة مع الشبكات "الافغانية" وان رمده سبق ان خدم في الحرب الافغانية. وهؤلاء المجاهدون الذين تم اعدادهم وتدريبهم لمحاربة السوفيات منذ العام ١٩٧٩ وبمساعدة مباشرة من جهاز المخابرات الاميركي "السي. اي. ايه" توزعوا بعد انتهاء هذه الحرب في انحاء العالم. وهم اذ لا يتقنون غير فنون القتال التي تدربوا عليها فتيانا قبل اكثر من خمسة عشر عاما، اعتبروا ان اللجوء الى الاعمال الارهابية كفيل بتأمين الانتصار للحركات الاسلامية المتطرفة.

ان هذه "المهمة" سمحت بالابقاء على الارتباط بين هذه المجموعات وساعدت في تثبيت مواقعها في سرعة وفاعلية في كل العواصم الاوروبية بما فيها لندن.

من الواضح ان الموقف الجديد الذي اتخذته السلطات البريطانية، سواء من حيث الاجراءات الامنية المتشددة التي بدأت تطبقها او من حيث الموافقة على تسليم بعض الجزائريين المشتبه بهم الى فرنسا يعكس الجدية التي تعالج بها العاصمة البريطانية التهديد الذي يشكله التطرف الديني.

وقد سبق لبعض الدول العربية وللجزائر وفرنسا، ان حذرت بريطانيا من دور الشبكات الاسلامية الموجودة على اراضيها، ومن نشاطها المباشر او غير المباشر في اعتمادها العاصمة الانكليزية محطة آمنة لنشاطاتها في قلب اوروبا.

القرار البريطاني

الا ان صعوبات عدة واجهتها السلطات السياسية البريطانية، ومنها صعوبة ايجاد الحدود الفاصلة بين الفلسفة الاسلامية التي تسمح بها القوانين البريطانية ووضع هذه الفلسفة موضع التنفيذ من طريق العنف غير المشروع. وتبين لاحقا ان هذا الفصل او التمييز ليس سهلا بين ما اعتبره وزير خارجية بريطانيا السابق دوغلاس هيرد "نهضة اسلامية لا نعارضها" و"الارهاب المقنّع بالدين".

في الواقع لم تكن الاجهزة الامنية البريطانية التي تتمتع بدرجة عالية من الكفاية اتاحتها لها عملية التصدي "للارهاب الايرلندي" راغبة في التركيز على الحركات الاسلامية التي لها علاقة بالشرق الاوسط. فالبريطانيون كانوا على بيّنة تماما من النشاطات التي تقوم بها مجموعة "الانصار" او غيرها، الا انهم فضلوا في تلك المرحلة تحديدا، الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع هذه الاوساط استعدادا للمفاوضات المقبلة بين الاطراف الجزائريين المختلفين، غير ان الوضع بدأ يأخذ منحى مغايرا، خصوصا بعد التسوية التي توصل اليها الفلسطينيون والاسرائيليون وخروج بعض الحركات المتطرفة على هذه التسوية، وتمثل ذلك في تهديد رمضان الشلاح بضرب المصالح اليهودية في كل انحاء العالم، ومحاولة نسف السفارة الاسرائيلية في لندن.

انها مبررات كافية، ظاهريا على الاقل، كي تبدو لندن على استعداد لاعادة النظر في سياستها المعتمدة حتى الآن.

مهى نعمة

ريفكند التقى الملك حسين وبيريز وعرفات: سوريا واسرائيل ملتزمتان التوصل الى سلام

صرح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، الذي اجرى امس محادثات منفصلة مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين، ان سوريا واسرائيل ملتزمتان التوصل الى السلام بينما بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين السبت الماضي على يد متطرف يهودي.

وقال لدى وصوله مساء امس الى الاردن المحطة الخامسة من جولة له شملت حتى الان المملكة العربية السعودية وسوريا واسرائيل وقطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني: "ان السوريين حذرون جدا. هناك الكثير من عدم الثقة وعدم الفهم بين سوريا واسرائيل، لذا فان التطور سيكون حتما بطيئا". لكنه اضاف ان الجانبين يعتقدان ان "فرصة قد فتحت، والدولتان ترغبان في اقتناصها"، في اشارة الى انعكاسات اغتيال رابين. واوضح ان الحكومة السورية "مهتمة بان تكون ملتزمة بقوة عملية السلام. وثمة ايمان راسخ بان موت رابين ينبغي الا يذهب هباء وان من الضروري البناء على انجازاته وانجازات غيره".

واجرى ريفكند ليلا محادثات مع العاهل الاردني في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر. واكد دعم بلاده للاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤، الا انه امتنع عن القول ما اذا كانت لندن ستتخذ خطوات لاعفاء المملكة من اعباء دينها المستحق، مكتفيا بانه سيناقش هذا الموضوع مع المسؤولين الاردنيين.

وكانت بريطانيا شطبت اواخر عام ١٩٩٤ ستة واربعين مليون جنيه استرليني مما لها في ذمة الاردن الذي يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ٧.٥ مليارات دولار.

ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية البريطاني اليوم مدينتي البتراء والعقبة، ويتوجه غدا الى لبنان فمصر.

في غزة

واجرى ريفكند في وقت سابق محادثات امس في مدينة غزة مع عرفات استمرت ساعتين وكرر له فيها دعم بريطانيا الحاسم لعملية السلام في الشرق الاوسط. واعلن ان لندن قدمت الى الفلسطينيين مساعدة مقدارها ١٠.٥ ملايين دولار. وقال لدى افتتاحه مكتبا للمجلس الثقافي البريطاني في حضور الزعيم الفلسطيني: "اود ان اعرب عن سروري للجهود الكبيرة التي بذلتها السلطة الفلسطينية في غزة وخصوصا التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي انجز في الاشهر الاخيرة".

وتشمل المساعدة البريطانية ٤.٥ ملايين دولار لتدريب المدرسين ونحو مليون ونصف مليون للشرطة والاذاعة والبقية لمشاريع اخرى.

واعرب عرفات عن تقديره للدعم البريطاني قائلا: "اريد ان اشكر السيد (جون) مايجر (رئيس الوزراء البريطاني) لمساعدتنا في انقاذ اقتصادنا (...) والجميع يدرك المصاعب التي نواجهها". وتحدث عن اغتيال رابين فأمل "ان تسنح الفرصة للسيد بيريز ليواصل بالروح نفسها، ونحن واثقون من انه سيواصل عملية السلام".

وسئل هل يخشى التعرض للاغتيال كما حصل لرابين، فأجاب: "لقد قلت مرارا ان هناك الكثير من الاعداء لعملية السلام من الجانبين (...) لا تنسوا انها ليست المرة الاولى التي اواجه فيها تهديدات واخطارا (...) لكنني مؤمن قوي ولا يمكن احدا ان يهرب من مصيره". وذكر باعتراف وزير الدفاع الاسرائيلي سابقا اريل شارون اخيرا بانه حاول قتله مرارا اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢. ولكن على رغم اعلان عرفات انه لا يعبأ بما قد يواجهه مستقبلا، فانه كان على الصحافيين للمرة الاولى منذ وصوله الى غزة في تموز ١٩٩٤ ان يمروا بجهازي تفتيش ويخضعوا لآلات كشف المعادن قبل ان يسمح لهم بدخول مقره.

في القدس

وقبل الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني، اطلع ريفكند بيريز على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع في دمشق الاربعاء.

وصرح على اثر ذلك: "اننا ندرك تماما حقيقة ان هذا الاسبوع اسبوع حزين للغاية بالنسبة الى اسرائيل (...) لكننا نعلم ايضا ان الحكومة الاسرائيلية تتطلع الى المستقبل". واعرب عن اعتقاده ان "الاسد لا يبدو كمن يرفض رغبة اسرائيل في معاودة المفاوضات (...) ان الاعتقاد السائد لدى الجانب السوري هو انه في حال معاودة المفاوضات مع اسرائيل فمن الممكن التوصل الى تسوية في غضون بضعة اشهر".

وقال بيريز: "ابلغت الى وزير الخارجية (البريطاني) اننا مصممون على المضي في عملية السلام على رغم الحادث المأسوي وربما بدرجة اكبر لان هذه كانت الرغبة الواضحة لرئيس الوزراء اسحق رابين". واضاف ان "اسرائيل معنية بمواصلة المفاوضات مع سوريا. وعلى دمشق ان تبدي موقفا جديا والا تضع شروطا مسبقة". واعتبر ان سوريا "لا تساهم في ايجاد الاجواء والمناخ الملائم لمعاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية".

اما الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، فقال عقب استقباله ريفكند ان احدث مؤشرات من سوريا مشجعة و"اتمنى ان يكون صوتهم اعلى واوضح، لكن الامور طيبة (...) ربما كانت هناك فرصة لان يتحرك الرئيس السوري بطريقة مختلفة".

وتحدث وزير الخارجية البريطاني، من جهته، عن "وجود اهتمام حقيقي في كل من اسرائيل وسوريا بما اذا كانت ثمة فرصة لتطور العلاقات الاسرائيلية – السورية". وقال انه على رغم تاريخ عدم الثقة بين البلدين "فان هناك ايضا (...) استعدادا في اسرائيل وسوريا لمعرفة ما اذا كانت ثمة فرصة هذه المرة لتحقيق تقدم حقيقي ونأمل كثيرا في ان تكون ثمة فرصة".

("النهار"، رويتر، و ص ف، اب)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند بعد لقائهما في غزة امس. (أ ب تيليفوتو)

الاسد يعفي وزير السياحة

دمشق – رويتر – اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد امس مرسوما باعفاء وزير السياحة السوري محمد امين ابو الشامات من منصبه.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد اصدر مرسوما آخر بتعيين دنحو داود وزيرا للسياحة خلفا لابو الشامات. وكان داود يشغل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

ولم يذكر كورية سبب اعفاء ابو الشامات الذي يعد التعديل الثالث للحكومة السورية منذ تأليفها في شهر حزيران ١٩٩٢.

وفاة الامير محمد عميد العائلة المالكة في السعودية

الرياض – وص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس ان عميد العائلة المالكة السعودية الامير محمد بن سعود توفي عن ٩٠ عاما.

ونقلت عن بيان رسمي ان الامير محمد، وهو ابن اخي الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة والذي توفي عام ١٩٥٤، كان "من الملازمين المخلصين لمؤسس هذه البلاد".

وقالت ان الصلاة عليه ستجرى اليوم بعد صلاة الجمعة في جامع الامام تركي بن عبدالله في مدينة الرياض.

"اشارات قوية" الى اتجاه "حماس" لوقف عملياتها والمشاركة في الانتخابات

ملصقات دعائية للجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية على جدران مدينة الخليل في الضفة. (أ ف ب تيليفوتو)

لاحظ مروان كنفاني مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات علامات مشجعة على اتجاه لدى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى وقف هجماتها على اسرائيل والمشاركة في الانتخابات الفلسطينية.

وقال امس بعيد عودته وعرفات الى غزة من زيارة للسودان: "ثمة اشارات قوية الى ان الغالبية في حماس تؤيد الانتخابات ناهيك بعلامات واعدة على انها ستوقف عملياتها العسكرية".

ومعلوم ان الخرطوم استضافت اخيرا عددا من الاجتماعات بين زعماء لـ"حماس" في غزة وآخرين لها في الخارج في رعاية الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي الذي يبذل وساطة غير معلنة بين الحركة المعارضة لعملية السلام مع اسرائيل ومنظمة التحرير.

وقد حضت "حماس" امس انصارها على التسجيل للانتخابات الفلسطينية المقرر ان تجرى في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦، في خطوة تترك الخيارات امام الحركة مفتوحة، بما ان التسجيل شرط مسبق للاقتراع او للمنافسة في الانتخابات.

في غضون ذلك، توقع الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان يتمكن عرفات من التوصل الى اتفاق مع "حماس" قبل حلول موعد الانتخابات، وقال ان موعد الجولة الاخيرة من محادثات الجانبين ومكانها هما قيد المناقشة. واذا وقع هذا الاتفاق الذي يلزم الحركة المتشددة وقف هجماتها على اسرائيل، فان عقبة رئيسية تكون قد ذللت امام مفاوضات السلام بين المنظمة والدولة العبرية.

وفي تصريحات تعزز هذا الاتجاه المتفائل، ابلغ الناطق باسم "حماس" في غزة محمود الزهار الى صحيفة "الحياة الجديدة" الفلسطينية "ان الحركة بدأت تأليف حزب سياسي".

ونشرت الصحيفة بيانا – تعميما لـ"حماس" دعت فيه مؤيديها الى المشاركة في الاحصاء السكاني الذي يجري في وقت لاحق من هذا الشهر. وجاء فيه "نحن نرى ضرورة ان يتسجل كل اخ في هذا الاحصاء (...) ليس لهدف المشاركة في الانتخابات انما لاننا نجري دراسة عليها آخذين في الاعتبار الخيارات الايجابية والسلبية للمشاركة".

ولفت التعميم الى ان التسجيل في الاحصاء مهم حتى وان لم تشارك "حماس" في الانتخابات لانه سيظهر العدد الحقيقي للناخبين الذين يحق لهم التصويت، وتاليا مدى الدعم الذي سيحظى به مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المنتخب.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاحد في القاهرة للبحث في التطورات الاخيرة لعملية السلام، وكذلك قانون الانتخاب الذي طرحت اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية مسودته النهائية اخيرا.

(ا ب، وص ف)

صنعاء تطرد المتشددين الاجانب وتوقع اتفاقاً امنياً مع مصر

اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه سيرحل المتشددين الاسلاميين والعرب الذين لجأوا الى بلاده وانه عازم على التوصل الى اتفاق لتبادل "المجرمين" مع مصر.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" القاهرية نشرت امس: "اتخذت الحكومة ممثلة باجهزة الامن قرارا بترحيل كل العناصر المتطرفة التي تسيء الى مصلحة اليمن وتضر بها وتسيء ايضا الى علاقاتها مع اشقائها في الوطن العربي والعالم الاسلامي او اصدقائها في العالم عموما (...) ورحلت كل العناصر المشتبه فيها كي لا يتكون مأوى لهؤلاء، ولن تقبل اليمن على اراضيها ايا من هؤلاء ايا تكن جنسياتهم".

واوضح ان هذه العناصر دخلت اليمن عندما كانت الحكومة تواجه ازمة قبل الحرب الاهلية العام الماضي. واشار الى ان جزائريا كان بين مجموعة من المتشددين اعتقلت اخيرا و"هذا الشخص دخل البلاد كأي مواطن عربي وانت تعرف ان اليمن لا تطلب تأشيرات مسبقة بالنسبة الى رعايا كثير من الدول العربية منها مصر والجزائر وقد دخل هذا الشخص على اساس انه مدرس وظل يعمل مدرسا في احدى المحافظات. ثم قام بعد ذلك باعمال التحريض والشغب في مديرية من مديريات الجمهورية وهي تحديدا مديرية الضالع وقد قبض عليه على اثر ذلك، وقضيته الان ومعه مجموعة من اليمنيين عددهم نحو خمسة اشخاص امام النيابة العامة وامام القضاء".

ونفى ان تكون اليمن تحولت محطة انتقال للمتطرفين بين افغانستان وباكستان والسودان ومصر والجزائر وليبيا، معلنا ان بلاده اقترحت على مصر مشروع اتفاق للتعاون الامني "ولا يزال الاشقاء في مصر يدرسون هذا المشروع وقد تسلمنا ردا بالموافقة من حيث المبدأ من الاخ الرئيس حسني مبارك. والمسؤولون في مصر موافقون على هذا المشروع وكما فهمت ان الاتفاق الامني سيوقع اثناء الاجتماع المقبل للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين في القاهرة".

وكانت القاهرة طلبت مرارا من صنعاء تسليمها الاسلاميين المتطرفين الذين يسعون الى اطاحة نظام الرئيس مبارك واقامة دولة اسلامية متشددة. وافاد مسؤولون امنيون ان السلطات اليمنية سلمت في الماضي بعضا منهم. وفي المقابل انتقد علي صالح اثناء زيارة لمصر منتصف تموز وجود قادة يمنيين جنوبيين سابقين في مصر الى حيث لجأوا بعد الحرب الاهلية، وقال حينذاك: "لا نحب ان تكون دولة شقيقة وصديقة مثل مصر مأوى للخونة والمجرمين من الذين يعملون ضد اليمن (...) هناك عدد من الخونة الانفصاليين يعيشون في مصر الان ونحن نطالب بتسليمهم الينا ونسلم الى مصر في المقابل المجرمين عندنا".

وعندما سألته "الاهرام" عن هذه المسألة، اجاب: "انها ما زالت محل بحث والاتفاق الامني هو الذي سيرتب كل هذه الامور بين البلدين".

(رويتر، و ص ف)

زروال وجّه نداء لمحاربة "الارهاب" و"جبهة الانقاذ" دعت الى "مقاطعة جماعية"

وجه الرئيس الجزائري الامين زروال، في مهرجان انتخابي اقيم في قسنطينة امس، نداء جديداً الى الجزائريين لمحاربة "الارهاب".

وقال امام نحو ٣٠ الف شخص تجمعوا في ملعب كبير في وسط عاصمة شرق الجزائر: "يجب ان نحارب كرجل واحد هذا الارهاب المجرم والدموي الذي يقتل ويدمر".

وتحدث عن المجموعات الاسلامية المسلحة، مشدداً على ان "المعركة التي يخوضونها خاسرة من الآن (...) الشعب الجزائري مسلم وما من احد يمكنه ان يلقنه تعاليم دينه".

وقد حصل تدافع لدى وصول زروال الى الملعب، وقدّم نفسه قبل ان يبدأ خطابه الذي استمر نحو ٢٠ دقيقة على انه "مرشح مستقل هدفه السلام وقناعته الحوار".

وعلقت في محيط الملعب صور للرئيس الجزائري ورفعت داخله لافتات كتب فيها: "الشعب لن يتركك ابداً" و"انتخب زروال نهاية العنف". والقت طائرة صغيرة مناشير حملت شعاره "لنبن الجزائر معاً". واقفلت المدارس في الولاية ايوايما للمناسبة.

واتخذت اجراءات امنية مشددة، وقام عدد كبير من رجال الشرطة والدرك بدوريات في المدينة وحظرت حركة السير في وسطها. ومنع توقيف السيارات في محيط الملعب كما يحصل في كل المهرجانات الانتخابية اثناء الحملة خشية اعتداءات بالسيارات المفخخة. واختلط زروال بالجموع في وسط المدينة وتهافت السكان لتحيته وقبّل بعض الفتيات. ومن المقرر ان يتوجه بعد قسنطينة الى منطقة بشار، ثم يواصل حملته في البويرة في منطقة القبائل غداً.

في غضون ذلك، اقام مرشحان منافسان لزروال مهرجانات انتخابية في شرق البلاد وهما مرشح التيار "الديموقراطي" سعيد سعدي في سطيف ونور الدين بوكروح في عنابة، اما المرشح الاسلامي محفوظ نحناح فيواصل حملته في الغرب.

واعلن رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي مساء ان عدد الناخبين الذين سجلت اسماؤهم في لوائح الانتخابات الرئاسية سيصل الى نحو ١٦ مليوناً. وكانت التقديرات السابقة اشارت الى ان نحو ١٤ مليون ناخب سجلت اسماؤهم.

مقتل زعيم اسلامي

من جهة اخرى، جاء في نص نشرته صحيفة "المجاهد" الرسمية امس ان نائب مدير قسم القضايا في مصلحة الجمارك جلول العجامة اغتيل السبت الماضي، من غير ان تورد اي معلومات عن مكان اغتياله وظروفه.

وبث التلفزيون الجزائري مساء ان قوى الامن قتلت زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة تيزي اوزو لريسكي آيت زيان واربعة من جماعته لدى دهم شقة في تيزي اوزو عاصمة منطقة القبائل.

ويشار الى ان قوى الامن شنت عمليات ضخمة عدة في المناطق التي ينشط فيها الاسلاميون المسلحون في منطقة القبائل في الاسابيع الاخيرة.

دعوة الى المقاطعة

● في بون دعت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج، جميع الجزائريين الى "مقاطعة جماعية" للانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ تشرين الثاني الجاري.

وطلبت في بيان وزعته على وكالات عالمية للانباء من الشعب الجزائري ان يختار "الحل السياسي العادل والشامل" ويتمسك بالذين "منحتموهم ثقتكم في الانتخابات الحرة الاخيرة".

ومعلوم ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" فازت في الدورة الاولى من الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١، الا ان السلطات الجزائرية الغتها في كانون الثاني ١٩٩٢.

واتهم القنصل العام للجزائر في المانيا يوسف مهني في حديث نشرته صحيفة "بيلد" الالمانية اجهزة الامن الالمانية بـ"التواطؤ مع الارهابيين" والتغاضي عن النشاطات التي تقوم بها "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وقال ان هذه الاجهزة "خوفا من الاعتداءات" تلزم الصمت وتغض النظر عما يحدث لتصير "متواطئة مع الارهابيين". واشار الى ان "المانيا تشكل قاعدة خلفية للارهابيين يدبرون منها اعتداءات ترتكب في فرنسا والجزائر".

ويذكر ان رئيس الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية لانقاذ" في الخارج رابح كبير يقيم في المانيا وان سليم وابو قاسم مدني، نجلي عباسي مدني الزعيم التاريخي للجبهة، هما قيد التوقيف الاحتياطي في المانيا منذ ٢٨ آذار الماضي للاشتباه في اشتراكهما في عمليات تهريب اسلحة.

(و ص ف، رويتر)

عددهم ٣ آلاف وظاهرتهم لا سابق لها في مصر
مرشحون مستقلون... وبعد الفوز محسوبون!

القاهرة – "النهار":

في ظاهرة لا سابق لها في تاريخ الحياة النيابية في مصر، يخوض اكثر من ثلاثة آلاف مرشح "مستقل" يمثلون اكثر من ٧٠ في المئة من مجموع المرشحين انتخابات ٢٩ تشرين الثاني الجاري. لكن احزاب المعارضة ومحللين سياسيين مستقلين يتوقعون ان ينضم معظم من له فرصة كسب مقعد في مجلس الشعب ذي الـ٤٤٤ مقعدا الى الحزب الوطني الحاكم.

وفي انتظار اعلان الارقام النهائية في ١٨ من الجاري بعد بت قضايا الطعون، وصل عدد المرشحين عند اقفال باب الترشيح الاثنين الماضي الى ٤٢٧٧ مرشحا بينهم ٣٩٩ عن الحزب الوطني، يليه حزب الوفد ١٨٢ وحزب العمل ١٢٠ وحزب الاحرار ٩٤ والناصري ٤٤ والتجمع ٤٠ مرشحا. وبين المرشحين المستقلين نحو ١٥٠ ينتمون الى جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة، في حين لا يزيد عدد المرشحين الذين ينتمون الى تنظيمات شيوعية محظورة على ٢٠ مرشحا.

ولاحظ محللون سياسيون ان المستقلين الثلاثة الآلاف يضمون في صفوفهم ١٣٥٠ منشقا عن الحزب الوطني رفضوا التزام برنامجه الانتخابي بينهم ٩٠ نائبا دخلوا مستقلين مجلس ١٩٩٠، الا انهم سرعان ما انضموا الى الحزب الحاكم بعيد بدء الدورة النيابية.

وقال نبيل عبد الفتاح رئيس شعبة في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" يتابع الانتخابات عن كثب ان معظم هؤلاء المستقلين لا يمثلون خطا سياسيا واضحا، وان عدد المستقلين الحقيقيين لا يزيد على ٣٠ مرشحا في اقصى تقدير. واوضح "ان كلمة مستقل بالنسبة الى الغالبية هي اجرائية. فمعظمهم خرج من الاحزاب السياسية لخلافات على القيادة او لاسباب غير علمية وشخصية".

ولا يتوقع هو ومحللون آخرون ان يشكل هؤلاء المستقلون تهديدا يذكر للحكومة بل على العكس. ذلك ان من سينجح منهم سينضم ثانية الى الحزب الوطني كما فعل النواب التسعون في الانتخابات السابقة قبل خمس سنوات.

ويرى المحللون ان الكثير من هؤلاء المنشقين رشحوا انفسهم في الانتخابات طمعا بكسب عدد اكبر من الاصوات "لشعورهم ان الحزب الحاكم فقد صدقيته امام الشعب المصري". والقسم الاكبر، كما وصفهم احد المحللين رفض ذكر اسمه هم "الذين خذلهم الحزب الحاكم وسحب السجادة من تحت اقدامهم، بعدما وعدهم بادراج اسمائهم في لائحته".

وابلغ بعض المرشحين المستقلين والمنشقين عن الحزب الوطني الى "النهار" ان المستقلين يفكرون في انشاء حزب بديل يكون اكثر تلاؤما مع متطلبات العصر واكثر جرأة في تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي. وقال حسام بدراوي المرشح المستقل وأحد رجال الاعمال الكبار ان الحكومة "متخوفة من البعد الذي ربما خلفته سياسة التحرر الاقتصادي".

ورفضت الحكومة مرارا نصائح صندوق النقد الدولي بالاسراع في عملية التخصيص جزءا من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يتم في رعاية الصندوق خوفا من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي سيخلفها بيع عدد كبير من مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص في بلد يعاني نسبة عالية من البطالة تزيد على ٢٥ في المئة من مجموع القوى العاملة.

واعرب بدراوي، الذي لا يزال عضوا في الحزب الوطني على رغم خوضه الانتخابات مستقلا، عن اعتقاده في مقابلة مع "النهار" ان الاحزاب الموجودة على الساحة المصرية بما فيها الحزب الحاكم "ما زالت في مرحلة مبتسرة ولم ترتق الى مستوى يؤهلها لاحداث تغيير حقيقي في التركيبة السياسية". و"لا بد ان ينشأ حزب جديد في المستقبل القريب يحقق تلك المعادلة"، ذلك "ان دور القطاع الخاص اصبح دورا مؤثرا جدا في الاقتصاد. فمن المنطقي والطبيعي ان يوجد من يمثل هذا القطاع عند الاشتراع وسن القوانين ومراقبة الحكومة". واعتبر ان مجلس الشعب المقبل في مصر في غاية الاهمية لانه المجلس الذي "سيشرع كل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحدث الان وليس لها تشريع". وهو الذي سيؤثر على مستقبل هذه البلاد لفترة طويلة جدا. "فالتشريع الذي لم يتغير منذ عام ١٩٧٠ يقول ان دعائم الاقتصاد المصري هو القطاع العام، ونحن الان نقول ان دعائم الاقتصاد المصري هو تحالف قوى الشعب".

ولدى سؤاله عن سبب خوضه الانتخابات مستقلا على رغم انه عضو في الحزب الوطني، اجاب بدراوي: "انني اؤمن بمبادئ الحزب الوطني التي تنادي بالتحرر الاقتصادي والحرية السياسية، لكنني لم اكن اعلم انها مجرد حبر على ورق".

وتتخوف احزاب المعارضة من "مرونة" المستقلين المنشقين عن الحزب الوطني بعد فوزهم في الانتخابات الى حزبهم الذي انشقوا عنه كما حدث في انتخابات ١٩٩٠. وقال ياسين سراج الدين اكبر مرشحي حزب الوفد ان "ظاهرة المستقلين الذين هرولوا بعد فوزهم وانضموا الى الحزب الوطني، جاءت في الانتخابات السابقة (...) هذه الظاهرة ويا للاسف الشديد، كانت دلالة واضحة على ان النائب المستقل خان ناخبيه، لانه استولى على اصواتهم بصفته غير منتم الى اي حزب، ثم سلم نفسه بالاصوات التي انتخبته الى حزب الحكومة". ووصف هذا السلوك بانه غير اخلاقي وغير ديموقراطي تحرمه الكثير من الدول المتقدمة". وتوقع ان تبرز هذه الظاهرة اكثر في الانتخابات الحالية، "وخصوصا بعدما دخل اصحاب الملايين طمعا في ان يرشحهم الحزب على قوائمه في الانتخابات التالية".

شعار مرفوع على اوتوبيس للنقل العام في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

أخبار عربية قصيرة

رسالة من عرفات الى الترابي

غزة – وص ف – اعلن مروان كنفاني مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه قابل الاربعاء في الخرطوم الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي في اطار الوساطة لمصالحة السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في غزة "لقد سلمت رسالة من عرفات الى حسن الترابي الذي تحدثت معه في موضوعات عدة منها موضوع حماس". واضاف انه قابل الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير وتحدث معه في "التطورات على الصعيد الفلسطيني" وان "الرئيس السوداني اشاد بالجهود التي قام بها عرفات للحفاظ على الوحدة الوطنية واحباط محاولات اولئك الذين يريدون ايجاد صراع داخلي".

وكان الترابي رعى الشهر الماضي محادثات بين قيادتي "حماس" في الخارج وفي الداخل في شأن المصالحة مع السلطة الفلسطينية.

الثوار السودانيون يطبقون على عاصمة الجنوب

تن تن – رويتر – اكد احد قادة "الجيش الشعبي لتحرير السودان" تشول لوال ان الثوار الجنوبيين يطبقون على عاصمة الجنوب جوبا في انجح هجوم لهم منذ اربع سنوات وانهم يعتزمون التقدم الى الخرطوم.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في بلدة تن تن الواقعة على الحدود مع اوغندا: "ابتداء من صباح امس (الاربعاء) تقدمنا حتى صرنا على مسافة ٢٢ ميلا (٣٦ كيلومترا) من جوبا وما زلنا نواصل التحرك. النية هي احد (مدينة) ماكال والتحرك بعد ذلك الى جوبا".

وسئل هل يفصل "الجيش الشعبي" الجنوب عن بقية السودان اذا احتل جوبا، فاجاب "النية الان هي التحرك الى الخرطوم".

ورأى ديبلوماسيون ان هجوم الثوار، وهو الاوسع منذ ١٩٩١، سيجعل الوضع في جوبا صعبا، ذلك ان حجم القوة المهاجمة من الثوار تقدر بنحو الفي رجل وهي تفوق بكثير الحامية الحكومية المرابطة في المدينة. لكنهم وصفوا التقدم نحو الخرطوم بانه مستحيل.

تخفيف التهم للبعثيين الموريتانيين

نواكشوط – و ص ف – قرر النائب العام للجمهورية في موريتانيا تخفيف الاتهامات الموجهة الى ٤٥ بعثيا في اطار قضية طرحتها السلطات الموريتانية على انها قضية تجسس لحساب النظام العراقي.

الا انه وجه تهمتين جديدتين الى هؤلاء الناشطين وبينهم عدد من الشخصيات القريبة من النظام الموريتاني، هما المشاركة في تنظيم لم يسمح به القانون وتشكيل حركة سياسية مخالفة للقانون المتعلق بالاحزاب السياسية.

ويمكن ان تؤدي التهمة الاخيرة الى حظر حزب الطليعة الوطنية البعثي الذي كانت وزارة الداخلية تسمح به حتى الان.

وافاد مصدر قضائي ان النائب العام اتخذ هذا القرار بعدما درس الوثائق والمحاضر المتعلقة بالقضية واستمع الى المتهمين ورأى ان الادلة التي قدمت لا تثبت انهم "تجسسوا لحساب جهة اجنبية". وكان هذا الاتهام يؤدي الى عقوبة بالسجن من عشر الى ٢٠ سنة.

وستجرى محاكمة المتهمين الـ٤٥ قبل ٢٠ تشرين الثاني امام محكمة الجنح، وقد يواجهون احكاما بالسجن من خمسة اشهر الى ست سنوات.

البارزاني دعا أوج الان الى كردستان

دبي – و ص ف – دعا زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي مسعود البارزاني منافسه زعيم "حزب العمال الكردستاني" التركي عبدالله أوج الان الى مقابلته في شمال العراق.

وقال في بيان وزعه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" احد التنظيمين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق: "اوجه الى السيد عبدالله اوج الان الدعوة الى زيارة كردستان لاجراء لقاء مشترك هنا ميدانيا". واضاف انه يوجه هذا النداء "حرصا على السلام الداخلي للمجتمع الكردي ورغبة في مصالحة وطنية تحمي الدماء الطاهرة للابرياء حيثما كانوا في كردستان". ويذكر ان معارك عنيفة دارت منذ نهاية آب بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"حزب العمال الكردستاني" الذي يستخدم شمال العراق قاعدة خلفية في نضاله المسلح ضد الحكومة التركية.

فرنسا احتفلت برحيل أحد كبارها
"صليب اللورين" اضاء سماء باريس في الذكرى الـ٢٥ لوفاة ديغول


من اليمين الاميرال فيليب ديغول والنائب جان ديغول والرئيس الفرنسي جاك شيراك امام ضريح الجنرال شارل ديغول في كولومبي لي دو زيغليز امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:
ربع قرن مضى على غياب ابرز وجه في تاريخ فرنسا المعاصر والذي طبع حياة بلده بطابع مميز وضعه في مصاف من سبقه من شارلمان الى نابوليون.

فبعد ٢٥ سنة على رحيل احد كبار هذا القرن، لا تزال صورة الجنرال شارل ديغول لكان في مرحلة الحرب "قائدا لفرنسا الحرة" أم في مرحلة السلم "مؤسسا للجمهورية الخامسة" تحظى برضى اكثر من ٨٠ في المئة من الفرنسيين.

ومطالعة سريعة لمجمل المواقف السياسية والتعليقات الاعلامية التي رافقت الذكرى تكفي لادراك مدى الاحترام الذي لا يزال يتمتع به "الجنرال". وما يسترعي الانتباه ان الاشادة بصاحب "نداء ١٨ حزيران" الشهير لا تقتصر على أهل اليمين بل تشمل اهل اليسار الذين لم يوفروا انتقاداتهم له في حياته.

"يوم ديغولي طويل" عاشته فرنسا امس احياء للذكرى التي اكتسبت معنى خاصا لوجود احد اتباع الجنرال وحامل ارثه السياسي في قصر الاليزيه.

وبدأ هذا اليوم الاحتفالي بزيارة لضريح الجنرال في قريته المادئة المتواضعة كولومبي لي دو زيغليز قام بها رئيس الجمهورية جاك شيراك ترافقه زوجته برناديت ومعهما نجل ديغول الاميرال فيليب وحفيده النائب جان.

وكان شيراك وزوجته امضيا ليل الاربعاء – الخميس بدعوة من الاميرال ديغول في منزل الجنرال "لا بواسري" الذي تحول قسم منه متحفا.

ثم كانت زيارة "حج" للنواب واعضاء مجلس الشيوخ الديغوليين يتقدمهم رئيس الجمعية الوطنية فيليب سوغان ورئيس الوزراء الان جوبيه وحضور قداس اقيم في كنيسة البلدة.

وفي المساء شارك شيراك، في حضور رئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري، الى سوغان وجوبيه وافراد عائلة ديغول ورفاقه، في قداس احتفالي اقيم في كنيسة سان – لوي الانفاليد في وسط العاصمة الفرنسية. تلاه احتفال في الساحة الخارجية للانفاليد بدعوة من "معهد شارل ديغول" قرأ فيه ثلاثة من الفنانين الفرنسيين الكبار هم جان بيا وفرنسوا شوميت والان ديلون مقتطفات من كتابات الجنرال ومذكراته.

وبعد دقيقة صمت و"المارسيلياز" انشدتها جوقة الجيش الفرنسي، حمل ٨٠٠ عسكري، ينتمون الى الالوية التي خدم فيها الجنرال، مشاعل مضيئة ورسموا بها بطول ٢٠٠ متر وعرض ٩٥ مترا "صليب اللورين" رمز الديغولية بألوان العلم الفرنسي الثلاثة الازرق والابيض والاحمر. وأطلقت اشارة نصر مضيئة في سماء باريس من قاعدة الانفاليد لتظلل الصليب المضيء.

آلاف الطلاب تظاهروا في المدن الفرنسية

تظاهرة الطلاب في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهر آلاف الطلاب في عدد من المدن الفرنسية امس احتجاجا على القصور في تمويل الجامعات وللمطالبة بزيادة الاعتمادات ووظائف الاساتذة.

في غضون ذلك، عرض وزير التربية الوطنية الفرنسي فرنسوا بايرو على الجمعية الوطنية "خطة طارئة" لـ"اصلاح الخلل" في التعليم العالي، اثناء مناقشة النواب موازنة التربية الوطنية التي يعتبرها الطلاب غير كافية.

وشارك نحو ٣٠٠٠ طالب في مسيرة احتجاج في باريس، فيما شارك نحو ٥٠٠٠ في مسيرة مماثلة في متز وقرابة ٣٠٠٠ في تظاهرة في وسط مدينة اكس – آن – بروفانس.

وقال بايرو انه حتى بدء السنة الدراسية المقبلة في خريف ١٩٩٦، ستحصل الجامعات المحرومة على مزيد من الوظائف والاعتمادات. واوضح ان الهدف سيكون تأمين ٨٥ في المئة على الاقل من الوظائف و٨٠ في المئة من الاعتمادات.

(و ص ف)

محكمة لندنية مددت حجز "ابو فارس" الى ان تعد باريس طلب تسلّمه

مثل الجزائري رشيد رامدا (ابو فارس) المتهم بالتورط في سلسلة الانفجارات التي شهدتها فرنسا في الاشهر الثلاثة الاخيرة، امام محكمة بريطانية امس وتبلغ تمديد حجزه ثمانية ايام الى ان تعد باريس طلب استرداده.

وابلغ رئيس محكمة بوستريت في لندن الى المتهم في الجلسة التي استمرت خمس دقائق انه اعتقل في بريطانيا بـ"تهم خطيرة" ولـ"تآمره في اعتداء بالمتفجرات".

وكانت شرطة "اسكوتلنديارد" اعتقلت رامدا (٢٦ عاما) وهو عاطل عن العمل وليس له اي "رابط" او عنوان ثابت في لندن السبت الماضي، ووجهت اليه تهمة التآمر مع اخرين منذ تموز الماضي لتفجير عبوات ناسفة عرضت للخطر حياة الافراد والحقت اضرارا خطيرة بالممتلكات في فرنسا.

وكانت "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية اعلنت مسؤوليتها عن هذه التفجيرات التي ادت الى مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٧٠ اخرين بجروح، متهمة باريس بالانحياز الى الحكومة الجزائرية في حربها ضد الاسلاميين المتطرفين.

ولم ينطق المتهم في الجلسة بسوى اسمه، الا انه اصغى باهتمام الى الاجراءات التي اعلنها القاضي عبر مترجم جلس بجانبه في قاعة المحكمة.

وقال رئيس المحكمة انه نظرا الى جسامة الاتهامات الموجهة الى رامدا، لا يمكن اطلاقه بكفالة وسيبقى قيد الحجز الموقت الى حين مثوله امام محكمة اخرى في ١٦ تشرين الثاني الجاري.

واشارت مصادر قضائية الى ان محكمة بلمارش في لندن ستتولى تفصيل التهم الموجهة الى رامدا في حضور محاميه، وتقرر متى يسلم الى السلطات الفرنسية التي تعد طلبا في هذا الشأن وامامها مهلة ٤٠ يوما لانجاز الامر.

وافاد مصدر رفيع في باريس ان رشيد رامدا هو نفسه عبد القادر بنويف الملقب "ابو فارس" المتهم بالانتماء الى "الجماعة الاسلامية المسلحة".

واكد وزير العدل الفرنسي جاك توبون ان رامدا الذي اعتقلته السلطات البريطانية قام بدور مركزي في الاعتداءات التي وقعت في فرنسا منذ ٢٥ تموز الماضي. وقال في مدينة نانت ان "هذا الشخص لعب بوضوح دورا مركزيا وربما ليس وحده، الا انه في كل الاحوال اساسي" في موجة الاعتداءات التي ضربت البلاد.

(و ص ف، رويتر)

طائرة ركاب اردنية هبطت اضطراريا في مطار ايسلندي

ريكيافيك – رويتر – اعلنت الشرطة الايسلندية ان طائرة ركاب اردنية تنقل ٢٢٤ راكبا هبطت اضطراريا في ايسلندا بعد تلقيها تهديدا بوجود قنبلة على متنها.

واوضحت ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية والتي كانت في طريقها من امستردام الى شيكاغو، هبطت في مطار كيفلافيك بعدما ابلغ التهديد الى قائدها اثناء الرحلة وان الشرطة اعتقلت ثلاثة من الركاب.

وهو الهبوط الاضطراري الثاني تقوم به طائرة ركاب اردنية في ثلاثة ايام.

رفع جزئي لامدادات الغاز الى صربيا
اتفاق لتعزيز الاتحاد الكرواتي – المسلم وكريستوفر يتفقد اليوم مفاوضات دايتون

وقع ممثلو الكروات والمسلمين البوسنيين امس في دايتون في ولاية اوهايو الاميركية اتفاقا لتعزيز الاتحاد الفيديرالي بين الجانبين بما في ذلك السماح بعودة اللاجئين الى المدن التي طردوا منها بفعل التطهير العرقي.

وافادت مصادر قريبة من الجانبين ان المفاوضين وقعوا بالاحرف الاولى وثيقة لتوحيد الادارة البلدية لموستار في جنوب البوسنة التي لا تزال مدينة مقسمة ومدمرة منذ القتال بين الكروات والمسلمين عام ١٩٩٣.

وسيزور وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر دايتون اليوم ليترأس مراسم التوقيع النهائي لهذا الاتفاق. وكان صرح في وقت سابق امس في واشنطن: "أمل ان اكون قادرا على تحقيق بعض التقدم".

وتبقى مشكلة اخرى ملحة عالقة وهي النزاع على الاراضي بين جمهوريتي صربيا وكرواتيا التي تهدد باستخدام القوة اذا لم تحل المشكلة سلميا بحلول الاول من كانون الاول. وقال كريستوفر: "انها مشكلة تستدعي حلا سريعا".

ولا يزال الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم الذي رعت قيامه الولايات المتحدة في ربيع ١٩٩٤، في طور السبات، في حين بذل الاتحاد الاوروبي، من دون جدوى، جهودا مكثفة لاعادة توحيد موستار.

وقد وقع رئيسا بلدية موستار الكرواتي والمسلم بالاحرف الاولى اتفاقاً لاعادة توحيد المدينة في قاعدة رايت – باترسون الجوية في دايتون التي تستضيف محادثات السلام البوسنية.

واتفق ايضاً على اعادة توطين اللاجئين الذين طردوا من مدن يايتشي وستولاتش وبوغوينو وترافنيك. وسيعاد في البداية ما يراوح بين مئة ومئتي عائلة من الجانبين الى المنازل التي هجرت منها.

واشار كريستوفر الى انه تحدث الاربعاء ثلاث او اربع مرات مع مساعده ريتشارد هولبروك الذي يقوم بدور الوسيط بين المفاوضين. وابدى تفاؤله باجراء محادثات مباشرة بين الاطراف المعنيين على رغم "انه لا تزال ثمة مشكلات صعبة كثيرة".

وقال مسؤولون بارزون في دايتون ان المفاوضين الاميركيين سيسلمون قادة البلقان مجموعة من الوثائق المنقحة التي يمكن ان تؤدي الى تسوية نهائية في المنطقة. واضافوا ان "تلك مقترحات اميركية معدلة وهي وثائق مهمة".

وانبثقت هذه الوثائق المعدلة من مناقشات شرع فيها منذ اسبوع الرؤساء الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو توديمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش في شأن وثائق اعدتها الولايات المتحدة لتكون لب اتفاق للسلام يرمي الى انهاء الحرب الدائرة منذ اربع سنوات في يوغوسلافيا السابقة.

وأكد احد المسؤولين "اننا على وشك توقيع اتفاق يتعلق بالاتحاد البوسني".

رفع حظر الغاز

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في مؤتمر صحافي ان الحظر الاقتصادي المفروض على صربيا سيرفع جزئيا للسماح بامدادات غاز طبيعي من روسيا عقب التوصل الى اتفاق في محادثات السلام الجارية في دايتون.

وقال ان الرئيسين البوسني والصربي في المحادثات طلبا اعادة امدادات الغاز المحلية "استثناء انسانيا" من الحظر. واضاف ان لجنة الامم المتحدة المعنيةبالاشراف على تنفيذ العقوبات ستجتمع لاحقا للبحث في المسألة. وكان حظر الامم المتحدة المفروض على الحركة الجوية والاتصالات الرياضية قد رفع في وقت سابق.

واوضح بيرنز ان الحظر على امدادات الغاز سيرفع فترة موقتة تستمر شهرين وستخضع للرقابة للتأكد من ان الغاز لن يحول الى الاستخدام في اغراض صناعية. وذكر انه مع دخول فصل الشتاء سيكون هذا مثابة "لفتة انسانية الى شعبي الصرب والبوسنة". وتمر خطوط انابيب الغاز الى البوسنة عبر اراضي جمهورية صربيا.

جرائم الحرب

● في لاهاي اتهمت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التابعة للامم المتحدة امس ثلاثة من الضباط الكبار في الجيش اليوغوسلافي بارتكاب جرائم حرب وجرائم في حق البشرية.

وقالت المحكمة ان هذه الاتهامات ذات علاقة بـ"عمليات قتل جماعي وقعت قرب فوكوفار في سلافونيا الشرقية في تشرين الثاني ١٩٩١".

وكان مجلس الامن انشأ هذه المحكمة عام ١٩٩٣، وهي تعد الهيئة الاولى من نوعها منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو قبل ٥٠ سنة.

والضباط الثلاثة الذين وجهت اليهم اتهامات هم ميل مركسيتش وميروسلاف راديتش وفيسيلين سليفانتشانين.

واوضحت المحكمة ان مركسيتش الذي كان وقتذاك قائدا لاحدى وحدات الجيش اليوغوسلافي مسؤول عن الهجوم الذي وقع في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩١ وما تلا ذلك من احتلال لفوكوفار والذي تعرض فيه ٢٦١ رجلا غير صربي للضرب واطلاق النار والقتل ثم الدفن في مقبرة جماعية في اوفكارا القريبة. وكان راديتش ضابطا برتبة كابتن وقاد وحدة مشاة خاصة، في حين كان سليفانتشانين ضابطا برتبة ميجر وضابطا امنيا في بلغراد.

(اب، رويتر، و ص ف)

يلتسين التقى كوزيريف في المستشفى وصحته تتحسن وعمله يزداد كل يوم

التقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في المستشفى المركزي في الكرملين امس، وزير خارجيته اندريه كوزيريف وبحثا في الوضع في البوسنة والهرسك والامن الاوروبي والعلاقات مع جمهوريات مجموعة الدول المستقلة.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس الروسي اثنى على جهود كوزيريف في تنسيق نشاط السياسة الخارجية، واتفقا على تعيين نائب اول لوزير الخارجية. ونسبت الى مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الروسية ان نائب رئيس البعثة الروسية لدى الامم المتحدة فاسيلي سيدوروف سيعين نائبا اول لوزير الخارجية ليتولى تنسيق العمل بين الادارات المختلفة.

ويشير هذا التعيين الى ان كوزيريف باق في منصبه على الاقل في الوقت الراهن. وسبق ليلتسين ان اعلن انه سيبدل وزير خارجيته، الا انه عاد عن ذلك قائلا ان الوزير يحتاج فقط الى نائب يساعده في الشؤون الادارية.

ووقع الرئيس الروسي مرسومين بترقية وزير الداخلية اناتولي كوليكوف ورئيس هيئة الامن ميخائيل بارسكوف الى اعلى رتبة عسكرية في القوات المسلحة الروسية.

ورأى مراقبون ان هذين المرسومين يعدان مؤشرا لرغبة الرئيس في احكام سيطرته على اقوى جهازين حيويين في البلاد التي تواجه وضعاً سياسياً معقداً.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان صحة يلتسين الذي يعالج من اضطرابات في القلب منذ ٢٦ تشرين الاول الماضي، تتحسن بشكل ملموس وان عمله يزداد يوما بعد يوم. وكشف انه ابلغ الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يلتسين الذي يتماثل الى الشفاء لا يحتاج الى مساعدة طبية من الخارج، و"لدينا في روسيا وخصوصا في المستشفى المركزي كل من يلزم من المتخصصين والمعدات".

وكان بعض وسائل الاعلام الاجنبية لمح الى ان حال الرئيس الروسي تتدهور وانه ربما فكر في العلاج في الخارج.

من جهة اخرى، اعلنت الناطقة باسم المحكمة الدستورية الروسية آنا ماليشيفا ان المحكمة تسلمت الطعن في دستورية المادة ٦٢ من قانون الانتخاب التي تنص على ان يحصل اي حزب على نسبة خمسة في المئة من اصوات المقترعين كي يحق له الفوز بمقعد في مجلس النواب "الدوما".

ونقلت "انترفاكس" عن رئيس المحكمة فلاديمير تومانوف ان المحكمة لم تقرر بعد موعدا للنظر في هذه القضية.

ويعتبر النواب الاصلاحيون ان نسبة الخمسة في المئة المطلوبة تناقض خيار الناخبين وتمنع الاحزاب الصغيرة من ان تتمثل في البرلمان.

وقالت الوكالة ان اللجنة الانتخابية حظرت على "اتحاد مسلمي روسيا" والشيوعيين الراديكاليين في حركة "مستقبلنا" المشاركة في الانتخابات العامة في ١٧ كانون الاول المقبل، لان هذين التنظيمين لم يتمكنا من جمع ٢٠٠ الف توقيع وهو العدد الضروري للمشاركة في الانتخابات وتقديم مرشحين.

(و ص ف، رويتر، أب)

محكمة تركية برأت صحافية اميركية

اسطنبول – و ص ف – برأت محكمة امن الدولة في اسطنبول امس الصحافية الاميركية اليزا ماركوس التي تعمل في وكالة "رويتر" بعد محاكمتها بتهمة "التحريض على الكراهية".

واعتبرت المحكمة ان المقال عن الجيش التركي والانفصاليين الاكراد التي مثلت الصحافية بسببه امام القضاء منذ ١٢ تشرين الاول الماضي "لا يشكل جريمة".

وكانت ماركوس (٣٣ عاما) التي تعمل في اسطنبول تواجه عقوبة بالسجن تراوح بين سنة وثلاث سنوات. وهي كانت ملاحقة لمقال كتبته عن الحرب في جنوب شرق تركيا بين الجيش التركي والمتمردين الاكراد واتهمت بـ"تحريض الشعب على الكراهية وبث الفرقة من طريق التمييز العنصري والاقليمي". وطالب المدعي العام بتبرئتها "لعدم كفاية الدليل" ولانه "لم تكن لديها اي نيات اجرامية".

تنديد دولي بمصادقة حكام نيجيريا على اعدام مدافعين عن حقوق الاقليات

اثارت مصادقة حكام نيجيريا العسكريين الاربعاء على احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة نيجيرية على تسعة ناشطين من اقلية الاوغوني تنديدا داخل نيجيريا وخارجها وخصوصا من زعماء مجموعة دول الكومنولث الذين ذهب بعضهم الى حد التلويح بتعليق عضوية نيجيريا في المجموعة التي تبدأ اعمال قمتها اليوم في العاصمة النيوزيلندية اوكلاند.

وكانت احكام الاعدام صدرت الاسبوع الماضي على زعيم "حركة بقاء الشعب الاوغوني" كين سارو – ويوا (٥٤ عاما) وثمانية من رفاقه في قضية اغتيال اربعة زعماء معتدلين للشعب الاوغوني البالغ عدده نحو ٥٠٠ الف نسمة يعيشون في جنوب نيجيريا الغني بالنفط ويدعون ان اراضيهم ومياههم تتعرض للتلوث من نفايات صناعة النفط التي تشكل نحو ٨٠ في المئة من الصادرات النيجيرية.

وحضت جماعات نيجيرية لحقوق الانسان المجتمع الدولي امس على اتخاذ خطوات عاجلة لمنع اعدام سارو – ويوا ورفاقه. ورأى رئيس منظمة الحريات المدنية ايو اوبي ان "السرعة التي صدرت بها الاحكام تبين اصرارهم على اراقة الدماء". وصرح رئيس مشروع الحقوق الدستورية كليمنت نوانكوو انه "ينبغي ان يتخذ الغرب خطوات سريعة لمنع اعدامهم شنقا". وقال ديبلوماسي غربي يعمل في لاغوس ان "العالم سيغضب من هذا القرار ومن غير المستبعد اتخاذ اجراءات صارمة ضد نيجيريا".

ونددت حكومة الولايات المتحدة بشدة باحكام الاعدام وطلبت في بيان صدر عن البيت الابيض من "الحكومة النيجيرية عدم تنفيذ هذه الاحكام وتخفيفها".

وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي صدر في بروكسيل انه وجه نداء الى الحكومة العسكرية لـ"تمارس حقها في العفو في هذه القضية".

ويتركز الاهتمام على قمة دول الكومنولث التي تبدأ اليوم في اوكلاند. وصرح رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ان الاحكام الصادرة على الناشطين ليست عادلة. وقال للصحافيين انه يأمل من النيجيريين ان يكونوا رحومين. وقد وجه رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولغر نداء الى حكام نيجيريا من اجل تخفيف الاحكام. ولاحظ بولغر انه سيكون "امرا مروعا" اذا نفذت وقال: "ان الاستهزاء بالكومنولث بهذه الطريقة سيبعث اشارات خاطئة".

اما رئيس زيمبابوي روبرت موغابي فقد اثار احتمال تعليق عضوية نيجيريا في الكومنولث اذا رفضت حكومتها العسكرية الرأفة بالمحكومين. وقال لدى وصوله الى اوكلاند: "احدى العقوبات هي استبعاد عضو ينتهك احكام الكومنولث (...) ربما تعليق عضويته لفترة". واضاف ان الاحكام "جاءت في وقت تصورنا أن ثمة بارقة امل (...) وان نيجيريا ربما كانت تتحرك من الحكم العسكري الراهن الى الحكم المدني. والان جاءت تلك الضربة من حيث لا ندري".

وفضل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الحوار على العقوبات قائلا: "توجهي هو اجراء اتصال مباشر (مع النيجيريين) لاني مهتم بحل المشكلة وساختار هذا الرأي لانه من وجهة نظري اكثر فاعلية لعلاج المشكلة".

وانضمت شركة "شل" النفطية الى المعترضين على الاحكام. وصرح المدير العام للشركة في نيجيريا انه "على رغم انه ليس من اختصاصنا التدخل في الشؤون السياسية، الا اننا نعتقد ان الرأفة بالمحكومين قد تساعد على المصالحة وحل مشكلة الشعب الاوغوني".

ويذكر ان مجموعة دول الكومنولث تضم ٥٢ دولة يعيش فيها نحو ١,٨ مليار نسمة اي ثلث سكان العالم وغالبيتهم في افريقيا وشبه القارة الاسيوية. وشدد الامين العام للمنظمة ايميكا انياوكو في تقريره السنوي على ضرورة الاهتمام بالحد من الفقر والتنمية الاقتصادية "من اجل تقدم الديموقراطية وحسن ادارة الحكومة".

من جهة اخرى، تظاهر نحو الفي شخص في اوكلاند منددين بتأييد مايجر التجارب النووية الفرنسية لان ذلك "يظهر ازدراءه المطلق الآراء المناهضة للتجارب النووية وتقاليد نيوزيلندا".

(رويتر، أب، و ص ف)

محادثات في طهران بين معارضين عراقيين

طهران – وص ف– اعلن "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، الذي يتخذ ايران مقراً له، ان زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني اجرى الثلثاء في طهران محادثات مع رئيس المجلس آية الله محمد باقر حكيم.

وأوضح مسؤول في المجلس ان الطالباني والزعيم الشيعي العراقي المعارض "تناولا الوضع في العراق" واتهما "شددا على ضرورة اتحاد مختلف الاحزاب العراقية المعارضة واتخاذ قرارات ملموسة لقلب نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين".

ويذكر ان زيارة طالباني لطهران هي الثانية في غضون ستة اسابيع.

صحافي معارض خطف طائرة لانه لا يريد العودة الى اثيوبيا

الاثيوبي خاطف الطائرة اليونانية يهدد المضيفة بسكين. (رويتر تيليفوتو)

أحبطت الشرطة اليونانية عملية خطف طائرة تابعة لشركة "أولمبيك" اليونانية بعدما تغلبت على الخاطف وهو صحافي اثيوبي معارض كان يطالب باللجوء السياسي.

وكان الخاطف الذي يدعى سامسون غابريه (٣٢ عاما) احتجز فجرا احدى المضيفات على متن طائرة "البوينغ ٧٤٧" اليونانية التي كانت تقوم برحلة بين ملبورن واثينا من طريق بانكوك وهددها بسكين. وطالب بحضور صحافيين وممثلين للامم المتحدة الى مطار اثينا الدولي. لكن فرقة خاصة من الشرطة في اللباس المدني تمكنت من دخول الطائرة في ارض المطار وانتزعت المضيفة سالمة من قبضته واعتقلته.

وافادت مصادر امنية ان الخاطف امضى ستة اشهر في السجن في اثيوبيا عام ١٩٩٤ لانه كتب مقالات معادية للحكومة. وبعد ذلك غادر البلاد واستخدم جوازات سفر مزورة للتنقل حتى وصل الى اوستراليا التي قررت ابعاده الى بلاده. ونقلت المصادر عنه انه خطف الطائرة لانه لم يكن يريد العودة الى اثيوبيا ويرغب في اللجوء السياسي في اليونان.

(رويتر، وص ف)

اخبار قصيرة

الامم المتحدة لا تجدد عقود النساء الافغانيات

الامم المتحدة – أ ب – اعلن الناطق باسم الامم المتحدة كيفن كينيدي في نيويورك ان المنظمة الدولية قررت استبعاد النساء من صفوف بعثتها لدى افغانستان بسبب الضغوط التي تمارسها جماعات اسلامية متشددة لمنع النساء من الذهاب الى وظائفهن.

ويذكر ان حركة "طالبان" الاسلامية حظرت على النساء العمل الا في مجالات الصحة والتعليم، وتحدثت تقارير عن تلقي النساء والمؤسسات التي يعملن فيها تهديدات.

وقال كينيدي ان "بعض وكالات الامم المتحدة غير جداول اعماله بحيث تتمكن النساء الافغانيات من ممارسة عملهن في منازلهن". لكنه لاحظ انه "في المدى الطويل تبين ان هذه الطريقة غير مجدية وان عقودهن لن تجدد". واشار الى انه يجهل عدد النساء اللواتي قد يتأثرن بالقرار، الا ان المديرة التنفيذية لجماعات حقوق الانسان في افغانستان سوريتا ساندوسهام قالت ان عددهن قد يجاوز المئة.

سيول: استمرار التحقيق مع رجال الاعمال

سيول – أب – لليوم الثاني على التوالي، تابع الكوريون الجنوبيون عبر شاشات التلفزيون التحقيقات التي يجريها المدعي العام اهن كانغ – مين مع رجال الاعمال الكبار في شأن تورطهم في قضية الاموال السرية التي جمعها الرئيس السابق روه تاي – وو.

فبعد استجواب رئيس شركة "دونغ – آ" وصاحب شركة "سامسونغ" ورئيس شركة "ال جي" الاربعاء، استمع كانغ – مين امس الى افادات كل من مؤسس شركة "هيونداي" شونغ وو – يونغ (٧٩ عاما) الذي اقر بانه دفع ١٣ مليون دولار الى روه عام ١٩٩٢، ثم الى افادة رئيس مجموعة "دوسان" بارك يونغ – كون ورئيس شركة "كولون" لي دونغ – شان ورئيس شركة "هايتاي" كون – باي ورئيس شركة "هيوسنغ" شو سوك – راو.

ويتوقع المحققون ان يواصل المدعي العام تحقيقاته الاسبوع المقبل ويستمع الى افادات سائر رؤساء الشركات الـ٣٠ الكبرى في البلاد.

استقالة مسؤول في حزب المحافظين

لندن – أ ب – في تحد جديد لرئيس الوزراء البريطاني زعيم حزب المحافظين جون مايجر، استقال الاربعاء مدير العلاقات العامة في الحزب هيو كولفر متهما قيادة الحزب بالشلل والغطرسة.

ورأى في مقال نشره غداة استقالته في صحيفة "صن" ان "حزب المحافظين يتصرف كأنه في الحكم بموجب حق الهي ويعتقد ان الناخبين سوف يرون الشعلة ويتجهون نحوها".

وقد استقال كولفر، الذي كان يشغل منصب مدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع البريطانية ووكالة الفضاء، بعد ستة اشهر من توليه منصبه في الحزب براتب مقداره ٧٠ الف جنيه (١١٠ آلاف دولار).

رياضة وألعاب

امام ٥٨ الف متفرج في بوينس ايرس

الفوز الـ٢٩ -٣٠ للبرازيل على الارجنتين ١-٠



المدافع الارجنتيني روبرتو تروتا وقد علت ساقه اليمنى المهاجم البرازيلي ريفالدو. (اب تيليفوتو)



المهاجم البرازيلي دونيزيتي – الثاني من اليمين – يهم بتسجيل اصابة فريقه وحوله من اليسار الارجنتينيون استرادا والتاميراتو وكالتشيريس. (ا ف ب تيليفوتو)

حققت البرازيل فوزها الـ ٢٩ على الارجنتين (في مقابل ٣٠) في لقاءاتهما الـ٨٠، اذ تغلبت عليها ١-٠ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب "ريفربلايت" في بوينس ايرس وشهدها ٥٨ الف متفرج احبطوا لان منتخبهم اخفق في الثأر لخسارته المثيرة للجدل امام غريمه القاري في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" في الاوروغواي في تموز الماضي بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقت الاصلي بفضل الاصابة البرازيلية الثانية التي سجلها توليو في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني بعدما سيطر على الكرة بذراعه.

وسجل دونيزيتي (٢٩ عاما) مهاجم بوتافوغو الذي استدعي في اللحظة الاخيرة بديلا من بيبيتو، الاصابة البرازيلية في الدقيقة ٢١ عندما تلقى الكرة من امارال واودعها الزاوية اليمنى لمرمى الحارس المتقدم رولاندو كريستانتي. ويشار الى ان بيبيتو لم يتمكن من المشاركة في المباراة بسبب الاضراب الذي شل مطار مدينة لاكورونيا الاسبانية حيث يلعب النجم البرازيلي مع فريق ديبورتيفو لاكورونيا.

وتعتبر الخسارة مثابة ناقوس خطر لمدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا الذي بدا عقب المباراة شاحبا بعد العروض الضعيفة لفريقه الذي خسر امام اسبانيا ١-٢ وديا في ايلول الماضي، كمذنب ينتظر قرار اقصائه عن منصبه.

اما البرازيليون، فلم يخسروا في الوقت الاصلي منذ سقوطهم امام المانيا ١-٢ في تشرين الثاني ١٩٩٣. وصرح مدربهم ماريو زاغالو ان الامر يبدو جيدا عندما تفوز البرازيل على الارجنتين في عقر دارها، مشيرا الى ان لاعبيه الذين استحقوا امس ارتداء الفانيلة الصفراء لم يتدربوا عشية المباراة على ملعب ريفربلايت لانه لم يسمح لهم بذلك.

وبدا البرازيليون الطرف الافضل معظم فترات المباراة بفضل سيطرة ريفالدو وجونينيو على وسط الملعب يسارا وامارال وروبرتو كارلو يمينا. ووجه جونينو لاعب ميدلسبره الانكليزي انذارا في بداية اللعبة الى الفريق الازرق عندما راوغ بعد دقيقتين فقط ثلاثة مدافعين وسدد الكرة برعونة خارج القائم بسنتيمترات. ثم اثمرت السيطرة البرازيلية اصابة لتوقيع دونيزيتي في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول الذي لم يختبر فيه حارس مرمى الفريق الضيف كارلوس جيرمانو. وفي الشوط الثاني، بدا الارجنتيون اخطر بعد نزول غوستافو لوبيز وآرييل اورتيغا اللذين اهدرا فرصا عدة داخل المنطقة. بيد ان اللعبة خشنت في ما بعد وارتفع عدد الاخطاء الى٦٢، قبل ان يطرد الحكم الاوروغوايايي ارنستو فيليبي، البرازيلي اويلسون في الدقيقة ٨٠ بعد نزوله بخمس دقائق لمخاشنته ليوناردو استرادا، ثم الارجنتيني كريستيان غونزاليس بعد دقيقة واحدة لاشتباكه مع المدافع نارسيسو. وكاد جونينيو يسجل اصابة ثانية في الدقيقة الاخيرة بعد لمحة اخرى من لمحاته اذ راوغ مدافعين وسدد بعيدا عن الخشبات الثلاث.

واخفق لاعبان في التألق طوال الشوطين هما البرازيلي توليو الذي وعد بتسجيل اصابة تاريخية والارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي لم يفلح في تحطيم رقم دييغو مارادونا صاحب ٣٢ اصابة دوليا.

مثل الارجنتين: كريستانتي – زانتيتي، تروتا، كالتشيريس، التاميراتو، استرادا، سيميوني (غونزاليس)، غالاردو (لوبيز)، برتي (اورتيغا)، باليو، باتيستوتا.

ومثل البرازيل: جيرمانو – كافو (رودريغو)، الدير (نارسيسو)، اندريه كروز، روبرتو كارلوس، كوشيكاو (غيريرو)، امارال، جونينيو، ريفالدو، توليو (اويلسون)، دونيزيتي.

النصر السعودي بطل نوادي الخليج

احرز فريق النصر السعودي كأس ابطال مجلس التعاون الخليجي الـ١٣ في كرة القدم التي اقيمت مبارياتها في المنامة (البحرين) من ٣٠ تشرين الاول الى ١٠ تشرين الثاني، اذ حقق فوزه الرابع على التوالي من دون تعادل او خسارة وتغلب على فريق الرفاع البحراني ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) ليرتفع رصيده الى ١٢ نقطة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه. ولا تزال امام الفرق المشاركة مباراة واحدة لن تقدم او تؤخر.

وسجل اصابتي المباراة احمد عبدالله الغامدي وماجد عبدالله في الدقيقتين ٤١ و٤٢ من المباراة التي قادها الحكم ابرهيم خميس من سلطنة عمان. وحصل احمد الغامدي على جائزة مقدارها الف دولار لاختياره افضل لاعب في المباراة.

يتصدر النصر ترتيب الفرق وله ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٠-٢). يليه السالمية الكويتي ٧ (٦-٣). ثم ظفار من سلطنة عمان ٦ (٨-٦)، والشارقة الاماراتي ٥ (٣-٦)، والرفاع الشرقي ٤ (٤-٦)، والعربي القطري لا شيء (٣-١٢).

ويذكر ان الفرق السعودية احرزت الكأس سبع مرات كالآتي: الاتحاد (٢)، الشباب (٢)، الاهلي (١)، الهلال (١) والنصر (١)، والفرق الكويتية ثلاث مرات: كاظمة (٢) والعربي (١)، وكل من فنجا من سلطنة عمان والشباب الاماراتي والسد القطري مرة واحدة.

انترناسيونالي ميلانو ضم كايو

اعلن نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم انه نجح قبل ساعات من انتهاء موسم الانتقالات في شراء مهاجم ساو باولو البرازيلي كايو (٢٠ عاما) في مقابل ٤،٦ ملايين دولار، مشيرا الى ان كايو يحمل الجنسية الايطالية ايضا لان جدته ولدت في مدينة لوكا الايطالية.

ويضم الانتر لاعبا برازيليا آخر هو روبرتو كارلوس الذي اقنع كايو بالانضمام اليه لحاجته الى مهاجم بعدما حقق الفريق فوزين فقط في الدوري من تسع.

● اكد نادي باير ليفركوزن الالماني ان لاعبه الدولي السابق بيرند شوستر (٣٥ عاما) لم يعد عضوا في فريقه، مشيرا الى ان الجانبين سيبحثان في الاجراءات القانونية لعقد شوستر الذي كان مقررا ان ينتهي في حزيران ١٩٩٧. وكان مجلس ادارة النادي والمدرب اريكس ريبيك قررا الجمعة الماضي استبعاد شوستر عن الفريق لانه عمد باللجوء الى القضاء بعدما انتقده احد المسؤولين في النادي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: دورتموند وبايرن ميونيخ مستضافين

يحل بوروشيا دورتموند متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفارق الاصابات عن وصيفه بايرن ميونيخ، ضيفا على هامبورغ اس.في. السابع في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة الـ١٢ تجرى اليوم، على أن تستكمل المباريات غدا.

كذلك يحل بايرن ميونيخ على هانزا روستوك، وافسي. كايزرسلاوترن على باير اوردينغن.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

هانزا روستوك – بايرن ميونيخ.

باير اوردينغن – افسي. كايزرسلاوترن.

هامبورغ اس.في – بوروشيا دورتموند.

– السبت:

افسي. كولونيا – في.اف.بي. شتوتغارت.

فيردر بريمن – اينتراخت فرانكفورت.

ميونيخ ١٨٦٠ – فريبورغ.

كارلسروه – باير ليفركوزن.

فورتونا دوسلدورف – بوروشيا مونشنغلادباخ.

شالكه ٠٤ – سانت باولي.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ ٣٩

فاز الاهلي على الترسانة ١-٠

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

● على ملعب القاهرة فاز الاهلي على الترسانة ١-٠ سجلها محمد يوسف في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول.

ساد الاهلي الشوط الاول وخاضه الترسانة مدافعا، في حين تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الثاني وتحمل المدافعون والحارسان عبء اللعبة.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للأهلي وقد حققه امام ٨٥ الف متفرج ورفع به رصيده الى ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للترسانة وبه ظل رصيده خمس نقاط.

● على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية فاز المصري على الجمهورية شبين ١-٠ في مباراة اجريت خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عقابا للمصري على شغب احدثه جمهوره الاسبوع الماضي امام الاهلي. وسجل الاصابة مصطفى رياض في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول.

هاجم المصري وكان الاحسن انتشارا والاخطر فرصا، واعتمد الجمهورية على المرتدات.

وهذا هو الفوز الثالث للمصري وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الرابع للجمهورية وبه ظل رصيده اربع نقاط.

● في المحلة الكبرى التقى فريقا المنصورة والقناة فأسفر لقاؤهما الذي خاضه المنصورة مبعدا عن ارضه الى المحلة عن فوز القناة ١-٠ سجلها عبدالله الصاوي هداف الدوري الماضي في الدقيقة ٨٧.

كان المنصورة هو الاكثر تحركا في الشوط الاول، وتغيرت الحال في الشوط الثاني عندما ساد القناة منطقة الوسط.

وهذا هو الفوز الثالث للقناة وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الثاني للمنصورة وبه ظل رصيده ثماني نقاط.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة المرحلة السادسة بخمس مباريات:

– الزمالك – الالومينيوم (القاهرة).

– الاسماعيلي – دمياط (الاسماعيلية).

– السويس – الاتحاد (الجيش الثالث – السويس).

– الاولمبي – غزل المحلة (الاسكندرية).

– بلدية المحلة – المقاولون العرب (المحلة).

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ٣٥

جبلة والكرامة يتشاطران الصدارة

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت امس وقبله ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام السوري لكرة القدم:

الجيش ١– جبلة ٢

بعد ظهر الاربعاء التقى فريقا الجيش وجبلة على ملعب تشرين في دمشق، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن خسارة الجيش ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل ماهر قناديل اصابة السبق لجبلة في الدقيقة ١٦، واضاف مازن اسعد اصابة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٥٥. وفي الدقيقة ٧٠ سجل رضوان الابرش اصابة رد الاعتبار للجيش (١-٢).

وهذا هو الفوز الرقم ٤ لجبلة وبه صعد من المركز الثالث الى المركز الاول وله ١٣ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للجيش وبه ظل رصيده اربع نقاط.

المجد ٠ – الكرامة ١

على ملعب الجلاء في دمشق خسر الجلاء امام الكرامة الحمصي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها فواز مندو بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم الدولي محمد الحسين وسط احتجاج لاعبي المجد الذين كانوا هم الاكثر ضغطا والاحسن انتشارا في الشوط الاول واهدر لهم فرصا عدة انس مخلوف وعمار ارناؤوط في مقابل فرصتين اكيدتين في الشوط الثاني لفواز مندو وتامر اللوز.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للكرامة وبه استمر في الصدارة وله ١٣ نقطة من خمس مباريات. والتعثر الرقم ٤ للمجد وبه ظل رصيده ست نقاط من ست مباريات.

تشرين ١– الوحدة ٠

على ملعب الاسد في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والوحدة الدمشقي، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز تشرين ١-٠ وجاءت الاصابة ثمرة ضربة جزاء "بنالتي" ايضا سجلها سالم بركة واحتج عليها لاعبو الوحدة واداريوه طويلا دون جدوى. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة انفرد عمار دراج مهاجم الوحدة بحارس تشرين وقبل ان يهم بالتسديد تعرض للاعاقة من خلف وطالب الوحدويون الحكم بضربة جزاء "بنالتي" بيد ان الحكم لم يكترث لطلبهم لتنتهي اللعبة لاذقية ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ لتشرين وبه صار رصيده ١١ نقطة من خمس مباريات. والتعثر الرقم ٤ للوحدة وبه ظل رصيده اربع نقاط من ست مباريات.

وتختتم المرحلة السادسة بعد ظهر اليوم باربع مباريات ابرزها الدربي الحلبي بين الحرية والاتحاد.

– الحرية – الاتحاد (حلب).

– الشرطة – الجهاد (مدينة تشرين).

– حطين – بردى (اللاذقية).

– الفتوة – الشرطة الحلبي (دير الزور).

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوكهولم: الفوز الـ٧٦٠ لادبرغ



الفرنسية ماري بيرس مطرقة في مباراتها والاميركية زينا غاريسون – جاكسون في دورة فيلادلفيا التي خسرتها الاولى. (اب تيليفوتو)

تأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول والذي يشكو من اصابة في ركبته، للدور ربع النهائي من دورة كأس الكرملين لكرة المضرب للرجال التي تقام في موسكو وتبلغ قيمة جوائزها ١،١٢٥ مليون دولار، بفوزه في الدور الثاني على الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٥، ٦-١.

وصرح على الاثر انه قد يحتاج الى جراحة في ركبته، الا انه يخطط للاشتراك اولا في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي تنطلق الاثنين المقبل في فرانكفورت (المانيا) وهي اخر دورات الموسم وتضم المصنفين الثمانية الاوائل في العالم. وقال، "الاصابة تسبب لي مشاكل... لكن دورة فرانكفورت مهمة".

ويلعب كافيلنيكوف في الدور ربع النهائي ضد الزيمبابويي بايرون بلاك المصنف ثامنا الذي فاز على السويسري ياكوب هلاشيك ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الروسي الكسندر فولكوف المصنف سادسا على الهولندي ساندر غرون ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والتشيكي دانيال فلشيك على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

دورة استوكهولم

● بلغ الاميركي ريتشي رينيبرغ غير المصنف اللاعب الاول يصل الى الدور ربع النهائي من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بعدما حقق مفاجأة في الدور الثاني بفوزه على مواطنه تود مارتن المصنف سادسا ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧). وكان افضل انجاز لرينيبرغ في سبع مشاركات وصوله الى الدور ربع النهائي قبل اربع سنوات وخسارته امام الاسوجي ستيفان ادبرغ عندما كانت الدورة تقام في قصر الرياضة ويشارك فيها ٤٨ لاعبا.

وجهد ادبرغ المصنف ثامنا وبطل الدورة مرتين في مباراته والاميركي ماليفاي واشنطن قبل ان يفوز عليه ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٠ ويصعد الى الدور ربع النهائي. وهو الفوز الـ٧٦٠ لأدبرغ منذ احترافه علما انه احد اربعة لاعبين فقط تخطوا حاجز الـ١٠٠٠ في عدد المباريات التي خاضوها في الدورات الدولية.

وفاز الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف رابعا على مواطنه يوناس بيوركمان ٥-٧، ٧-٥، ٧-٥، والالماني ديفيد برينوسيل على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٤، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا على الالماني هندريك دريكمان الصاعد من التصفيات، ٧-٦ (٧-٤)، ٣-٦، ٧-٥، والفرنسي ارنو بوتش المصنف خامسا على الاميركي باتريك ماكنرو ٧-٥، ٢-٦ و٧-٦ (٧-٣).

دورة بوينس ايرس

● حقق الاسباني جوردي بوريللو مفاجأة في الدور الاول من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه على النمسوي غيلبرت شالر المصنف اول في مباراة من ثلاث مجموعات ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤.

وانضم مصنفان الى شالر بخسارة الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادسا امام الاميركي فنسنت سباديا ٢-٦، ٦-٣، ٣-٦، والتشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف ثامنا امام النروجي كريستيان رود ٢-٦، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧).

وفي مباراة ماراتونية، فاز الاسباني البرتو كوستا المصنف ثانيا على الارجنتيني خافيير فرانا ٧-٦ (١٢-١٠)، ٣-٦، ٦-١.

وفاز التشيكي بيري نوفاك على مواطنه ديفيد ريكل ٦-٢، ٦-٤، والاسباني كارلوس مويا على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٤، ٦-٢، والاسباني اميليو سانشيز على الاميركي دون جونسون ٦-١، ٦-٤.

دورة فيلادلفيا

● سقطت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة امام الاميركية زينا غاريسون – جاكسون غير المصنفة ٣-٦، ٥-٧ في الدور الثاني من بطولة ادفانتا التي تقام في فيلادلفيا في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار. وهو الفوز الثالث لغاريسون – جاكسون التي صعدت الى الدور ربع النهائي، على بيرس في المباريات الاربع الاخيرة التي جمعتهما.

وانضمت الاميركية تشاندا روبن المصنفة ثامنة الى بيرس بخسارتها امام مواطنتها ميريديث ماكغراث الصاعدة من التصفيات ٣-٦، ١-٦. وتلعب ماكغراث في الدور ربع النهائي ضد الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية وبطلة الدورة عام ١٩٩٣، على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٤، ٦-١، ٦-٤. والارجنتينية غبريلا سباتيني المصنفة رابعة على الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها شون ستافورد ٦-٣، ٦-٣.

● ضمنت الاميركية ليندساي دافنبورت وصيفة بطلة الدورة في العام الماضي، والالمانية انكه هوبر المشاركة في بطولة الجمعية الدولية للاعبات المحترفات التي تنطلق الاثنين في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك وتضم ١٦ لاعبة.

وحجزت دافنبورت المصنفة حادية عشرة في العالم، مكانها للمرة الثانية بوصولها الى الدور نصف النهائي من دورة اوكلاند، كالبلغارية ماغدالينا (؟) الاسوج الماضي، فيما تشارك هوبر للسنة الثالثة على التوالي.

وتحدد بطولة ادفانتا المقامة حاليا في فيلادلفيا اللاعبات الاربع الاخيرات اللواتي سيشاركن في البطولة. وتنحصر المنافسة بين ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء والاميركيتين ماري جو فرنانديز وتشاندا روبن والهولندية بريندا شولتز – ماكارثي والرومانية ايرينا سبيرليا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة اولى لهيوستن روكتس ٣-١



قلب هجوم ميامي هيت الونزو مورنينغ ٣٣ محاولا تجاوز قلب هجوم هيوستن روكتس حكيم اولاجوون في الربع الاول من مباراة الفريقين التي انتهت بخسارة الفريق تكساس. (رويتر تيليفوتو)

لقي هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين خسارته الاولى هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ فاز عليه ميامي هيت في ميامي ٨٩ – ٨٢ بعدما سجل كيث اسكنتر نقطتين من رميتين حرتين قبل انتهاء المباراة بـ٢،١٠ ثانية ليحقق فريقه فوزين على التوالي في الدوري منذ صعوده اليه قبل ثماني سنوات. وحقق حكيم أولاجوون ٢٢ نقطة للبطل الذي سجل ست نقاط على التوالي ليعادل ٨٢ – ٨٢، لكنه اخفق في التسجيل في الدقيقتين الاخيرتين.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على نيوجيرزي نتس ١٣٠ – ١٢٢ في الشوط الاضافي الثالث وسجل انفيرني هارداواي ٤٢ نقطة لاورلاندو، وهو رقم شخصي له، وزميله دنيس سكوت ٣٢ نقطة، مع العلم ان فريقهما كان خاسرا بفارق عشر نقاط في الدقائق الاربع الاخيرة، قبل ان يفرض نيوجيرزي نتس وقتا اضافيا برميتين حرتين لكريس تشايلدز ٩٨ – ٩٨ وزميله فيرن فليمنغ وقتا اضافيا ثانيا ١٠٦ – ١٠٦ وزميله الاخر ريك ماهورن وقتا اضافيا ثالثا ١١١ – ١١١. بيد ان هارداواي سجل ست نقاط من خارج القوس في الدقيقة الاخيرة ليتقدم فريقه ١٢٥ – ١١٧.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على فانكوفر غريزليس ١١١ – ٦٢، وهو خامس اقل عدد من النقاط يسجل في تاريخ الدوري الاول في مباريات سان انطونيو سبرز الذي سجل له ديفيد روبنسون اكثر اللاعبين قيمة الموسم الماضي، ٢١ نقطة منها ٢٠ نقطة في الربع الثالث جعلت اللعبة من طرف واحد، فيما سجل كريس كينغ ١٢ نقطة لفانكوفر غريزليس الذي لقي خسارته الثانية على التوالي بعد فوزيه المتتاليين في بداية الدوري.

وفي سولت لايك، فاز يوتاه جاز على لوس انجلس لايكرز ١٠٨ – ٩٨. وسجل كارل مالون ٣٣ نقطة وخطف ١٢ كرة مرتدة، في حين سجل سيدريك سيبالوس ٢٦ نقطة للايكرز لكنه اخفق في التسجيل في الربع الرابع من المباراة. وفي دنفر، فاز سياتل سوبر سونيكس على دنفرناغتس ١٢٢ – ١١٧. وسجل الالماني ديتليف شريمف ٣٥ نقطة اضافة الى تحاشي كرات مرتدة للفائز ومحمود عبد الرؤوف ٢٨ نقطة للخاسر الذي لقي خسارته الرابعة على التوالي.

وفاز واشنطن بوليتس على تشارلوت هورنتس ١١٠ – ٩٦، وسكرامنتو كينغز على تورنتو رابتورز ١٠٩ – ٩٠. وبوسطن سلتكس على فينيكس صنز ١١٣ – ١٠٩، وديترويت بيستونز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧ – ١٠٠ في الوقت الاضافي، واتلانتا هوكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٠ – ٩٣.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٢ – ٠

٢– اورلاندو ماجيك ٢ – ١

٣ – نيويورك نيكس ٢ – ١

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٣ – ٠

٢– انديانا بيسرز ٢ – ٠

٣– اتلانتا هوكس ٢ – ٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– دالاس مافريكس ٣ – ٠

٢– هيوستن روكتس ٣ – ١

٣– يوتاه جاز ٢ – ١

– مجموعة المحيط:

١– سكرامنتو كينغز ٤ – ٠

٢– سياتل سوبر سونيكس ٢ – ١

٣– غولدن ستايت ووريورز ١ – ٢.

المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الراسينغ – الحكمة، التضامن صور – النجمة، الانصار – الهومنتمن

كتب علي حميدي مقر:

تفتتح بعد ظهر اليوم الجمعة المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم بمباراة واحدة بين فريقي الاهلي صربا والرياضة والادب طرابلس.

وتتابع بعد ظهر السبت بأربع مباريات:

– الراسينغ – الحكمة (الصفاء).

– حركة الشباب – الاخاء الاهلي (طرابلس).

– شباب الساحل – الهومنمن (البلدي).

– التضامن صور – النجمة – (صيدا).

وتختتم بعد ظهر الاحد بمباراتين:

– الانصار – الهومنتمن (طرابلس).

– البرج – الصفاء (برج حمود).

الاهلي صربا – الرياضة والادب

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي صربا والرياضة والادب الطرابلسي ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

الاهلي صربا صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل وست خسارات. والرياضة والادب السادس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والفريقان التقيا في الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤: ذهابا تعادلا ١-١ الثلثاء ١٩٩٣/١١/٢ في طرابلس في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان. سجل للرياضة والادب يوري ياشوك في الدقيقة ٣، وسجل للاهلي طانيوس مرهج في الدقيقة ٨٨ واهدر حسين عقش ضربة جزاء "بنالتي" للاهلي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول اذا أطاح الكرة فوق العارضة اثر تسديد من يوري ياشوك داخل المنطقة. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/٢/١٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الرياضة والادب ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الراسينغ – الحكمة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر السبت الفريقان اللدودان الراسينغ والحكمة ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والتشويق وهو احد ابرز لقاءات المرحلة واكثرها اثارة.

والراسينغ الثاني عشر وله خمس نقاط من فوز وتعادلين واربع خسارات. والحكمة التاسع وله سبع نقاط من فوز واربعة تعادلات وخسارتين. وهما التقيا في ذهاب الدوري الماضي الاحد ١٩٩٤/١٢/١٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٤/٣٠ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن خسارة الراسينغ ١-٢، سجل للراسينغ العراقي حمزة هادي في الدقيقة ٩٠، وللحكمة الروماني فاسيلي كالتشوريك (٢) في الدقيقتين ٧٨ و٨٣ والثانية بضربة جزاء "بنالتي". وكفة الراسينغ تبدو ارجح، والتعادل وارد.

حركة الشباب – الاخاء الاهلي

في طرابلس يلتقي على ملعب رشيد كرامي البلدي فريقا حركة الشباب والاخاء الاهلي ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الحركة العاشر وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد واربع خسارات. والاخاء الاهلي الحادي عشر وله ست نقاط عن فوز واحد وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٨ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن خسارة الحركة ٢-٤. سجل اصابتي الفريق الطرابلسي غسان اسعد وفؤاد فهد في الدقيقتين ٣٨ و٨٦، وسجل اصابات الاخاء الاهلي زاهر العنداري (٢) وحسن عبود "بنالتي" وسلمان عبد الخالق في الدقائق ٣٦ و٦٠ و٤٩ و٤٥. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٣/٤ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن خسارة الاخاء الاهلي ١-٢. سجل للاخاء الاهلي جمال يحيى في الدقيقة ٥١، وللحركة حسن اسعد برأسه وشعبان حمادة في الدقيقتين ٣٩ و٤٦. وكفة الحركة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

شباب الساحل – الهومنمن

على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والهومنمن ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

شباب الساحل وصيف القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وست خسارات. والهومنمن الثامن وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وخسارة واحدة وله مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة مع الانصار. والفريقان التقيا في الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤: ذهابا السبت ١٩٩٣/١٢/٢٥ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل الايجابي ١ – ١ سجل للساحل المصري صلاح نصر في الدقيقة ٦١، وللهومنمن دوري زخور في الدقيقة ٦٧. وفي الاياب الخميس ١٩٩٤/٤/١٤ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عند التعادل الايجابي ١ – ١ سجل لشباب الساحل المصري صلاح نصر في الدقيقة ١٤، وحقق التعادل للهومنمن فيتالي أغاسيان في الدقيقة ٦٣. وكفة الهومنمن ارجح.

التضامن صور – النجمة

على ملعب بلدية صيدا يلتقي خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور فريقا التضامن صور والنجمة ويراقب اللقاء عبده خوري.

التضامن صور السابع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخسارتين. والنجمة الرابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الاحد ١٩٩٤/١٠/٢ على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن خسارة التضامن صور ٠ – ١ سجلها ايفيكا في الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٣/٣ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السلوفاكي ميشال لوبس عن فوز النجمة ١ – ٠ سجلها موسى حجيج برأسه في الدقيقة ٦٨. وكفة النجمة ارجح، والتعادل وارد.

البرج – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا البرج والصفاء ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

البرج الوصيف وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات. والصفاء الخامس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارة وله مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة مع الانصار. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١٢/٣ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل للبرج النيجيري يوسف السنوسي في الدقيقة ١٠، وسجل للصفاء الليبيري ايمانويل هاريس في الدقيقة ٥٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٤/١٥ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل الايجابي ١ – ١ ايضاً. سجل اصابة السبق للبرج بلال زرلقط في الدقيقة ٤١، وحقق التعادل للصفاء المصري جمال الشابوري "بنالتي" في الدقيقة ٥٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الأنصار – الهومنتمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والهومنتمن في اقوى لقاءات المرحلة الثامنة واكثرها حساسية ويراقب اللقاء الذي ينتظر ان يحتشد له جمهور غفير المهندس سمعان فنيانوس.

الأنصار في الصدارة وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وله مباراتان مؤجلتان مع الهومنمن والصفاء من المرحلتين السادسة والسابعة. والهومنتمن الثالث وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة لحقت به أمام الصفاء ١ – ٢ في المرحلة الثانية. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالقوة والاثارة والتشويق ولا تخلو من هز الشباك. وهما التقيا في ذهاب الدوري الماضي الأحد ١٩٩٥/١/٢٢ في طرابلس (من دون جمهور) وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٢ – ١. سجل للأنصار محمد المسلماني ودافيد ناكيد بضربة حرّة مباشرة في الدقيقتين ٦٩ و٨٢. وفي الاياب التقيا الأحد ١٩٩٥/٤/٣٠ على الملعب عينه (من دون جمهور) وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢ – ٠ سجلهما دافيد ناكيد "بنالتي" ومحمد المسلماني في الدقيقتين ٦٧ و٨٧. وكفة الانصار تبدو ارجح.

المنتخب الوطني في كرة القدم

من الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه استعدادا للمرحلة التدريبية الجديدة لمنتخب لبنان الوطني الاول، التي ستشمل مباريات دولية تجريبية، اولاها الاربعاء ٦ كانون الاول مع منتخب سلوفاكيا الوطني، اعلن المدير الفني للمنتخب تيري يورات اللائحة الجديدة للاعبين المدعوين الى المنتخب الوطني، وقد استغنى فيها عن ستة لاعبين، وضم اربعة لاعبين جدد. وهنا اللائحة التي ضمت ٢٧ لاعبا:

– حراسة المرمى: احمد صقر، بلال هاشم، وسام كنج، خالد الحمصي.

– خط الدفاع: فؤاد حجازي، عباس شحرور، منير حسين، كوركين انكيباريان، حسن ايوب، بلال زغلول، كيفورك كارابتيان، ابرهيم حصني، خضر برجاوي، رياض قبيسي.

– خط الوسط: جمال طه، بابكين مليكيان، موسى حجيج، ارمين اكيباتشيان، فادي علوش، سليم حمزة، جمال الحاج.

– خط الهجوم: وارطان غازاريان، عبدالفتاح شهاب، محمد مسلماني، زاهر العنداري، احمد كريم، شعبان حماده.

ويلعب المنتخب مباراة اعدادية مع فريق الشبيبة المزرعة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء ١٣ تشرين الثاني على ملعب بلدية برج حمود، على أن يلتقي اسبوعيا ودوريا نوادي محلية من الدرجة الثانية، حتى موعد مباراته الدولية مع منتخب سلوفاكيا.

طائرة السان جورج

في دورة نادي السان جورج الزلقا في الكرة الطائرة التي تقام على الملعب المقفل للنادي، تجرى اليوم المباريات الآتية: الساعة ٤،٣٠ السان جورج الزلقا – مار يوسف قرنة شهوان، الساعة ٦،٠٠ الجامعة العربية – الشبيبة الكحالة، الساعة ٧،٠٠ رمحالا عاليه – المسقي برمانا، الساعة ٨،٠٠ الارزة بصاليم – الرياضي الخنشارة.

طاولة الاستقلال

بدأت اول من امس على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ويشارك فيها ٩٩ لاعبا في الفردي.

واستهلت الدورة بمباريات الفردي للرجال، وتجرى اليوم مباريات الفردي للسيدات.

ويشرف على الدورة الامين العام للاتحاد فؤاد حبيب ورئيس اللجنة الفنية الدكتور بيار هاني والاعضاء.

سباحة الاستقلال

ينظم النادي العسكري المركزي في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة سباق الاستقلال الـ١٨ في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود العاشرة صباح الاحد ١٢ تشرين الثاني في المسبح العسكري في المنارة.

وبلغ عدد المسجلين حتى مساء امس ٦٠ سباحا وسباحة.

جودو لبناني – سوري

اعلن الاتحاد اللبناني للجودو ان رئيس الاتحاد السوري للجودو راغب حلاوي والمدير الفني للاتحاد العربي ياسين الايوبي زارا لبنان مع فريق من ابطال سوريا. واقام هذا الفريق دورة تدريب مشتركة مع الفريق اللبناني الذي اعده الاتحاد تحضيرا لبطولة الدول العربية التي تقام في لبنان في ايلول ١٩٩٦. ويزور الفريق اللبناني سوريا لاقامة دورة مماثلة.

اسكواش مون لاسال: عكاوي الى النهائي

تأهل اللاعب بول عكاوي المصنف اول لنهائي دورة مون لاسال في الاسكواش لفئة الرجال درجة اولى بفوزه على اللاعب حسن دكروب في الدور نصف النهائي.

وهنا نتائج اليوم السابع:

فاز فؤاد السعيد على مارك صباغ ٣-١، وبرنار لطوف على جاد رحباني ٣-٠، ولارا خنيصر على دنيز عبود ٣-٠، وايهاب طبارة على محمد جارودي ٣-٢، وخالد الجوزو على جورج سلمون بالتغيب، وطوني خوري على نائل نصر ٣-٠، وعماد علي احمد على رجا غانم ٣-٢، وبول عكاوي على حسن دكروب ٣-١.

وهنا برنامج يوم الجمعة الساعة ٦،٠٠ ر. حاج علي ر. عبود، ر. طويل – الفائز من جمال وابو سليمان، الساعة ٦،٤٥ ن. عبد الساتر – الفائز من فزي وطاهر، ن. نزال – الفائز من الزين وواكيم، الساعة ٧،٣٠ م. مفتي – أ. حاج علي أ. طبارة – علي الزين، الساعة ٨،١٥ ي. دارغوث – خ. الجوزو، ح. دكروب – الفائز من علي احمد وجمال او السعيد.

استقلال الجامعات

اعلن الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الفرق الجامعية التي ستشارك في دورة الاستقلال التي تقام في ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الثاني على ملعب الجامعة الاميركية في كرة السلة والكرة الطائرة، وهي:

– الكرة الطائرة: اللويزة واللبنانية والاميركية واللبنانية الاميركية واليسوعية والبلمند والكسليك والعربية.

– كرة السلة: هايغازيان واللويزة واللبنانية الاميركية في بيروت وجبيل واليسوعية والكسليك والبلمند والاميركية.

نادي قنوبين بشري

انتخبت الجمعية العمومية لنادي قنوبين في بشري لجنة ادارية جديدة من نديم سكر رئيسا، ايلي كرم نائبا للرئيس، نسيم بيطار امينا للسر، الاب جوزف طوق امينا للصندوق، جو فخري وميلاد سكر مسؤولين عن كرة السلة، رينه طوق مسؤولا عن التزلج، ليلى طوق مديرة للعلاقات العامة ونيلى رحمة مديرة للاعلام.

وقررت اللجنة الاشتراك في بطولة محافظة الشمال لكرة السلة وفي المسابقات والبطولات للتزلج على الثلج.

أسكندر نجار على "دروب الهجرة" السرد القصصي حيث أبرز الأحداث

وراء ملامح المراهق وخلف نظارات الطالب المتفوق، فكر واسع التحليل، رغم فتوة العمر واسلوب خيالي خصب يتقن تصوير الكلمة ومنحها جسداً واطاراً حيوياً، ممتعاً.

اسكندر نجار المحامي الشاب المتخصص بالقانون المصرفي والاديب الحائز جوائز في فرنسا منها جائزة مدينة باريس للشعر ١٩٩٠ ومنحة مؤسسة هاشيت للنشر وجائزة القصر الادبي التي يمنحها القضاة والمحامون في فرنسا، في كتابه السابع "Les Exilés du Caucase" الذي ترجمه بسام حجار الى العربية بعنوان "دروب الهجرة" يسير القارئ على دروب الملحمة المكتوبة على خلفية تاريخية. فالمؤلف الشاب مزج النكهة القصصية بالذاكرة التاريخية والتأمل بالسيرة، سيرة شعب مشغولة لوحات فنية الوانها ابطال واشخاص نقشوا التاريخ بالمأساة والكرامة والاعتزاز والهزيمة.

"دروب الهجرة" قصة قوم من القوقاز، فضلوا الهجرة على الرضوخ، "اينما حلوا تعرضوا لاستغلال شائن. ان تاريخ الشركس في مجمله هو سلسلة من المهاجر. كأن لعنة ما كانت تلاحقهم استمراراً...".

القوقاز ذلك الخط الجبلي الفاصل بين اوروبا وآسيا، لوحة لخيال اسكندر نجار، عليها استرسل بقلم شاعري، ملحمي، يحلق مرتفعاً عن الواقع، وفي الوقت نفسه هو منه. وعليها ينقش القصة بتفاصيل دقيقة، ونفحات سرعان ما تخرج من صفحات الكتاب ليلتقطها البصر والسمع والملمس، كحدث من تاريخ شعب والتواريخ قاعدة يجد الخيال عليها دعامة لبنائه. "العام ١٧٨٥ فتك المحاربون الشيشان بلواء روسي على ضفاف نهر سندجه. والفصول البارزة من تاريخ القرنين الاخيرين في حياة الشعب الشركسي، بمآسيهما، حبكهما المؤلف في قصة عاشتها اسرة شركسية هجرت من ضفاف البحر الاسود في اتجاه الامبراطورية العثمانية واستقرت في ما بعد في الاردن وسوريا ولبنان.

وبرؤيته يصيب المؤلف هدفاً جوهرياً هو الهجرة وتأثيرها على شعوب عديدة في العالم ولا سيما شعوب منطقة الشرق الاوسط.

في تعليق على هذا الكتاب كتب الرئيس شارل حلو: "كتاب لافت بروعته. انه اكثر كتب هذا العلم تأثيراً على المشاعر. استوقفتني اناقة اللغة وبهرتني معرفة المؤلف الواسعة".

من فصل الى آخر يخيل للقارئ انه يحضر فيلماً سينمائياً غنياً باحداثه، ناجحاً باخراجه، دقيقاً بتفاصيله. فالوصف الذي يرافق مجريات الاحداث يزخرف الحدث ويبرز معالمه. والاحداث التاريخية الحقيقية تخرج من عتمة الماضي ولو قريباً، لتتلون باوصاف تشحذ الفضول، وتكثف الانفعالات.

قلم سيال، يغرف من التاريخ دروساً يغذي بها الخيال اطاراً للمأساة والمغامرة كما يعيشهما عادة ابطال الملاحم والاساطير.

"Les Exilés du Caucase" او "دروب الهجرة" كتاب اظهر فيه مؤلفه براعة في فن سرد القصة ورسم ابرز الاحداث بريشة فاتنة، شهية تشغل الحواس وتداعبها.

مي منسى

(*) "دروب الهجرة" ترجمة بسام حجار صدر عن "دار النهار للنشر"، بيروت ١٩٩٥.

جوزف حرب ندعه يكتمل وينغمس في ألوان وتشكيل



من أعمال جوزف حرب.



مواد مختلفة في تأليف تجريدي. (ل. غ.)

يعرض جوزف حرب في غاليري ايبروف دارتيست ٤٠ عملاً من مختلف المواد تمثل ما يقوم به في محترفه من محاولات ومجازفات في اختيار الموضوعات والمواد الخام كالورق والخشب والقماش في خليط يدل على ان حرب يتجرأ ويبحث جاداً في استخراجه منها كل ما يمكنه من تحقيق رؤاه التشكيلية انطلاقاً من الحميميات الى الاكبر والاشمل.

ما نشاهده في ايبروف دارتيست حصيلة ساعات من العمل في اتجاهات مختلفة فهناك الرسوم بالقلم نماذج لدراسات تأملية في الاشياء وتجميع لخطوط متراصة لخلق تناقض السواد مع فضاء البياض. ثم مائيات وميكسد ميديا على القماش وهنا نلاحظ كم حرب يحتاج الى تعمير موضوعاته فلا يكتفي بالمواد المختلفة بل يضيف اليها كسرات الخشب ودق بالمسامير واعمدة رفيعة وعناصر ملونة بلاستيك وورق مجعلك وايضاً الجفصين والكل يتآخى ويتمازج ويلون احياناً بمعجونة سميكة متدرجة الالوان واحياناً اخرى ممسوحة شفافة ودقيقة وكأن حرب ينساق لاستعمال التعجيق او الشفافية بحسب المادة التي يتخذها لبلورة تخيله لموضوعه.

والاعمال تشبه موجودات مغارة فيها العتيق والجديد، من هنا صناديق مفصلة من داخلها الى طبقات وتنزوي فيها اشكال لوجوه، لحيوانات، لقامات بشرية لا تكاوين لها بل تتراكم الاشكال هندسية بعضها فوق البعض لتوحي بالهيكل وللمخيلة حرية التعرف اليها ووضع اسم لها كمارية من الماضي او كمخلوق آت من كوكب آخر ويهبط في مغامرة لها سكانها ومحتوياتها المبعثرة في طبقاتها او زواياها. ومن حين الى آخر شكل انسان محددة اطرافه بازياح سميكة وكالسحرة الاقدمين يسبح في دائرات لونية وقحة، ووحشية، وفاجرة. ربما يصور العنف والسطوة التي يتمتع بها الساحر تجاه عامة افراد القبيلة، قبيلة الماضي، او ردة انسان اليوم نحو ما كان في هذا الماضي. وهناك لوحات كبيرة تتصدرها دائرات ضخمة تسجل الوقت وتحمل اشكالاً لساعات مجمدة في زمن توقف عند لحظة وحولها البياض وفضاء فارغ من الحلم والاجتهادات.

حرب لا يسأل في اعماله بل يجيب بشتى الالاعيب والحجج والاكتشافات الصغيرة التي تدخل اللوحة وتزودها حرارة وحركة تدفعانها الى الاكتفاء بايقاعها الداخلي فتأتي مكتملة العناصر تتحدى المنطق وتشرذم الوحدات في تنوعات مروسة مكسرة الاطراف كاسنان مبعثرة وملتصقة بمادة صلبة وملونة بحسب مقتضيات الجو العام السائد في اللوحة.

اين نجد حرب في الاعمال المختلفة؟ اين هو خطه واسلوبه المختار؟ هو في ما يدفعه للمشاهدة في معرضه الجديد لا يجيب عن سؤالنا فنحن امام مجموعة لا يربطها خط واحد وتتجه احياناً في اتجاهات متناقضة ولكن هل من المفترض ان نطالب موهبة شابة تدعونا للنظر الى ما توصلت اليه من خلال بحثها وجهدها في وحدة المحترف وتحدي بياض القماشة وتدفق الصور والالوان لحظة المباشرة بملء الفراغات وغزو فضائها وفخاخها.

ومن هذا المعرض الذي يعطي صورة صادقة عن عمل حرب قد تنفتح اسرار [illegible]

لور غريب

لافونتين ينفحنا بالضحكة النافذة
روبير بارد، كتاب ومرافقة للحكواتي

من لا يتذكر لافونتين الرائع والطريف وصغاراً كنا نحفظه وكباراً بقينا نذكره كلما احتجنا الى بعض من الضحك او الاحرى الى حكمته الطريفة، كلنا نذكر "الغراب والثعلب"، "الذئب والحمل"، "الزيز والنملة"، "السنديانة والعشبة" الخ...

انما "الحكايات" الخالدة التي ابدعها لافونتين مجدداً فيها ما صار اجتراراً بعد المعلم الاول الاغريقي ايزوب. لما عدت الى لافونتين من سنوات المدرسة وقرأت كتاب روبير بارد الصادر حديثاً في منشورات "سوي" في سلسلة "الكتاب الخالدون"، كأني اكتشفت لافونتين من جديد في "حكاياته" التي لا تبهت ابداً بل تزيد نضارة ووهجاً كلما اهتدينا اليها، انه الاخلاقي غير المضجر، لأنه يحب ان يضحك قبل كل شيء، قال روبير بارد في ذلك: "لافونتين يتظاهر بمعاقبة السلوك، لأنه لا يتظاهر بالضحك. الفرح طبيعي عنده...". وكان حفل توقيع كتاب روبير بارد في صالة "القراءة بالفرنسية" في معرض الفوتوروسكوب المكتبة الشرقية، الاربعاء ٨ تشرين الثاني.

* من هو روبير بارد؟ دراسته؟ ما هو الوقت الذي احتجت لانجاز هذا البحث؟

– من مواليد جبيل ١٩٥٨. بعد الدراسة الثانوية في مدرسة الجمهور، دخلت الى السوربون حيث درست الادب والتاريخ والفلسفة. منذ اطروحة "الميتريز" كنت بدأت الاهتمام بلافونتين. كنت وقتها متكياً على دراسة "عتق" الاسلوب والمفردات في "حكايات" لافونتين.

مهنياً، وبعد تعليم مثمر في الصفوف الثانوية (علمت الفرنسية واللاتينية)، قسمت وقتي بين بحثي حول لافونتين ومهنة النشر. فكنت معجمياً ومحرراً في "الكسيس"، الموسوعة الجديدة "مولتيميديا" في منشورات هاشيت. ثم لاطروحة الدكتوراه التي قدمتها في مطلع هذه السنة، اذ نحن في الذكرى المئوية الثالثة لوفاة لافونتين، ومحورها الاسلوب والبلاغة في "حكاياته". اذن، لمن الصعب تحديد عدد السنوات التي استغرقتها لبحثي. اما الكتاب في ذاته فوضعته خلال ثلاثة اشهر فقط، وكان اغتنى بفضل معاشرتي الطويلة للافونتين.

* من هم الكتاب الذين تأثر بهم لافونتين؟ وما هو دور ايزوب في ادبه؟

– اذا كنت تذكيرين ايزوب، فهذا يعني ان سؤالك موجه الى لافونتين صاحب "الحكايات" وليس الى لافونتين صاحب "القصص" (المستوحاة ولاسيما من بوكاس) او صاحب "بسيشيه" (رواية مستوحاة من ابوليه). لكن بعدما ذكرنا تنوع لافونتين الادبي، يبقى لنا ان نقول ان العمل – التحفة الذي اوصله الينا والذي ما زال يلمع ببريقه هو "الحكايات".

من البداهة ان ابدأ بهذا، دور ايزوب كان ثانوياً، بمعنى ان لافونتين هو الذي ذهب اليه ليلقى سلفه الشاعر الاغريقي (الذي عاش في القرن الرابع ق.م.) زمن ما عادت "الحكايات تتجدد. فكان للافونتين ان ابدع آفاقاً غير متوقعة في هذا النوع من الادب.

عدا ايزوب، تأثر لافونتين ايضاً بالشاعر اللاتيني فيدر (القرن الاول م). وفي وقت لاحق غرف من الادب الشرقي ولاسيما من بلباي ذلك البراهمان الهندي نصف – الاسطوري الذي كما يشاع ألف في القرن الثالث مجموعة الحكايات التي ترجمت الى الفارسية ومنها ترجمها ابن المقفع (القرن الثامن) ونقلت في نهاية المطاف الى الفرنسية منتصف القرن السابع عشر.

وكان للافونتين ان يعمل على غرار الخطيب اللامع باترو فيكتب "للحكايات" نثراً. الا انه سمع صوت حدسه العميق والخلاق وعاد الى الاساس الايزوبي (ايزوب وفيدر)، محرراً اياه من اثقال الادب التعليمي التي تكدست عبر القرون، مضيفاً اليها كل الفنتازيا

حتى الاحتفاظ بها.

نستطيع ان نربط دخوله الحقيقي الى الادب براعيه الاول، الثري الكبير وزير المال، فوكيه، وكان ايضاً ماوياً كبيراً (في معناها النبيل للكلمة) للفنون والادب، فمن اجل فوكيه انجزت "ادونيس" وتلبية لطلبه بوشر "حلم فو". وفي مجتمعات فوكيه سمعت قصائده الغزلية الاولى في حضور الماركيز دو سيفينيه ومادلين دو سوديري، اذن، لم يكتشف لافونتين موهبته الادبية عند فوكيه (وكان قد شعر بها في وقت مبكر)، بل عنده كان الاعتراف به للمرة الاولى شاعراً. ومن وقتها لم يعش الا في الشعر.

* يبدو ان لافونتين، بحسب بحثك، مر بفترة ولع ديني. هل ترى ان ثمة رابطاً بين هذا المنحى والحياة الاجتماعية التي آثرها مع ذلك؟

– لم يمكث لافونتين في الدير الا ١٨ شهراً. انها تجربة محدودة جداً. لكننا لا نستطيع تجاهلها وكأنها لم تكن. دخل لافونتين الى الرهبنة بدافع ديني حقيقي، الا انه سرعان ما عجز عن تحمل تلك الحياة المنظمة. فكانت تنقصه مناخات الحلم وملذات الحواس والفكر اكثر من الشعور بالايمان. على اي حال لم يترك لافونتين الدير من اجل الحياة الاجتماعية (بمعناها الحديث). بادئ بدء عاد الى الحياة الحرة، وفي هذه الفترة بالذات انكب على القراءة المكثفة وحصل ما حصله من ثقافة. لكن سؤالك ينطوي على بصيرة صحيحة جداً. اذ يوجد رابط ما، كما اعتقد، بين الدخول الى الدير وحياة لافونتين الاجتماعية، التي تألقت قرب مدام دوسيفينيه، ودوقة بويون ومدام دو لا سابليير في ما بعد، التي رعته خلال عشرين سنة.

واذا كان لافونتين متعدد الاتجاهات فكرياً، فهو واحد في النهاية. انه هو ذاته كتب "القصص" الفاسقة، "الحكايات"، "قصيدة حول اعتقال القديس مرقس" المسيحية جداً، نص "ديس ايريه" وآخر "حكاياته"، "القاضي الحكم"، "المضيف والمنزوي" والرابط بين كل هذه الاعمال، هو ابيقورية الشاعر، وهي مسيحية متأثرة بالجانسينية. هذه الاتجاهات المتناقضة ظاهرياً تلتقي في شخص لافونتين المائل للأحرى نحو العزلة المثمرة، بعيداً عن صخب المجتمع، حيث التأمل في الذات قد يؤدي الى التأمل في الله.

* بعيداً عن "الحكايات" التي نعرفها، تلك "الحكايات" الراسخة ابداً في الذاكرة، نكتشف في بحثك لافونتيناً فاسقاً.

– من المفروض الا نخفي في مرور كل ذلك الوقت هذا الجانب المهم في انتاج لافونتين. ذلك ان عصرنا ما عاد يخشى صدمة قد تسببها "القصص". اني على اي حال اعترف (واقولها في الكتاب) بأننا نكن لهذه "القصص" اضعف الانفعالات، فلغتها باتت صعبة للقارئ المعاصر من عتقها، كما لا تنتسب الى السرية والى لائحة المكتبات الجهنمية.

هل تعرفين ان لافونتين كان يكن "لقصصه" عاطفة خاصة؟ ليس فقط لأنها حققت له نجاحه الاول، بل لأنه كان يجد لذة كبيرة في كتابتها، كانت تعبر عن موهبته الحقيقية (هذا ما لاحظته منذ البداية مدام دو سيفينيه، وهي من كبار المعجبين بلافونتين): موهبته في السرد وفي حبك مؤامرة، اضافة الى تسربه (بأنا الراوي) داخل القصة، وفي خلقه المفاجآت الدقيقة والحوارات الوهمية احياناً بين شخصياته.

* فاليري يستعمل مفردات "ضجر" و"نذالة" في "قصص" لافونتين الفاسقة، ألم يقل شيئاً عن "ساد" مثلاً؟

– لا اعتقد ذلك. ليس في "تنوع" على اي حال، حيث "دراسات فلسفية" تجمع نصوصاً لديكارت وبرغسون، وحيث "دراسات ادبية" تحتوي على فيون وفرلين وهوغو ونرفال وبودلير وخاصة البحث الجهير حول لافونتين [illegible]

يعكس لنا مرآة جنائية للروح البشرية، ينتزع منا اصدق الانفعالات واكثرها كثافة. ما نحن ترافق "جانو لابان" في نزهته الصباحية "بين الزعتر والندى"، ها نحن في طريق الحلم في رفقة "بيريت" "بائعة الحليب". اننا نواجه اوهامنا وعدم رضانا. اننا نتعرف رغباتنا (او حنيننا) والصداقة والحب. اننا نلقى جمال وجودنا ومرارته في ما قدمه لنا سراً هذا الحكواتي – الساحر عبر غنائه.

* ما الذي يحملنا على القول بأن لافونتين كاتب حديث في عصره؟

– ان الاطار التاريخي الذي تشيرين اليه هو حتماً ذلك الذي شاهد "الخلاف بين القديم والجديد" الشهير. والخلاف نشب في ١٦٨٧ اثر قراءة شارل بيرو في الاكاديمية قصيدته الشهيرة "قرن لويس الرابع عشر". كان للافونتين ان اصطف الى جانب "القدماء"، قدمائه العزيزين الذين غذوا بغزارة مخيلته ونوقه في الكتابة (فيرجيل، اوفيد، اوراس). لكنه لم يرفض الحديثي العصور الاخيرة (بوكاس، اريوست، مارو، رابليه) ولا حديثي عصره. احب دائماً الروايات ولاسيما "استريه" لأنوريه دورفيه. كذلك يتذكر كم تحمس لأحد اناشيد ماليرب في صباه، اضافة الى فواتور، لاروشفوكو وطبعاً موليير.

قلد لافونتين، عبر انتاجه المتعدد، كل الاساليب. نتاجه الادبي قماشة رائعة تبدو ملساء في الظاهر حين انها غنية بكل انواع الزركشات. لافونتين رجل عالم، اي قريب في ذلك من القدماء، الا انه محا كل علم بائن جداً، فكان صانع الدبالة.

الاخلاقي

* تقول ان لافونتين كان اخلاقياً (MORALISTE) وليس تهذيبياً (MORALISATEUR).

– التهذيبي هو الانسان الذي يلقن الدروس. انه يكتسب لنفسه حق التأنيب والتوجيه والمعاقبة. انه يثير، من جراء ذلك، النفور لدى مستمعيه. اما لافونتين فهو نقيضه. اولاً، هو يعي الخطورة التي تطلع من كل تعليم: الضجر. ان ما يميز لافونتين، هو تجنبه اي شكل من اشكال الضجر. انه تمى المفاجئ في حياته كما في عمله. نماه في اخلاقيات "حكاياته"، منوعاً الى ما لا نهاية المكان وتشكيل هذه الاخلاقيات.

وعلى نحو مواز ايضاً، ان ما يميز لافونتين، هو تجنبه كل انواع التجنيد، ولاسيما التجنيد الثقافي. انه يعرف ما يحمله "الدرس" في دوغمائية، اي من عقائدية متسلطة. لافونتين غريب عن هذه المواقف برغم انه يحضر في اعماله كانسان غير ثابت، كانسان "قلق".

طبعاً، نستطيع ان نلاحظ بعض الثوابت في فكره الاخلاقي والفلسفي والسياسي: العواقب السلبية للطموح الطائش، هذا ما عبر عنه في حكاية "الضفدعة التي تريد ان تصير سمينة كالعجل" او "الراعي والملك". هنا رفض لافونتين نظرية الحيوان – الآلة الديكارتية. السلمية، عبر عنها في حكاية "حيوان ساه". لكن بصورة عامة، يقدم لنا الحالات المختلفة للوجود، بدون دوغمائية ولا رأي قبلي، مستخرجاً من كل حالة الدرس الذي فرض نفسه، دون التردد في استخراج دروس متناقضة من حالات متشابهة. مثلاً الخنزير السمين الذي يقودونه الى المسلخ (حكاية "الخنزير، العنزة والحمل") لا ينفعه التذمر، "الاقل تبصراً هو الاكثر حكمة". ومع ذلك فالحكواتي يلوم العجوز البالغ من العمر المئة لأنه لم يحضر نفسه للموت: "الموت لا يفاجئ الحكيم".

ان درس "الحكايات" ليس طبعاً في كل واحدة من هذه الاخلاقيات انما في حصيلتها (SYNTESE)، في النظرة التي القاها لافونتين على العالم ويدعونا لمشاركته.

بكثير من وضوح الذهن وبكثير من التسامح ايضاً ازاء الطبيعة البشرية، يدعونا لافونتين لأن نتمرأى في مياه صافية، بعيداً عن الصخب والغضب، وكلاهما قد يعكران الماء ويمنعاننا من ان نرى انفسنا فيها. انه يدعونا الى الاحتفاظ برؤية جميلة للعالم والكائن: هذه هي الحكمة الابيقورية "لحكايات" لافونتين.

* حاورته بالفرنسية
صباح الخراط زوين

روبير بارد في بلدة لافونتين، شاتو – تييري.

شرط البيت ذي المنازل

هل المشكلة في الحجم الذي يغادر الوطن؟ او المشكلة في الحجم الذي يود ان يغادر ولا يقدر؟ هل المغادرون هم النسبة من اللبنانيين الذين لا يطيقون العيش في وطنهم؟ او "الصامدون" هم ايضاً لا يطيقون؟

هل هناك ما يشجع على البقاء، سوى العجز عن الرحيل؟ هل المأساة ان لا يتكيف المغادر في مكانه الجديد؟ او المأساة ان لا يتكيف المقيم في ارضه؟

وما الحل اذا الغربة اصبحت حال شعب كامل في عصر الديليميا، حيث الخيار بين امرين كلاهما مر: البقاء والرحيل.

هل يعقل ان يشعر المقيم بنوستالجيا، كما المغادر؟ واذا كان الحال كذلك... ما معنى ذلك؟

معناه، ان لبنان مجرد فكرة لا ترتبط بارض وشعب محددين، بل هو مزيج من عناصر من: دوغم وكمشة تراب واسطورة وكنية وحلم وحل مشكلة، يشكل خليطها غير المتناسق (كل مذهب يضع الخلطة النظرية التي تناسبه كماً وشروطاً) مادة لزجة محببة لكل المذاهب، تذكر ببدايات الخلق الذي لم ينته، ومن شروطه ان لا ينتهي.

انه بانتيون بالمعنيين السائدين للكلمة (حكم مجموعة آلهة ومقبرة للعظماء) تتمدد ادواته الطقسية في المعنى الاول، والجنائزية في المعنى الثاني، الى كل غرفة، في هذا البيت ذي المنازل الكثيرة، وشرط البيت ذي المنازل الكثيرة. انه غير قابل للمقارنة، فهو كيان نظري معقد، والمعقد بعكس البسيط، يحوي الكل الذي لا تدري المقارنة من اي باب تدخل اليه.

وعدم القابلية للمقارنة تفعل فعلها في كل حين، والايديوغرافيا اي التمثيل بالرمز، اقدر من غيرها على الكشف في حقل المقارنة. فالذي يجمع حائط الاسمنت والرواية مثلاً، هو نفسه الذي يجمع المساواة والمذهبية مثلاً، والذي يجمع علبة السردين والقصيدة مثلاً، هو نفسه الذي يجمع الديموقراطية والطوائف مثلاً. والذي يجمع الهاتف الخليوي وتيس الماعز مثلاً، هو نفسه الذي يجمع الحرية ومزاج الشرق مثلاً.

في البانتيون، ذي المنازل الكثيرة، تسود نوستالجيا لدى المقيم، آلية اشتغالها مبهمة، لأن موضوعها مبهم، والابهام متعة للفرد، وراحة للجماعة، ولا ضير ان كان مأساة كوارثية للمجتمع (ان وجد)...

يا الله، انها نوستالجيا اللاشيء، تتكيف مع تخريب عبثي متعمد للقيم المادية والثقافية، ولأنها كذلك فالبانتيون بالمعنى الاول له (حكم مجموعة آلهة) يوصل حتماً الى البانتيون، بالمعنى الثاني له (مقبرة العظماء)، بانتيون يتوالد، اللهم اشهد.

نبيل سليمان حيدر

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات. اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).
٥ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل آل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"ساقات" (مغامرات عنيفة مع يان زيرينغ ومارك سينغر).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٢):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليمشر).
٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)
٣ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولاهث وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٤ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سائرلاند).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ذي هانتد (عنف ومغامرات مع كريستوفر لامبير وجون لون).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):

المسرح

* مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٢٣٣١):
– "آه يا غضنفر" لبيرلر الفيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٣٤٣):
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف. (من الجمعة ٣ تشرين الثاني).

المعارض

* ايبروف دارتيست، هي السراسقة:
– جوزف حرب (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* اكواريللا في لاكولينا كاونتري كلوب، الرابية:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* مسرح بيروت، عين المريسة:
– جورج داوود قرم [١٨٩٦–١٩٧١] (حتى ٢٢ تشرين الثاني).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:
– سمير خداج (حتى ٢٦ تشرين الثاني).

* لانترتان، المنصورية:
مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٢٥ تشرين الثاني).

* كوليج نيشان بالانديجيان، زقاق البلاط:
– ميريلا ايراماميان – أفيديان.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار ايتي‌ان، ٩,٤٥ فيرست ووركس، ١٠,١٥ مسلسل محلي، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ ردة لرجل آخر، ٢,٠٠ اخبار سي‌ان‌ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ اكزو سكواد، ٥,٣٠ العاب الصغار، ٦,٣٠ التحدي الكبير، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ تروبيكال هيت، ٩,٣٠ مئوية السينما، ١١,٣٠ ستاقماسترز، ١٢,٣٠ بلو هيلز.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): ترغب في المصالحة وتقريب الناس بعضهم من البعض الآخر، وكلهم اصحاب مصالح، وكل واحد يشد غيره الى مصلحته، وكل في افكار لوجود الغير، وانت هنا في مرصاد الحق، وتروح تعمل في اتجاه السلام والرغبة في الانعتاق، والتحرر من الماديات.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تحاول ولك القدرة على ذلك، ان تبعد شخصاً عنك بنعومة ولطف، وان يصير على مسافة منك اذ لا تطيق الادعاء وهو مدع، ولا تطيق الاسراف وهو مسرف في تعاليه، وتستعمل الاسلوب الحق حيث النعومة هي الغالبة والمرونة حجر الزاوية في السلوك.

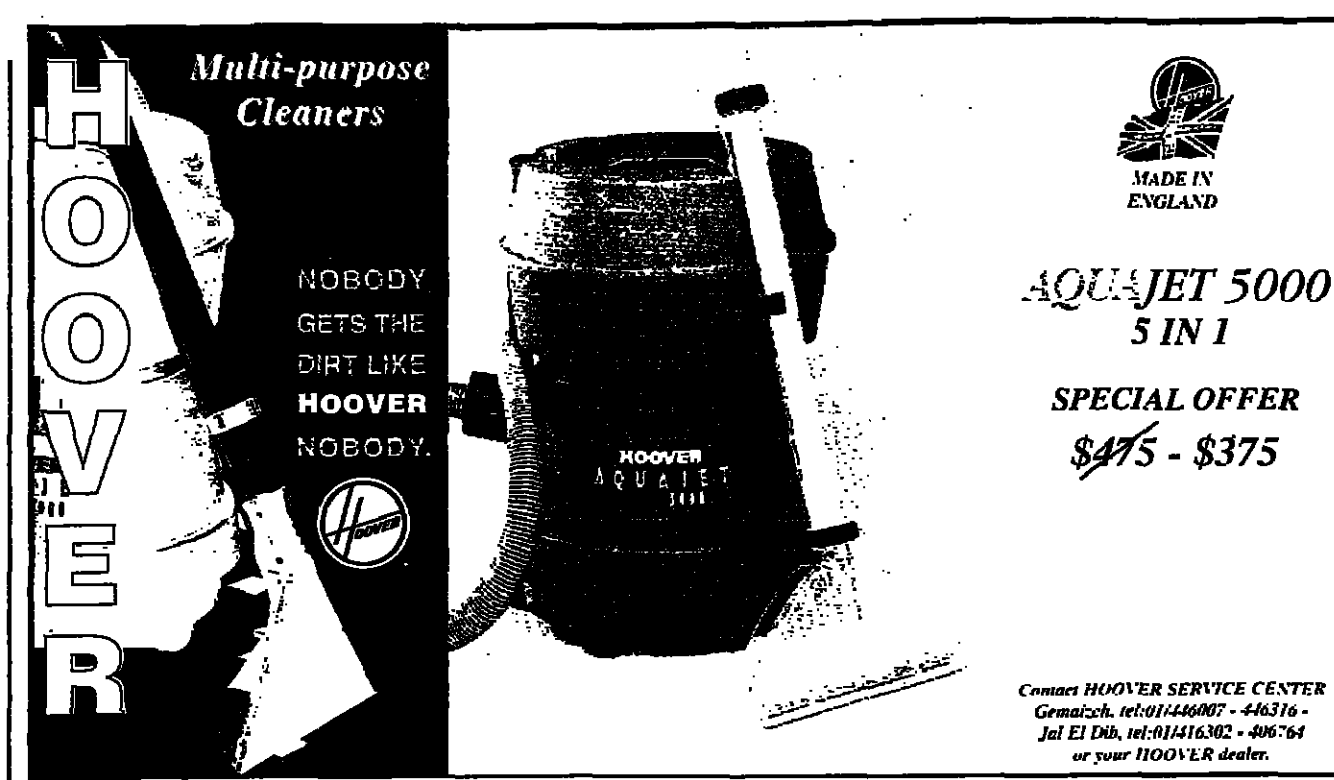
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تكون في اليقظة والانتباه، لأن حدسك هنا، وانه يعطيك التفسير الخاطئ احياناً، وهو المستشار المزعج والذي يكاد يوقعك في ورطة او مأزق معين. وتتحول من سلبي الى ايجابي وتعمل في هذا الاتجاه منطلقاً الى الحياة والوقائع، والى الحوافز المختلفة التي تلائمك في أونة النشاط هذه.

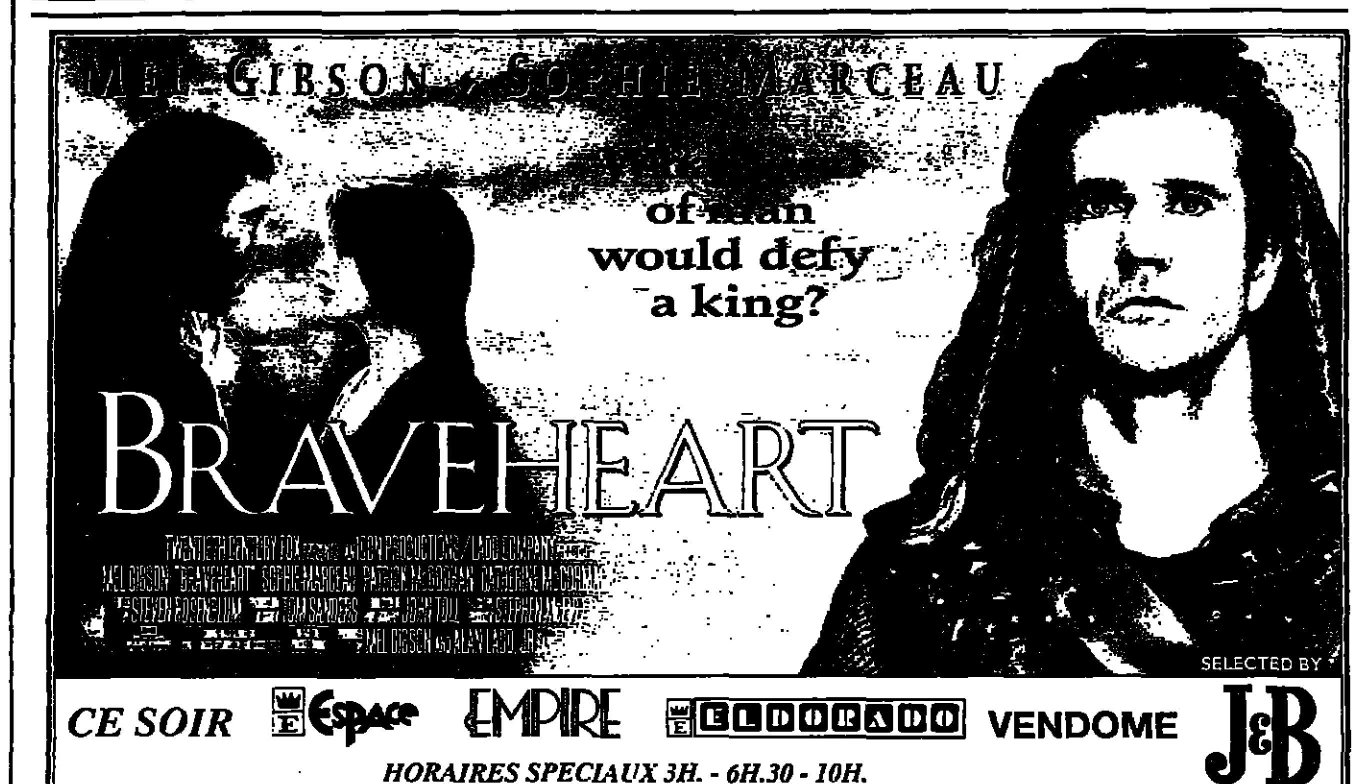
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اشغال كثيرة من حولك، واخبار طيبة آتية من بعيد، من هناك، واليقظة فيك كاملة ولن تتأخر عن التلبية وعن رسم الامور في صيغتها الحقيقية، في هندامها الصحيح، وخبرات حلوة تأتيك وتمنحك الثقة ويفيض الشعاع عليك، شعاع الحق والقوة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا ضرورة للتعالي والاسراف في تحسين الصورة والابهة، لئلا ترى آخرين وهم في نظر اليك وانتباه، ينزعجون منك ويقعون في غلط نحوك، او تراجع عن الصحبة والصداقة، ونقوم بما عليك من التموين، وتنظر نظرة واثقة ومتعالية.

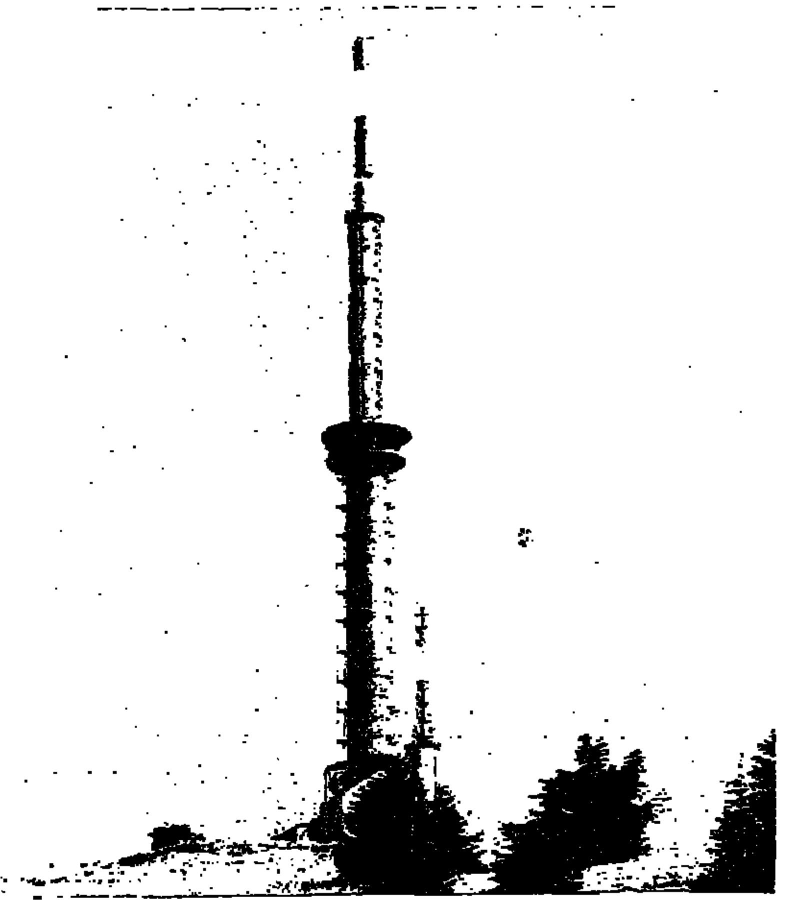
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انه الاوان الملائم لتقوم بالصلح، وتدرس مسألة جدية في العمق، دفعة واحدة، وما عندك تراجع عن الحق وعما هو حقيقي وناصع الحدة، وتنصرف الى الاعمال المطروحة، وتكون لك النظرة الواثقة الى ما هنالك، وحجتك هي المعرفة والزيادة في التعمق.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، ضربة حظ لك في الجو، وترى الامور اقرب اليك، وتكون في المقدمة وتروح مقتحماً الى المداخل المسببة الى الصدارة التي تحق لك، وتحصل على









◄ ترسانة اسلحة في منزل عمير

–تتمة المنشور في الصفحة ١–

و"الان، شمعون، إبدأ العدو اتقاذا لحياتك، لكن قريبا ستلتقي رابين. كن حذرا في ١٦ تشرين الثاني، انني اعرف جيدا اين ستكون".

وسرعان ما رصدت رسالة الطالب ويدعى اسحق نيومان وهو طالب اميركي الاصل. وعلى الفور رفع مدير الجامعة الامر الى لجنة تأديبية قررت طرده كما ابلغ الامر الى الشرطة.

الى ذلك، صرح ناطق باسم زعيم تكتل "ليكود" "اليميني المعارض بنيامين نتنياهو ان نتنياهو تلقى هو ايضا تهديدات بالقتل. وقال، "بعض الناس اتصل بمقر ليكود ملتفيا وقال ان دور نتنياهو جاء ويجب ان يعد تابوته". وسئل من يمكن ان يكون مصدر التهديدات فاجاب: "اليساريون الذين يقولون انهم ضد العنف هم الذين يفعلون ذلك. من غيرهم يمكن ان يكون الفاعل؟".

ووسط هذا المناخ النفسي المحتقن وفي ظل دعوات من زعماء اليمين واليسار الى التهدئة وتعليمات الى وسائل الاعلام بعدم نشر تصريحات متطرفة، عمد جهاز الامن العام "شين بيت" الذي واجه انتقادات لتقصيره في حماية رابين، الى اتخاذ اجراءات امنية لا سابق لها لحماية المسؤولين الاسرائيليين، فتقرر ان تشمل مواكب الحماية جميع اعضاء الحكومة، ورؤساء الكتل والاحزاب البرلمانية والقضاة الذين يتولون التحقيق في اغتيال رابين. وعين خبراء متفجرات لمعاينة سيارات الوزراء قبل ان تتحرك في اي مهمة.

وبناء على طلب الحكومة، الف رئيس محكمة العدل العليا الاسرائيلية القاضي ارون باراك لجنة تحقيق رسمية مهمتها كشف ملابسات اغتيال رئيس الوزراء.

وعهد باراك في هذه المهمة الى ثلاثة اشخاص هم سلفه في رئاسة المحكمة العليا مئير شامغار والرئيس السابق لجهاز الاستخبارات "الموساد" زئيفي زامير وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب اريل روزنزفي.

وعلى اللجنة ان ترفع توصيات الى الحكومة الاسرائيلية في موعد لم يحدد بعد.

● في واشنطن اعلنت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" عرض على اسرائيل تقديم المساعدة في قضية اغتيال رابين.

وقالت في مؤتمرها الصحافي الاسبوعي: "في ما يتعلق بالمأساة التي وقعت في اسرائيل هذا الاسبوع اتصل مكتب التحقيقات الفيديرالي على الفور بالسلطات الاسرائيلية لعرض مساعدته وتعاونه. وكل ما استطيع قوله اننا عرضنا على السلطات الاسرائيلية تعاوننا الكامل".

ورفضت الاجابة عن سؤال يتعلق بنشاطات جمع اموال محتملة في الولايات المتحدة من الجماعات اليهودية اليمينية المتطرفة، قائلة: "لا استطيع التعليق على اي مسألة في هذا الصدد".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

عدوا الامس: الجنرال غياب ومكنمارا

الجنرال فو نوين غياب – الى اليمين – ووزير الدفاع الاميركي سابقاً روبرت مكنمارا يتصافحان في ختام لقائهما في هانوي امس. (اب تيليفوتو)

التقى عدوا الامس قائد الجيش الفيتنامي الشمالي الجنرال فو نوين غياب ووزير الدفاع الاميركي سابقا روبرت مكنمارا في هانوي امس، وناقشا امكان مشاركة غياب في مؤتمر عن الحرب الفيتنامية السنة المقبلة.

وكان مكنمارا وصل الى العاصمة الفيتنامية الثلثاء الماضي على رأس وفد من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك للبحث في تنظيم المؤتمر. (اب)

◄ تبنت هجوماً على قطار الصعيد

–تتمة المنشور في الصفحة ١–

قرب المنيا السبت الماضي.

ولم يتسن التحقق من صحة البيان المكتوب بخط اليد والذي لا يحمل شعار اي جهة. ومعلوم ان معظم البيانات السابقة لـ"الجماعة الاسلامية" كانت تطبع على الآلة الكاتبة.

ويذكر ان طلعت ياسين همام هو احد القادة العسكريين لـ"الجماعة الاسلامية" وقد قتل عام ١٩٩٤ برصاص الشرطة المصرية.

وافاد مصدر امني مسؤول عن هجوم الاربعاء ان مجهولين اطلقوا النار ليل الاربعاء على القطار الرقم "٨٥ سياحة" لدى قدومه من اسوان في طريقه الى القاهرة. وقال ان الحادث وقع في المنطقة بين قرية رفاعه ومركز فرشوط في قنا مما اسفر عن اصابة المصري محمد احمد البحراوي والهولندي فريدريش ديسمار وليم والفرنسي لوديو رلنيك مارتان.

ونقل البحراوي الى المستشفى فيما واصل وليم ومارتان رحلتهما لاصابتهما بخدوش بسيطة بفعل تطاير الزجاج.

وكان آخر هجوم على قطار شن في نيسان الماضي واستهدف قطارا للبضائع في الصعيد. اما آخر هجوم اصيب فيه سياح فكان في ٢٢ كانون الثاني وادى الى جرح سائحين ارجنتينيين.

واثار تجدد الهجمات مخاوف في اوساط السياحة المصرية التي كانت تتوقع زيادة في عائداتها هذه السنة. وابدى مدير احد الفنادق الكبرى رفض ذكر اسمه قلقه من ان يؤدي ذلك الى "تراجع اقبال السياح بعد حركة كثيفة منذ ثلاثة اسابيع". وقال ان قوى الامن عززت وجودها في الاقصر ابرز المدن التي يؤمها السياح لاهمية آثارها الفرعونية.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ان السلطات المصرية بدأت تقطع القصب في مئات الفدادين على امتداد الطريق في المنطقة التي وقع فيها الهجومان، كي لا يتمكن الاسلاميون المتشددون من الاختباء في حقولها مستقبلا.

(رويتر، و ص ف، اش أ)

المحكمة الاسرائيلية العليا اصدرت قرارا "ثوريا" يحد من سلطة الكنيست

القدس – و ص ف – اصدرت محكمة العدل العليا في اسرائيل امس قرارا دستوريا وصف بأنه "ثوري" يحد من سلطات الكنيست التي بات في امكان المحاكم ان تعيد النظر في قوانينها.

واوضح استاذ الحقوق في جامعة القدس كلود كلاين ان هذا القرار ينص على ان القوانين الاساسية، التي تقوم مقام الدستور في اسرائيل، باتت من الآن فصاعدا "في وضع يفوق" القوانين العادية التي يصوت عليها في الكنيست، ووصف القرار بأنه "ثوري".

وقال ان محكمة العدل العليا وغيرها من المحاكم يمكنها ان تعيد النظر وحتى ان تلغي القوانين التي تصدرها الكنيست اذا كانت تتعارض مع القوانين الاساسية.

ولا يطبق هذا القرار الذي يتكون من ٥٠٠ صفحة واتخذه تسعة قضاة الا على القوانين التي صدرت منذ عام ١٩٩٢.

وليس لاسرائيل دستور رسمي بسبب معارضة الاحزاب الدينية والمتشددة التي تخشى ان يعارض اشخاص التشريعات الدينية باسم حرية التعبير عن الرأي مثلا.

ومن القوانين الاساسية قانون يتعلق بسير العمل والصلاحيات للكنيست ورئيس الدولة والحكومة وموازنة الدولة والجيش واخرى تتعلق بالقدس "عاصمة اسرائيل" بحسب نص القانون والسلطة القضائية وكرامة الافراد وحرياتهم.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤–

البرتغال

استعاد سبورتنغ لشبونة المركز الثاني في لائحة الدوري البرتغالي بفوزه مساء الاربعاء على تيرسنزي ١–٠ في مباراة متأخرة من المرحلة العاشرة. وسجل اصابة الفوز باولو الفيش في الدقيقة ٨٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اف سي. بورتو ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢–٢).

٢– سبورتنغ لشبونة ٢٢ (٢١–٧).

٣– بوافيستا ٢٢ (١٩–٧).

٤– بنفيكا ٢٠ (١٢–٨).

٥– بيلينسيس ١٧ (١٢–٩).

النمسا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري النمسوي، انتهت المباريات الاربع التي اقيمت بالتعادل، فيما تأجلت الخامسة بين فورفارتس شتاير وليتشتر الى السبت بسبب الطقس السيء.

وتعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة ومضيفه ادميرا فاكر ١–١. سجل للأول ايفانوف في الدقيقة ١٠، وللثاني كلاوش في الدقيقة ٦٠.

كذلك تعادل شتورم غراتس الثاني ومضيفه تيرول انسبروك ٢–٢. سجل للمضيف كيرشلر وينيسكيتز في الدقيقتين ٣٨ و٤٨. وللضيف فاستيتش وميلانيتش في الدقيقتين ٧٥ و٨٨.

وهنا النتائج:

غاك ٠ – كازينو سالزبورغ ٠

اوستريا فيينا ٠ – أس. في. ريد ٠

ادميرا فاكر ١ – رابيد فيينا ١

تيرول انسبروك ٢ – شتورم غراتس ٢

فورفارتس شتاير – ليتشتر (تأجلت الى السبت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة (٣٣–١٨).

٢– شتورم غراتس ٢٨ (٣٠–١٧).

٣– غاك ٢٤ (٢٤–١٩).

٤– اوستريا فيينا ٢٢ (١٨–١٤).

٥– أس. في. ريد ٢١ (٢١–٢٣).

سويسرا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري السويسري، عزز غراسهوبرز زوريخ صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه اذ تعادل ومضيفه لوغانو ١–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– غراسهوبرز زوريخ ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣٠–١٥).

٢– نوشاتيل كزاماكس ٣٣ (٣٢–١٨).

٣– لوسيرن ٣٢ (٢٨–١٩).

٤– سيون ٣٢ (٢٧–٢٢).

٥– سانت غال ٣٤ (٢٤–١٨).

الجمهورية التشيكية

انفرد سبارتا براغ بصدارة لائحة دوري الجمهورية التشيكية بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بعد تعادله ومضيفه بيترا درنوفيتش الثالث ٤–٤ في مباراة مؤجلة. سجل للمضيف تيمكو وبوكل ودرولاك (٢) في الدقائق ٣ و٢٥ و٦٣ و٧٣. وللضيف فرايديك ونيدفيد (٢) ونيميتش في الدقائق ٦٠ و٢٧ و٦٢ و٨٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– سبارتا براغ ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢–١٦).

٢– سلوفان ليبيريتش ٢٤ (١٦–١١).

٣– بيترا درنوفيتش ٢٣ (٢٨–٢١).

٤– سيغما اولوموك ٢١ (٢٢–١٦).

٥– اونيون شيب ٢١ (١٩–١٨).

رومانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الروماني تقلص الفارق بين شتيوا بوخارست متصدر اللائحة ووصيفه رابيد بوخارست الى خمس نقاط اذ خسر الاول امام مضيفه جامعة كلوج ١–٢. سجل للخاسر فلادويو في الدقيقة ٧٤، وللفائز شلبو وغريغوراش في الدقيقتين ٣٤ و٩٠.

وفاز رابيد بوخارست الثاني على بترولول بلويشتي ١–٠ سجلها كونستانتينوفيتشي في الدقيقة ٤٠، وفارول كونستانتا الثالث على سبورتول ستودنتش ١–٠ سجلها اوبريا في الدقيقة ٢٣.

وهنا النتائج:

جامعة كلوج ٢ – شتيوا بوخارست ١

رابيد بوخارست ١ – بترولول بلويشتي ٠

تشيملول بياترا نيمت ٣ – سيلينا باكاو ١

اوتيلول غالاتي ٣ – ناسيونال بوخارست ١

فارول كونستانتا ١ – سبورتول ستودنتش ٠

ارغيس داسيابيتستي ٢ – انتر سيبيو ١

غلوريا بيستريتا ٣ – بوليتكنيكا ايلسي ٠

براشوف ١ – بوليتكنيكا تيميشوارا ١

دينامو بوخارست – جامعة كرايوفا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١– شتيوا بوخارست ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧–١٧).

٢– رابيد بوخارست ٢٨ (٣٣–١٦).

٣– فارول كونستانتا ٢٧ (٢٦–١٧).

٤– غلوريا بيستريتا ٢٥ (٢٠–١٥).

٥– جامعة كرايوفا ٢٤ من ١٤ (١٩–١١).

بولونيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البولوني، سحق ليجيا فرصوفيا شتال ميليتش ٥–١ وتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن فيدزيف لودز الذي تعادل وليش بوزنان الثالث ٣–٣ في لقاء قمة.

وهنا النتائج

شتوميل اولشتين ٠ – بوغون شيتشين ١

اميكا فرونكي ٢ – غورنيك زابرز ٠

سياركا تارنوبرتزيغ ٠ – سوكول سيفي ٤

اولمبيا بوزنان ٤ – آل.كي.اس. لودز ٢

ستشلتوف ٠ – هوتنيك كراكوف ٢

كتتوفيتش ١ – راغليبي لوبين ٠

فيدزيف لودز ٣ – ليش بوزنان ٣

ليجيا فرصوفيا ٥ – شتال ميليتش ١

سلاسك فروكلاف – راكوف تشستوتشوفا (الاحد).

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١– ليجيا فرصوفيا ٤١ نقطة من ١٦ مباراة (٤٣–١٦).

٢– فيدزيف لودز ٣٩ من ١٥ (٤٠–١١).

٣– ليش بوزنان ٢٥ (٢٩–١٩).

٤– هوتنيك كراكوف ٢٥ (٢٧–٢٩).

٥– اميكا فرونكي ٢٤ (١٨–١٦).

انكلترا

فاز بولتون وندررز وصيف حامل الكأس في الموسم الماضي، على مضيفه ليستر سيتي ٣–٢ في مباراة معادة من الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة وصعد الى الدور الرابع. وسجل اصابات الفائز جون ملكغينلاي والهولندي ريتشارد سنيكس واليوغوسلافي ساشا كوروسيتش.

وهنا النتائج.

ريدينغ ٢ – بوري ١

نوريتش سيتي ٥ – برادفورد ٢ بعد وقت اضافي.

تشارلتون ١ – وولفرهامبتون وندررز ٢ بعد وقت اضافي.

ليستر سيتي ٢ – بولتون وندررز ٣

ميدلسبره ٢ – كريستال بالاس ٠

ترانمير روفرز ١ – برمنغهام سيتي ٣

وهنا برنامج الدور الرابع:

استون فيلا – كوينز بارك رينجرز.

ارسنال – شيفيلد وندساي.

ولفرهامبتون وندررز – كوفنتري سيتي.

ريدينغ – ساوثمبتون.

نوريتش سيتي – بولتون وندررز.

ليدز يونايتد – بلاكبيرن روفرز.

ليفربول – نيوكاسل يونايتد.

ميدلسبره – برمنغهام سيتي.

وتقام المباريات ابتداء من ٢٧ تشرين الثاني.

قرار بحصر مهمة الحراسة القضائية لشركة نورث مارينا السياحية (المنارة)

قررت محكمة الاستئناف المدنية في لبنان الشمالي – الغرفة الرابعة قبول اعتذار المحامي الاستاذ عمر نجيب المنلا عن متابعة مهامه كحارس قضائي على شركة نورث مارينا السياحية المتحدة "منارة" ش.م.ل. وحصر مهمة الحراسة القضائية المحددة في القرار الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٠ بالحارس القضائي الآخر السيد حسان حسن كباره واعتباره حارساً قضائياً منفردا على الشركة المشار اليها من تاريخ صدور قرار المحكمة في ١٩٩٥/١١/٢. (بيان)

اعلانات مبوبة

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رهاء.

متفرقات

للبيع وكالة سفر IATA للمراجعة الاتصال بالتلفون ٣١١٨٩٤ – ٠٣/٢٤٣٦٦٦

مطلوب

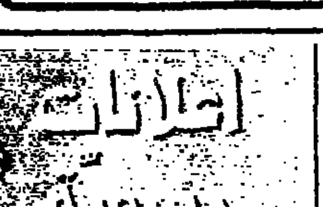
مطلوب نمرة سيارة ثلاثة أحرف يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٦٤٧٧٠٥ – ٠٣/٦٤٧٧٠٦ – ٠١/٤٩٠٦٧١ – ٠٤/٩٢٠٠٦١

آليات

ونش Tower cranes Betta م١٩٧٨ ارتفاع ٣٢م. حاصور ٣٦م. حمولة ٣٦م/واحد طن وونش BPR م ٨٣ ارتفاع ٤٠م. حاصور ٤٢م حمولة ٤٢م/١٢٠٠كلغ. ت ٤١٥٧٢٢ من ٨ صباحا حتى ٥ ب.ظ.

مفقود

هربت الخادمة السريلانكية Punchi Kankanamge Handawathie من منزل مخدومها الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٣٨٧٠١٥. نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.



اعلان شطب قيود شركة

بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٨ تقرر حل وشطب شركة مسلم وشركاه شركة تضامن الرقم ٩٣/١٩٤٥ مركزها محل عمر من امانة السجل التجاري في البقاع. فمن له اي اعتراض ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد جمعور

اعلان تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة لبداية بيروت القاضي رينا عطوس بالدعوى الرقم ٩٥/٩٩١ القرار ١٧٩٧ .٩٥ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١١ الزام قبيقا اسكندري الشّ باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٢٥٥ ... وتضمينها والزامها بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الاستئنافية المدنية في النبطية (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهم ... نصرالله وربيع نصرالله وكميل ... المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها الرقم ٩٥/٥٥ بالدعوى المقامة من هدى يوسف نصرالله ... الرقم ٤٤٥ ... والقاضي بهدم ... العقار ٤٤٥ ... للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس خمسة ... الوحيد ... وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

معضلة العدل لدى المسيحية والأسلام ندوة لمركز الابحاث في الحوار

مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي (CERDIC)، وهو المنبثق اكاديمياً من معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت (حريصا) وأنشأته جمعية الآباء البولسيين تعزيزاً للحوار المسيحي الاسلامي الفكري الاكاديمي الحر في لبنان والشرق العربي، عقد ندوة صحافية امس في دار منشورات الآباء البولسيين في جونيه وتكلم رئيس المركز البروفسور عادل تيودور خوري ومديره الأب مشير باسيل عون على اعمال المؤتمر الاول الذي ينظمه المركز في حريصا في ١٧ و١٨ و١٩ تشرين الثاني في الساعة الرابعة من بعد الظهر. ويرمي الى معالجة معضلة العدل في نظر المسيحية والاسلام، ويحاضر فيه نخبة من رجالات العلم من جامعة الأزهر المصرية (البروفسور محمود زقزوق عميد كلية العلوم الدينية ونائب رئيس جامعة الازهر) وجامعة مونستر الالمانية (البروفسور عادل تيودور خوري) والجامعة اللبنانية (الدكتور ميشال عواد) وجامعة البلمند (المطران جورج خضر) والجامعة الاسلامية الشيعية (الدكتور سعود المولى) ومعهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت (المطران كيرلس سليم بسترس) ومعهد الدراسات الدينية العليا في المقاصد الاسلامية (الدكتور رضوان السيد). وفي حضور اعضاء المجلس الاداري في معهد القديس بولس واعضاء مجلس دار المنشورات البولسية، تعاقب على احياء الندوة رئيس المركز ومديره، فتناول اولا الاب عون هوية المركز في قدم تاريخ فكرته وأحوال نشأته وعناصر خصوصيته، وتحدث البروفسور خوري عن موضوع المؤتمر، عن معضلة العدل في المسيحية والاسلام وتطرّق بالالماع الى المقاربات الستّ التي ستذاع في غضون ايام المؤتمر الثلاثة.

ويرقى المركز في نشأته البعيدة الى حقبة التجربة الاولى التي اختبرها الآباء البولسيون في اداء الشهادة المسيحية والتي شرعوا يضطلعوا بها في لبنان وفي بلدان الشرق الاوسط في غضون العقود الاولى من هذا القرن. فكان حضورهم قرب مؤمنيهم حافزا لهم على مواجهة مشكلة العصر المتمثلة بقضية التعايش المسيحي الاسلامي، فوجدوا انفسهم مدعوين ان يتخطوا تخوفات التاريخ واحراجات النمط الدفاعي التقليدي. وفي هذا السياق يجدر التنويه بالتأثير الذي حظي به نهج الآباء البيض في تنشئة الأباء البولسيين اللاهوتية وتربيتهم على روح الانفتاح على غنى الاسلام وفن الالمام بالحوار.

وفي وقت أحدث عهدا، واقتداء بتوجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني، عني الآباء البولسيون بتشجيع الحوار المسيحي الاسلامي، وفاقا للرغبة التي عبر لهم عنها آنذاك البابا بولس السادس. فطفق جهازان متخصصان بأمور النشر، مجلة "المسرّة" ودار النشر البولسية، يبذلان جهودا حثيثة سعيا في استطلاع ميادين بحث واستقصاء ترمي الى ابراز طبيعة صلات القربى الحقيقية التي ينبغي للمسيحية وللإسلام استقراؤها والمحافظة عليها وتعزيزها. وفي زمن لاحق، وبتحريض صريح من المجمع العام للجمعية البولسية، التزم معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت، في ما التزم، هذا التوجّه الجليل الشأن.

ولما كانت الحرب اللبنانية التي مزّقت الوطن دفعت الكثيرين من المسيحيين والمسلمين الى التشكيك في شرعية الحوار ومنفعته، وفيما شرع الاسلام في اوروبا وفي أميركا، في يقظته الفكرية الحديثة، يعي وعيا اشدّ تطلّبا لهويته ودوره، بتنا نشهد في لبنان وفي بلدان الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط انبعاث مذاهب اصولية متزمّتة منكمشة على ذاتها. وعوض ان تسهم في انطلاقة جديدة، جعلنا نضخّم اخطار حوار بدا مقدرا له، بسبب من مأساة الحرب اللبنانية، ان يؤول الى الركود، ما لم نقل الاخفاق.

أمام هذا التحدي وبإزاء الحاجة احياء حوار باتت تهدده تحفظات البعض وأصولية البعض الآخر المناضلة، صممت جمعية الآباء البولسيين، يعاونها احدّ اعضائها القدامى، وهو الأب البروفسور عادل تيودور خوري، على تخصيص قسط من طاقاتها وجهودها للبحث عن سبل جديدة في تعاطي الحوار تراعي تقلّبات التاريخ وتوائم متطلّبات الوضع الثقافي العالمي الحديث. وأمانة لهذا التوجّه وسعيا في اثمار ما تحمله اليها تجربتها الايجابية في مضمار الحوار، قررت الجمعية تأسيس مركز ابحاث يقف طاقاته كلّها لتعزيز الحوار والتعاون بين المسيحيين والمسلمين.

توجهات وأهداف

يعنى مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي بتنشيط الابحاث العلمية ويوجّه اعماله وفقا لارشادات المجمع الفاتيكاني الثاني المتعلّقة بموضوع الحوار بين الاديان، وخاصة بين المسيحيين والمسلمين. وفي منظار هذا اللاهوت المسكوني المنفتح، وارساء لقواعد الحوار والتعاون على وديعة الايمان المسيحي، يثابر المركز على ايثار العنصر المشترك الخاص بموقف الانسان الديني في بحثه عن ارقى انفتاح وجودي له على الله، ان في المسيحية او في الاسلام. والوقوف مثل هذا الموقف لا يعني ابدا اخفاء ضروب التباين التي تميز كل دين وتسمه بطابع خاص. فالمسيحيون والمسلمون، في تجاوزهم لتعابير تحديد الهوية المشروعة، يتقاسمون نواة عقائد وقيم تنشأ على اساسها تعدّدية التأويلات التي يصوغها الانسان في مقاربته لمعنى الوجود الديني، وهي تعددية ينبغي التعرف اليها وادخالها في نطاق الاهتمامات المستقبلية للاسرة البشرية العالمية.

ولا ريب ان ايثار القاسم المشترك ينطوي، في روحية المركز، على ضرورة قراءة جديدة للنصوص المستقاة من التقليد الديني والتراث الحضاري لكل دين. وهذه المقاربة انما تنشد العثور على حيز مشترك من التفكير بين المسيحية والاسلام فيه يمسي ممكنا لكليهما ان يبلغا معا الى استخراج ونشر لمعنى جديد للالتزام الديني يعزز الجهود الرامية الى ترسيخ التضامن الشامل بين الشعوب.

منهجية

وتوطيدا للتحرك الفعال في المجتمع اللبناني والعالم العربي، يود المركز الاضطلاع بأبحاث فكرية تبنى على روح الموضوعية والنقد المتعاطف. ولما كانت وفرة اللقاءات وتنوع المناقشات تقتضيان عملا مثابرا في التمهيد والانضاج، ينوي المركز المشاركة في اعداد هذا التفكير ودعمه.

هذه المشاركة يمكنها ان تتجلى على الصعد الآتية:

– انجاز سلسلة دراسات مقارنة في الاسلام والمسيحية،

– تنظيم حوارات علمية يلتزمها مسيحيون ومسلمون ينهجون في ذلك سبيل التفكير المشترك.

– احياء محاضرات منتظمة تجمع قطبي الحوار، المسيحي والمسلم، في ما يزخر به تراثهما العريق من طاقات اغناء للوعي البشري.

ويواكب هذا النشاط العلمي جهد فكري جماعي يرمي الى تشجيع تبادل الخبرات وتقويم وجهات النظر المقترحة والافكار المتداولة، وذلك بتأليف فريق من الباحثين، سوف ينتقون من المسيحيين في المرحلة الاولى، يعرفون الاسلام ويحترمونه ويؤمنون بضرورة مثل هذا الحوار وبفعاليته.

ويرغب المركز في ان ينقلب منتدى فكريا حرا ينتهج الانفتاح على الطوائف ويتوسل جميع العلوم الانسانية. وهو يسره ان يستنهض الاشخاص الاكفياء، من مسيحيين ومسلمين، على اختلاف طوائفهم، الى الاسهام في تعاون مثمر تعضده تطلعات واضحة من التصاميم والخطط المشتركة.

وتجسيدا لروح الانفتاح، يجهد المركز ايضا في المشاركة في الندوات العلمية الوطنية والاقليمية والدولية الهادفة الى تشجيع الحوار والتعاون بين المسيحيين والمسلمين. كما يحرص في الروح عينه على التكافل مع مؤسسات الحوار واللقاء التي تنحو المنحى عينه.

هيكلية

يقوم المركز قانونا بقرار من المجلس العام لجمعية الآباء البولسيين في حريصا، ويرعاه اكاديميا معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت، فيخصص له اليوم جناحا كاملا من بنائه في حريصا على رجاء استشراف موقع موائم لطبيعة عمله وانتشاره.

يرأس المركز البروفسور عادل تيودور خوري ويديره الاب مشير باسيل عون. ويؤلفان كلاهما مع مدير معهد القديس بولس مجلسا مصغرا يشرف على ادارة المركز. ويتطلع هذا المجلس الى انشاء مجلس استشاري أوسع من رجالات العلم والتخصص.

يفتح المركز ابوابه في حريصا، خلال شهر آب، امام الباحثين والدارسين الراغبين ان ينجزوا دراسات جامعية في الاسلام وفي الحوار المسيحي الاسلامي، ويضع في تصرفهم مكتبة المركز الاسلامية الناشئة التي تدعمها ايضا محفوظات مكتبة معهد القديس بولس العامة.

"نبيل ابن الارز" كتاب ومهمة ١٥ شخصية فرنسية في قول وعمل

بغية اطلاق كتاب "نبيل – ابن الارز" الصادر في منشورات البان ميشال – باريس، تصل اليوم الى بيروت مجموعة من ١٥ شخصية فرنسية تضم رئيسة اللجنة الدولية للحفاظ على ارز لبنان ولاختصاصيين بمجال اعادة التشجير والبيئة يعملون في اطار "شركة ايف روشيه، ومدير منشورات البان ميشال – جونيس وعددا من الصحافيين.

وهناك طاولة مستديرة في المركز الثقافي الفرنسي – غرفة المؤتمرات في حضور وزير البيئة بيار فرعون والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري وعدد من الخبراء في الوزارتين، بين الساعة الحادية عشرة والواحدة والنصف ظهر الاثنين المقبل ٤ تشرين الثاني الجاري.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين، تعقد رئيسة اللجنة الدولية للحفاظ على ارز لبنان السيدة ديزيريه عزيز واعضاء المجموعة مؤتمرا صحافيا في حضور ٢٠٠ ولد اعتبروا فائزين في مسابقة الرسم فابريانو، والرسوم في كتاب "نبيل – ابن الارز"، وسيقدم الكتاب الى الجمهور، اضافة الى بث فيلم وثائقي واطلاق "طريق الارز".

وهدف حملة "طريق الارز" تدعيم لقاء اللبنانيين حول رمزهم الوطني، واضافة الى اعمال التشجير التي تهدف الى تحقيقها، ستكون الحملة مناسبة لتوعية اللبنانيين على ما يعانيه شجر الارز.

ويوم الاحد ١٩ تشرين الثاني، وفي الحادية عشرة قبل الظهر تغرس حوالى ٤٠٠٠ شجرة ارز في ٦٤ قرية لبنانية.

"الندوة الوطنية الاولى لعلوم المواد"

نظر المشاركون في "الندوة الوطنية الاولى لعلوم المواد" في بعض المقترحات لخطط العمل المستقبلية والسياسة المنهجية للتوجيه في الابحاث العلمية، وضرورة ايجاد مركز علمي جديد في خدمة علم المواد. وكذلك اصدار نشرة علمية على مستوى رفيع، واتفقوا على ان يكون الثاني من كانون الاول المقبل موعدا للقائهم الثاني، بغية وضع الدراسات اللازمة.

كان ذلك صباح امس في المجلس الوطني للبحوث العلمية، في بئر حسن، عبر "الندوة الوطنية الاولى لعلوم المواد"، وحاضر فيها عشرة دكاترة اخصائيين في العلوم وحضرها رئيس وحدة العلوم الاساسية الدكتور راجي ابو شقرا، والامين العام للمجلس الدكتور حافظ قبيسي واخصائيون مهتمون بالعلوم وحشد من الاعلاميين.

من جلسة الافتتاح الى الدكتور محمد علي قبيسي (من الجامعة اللبنانية)، في محاضرة باللغة الانكليزية تحت عنوان "دراسة بعض المعادن"، فيما اعتذرت الدكتورة يمامة شريم عن القاء محاضرتها. كما القى الدكتور رفيق قطان محاضرة باللغة الفرنسية عن "دراسة انزياح الفقاقيع المفردة". ثم الدكتورة هلا فواز ومحاضرة باللغة الفرنسية حول "القياس التطبيقي لمقاومة السطح في الموجات العالية جدا للموصلات الفائقة".

والقى الدكتور جوزف فرح محاضرة باللغة الفرنسية عن "سرعة التمازج على الحد الفاصل للخلية الشمسية".

والقى الدكتور ناصر الخطيب محاضرته حول "مشروع نظام شد كهرباء ميكانيك من اجل تطوير المجموعة المستعملة في انتاج البطاقة الشمسية". ثم عاد وتحدث الدكتور محمد علي قبيسي. وحاضر الدكتور مروان درويش (من الجامعة الاميركية) عن "الطريقة العلمية الحديثة لمراقبة اتجاه الشعيرات في تصنيع المواد البلاستيكية". والدكتور محمد زعيتر عن "الخصائص الكهربائية والتركيب الذري لاشباه النواقل المشوية"

وفي الختام عقدت جلسة تداول فيها المجتمعون قضايا علمية تحت عنوان "نحو خطة جديدة للبحوث العلمية في علوم المواد".

مجلس نقابة الطباعة

اجتمع مجلس نقابة الطباعة في لبنان برئاسة النقيب جوزف الرعيدي في حضور الاعضاء. وبحث في موضوع الكتاب المدرسي الذي بدأت التحضيرات له كي ينجز مع بدء السنة المدرسية ١٩٩٦ – ١٩٩٧. وتطرق المجتمعون الى افضل السبل من اجل تحسين الجودة والنوعية في الكتاب المدرسي وفي الوقت نفسه تخفيض سعره. شعورا من نقابة الطباعة بالضائقة الاقتصادية التي يعانيها المواطنون. وكان سبق الاجتماع لقاء بين النقيب الرعيدي وامين السر السيد احمد حسين وامين الصندوق السيد متري نصرالله وممثلين لقطاع التجليد الذي يدخل في مقومات الطباعة اللبنانية. وركز اللقاء على قطاع التجليد واعتماد خطة متحركة تخفف مما يعانيه.

المنتدى القومي العربي

التأمت اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي في اجتماعها الشهري برئاسة رئيسها السيد معن بشور في حضور السادة نائب الرئيس الدكتور اسامة محيو، النقيب حسن المرعبي، مروان الايوبي، جهاد الخطيب، عبدالله عبد الحميد، المحامي خليل بركات. وقررت ما يلي:

١– عقد جلسة شهرية للحوار بين اعضاء المنتدى واصدقائهم في بيروت والمحافظات للتداول في المستجدات والتطورات.

٢– عقد طاولة مستديرة حول (قمة عمان الاقتصادية والمشروع الشرق الاوسطي) حيث سيقدم الباحث نظام مارديني ورقة حول الموضوع.

٣– تنظيم محاضرة عن الاب بولس عبود في دير غوسطا في اطار "رواد العروبة ومواجهة الصهيونية في لبنان" بعد ظهر السبت ١٩٩٥/١٢/١٦.

٤– حلقة دراسية حول اوضاع الفلسطينيين في لبنان تحت عنوان "حق العودة ومقاومة الفلسطينيين" دراسات وابحاث حول الجوانب القانونية والاجتماعية والتربوية لهذه المشكلة يوم السبت ١٩٩٥/١٢/٨.

دورة في الضاحية لتعليم اللغة الفارسية

افتتحت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان الدورة الاولى لتعليم اللغة الفارسية، في الضاحية الجنوبية لبيروت في حضور المستشار الثقافي الشيخ محمد سالار وموظفي المستشارية، وثلاثين طالبا من المشاركين في الدورة.

تكلم احد اساتذة اللغة الفارسية شاكرا وشدد على اهمية تعلم اللغة الفارسية، وعلى النواحي المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية. كذلك من المقرر، في نهاية الدورة وبعد الانتهاء من الامتحانات وتعيين الطلاب المؤهلين ان تقيم المستشارية الثقافية حفلا توزع فيه الجوائز على الطلاب المتفوقين. وهناك كرسي للغة الفارسية في فروع الجامعة اللبنانية، بيروت، طرابلس، صيدا وزحلة.

الى ذلك، أقامت المستشارية الثقافية، في شهر تشرين الاول، دورة لتعليم اللغة الفارسية في بلدة النبي شيت في منطقة البقاع، تدرس فيها مجموعة "ازفا" اللغوية، وما زالت مستمرة.

فان غوغ الاخير طار سعره



لوحة "الحرج". (رويتر تيليفوتو)

بيعت لوحة "الحرج" للرسام الهولندي فنسان فان غوغ التي طرحتها صالة سوثبي الاربعاء على المزاد في نيويورك بمبلغ ٢٦ مليونا و٩٥٢٥٠٠ دولار. وهي احدى آخر لوحاته انجزها قبل خمسة اسابيع من وفاته.

واشترى اللوحة التي وضع لها ثمنها من ثمانية ملايين الى عشرة ملايين دولار شخص شارك في المزاد عبر الهاتف وطلب عدم اعلان هويته. واللوحة واحدة من مجموعة من ١٥ كانت للمخرج الاميركي جوزف هازن.

وقالت ديانا بروكز رئيسة الدار الاميركية للمزاد "اننا في منتهى الارتياح لان العملية توحي بالثقة في المستقبل". واشارت الى ان المزاد الذي جرى مساء الاربعاء على مجموعات فنية حقق ١١٢ مليونا ٦٦٩ الف دولار اعلى عائد منذ انهيار سوق الاعمال الفنية بعد مبيعات الربيع عام ١٩٩٠.

(و ص ف)

غادة ف. السمان كتبت ديوانها ورأى فيه منتدون علامات الانثى

"بعض التفاصيل" ديوان الشاعرة غادة فؤاد السمان، ناقشه في "مجلس الفكر" – في مركزه في سن الفيل، حرج ثابت، مؤسسة حتينا ابي نادر – الدكاترة مروان فارس، كلوديا شمعون ابي نادر وغالب غانم، والشاعران زامي وهبي ونبيل الملاح.

جاء في كلمة رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا ابي نادر: "اهداء وعناوين صغيرة عرتك شاعرتي، فابرزت عنفك المأسوي. والمكبوت يفضح شموانية وجوديتك. كل همسة مخلب انشبته في صميم ذاك الذي اهملك، وكل قصيدة رويت به نقمتك. الا اني وللاسف افهمك واتفهمك. فالمرأة لربما تآلفت مع الخيانة الا انها لا تغفر النسيان. لذيذ هو مفهومك للحب بطباقيته. غريبة هي انثويتك الملائكية التمويهية، سكونك مديري بميجانه المقنع... غدر، وأد، عري، شر، كفر، قاتل... كلمات ادمتنا ليلتئم جرحك. تقولين في النهاية "استودعكم مواجسكم، سأمارس موتي" (ص ٨٧)، غادة السمان نقي، معك، مع تلميحاتك وانتفاضتك، اضحيت ماجسنا وشهدت ولادتك...".

ورأى الدكتور مروان فارس "ان التفاصيل ليست جزءا من صورة او حلم او ايقاع. انها انتظام لمفهوم شعري ومتعة في الغرابة. وقوام ذلك عالم غير معروف يتم الارتطام بحركته اللامتناهية فتطلع من الموجة موجة اخرى ومن انكسار الماء انكسار لخر في زمن لا معالم دقيقة لما يحده في بنية الاحكام. على هذه السوية تبقى عند الشاعرة التفاصيل تفاصيل ليحدث عند من يقرأ الشعر توقع لاكتمالها في ذاتها او في ولائها للغرابة التي تنتمي اليها...". ويضيف: "ان الحداثة هي في المعطى، هو ذاته الذي كان عند المؤسسين. غير انه هذه المرة يتكئ الى جمالية خاصة. وقوام الجملة هذه شيء من الغرابة والاعتياد في آن واحد. من تماس الحالتين تنتج الحالة الجديدة التي تحتاج الى تأويل. وبذلك يصبح الشعر مكانا للتأويل، للسماع، والتصور وما الى ذلك من عواطف واحاسيس وتخيلات...".

غادة فؤاد السمان.

وقال الدكتور غالب غانم: "انك مع بعض التفاصيل، في بحر مضطرب ملئ. بحر الثورة، تبدأ المواجهة فيه ذاتية وتنتهي جماعية. البداية قد تكون قصة حب، اوقصة غدر. البداية لمرأة ورجل. ولكن النهاية هي ادهى واشد تعبيرا عما يختلج في نفس الكاتبة. مواجهة بين عالمين: الانثى، او كل ذي رقة وحنان، ... والرجل، او كل ذي شظف، وعسف... هذا الصراع هو العلامة الاولى من علامات الكتاب... ان في المجموعة جيشا من الشياطين انتدبت الكاتبة نفسها لمحاربتها: الغدر، التسلط، الظلم، النفاق، العبودية، الفظاظة، الطوطميات. ولكنها لن تنتصر عليها بالادوات القتالية التي تستعملها، ستهزمها بجيش الملائكة الكامن في الجانب الاخر من كلماتها، وفي الشاطئ الاخر من ذاتها".

والى الشاعر زامي وهبي الذي رأى "رغم الشراسة والنقمة وبقية مفردات الثورة والغضب في قاموس غادة فؤاد السمان الشعري، ان الشاعرية العذبة تظل تنضح من اناثها، رغم ما يتبدى فيه من غليان". واضاف: "ومن علاماتها الفارقة، انشغالها بقفلة القصيدة او النص. انها تأخذ قارئها على مهل ورويدا رويدا الى "ضربة معلم" تترك في القارئ دهشة وغواية... ونصها ثري بالصور الشعرية غير المتكلفة وغير المبتذلة، يترك القارئ في حال من النشوة العارمة... انها صادقة بكل عفويتها ونزقها وتلقائيتها وما يعتري هذا التدفق التلقائي من شوائب. لا ترف ولا ترفيه في نصوص غادة فؤاد السمان، بل الكتابة بالاظافر والاسنان، الكتابة بالآهات المشرئبة والاحلام المتوثبة...".

وجاء في كلمة الشاعر نبيل الملاح: "بعض التفاصيل" ديوان سلط نقاط ضوء باهر على بعض التفاصيل. وغالبا "كانت الـ"انا" فيه ابعد من الانا التي تعني الذات لانها تتجاوزها الى الانا التي تعني الامة. قلم غادة السمان كألمها يصرخ بتهذيب انثوي وبشاعرية شفافة وباستنكار من غلب على امره فكان الضحية البريئة. ثورتها هادفة. مالكة ذاتها وقلمها ورباطة جأشها. تعاطت مع المعطيات في شعرها بمنطق يكاد يكون حسابيا وبايجاز معبر. سهل عليها جدا طرح موضوعها ومعالجته، فالاستنتاج عفويا يأتي كما صيغت الفكرة. ولئن اعتذرت، فانها تجنب الاعتذار اليها ذودا عن وطن هو حبيبها وثورة في العروق... الغزل شبه مفقود، وما توفر منه كان في غالبيته للتغزل بالذات والنيل من الرجل...".

ندوات

● دعا فرع الشمال لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية الى ندوة يتحدث فيها محمد السماك عن "البعد الديني للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الجمعة في مقر نادي متخرجي الجامعة، شارع المئتين.

● دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية الى حضور الندوة الوطنية الاولى حول: "النباتات الطبية والتداوي بها"، وينظمها المجلس مع الجامعة اللبنانية – كلية الصيدلة في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الساعة ٨,٣٠ صباح الجمعة ١٧ تشرين الثاني، في الجامعة اللبنانية – كلية الطب – قاعة المحاضرات – سن الفيل.

● دعا مجلس بلدية بعبدا و"مجلس الفكر" الى حضور ندوة حول كتاب "بعبدا في الصورة والوجود" للدكتور جورج عبده معتوق والمشاركون: الاب الرئيس الدكتور انطوان ضو، الدكتور نسيم خوري، الدكتور فاروق حبلص، الدكتورة كلوديا ابي نادر، يدير الندوة المحامي ايلي ابو خليل، يستضيف الندوة: دير مار انطونيوس للاباء الانطونيين بعبدا الساعة السادسة والنصف مساء الجمعة ١٧ تشرين الثاني، في قاعة محاضرات المعهد الانطوني، بعبدا.

محاضرات

● دعا "المنتدى الثقافي الاجتماعي" – العباسية الى محاضرة عنوانها: الحوار الاسلامي المسيحي – آفاقه وابعاده يلقيها الزميل جورج ناصيف السبت ١١ تشرين الثاني، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في النادي الحسيني للرجال – العباسية.

معارض

● دعت غاليري "دار عزام" الى افتتاح معرض باسمة بطولي وعنوانه "السلام" الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ١٤ تشرين الثاني ويستمر الى الاحد ٢٦ منه والصالة مفتوحة يوميا من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٨,٠٠ مساء في الغاليري سن الفيل مستديرة المكلس.

● دعت "ستاسيون دي زار" الى افتتاح معرض داغمار مودحكينسون الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٦ تشرين الثاني ويستمر الى ٣٠ منه يوميا من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٧,٠٠ مساء ما عدا الاحد في الغاليري، بدارو حرش الكفوري مقابل سنترال بدارو.

متفرقات

● تفتتح سوق البرغوت ابوابها ظهر اليوم الجمعة في ساحة الشهداء مركز بيروت للمعارض، متجاورة مع سوق الحرف. ويستمر السوقان من الجمعة ١٠ تشرين الثاني الى مساء الاحد ١٩ منه، ويتميزان، هذه المرة، بمجموعة اضافات منها استعادة لبركة العنتبلي الشهيرة، وعدد من الباعة (باعة الكعك والسوس والقهوة، والسحلات وغيرها) وبعض عازفي الموسيقى وبينهم عازفو عود واكورديون وغيتار.

وخلال ايام السوق بيع في المزاد العلني لسيارات قديمة، لوحات لفنانين لبنانيين معاصرين، في اشراف خبير دولي.

● دعت الجامعة اللبنانية واتحاد الكتاب اللبنانيين الى حضور المهرجان الخطابي في العيد الفضي لقيام الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد الاربعاء ١٥ تشرين الثاني الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، في قاعة خليل الجر، الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية "المتحف".

● تقيم الجمعية الاميركية للمهندسين المدنيين – فرع السعودية ولبنان مع وزارة البيئة اللبنانية المؤتمر والمعرض الاقليمي الثاني بعنوان "حماية البيئة" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ١٦–١٧–١٨–١٩ تشرين الثاني في فندق البوريفاج مع ما يزيد عن ستين محاضرا وباحثا من جميع انحاء العالم، يتكلمون عن اخر ما توصل اليه العلم في مجال فروع الهندسة المدنية الى مئة وخمسين مشاركا من الدول العربية.

● في الذكرى الثانية والخمسين لاستقلال لبنان دعت الحركة الثقافية، انطلياس الى لقائها السنوي شهادات في الاستقلال يقدمها البر مخيبر، نسيب لحود، حبيب صادق، عصام نعمان، الياس ابو رزق، نواف سلام، حسين ضناوي، انطوان سيف. الثلثاء ٢١ تشرين الثاني الساعة ٦,٣٠ مساء في القاعة الكبرى، دير مار الياس، انطلياس.

● في اليوبيل الذهبي للجيش وعيد الاستقلال دعا تجمع شباب جبيل الى حضور المسرحية الوطنية "النمر" ويقدمها المسرح العسكري ومديرية التوجيه الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ تشرين الثاني على مسرح ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل.

● دعا المركز الثقافي لاكولينا، الى لقاء حول "نشيد الاناشيد من اقدم قصائد الحب في التاريخ البشري، غزل اباحي، ام حب الهي"، عرض للاب لويس خليفة مع قراءات من "نشيد الاناشيد". ضوئيات وحوار، الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة، في قاعة المحاضرات – لاكولينا – الرابية.



الكولدج هول حجر فوق حجر
صورة التفجير تمحّي شيئاً فشيئاً



الورشة في الكولدج هول. (رافي بربريان)


الكولدج هول في حلتها الجديدة.

منذ يومين كانت الذكرى الرابعة لتدمير الكولدج هول، والثامن من تشرين الثاني عند اهل الجامعة الاميركية في بيروت معان صارت، ربما، عصية، النسيان. ففي هذا التاريخ من عام ١٩٩١، هز الجامعة، ومعها بيروت فجراً، انفجار حول الكولدج هول، العمارة التي سارت على وتيرة ساعة برجها احداث كثيرة طوال ما يزيد على قرن من الزمن.

يومها سقط برج الساعة التي دقت اجراسها ١٢٠ سنة حتى صارت رمزاً، وكادت تسقط احلام اجيال بحياة افضل، وعم الذهول، غير ان الزمن عند اهل الجامعة الاميركية لم يتوقف على صمت الساعة الشهيرة الا قليلاً.

مع لملمة الانفاس والجراح، عزمت الجامعة على مواجهة تحديات الموت والتدمير بتحد اكبر لاعادة بناء ما تهدم، ناشدة "الحياة الفضلى" وهي الهدف الذي علقته فوق بوابتها الرئيسية منذ انشائها علم ١٨٦٦.

وكان سعي دؤوب من اجل الجامعة واصدقائها وخريجيها، وتحقق الهدف الاول في الواجهة وجمع الجزء الاكبر من المال لبناء الكولدج هول، الذي تبلغ تكاليفه ١٩،٣٩ مليون دولار اميركي جمع منها نحو ١٥ مليوناً، وتسعى "لجنة بناء الكولدج هول" التي تألفت العام الماضي الى اتمامه.

اليوم، منذ اربع على سقوطه، بدأت ملامح البناء ترتسم على هيئته السابقة، وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وضع حجر الاساس للبناء الجديد في ٨ تشرين الثاني ١٩٩٢، مؤذناً بانطلاقة الورشة لأن تقوم الكولدج هول، الى ترميم وتوسيع لمكتبة يافث التذكارية التي تصدعت بعصف الانفجار.

وهكذا تعبدت الطريق الى تحقيق ما دعا اليه يوماً رئيس الجامعة روبرت حداد، اذ قال مناشداً المساعدة "لتتحول المأساة التي ألمت بالجامعة الاميركية في بيروت الى نصر".

مكاوي

سألت نائب رئيس لجنة اعادة اعمار الكولدج هول السفير خليل مكاوي: "بعد اربع من نسف الكولدج هول، هذا المبنى الذي صار للجامعة رمزاً، هو الان ينهض من جديد. لماذا اكتسب هذه الرمزية"؟

فاجاب: "اذكر عندما حصل الانفجار، اننا كنا في نيويورك نحتفل بمرور ١٢٥ سنة على تأسيس الجامعة، واذ جاءنا الخبر المشؤوم شعر كل واحد منا انه فقد اعز شيء عنده. الكولدج هول رمز الجامعة لأنه اولاً المبنى الاول لها، وثانياً لأن برجها والساعة طبعا منطقة رأس بيروت بميزة خاصة ارتبطت بالناس. وعندما حصل الانفجار، وتم امتصاص الصدمة ظهرت تلك الارادة العارمة ان من غير الممكن للجامعة ان تستمر في منأى عن الرمز. اريد ان اقول انني ابن رأس بيروت، وأمر دائماً في محاذاة الجامعة، لا اتصور ان الجامعة ورأس بيروت يكتملان بدون الكولدج هول وبرج الساعة. اشعر دائماً عندما امر بشيء ناقص.

ولذلك نتطلع كلنا بشوق الى اليوم الذي سترى فيه الكولدج هول كاملة. وضعت فيها الساعة والجرس ونسمع اول ضربة. اعتقد انها ستكون فرحة لكل لبناني وعربي، فهذا الصرح خدم لبنان والعالم العربي، وهو منارة حضارية وعلمية بكل معنى الكلمة".

وتدليلاً على اهمية الجامعة الاميركية في بيروت، استطرد السفير مكاوي الى انه "في ١٩٦٠ عقدت احدى دورات الأمم المتحدة مع اكبر مجموعة من رؤساء الدول، وبينهم (جواهر لال) نهرو و(جمال) عبد الناصر و(جوزف بروز) تيتو وغيرهم، واجرت الأمم المتحدة احصاء لاعضاء الوفود المشاركة من كل دول العالم، وتبين ان النسبة الاكبر من المشاركين من الجامعة الاميركية في بيروت، هذا مثل صارخ كم كانت الجامعة الاميركية مهمة وكم خرجت اشخاصاً وقيادات في العديد من دول العالم".

وقلت له: "القرار الذي اتخذ اعادة بناء الكولدج هول كما كانت من الخارج، مع تغييرات من الداخل، الى التكنولوجيا العالية، له تكاليف باهظة، ارتفعت اكثر من مرة، لماذا؟".

اجاب: "اي بناء عادي، عندما توضع التقديرات للتكاليف تكون شيئاً ومع التنفيذ تصبح شيئاً آخر، اذ اضافة الى التضخم المتزايد، كانت بعض التعديلات والزيادات التي جعلت المبلغ يقفز من ١٥ مليوناً من الدولار الاميركي الى ١٩ مليوناً، لذلك يجب الاسراع في انهاء الاعمال قبل المزيد من التضخم، ذلك لن يشكل عائقاً. فنحن جمعنا الى الآن نحو ١٥ مليوناً، وينقصنا اربعة ملايين ونصف المليون. واللجنة من ٣٠ خريجاً تسعى لايجاد الاموال اللازمة حتى تنهي العمل في اسرع وقت ممكن. ونحن جمعنا هذه السنة ٣٦٠ الف دولار. اذ ارسلت الينا احدى الجامعات في الولايات المتحدة انها مستعدة لدفع ١٨٠ الفاً اذا جمعنا مبلغاً موازياً، اي على طريق (Matching). وهكذا كان، ونستعد لنشاطات مختلفة لجمع المزيد عبر الوصول الى ١١ الف خريج موجودين في لبنان. فلو دفع كل خريج ٢٠ دولاراً يكون هذا الامر جيداً".

ولفت الى ان "اللجنة لا تسعى فقط لجمع الاموال للكولدج هول، بل هي ستستمر جمعاً للأموال عبر مساهمات من الخريجين لدعم الجامعة لأنها في تطور مستمر ولها برامج جديدة وغير ذلك". وقال ان "الجامعات المحترمة في العالم، خاصة في الولايات المتحدة، خريجوها هم السند الاساسي لها على مر السنين، ليس فقط لحادث معين. هذه الجامعات تجمع كل سنة ملايين الدولارات لبرامج الجامعة. ونأمل عندنا الشيء نفسه حتى بعد انهاء الكولدج هول".

في مطلع السنة المقبلة يكتمل هيكل الاسمنت للبناء، وتشارف اعمال الترميم في مكتبة يافث الانتهاء، ومع نهاية سنة ١٩٩٦ تكون الكولدج هول عادت اكبر بنسبة ٢٥ في المئة عما كانت، مع الحفاظ على شكلها الخارجي، وابعادها نحو عشرة امتار الى الوراء في اتجاه المكتبة، مع تغييرات جوهرية من الداخل.

ويقول مدير دائرة المباني والاملاك في الجامعة المهندس زياد بيوت: "نحن الآن في مرحلة قاربنا فيها الانتهاء من هيكل الاسمنت. وكنا انتهينا من الاعمال التحضيرية للحجر، الرسومات البيانية واختيار المقلع، وتأكدنا من وجود الكميات من الحجر الذي سيكون بسماكة ستة سنتيمترات". وتوقع ان تبدأ تكسية البناء بالحجر هذا الشهر، والانتهاء منه صيف ١٩٩٦ "لأن الحجر سيبنى مدماكاً مدماكاً واعماله معقدة جداً، كل شباك في الكولدج هول تعلوه قنطرة، والقناطر تختلف من طابق الى آخر، هذا امر دقيق ويتطلب وقتاً". واشار الى "العمال لن يلصقوا الحجر لصقاً، بل سيبنى واحداً فوق الآخر وخلفه حجر مفرغ، وبينهما صبة من الباطون". واوضح ان التقطيعات الداخلية ستبدأ فور انهاء الهيكل العام للبناء.

اليان

وقال مهندس الاشراف من قبل الجامعة ياوز اليان ان "للبناء مميزات وتفاصيل عالية جداً. فالمونة عندنا من نوعية ممتازة. واضفنا اليها مواد كيميائية تبقى مدى العمر، وضعنا مادة عازلة بين الاسمنت والحجر، الى نوع من الصفائح"، واردف: "في البناء تفاصيل غير معروفة الى الآن في لبنان، وعلينا الا ننسى ان الكولدج هول ربما كانت البناء غير التجاري الوحيد، فكل الابنية التجارية بعد ٢٠ او ٣٠ سنة يروح المطر يتسرب اليها، او ربما تهترئ قساطل المياه والتمديدات الكهربائية، اعتقد ان ذلك لن يحصل هنا، كل هنا يتطلب اشرافاً شديداً لينفذ المشروع بحسب المواصفات. ففي غالب المرات يكون التنفيذ مغايراً".

بيوت

واوضح المهندس بيوت ان البناء سيزود تكنولوجيا عالية للحماية فالاقفال ستصبح الكترونية، وكل شخص يعمل في البناء سيكون معه بطاقة ممغنطة ومبرمجة بحسب نوعه ودوامه، فاذا كان يحق لشخص ما الدخول الى مكان معين، فان بطاقته تفتح له الباب ضمن الدوام المحدد له. اما اذا حاول الدخول ليلاً مثلاً فان الكومبيوتر سيعطل ذلك. اضافة الى اجهزة المراقبة الحديثة، ونظام التبريد المتطور جداً. وكل هذه التجهيزات ستكون موصولة بجهاز كومبيوتر، وعلم ان المصاعد ستكون ضد الرصاص، ستكون الكولدج هول قلعة حقيقية، ذلك ربما سبب تكاليفها الباهظة التي جمع منها الى الآن ١٢ مليوناً، الى ثلاثة ملايين دولار اميركي تبرعت به حكومة الولايات المتحدة منذ اكثر من سنتين، ولم تدفعها بعد. وتسعى لجنة الكولدج هول الى جمع ٤،٥ ملايين دولار اضافية ليصل المبلغ الاجمالي الى ١٩،٥ مليوناً.

بين الكولدج هول ومكتبة يافث عمران تحت الارض سيقصران على اشخاص معينين من الاداريين.

ويشار الى ان التصاميم وضعها المكتب الاستشاري الاميركي (Haines Lundberg Waeler). وصاحبه شقيق مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية. وكان الالتزام رسا على شركة خريج الجامعة فهمي كراغولا للتنفيذ.

المكتبة

مع بدء السنة الجديدة، يعود مدخل مكتبة يافث الى حيث كان قبل التفجير، حيث يكون انتهى ترميمه، فما هو الجديد في يافث؟

تجيب المسؤولة في المكتبة ليندا صدقة ان "الامكنة التي انتهى العمل فيها اصبحت اوسع بعدما انتهت شرفات، واصبح لدينا قاعة للمطالعة للذين يريدون الدرس متأخرين، نفتحها الساعة العاشرة ليلاً ولها باب خاص دون التمكن من الدخول الى بقية اجزاء المكتبة التي تقفل الساعة السادسة مساء".

واوضحت ان الدائرة للمراجع اصبحت اوسع من السابق وألحق بها مكان خاص للميكروفيلم والادوات السمعية البصرية، مثل قارئات الميكروفيش والميكروفيلم (٣٧ وحدة) وتجهيزات الفيديو لافلام المكتبة، الى طابعات للميكروفيش والميكروفيلم، وتوسعت دائرة الدوريات (جرائد ومجلات) من ٥٠ طالباً الى ١٠٠ طالب، والاشتراكات زيدت لتصل الى (٢٨٤١ دورية في السنة. والتوسع طاول ايضاً اماكن الكتب والمجلات المجلدة بنسبة ١٣٩ في المئة.

واضافت: "نحن نحضر من اجل مكننة المكتبة، والجديد ايضاً امكنة خاصة بالمعاقين تلائم اوضاعهم، وسنستخدم طريقة حديثة عبر وضع بطاقة ممغنطة في كل كتاب تطويراً لطريقة اعارة الكتب واعادتها". واشارت الى وجود دائرة جديدة خاصة بالارشيف للكتب التي نخاف ان تخرج ولا تعود، وبعضها عمره طويل (مخطوطات وكتب قديمة) وكتب محظورة واطروحات الجامعة وخرائط وصور. الآن يمكن استخدامها كل دقيقة وبعض الاشياء لا يمكن تصويرها، بحسب وضع الورقة وبحسب حقوق النشر".

برغم كل ما يقال عن الكولدج هول وتكاليفها، يعرف الخريجون من الجامعة الاميركية، انها تستأهل المزيد من التضحيات والبذل، ويعرفون ايضاً ان رمزية هذا البناء لا تقدر بثمن، لا للجامعة فحسب، بل لبيروت ولبنان ولعالم العرب نحو مستقبل افضل.

"بعد سنة، تقرع اجراس الكولدج هول من جديد"، يقول احد قدامى الخريجين. ويضيف "ايذاناً بحياة لنا، وللبنان، افضل".

علي بردى

التكاليف

● اعادة بناء الكولدج هول	دولار اميركي
اصلاح الموقع وتمتين طبقة سفلى	١.١٠ مليون
اعادة تشييد الكولدج هول	١٠.٠٩ مليون
[illegible]	٠.٣٥ مليون
المفروشات والاثاث	١.٩٠ مليون
المجموع الاولي	١٣.٤٤ مليونا
مصاريف طارئة	٠.٨٠ مليون
المجموع التقريبي لاعادة بناء الكولدج هول بالدولار الاميركي ١٤.٢٤	
● ترميم مكتبة يافث	دولار اميركي
اصلاح الاضرار واعادة التأهيل	٢.٥٠ مليون
المفروشات والاثاث	٠.٥٠ مليون
مجموع ترميم مكتبة يافث بالدولار الاميركي	٣.٠٠ ملايين
تصاميم ودراسات هندسية ومعمارية	
رسوم بالدولار الاميركي	٢.١٥ مليون
المجموع العام بالدولار الاميركي	١٩.٣٩ مليونا

متبرّعون للمبنى والمكتبة

في ما يلي بعض المتبرعين للجامعة الاميركية الذين ستسجل في الكولدج هول ومكتبة يافث اسماؤهم

في الكولدج هول

متخرجو الجامعة في شركة المهندسين المتحدين	مليونا دولار اميركي
السيد عصام فارس	مليون دولار
السيد البرت ليلا	٥٠٠ الف
السيدان فؤاد رزق ونعمة نعمة	٥٠٠ الف
مؤسسة سليمان عليان	٢٥٠ الفا
جمعية متخرجي الجامعة في انكلترا	٢٠٠ الف
السيد عبد المحسن القطان	١٥٠ الفا
جمعية متخرجي الجامعة في اميركا الشمالية	١٠٠ الف
جمعية المتخرجين في اليونان	١٠٠ الف
السيد محمد الصفدي	١٠٠ الف
جمعية المتخرجين في عُمان	٧٥ الفا
السيد [illegible] الكمكجي	٥٠ الفا
دار الهندسة	٥٠ الفا
السيد جورج [illegible]	٥٠ الفا
السيد سامي [illegible]	٥٠ الفا
السيد ديميتري كونتومينس	٢٥ الفا
السيد رفيق منصور	٢٥ الفا
جمعية المتخرجين في باريس	٢٥ الفا
السيد محمد [illegible]	٢٥ الفا
السيد يوسف ابو حمرا	عشرة الاف
السيد غسان [illegible]	عشرة الاف
السيدان عبد الغني ضناوي وسعيد القاضي	عشرة الاف
السيد نزار [illegible]	عشرة الاف

مكتبة يافث

الدكتور عثمان [illegible]	مليون دولار اميركي
جمعية المتخرجين في باريس	١٥٠ الفا
السيد البرت ليلا	١٠٠ الف
السيد منيب المصري	١٠٠ الف
جمعية المتخرجين في بيروت	١٠٠ الف
السيد حنا ايوب	٥٠ الفا
السيد احمد [illegible]	٥٠ الفا
السيد زين ميقاتي	١٠٠ الف
السيد مهدي [illegible]	٥٠ الفا
السيدة [illegible]	٥٠ الفا
السيد يوسف ابو خضرا	خمسة الاف
السيد عبد العزيز البحر	خمسة الاف
السيد [illegible]	خمسة الاف
جمعية متخرجي الجامعة في بريطانيا	خمسة الاف

المرأة الريادية في تعاون مزدوج لبناني - سوري لدعمها حيثما هي

سمير فرح، زهرة مرابط، الوزير السوري علي خليل، نصري الخوري، الوزير اسطفان الدويهي. (دالاتي ونهرا)

بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية السورية ومؤسسة فريدريش ايبرت - لبنان وبرنامج الامم المتحدة للمرأة وبرنامج الامم المتحدة للانماء، عقدت امس ندوة في فندق كورال بيتش حول "التعاون اللبناني السوري لدعم المرأة الريادية" حضرها وزير العمل والشؤون الاجتماعية في سوريا الدكتور علي خليل ونظيره اللبناني وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ونصري الخوري رئيس المجلس الاعلى السوري - اللبناني والنائب السوري الدكتور الياس نجمة والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن والمدير العام لوزارة الشؤون نعمت كنعان والزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلاً نقيب الصحافة وفاعليات اجتماعية وسياسية وثقافية وحشد نسائي من لبنان وسوريا.

افتتاحاً كلمة برنامج الامم المتحدة للمرأة القتها زهرة مرابط عن دور المرأة وجهودها كي تتبوأ مركزها في المجتمع فكلمة لممثل مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح وفيها ان اقدام النساء على تحمل المزيد من المسؤولية بكفاية ونجاح اصبح امرا مألوفا، وكثيرة هي الحالات التي برهنت فيها المرأة على مقدرة في انشاء المشروعات الاقتصادية والاجتماعية وادارتها بفاعلية كبيرة.

ثم كلمة الوزير السوري الدكتور علي خليل، ولمحة موجزة عن دور المرأة العاملة في سوريا، في الريف او في المدينة، وان الحركة التصحيحية في سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد اوجدت للمرأة السورية الكثير من فرص العمل، فاقتحمت معظم الميادين ولاسيما تلك التي كانت وقفا، في السابق، على الرجل، وكانت مجاهدة وريادية.

وكانت كلمة ترحيب للوزير اسطفان الدويهي اشاد فيها بدور المرأة الام وبدورها عاملة "وربة مشروع تعطيه من عنايتها وثقافتها وجهدها ما يستحق كي ينمو ويكبر في وطن يكبر بعطائها". وشدد الوزير الدويهي على ان لتدريب المرأة واعدادها اجتماعيا واقتصاديا يساهمان في تبادل الخبرة بين البلدين (سوريا ولبنان)، ويؤسسان حالة صحية سليمة بين المرأة المنتجة ومجتمعها الذي يعترف لها بهذا الانتاج، فالمرأة المنتجة امرأة متحررة ضمن اخلاقية المجتمع المنفتح، وهي جزء من الاسرة المنتجة وذلك يساعدها على التحرر من القيود، ويطلقها في مساواتها بالرجل في عملية البناء وصناعة المستقبل.

ثم كانت جلسة رأسها الدكتور علي خليل، فتحدثت فيها وداد الحسيني والدكتورة امان شعراني والدكتورة نزهة اليان عن دور المرأة في عملية تطوير المجتمع، ومكافحتها كي تصل الى جميع حقوقها، ودورها في التنشئة لاسيما تنشئة اجيال متعففة، وتطلعها نحو الوظائف التي كانت وقفا على الرجل شريكها في الحياة، وعملها داخل المنزل حيث يضاهي كل عمل خارجه.

فالى جلسة ثانية ترأسها السيد فاخوري ممثلا الوزير اسعد حردان حاضر فيها الدكتور مصطفى عبدالله عن واقع المرأة في ميدان العمل في سوريا، وشذى الجندي التي تحدثت عن المرأة المعاقة جسديا والتي اخذت في سوريا تقتحم آفاق العمل كي لا تشعر انها عالة.

وتبعتها ليندا مطر بمداخلة حول الاثار الاقتصادية الاجتماعية لعمل المرأة وتجربة المرأة اللبنانية في هذا الوضع، ومداخلة عن التجربة السورية لعلي عبد الفتاح.

وبعد الغداء جلسة ثانية حول دور المؤسسات الصغيرة في التنمية ترأسها النائب خاتشيك بابكيان وحاضر فيها الدكتور منير ثابت والدكتورة مي الجر عبر مداخلة حول شجون المرأة اللبنانية والدكتورة ماري تريز باز عن وضع المرأة في سوريا واقتحامها آفاق العمل وريادتها في بعض الحقول الاجتماعية.

واليوم جلستان عن "القوانين الداعمة للمرأة الريادية" و"التعاون اللبناني - السوري في الانماء الاجتماعي".

عرض باصات "تمسا" السياحية

جرى الاسبوع الماضي عرض لأحد باصات TEMSA السياحية موديل PRENSES، في حضور ممثلي اكبر شركات السياحة في لبنان وبعض الشخصيات.

ونشكر شركة انتراكو ميدل ايست ش.م.م. كل من ساهم في انجاح هذا المعرض، ونخص ادارة فندق "كاسبيكال" وادارة فندق "ريفييرا".

(بيان)

قطع كاتربلر غير الاصلية مغامرة خاسرة

المغامرة قد تحمل اما الربح او الخسارة لاصحابها على المدى القصير، لكنها تؤدي حتما الى الكوارث على المدى الطويل. كذلك هو شراء قطع غير اصلية لمعدات كاتربلر.

من الصعب مقاومة اغراءات المغامرة لاسيما عندما تجدنفسك محاطا بعروض من السماسرة والمندوبين يعرضون عليك قطعا باسعار مدهشة، لكنها كثيرا ما تكون:

– اما قطع كاتربلر اصلية لكنها قديمة تجاوزها الزمن او محفوظة بطريقة غير صحيحة وبالتالي فهي غير صالحة.

– اما قطع معروفة بـ"ويل فت" اي انها قد تركب مكان القطعة الاصلية ولكن اذا ما ركبت لا تدري الى متى سوف تصلح.

– اما قطع كاتربلر غير اصلية مصنوعة بعلب مغلفة او بلاستيكية تحمل اسم "كات" وهي بالطبع مزورة.

باستعمالك القطع غير الاصلية لكاتربلر انك تخاطر بتعريض المحرك او محركاتك او ناقلات الحركة لاعطال جمة. فهل ترى انك توفر بشرائك قطعا غير اصلية او مقلدة؟

في احيان كثيرة يؤدي استعمال هذه القطع الى تعطيل انظمة داخلها تعطيلا كاملا قد يوصلك الى كوارث تحمل من تكلفة اعادة الآلة الى حالتها الطبيعية باهظة جدا.

تجد نفسك امام خسائر باعطال كبيرة وتوقف طويل عن العمل وكلفة تصليح مرتفعة وانعدام للكفاءة وانخفاض في الانتاج او المردود وستحقق سوء دراية مسوقة. فل انا هل ان المخاطرة تستحق كل هذا العناء؟

تذكر دائما ان قطع كاتربلر الاصلية تتلاءم كليا مع كل المكونات الاخرى لاجهزة التشغيل.

لا تشتر الا الاصلي

وللتأكد من انك تبتاع القطع الاصلية لا بد لك من ان تحصل عليها من مؤسسة م. عرت حلاد واولاده الوكيل الحصري لكاتربلر في لبنان. والجدير بالذكر انها تقدم برامج تصليح وصيانة عدة مفصلة على قياس حاجات الزبون.

(بيان من مؤسسة م. عرت حلاد واولاده)

المعرض الدولي للسجاد الشرقي والتحف

تقيم شركة "لابي عروب" المعرض الدولي الثالث للسجاد الشرقي القديم والتحف في فندق "بريستول" بالاشتراك مع ناصيفيان. وافتتحه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ويضم المعرض سجادا نادرا من بلاد فارس والقوقاز اضافة الى قطع وتحف اثرية قديمة بدءا من القرن الخامس عشر بينها ثريات ومخروطيات ومصوغات وكريستال وفضيات بالاضافة الى مجموعات من اللوحات النادرة. وهذه المجموعة تعرض للمرة الاولى في الشرق الاوسط.

ويستمر المعرض حتى مساء الاحد ١٢ تشرين الثاني وهو مفتوح بين العاشرة والتاسعة مساء.

(بيان)

Fluide de Vie لتجديد خلايا البشرة

اطلقت شركة سوكوبيل مستحضرا جديدا Fluide de Vie المغذي للبشرة خلال الصحو، والتجديد الحيوي. وهو لا يسبب اي حساسية، ويزيل مادة الخلايا الميتة لتجعل دعم الخلايا النشطة. وهو يحتوي على عناصر فعالة موجودة في البشرة في شكل طبيعي، ويستعمل تكملة فيربولوجية وتوضع في الوقت الملائم اي في الصباح، وللنساء منعا، تعطي المستحضر مفعولها في الوقت نفسه من اجل مرونة جديدة للاستحضار.

الى ذلك يساعد هذا المستحضر على تأخير اثار السن

وتم اختبار المستحضر لتخفيف احتمالات الحساسية الى اقصى حد.

(بيان)

مصر رحبت بهم دائما

في اخبار الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ خبر عن الفنان وديع الصافي يقول ان الرئيس المصري حسني مبارك اصدر قراره منحه الجنسية المصرية، ووصف الصافي ذلك بانه ارفع وسام حصل عليه في حياته.

اما الاسباب فعائلية، اذ رغب الوديع في ان يعيش بقية ايامه في مصر ليستطيع اعالة افراد اسرته بعد ان اشتدت وطأة الايام عليه.

هذه البادرة ليست الاولى من نوعها.

سبق لفنانين لبنانيين – وغير فنانين من اهل الثقافة والاعمال – ان هاجروا الى مصر لاسباب ذاتها او لاسباب اخرى، كابراز مواهبهم ووضعها في خدمة الفن في اجواء من اليسر والحرية.

ومن هؤلاء:

بشارة واكيم – اسيا داغر – جورج ابيض – ماري كويني – نور الهدى – صباح (عادت الى لبنان).

لمعوا جميعاً في عوالم السينما والمسرح والاذاعة واخيراً التلفزيون ولاقوا منتهى التسهيلات المادية والعملية والمعنوية والنفسية.

وكانوا بارين بمصر التي فتحت لهم ابوابها وقلبها وفرص العمل فيها على مصاريعها.

وظاهرة الاغتراب اللبناني قديمة، بدأت مع العهد الفينيقي، ولكنها عظمت شأناً ووطنية وادباً، في القرن التاسع عشر، يوم هاجر عشرات آلاف اللبنانيين الى مصر والاقطار العربية، واستقروا فيها عاملين، كادين، في شتى الحقول الثقافية والصحافية والاقتصادية والتجارية والفنية والاجتماعية.

وكان بينهم المؤرخون واصحاب المطبوعات ودور النشر والموسوعات وكان منهم رؤساء وزراء وباشاوات واعضاء مجالس وشيوخ.

وهذا يثبت الارتياح الى التعايش العربي، كما يثبت التضامن اللبناني والعربي منذ مئات السنين، اذ كان اللبنانيون يهاجرون ويكدون في سبيل اوطانهم الجديدة ورقيها وتطويرها ورفع منارها، مقابل ما تغدق به عليهم من الخيرات وتؤدي لهم من الخدمات.

ان لبنان لم يخسر وديع الصافي عندما اكتسب الجنسية المصرية بل هي العروبة التي ربحت مظهراً جديداً من مظاهر التعاون والاخوة، وهي مصر التي ربحت تواصلاً تاريخياً، وهو لبنان الذي ربح عطاء جديداً وسفيراً جديداً في دنيا العرب.

فاضل سعيد عقل

التربية: تلاميذ شبعا مشكلة وحل

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة النائب احمد سويد وبحث معه في الاوضاع التربوية جنوبا. وصرح النائب سويد: "عرضنا ومعالي الوزير قضية تربوية تتعلق بمدرسة شبعا الابتدائية وفيها نحو ١٦٠ تلميذا بين الحضانة والابتدائي يذهبون يوميا من شبعا لتلقي العلم في مدارس مرجعيون وحاصبيا والخيام ويتعرضون في فصل الشتاء لمخاطر جسيمة جدا خاصة عندما تسد الثلوج الطرقات. وهناك مشكلة في المدرسة وتقدم الاهالي بعرائض الى وزارة التربية من اجل حلها واعادة هؤلاء التلاميذ الذين يبدو ان هناك اسبابا تجعلهم يدرسون خارجها فطلبنا من معالي الوزير المعالجة وان تكون المدرسة في شبعا وكان معالي الوزير متجاوبا جداً".

واستقبل النائب كريم الراسي وبحث معه في مطالب تربوية لمنطقة عكار، واوضح الراسي: "بحثنا مع معالي الوزير في مواضيع تربوية لمنطقة عكار وتشاورنا في التدابير، الى نقص كبير في المعلمين في بعض القرى وتأمين التجهيزات حيث يجب ذلك، لان المنطقة محرومة منذ زمن وتأمين هذه الاحتياجات ضروري لاستمرار المدارس الرسمية في المنطقة وعلمنا ان معالي الوزير يعمل جديا لحل المشاكل الموجودة نهائيا".

واجتمع والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان الذي راجعه في قانون الاقساط واوضح انه يمكن درسه في مجلس النواب بعد الانتهاء من الموازنة. وقال ان مشروع القانون توافقي".

مساعدة بريطانية للصم والبكم

ليلى مظهر تشرح للسيدتين نعمت كنعان والسفيرة فورث.

دشنت السفيرة البريطانية جيرالدين فورث مكتبة جديدة هي العاشرة لجمعية "اعطي الطفل لعبة". وقدمت آلات صوتية، مساعدة من حكومتها، للاطفال الصم والبكم على تعلم النطق. وحضر التدشين رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والمدير العام للشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ورئيسة الجمعية السيدة ليلى مظهر بيضون وجمع من المهتمين بالشؤون التربوية والخيرية.

٦ تقنيين للاشعة السينية

الدكتور سمعان يسلم شهادة.

احتفل برنامج التدريب على تقنية الاشعة السينية في المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت، بستة تقنيين اكملوا سنتين من الدراسة في هذا الحقل. ويصادف هذا التاريخ العيد المئوي لاكتشاف الاشعة السينية مع العالم الفيزيائي الالماني وليم فلهلم رونتجن في ١٨٩٥/١١/٨.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة للمدربة في البرنامج الآنسة فلنتينا حاموش التي رحبت. فالى كلمة لمنسقة البرنامج السيدة زيبور منصور شرحت فيها تطور استعمال الاشعة السينية منذ اكتشافها، ثم تم توزيع الشهادات على المتخرجين.

والقى الدكتور جوزف سمعان، عميد كلية الطب بالوكالة، كلمة، ثم تكلم الدكتور محيي الدين فحل الرئيس بالوكالة لدائرة التشخيص الشعاعي.

وفي الختام القت المتخرجة يمنى البنا كلمة المتخرجين، اعقبها نشيد الجامعة، والى حفل استقبال ضم الاهالي والمدعوين في غرف دائرة التشخيص الشعاعي.

وقدمت السيدة منصور هدية الى الدكتور رفيق ملحم مؤسس دائرة التشخيص الشعاعي الذي صادفت زيارته لبنان هذه الآونة.

مسرحية "الحارس"

تستأنف مسرحية "الحارس" للمخرج الدكتور بطرس روحانا عروضها للمرة الثالثة في بيروت اعتبارا من ١٣ تشرين الثاني الى ٢٣ من كانون الاول، في المركز الثقافي الفرنسي بيروت – طريق الشام قرب المتحف الساعة ٢٠,٠٠.

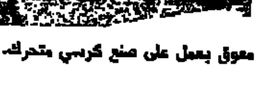
"آركنسيال" تأهيل للمعاق ودمج

قام وفد من اعضاء نادي روتاري – المتن بزيارة مؤسسة "آركنسيال" (سن الفيل – الجسر الوطني)، واطلعوا على عملها وكيفية تأهيل المعوقين جسديا فيها لدمجهم الاجتماعي والاقتصادي.

وبعد جولة مطولة في مشغل المؤسسة، اطلع بيار عيسى، المدير العام "آركنسيال"، زواره الروتاريين على قرار وزاري تاريخ ١٩٩٥/٦/٣٠ صدر بعد مباحثات طويلة مع الدولة، يمكن معه المعوق من الاستشفاء على حساب وزارة الصحة، كما تم تصنيف الاعاقات بحسب الحالات واصدار بطاقة المعوق الشخصية من وزارة الشؤون الاجتماعية – الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين.

وتابع الروتاريون اشتغال المعوقين على احذية طبية ومقاعد متحركة وعصي، وجميعها ادوات يصنعها مقعدون لهم ولرفاقهم.

وسجل الروتاريون اعجابهم بعمل "آركنسيال" الذي ينم عن رغبة قوية لدى المعوقين بأن يكونوا عناصر فعالة في المجتمع.



معوق يعمل على صنع كرسي متحرك.

ابو عسلي مقررا للمؤتمر العام للاونيسكو

بدأت اعمال الدورة الـ٢٨ للمؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو في باريس، وكان الافتتاح في ٢٥ تشرين الاول مع ١٨٦ دولة، وهو مرة كل سنتين وسيختتم في ١٦ تشرين الثاني ومن خلاله تحدد السياسة التربوية التي تعتمدها الاونيسكو في السنوات الخمس المقبلة.

وتم انتخاب لبنان الدولة العضو مقررا لاعمال الدورة ويمثله رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي. وسيتلو ابو عسلي تقريرا في ختام الدورة عن السياسة التربوية التي ارتسمت من خلال ١٢١ مداخلة.

تكريما لثلاث من الفنانات

تكرم وزارة الثقافة والتعليم العالي، تكريما الجمعة، في فندق "الكسندر" – الاشرفية، ثلاث لبنانيات نلن جوائز في مهرجانات فنية في البلاد العربية. ويقام احتفال التكريم الساعة السادسة مساء برئاسة المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي في حضور عدد من مسؤولي الوزارة والمثقفين والفنانين. والمكرمات هن:

– تقلا شمعون التي فازت بالجائزة الاولى لافضل ممثلة في مهرجان المسرح في الدار البيضاء – المغرب قبل اسابيع.

– لور عبس التي فازت بالجائزة الثالثة في المسابقة الدولية في مهرجان الاغنية في القاهرة في اشراف الفيديوف بين ٢٢ و٢٩ ايلول الماضي لاغنيتها "نهر الايام" التي لحنها لحسان المنذر ووضع كلماتها ايليا ابو شديد.

– هالة مصري التي فازت بالجائزة العاشرة في المسابقة العربية في مهرجان الاغنية في القاهرة ايضا لاغنيتها "قصيدة خصلة" التي لحنها جورج نحاس من كلمات الياس سحاب.

جامعة الجنان تمولها اقساط طلابها ولها اتفاقات اكاديمية

من مديرية جامعة الجنان الدكتور محمد مظهر حداد:

"جاء في اللقاء الذي اجراه الاستاذ جبران تويني مع الدكتور حسن الترابي ذكر جامعة الجنان، وكان سؤال التويني "انتم مولتم جامعة في طرابلس ايضا؟" وللبيان نوضح: ان جامعة الجنان نشأت عام ١٩٨٨ وحتى الآن لم تحصل على الترخيص من الدولة اللبنانية، شأنها في ذلك شأن كثير من الاختصاصات في جامعات عدة.

وتأمينا لمصلحة طلابها، عقدت ادارة الجامعة اتفاقات اكاديمية مع عدد من جامعات العالم في فرنسا وايران والامارات العربية المتحدة وماليزيا وجامعة ام درمان الاسلامية التي قامت مشكورة بتأمين الغطاء الاكاديمي اسوة بما تفعله جامعات فرنسية واميركية وعربية مع جامعات اساسية في لبنان.

كما ان جامعة الجنان ليست في حاجة الى تمويل، ذلك ان تمويلها ذاتي، من اقساط طلابها.

وادارة الجامعة تبارك جرأة الاستاذ تويني وتدعوه الى سؤال الحكومة اللبنانية عن سبب التأخير في اعطاء ترخيص للجامعة اضطرها الى التفتيش عن حل مشاكلها هنا وهناك".

المقعدون الفلسطينيون

صيدا – "النهار":

افتتح اتحاد المقعدين الفلسطينيين مركزه الجديد في مخيم عين الحلوة في حضور ممثلين لجمعية المساعدات الشعبية النروجية ووكالة الاونروا واتحاد المقعدين اللبنانيين وممثلين للفصائل واللجان الشعبية.

جمعية كشافة الارز

تشكلت القيادة العامة لجمعية كشافة الارز كما يأتي:

رئيس الجمعية: القائد سامي ابو جوده، نائب الرئيس والمفوض العام: القائد يوسف ابو جوده، نائب المفوض العام: الدكتور القائد زياد سعاده، المرشد العام: الاب جوزف قمر، المفتش العام: الاب جورج صفبيني، مفوض التدريب: القائد فادي جرجورة، مفوض العلاقات العامة: الاب ايلي راجي، مفوضة التدريب للمرشدات: القائدة فاديا ابو جوده، امينة السر العامة: القائدة ماري ابو جودة، امين الصندوق العام: القائد فايز عطيه، امين التجهيزات العام للرياضة: القائد ادونيس حرب، مفوض بيروت: القائد عادل حمصي، مفوض الشمال: الاب لويس اسكندر، مفوض جبل لبنان: القائد بيار فرحات، مفوض الاعلام: القائد طوني حرب، مفوض الموسيقى: القائد وجيه ديب.

وتألفت المحكمة الكشفية كما يأتي: رئيس المحكمة الكشفية: القائد سامي سعاده، نائب رئيس المحكمة الكشفية: القائد جوزف عجان، اعضاء: الاخت القائدة روما بو طانيوس، القائدة كريستيان عطيه، القائد روبير صوما.

وهيئة المستشارين في القيادة العامة:

المونسنيور شربل ابي حبيب، الاب اوغوسطين الهاشم، الاب الياس حنا، الاب جوزف دكاش، الاب طنوس نعمه، الاخت ايزيلي عنداري، الاخت جنفياف طيارة، الدكتور القائد انطوان ملكي، القائد كارمن مصف، القائد جوزف عجان، القائد منير حبيب، القائد ادمون صليبا، القائد منصور عون، القائد سيزار حاج، القائد ادوار غانم، القائد طوني حبيب، القائد فادي عون، القائد خليل حنا، القائد نجيب سمعان، القائد شربل حكيم، القائد وديع بيلان.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى المأسوف عليه

أمين اسعد الشعار

تقبل التعازي في منزله في عيناب يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الثاني.
الآسفون آل الشعار وعموم اهالي عيناب.

زوجته سعدى قيقانو
ولده سيف مكرزل وعائلته
بناته ارزة زوجة اميل بجاني
وسرور زوجة موريس فرنجية وعائلتها
ونزيهة زوجة نبيل خاطر وعائلتها
وهنا زوجة رشيد بجاني وعائلتها
وتريز زوجة البير مكرزل وعائلتها
وسلام وعائلتها
ينعون فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

ايليا جرجس مكرزل (ابو سيف)

رئيس جمعية شبيبة الكحالة الخيرية
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في منزل ولده سيف قبالة مخفر عاريا.

نقابة المطبعين في بيروت
زوجة الفقيد منى سلمون طربيه
ولداه خليل ووليد
ابنته المهندسة دميا
اشقاؤه لويس طربيه وعائلته
والمحامي هنري طربيه وعائلته
وعائلة المرحوم اسحق طربيه
شقيقاته نجلا ارملة المرحوم الياس نجا واولادها
وليفيت زوجة نقولا مدور وعائلتها
واولاد المرحومة هند ارملة المرحوم فرنسوا ناصيف
واولاد المرحومة ليندا ارملة المرحوم جان ديب
والد زوجة الفقيد خليل سلمون وعائلته
وعموم عائلات طربيه وسلمون ونجا ومدور وناصيف وديب وغانم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في سبعل ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل شارع الفندق بناية العقل قرب سنترال الهاتف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة نجيب علم الدين
اولادها مكرم علم الدين وعائلته
وكريم علم الدين وعائلته
وايدا علم الدين وعائلتها
وعموم عائلات علم الدين وكونزلر وفارس ومقدم وديب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايدا ياكوب كونزلر علم الدين

تقبل التعازي في منزل ابنها مكرم في شارع بلس بناية مقدسي قبالة السفارة الاوسترالية يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بنفس مطمئنة الى قضاء الله انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها فقيدتنا الغالية

غنى بحصلي

والدها غازي بحصلي
والدتها امل رفيق نجا
شقيقاها سليم ومازن
اعمامها المهندس امين والدكتور ابرهيم ورياض
خالاها الدكتور وليد ومحمد نجا.
التعزية في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٠ و١١ تشرين الثاني، في منزل والدها في جل البحر بناية صعب قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل بحصلي ونجا وانسباؤهم

ادارة فندق سمرلند وموظفوه الذين ألمهم المصاب بالفقيدة الغالية

غنى غازي بحصلي

يتقدمون من السيد غازي بحصلي (عضو مجلس الادارة) ومن عائلته الكريمة ومن آل نجا الكرام باحر واصدق التعازي، اسكنها الله فسيح جنانه والهم عائلتها الصبر والسلوان.

نقابة المهندسين في لبنان
زوجة الفقيد كريستيان منون
بنتاه ليديت
وماري كريستين زوجة المحامي كميل ابو سليمان وعائلتها
شقيقته لور زوجة المهندس شكري الشماس وعائلتها
شقيقه البروفسور اميل رياشي وعائلته
وعموم عائلات الرياشي ومنون وبيزيك وابو سليمان وشماس وكتانة ودبانة وعقل وسماحة وقاصوف وكخوري وعموم اهالي الخنشارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس جورج حنا الرياشي

المدير العام لمصلحة الهندسة في بلدية بيروت سابقا
حامل وسام الارز من رتبة ضابط
ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة ضابط
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بكفيا فيلا منون طريق النعص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيوليت سليم نصير
اولاده جورج وعائلته في المهجر ووليد وعائلته في المهجر وسهيل وعائلته في المهجر وجمال وعائلته وفادي وعائلته في المهجر
شقيقته ليلى زوجة كميل ناصيف وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ايفا ارملة المرحوم جبران نصير وعائلاتهم وعموم عائلات خليفة ونصير ورهوان والزاخم وسويتكو ولبّس وحويك وناصيف وحداد وكخوري وكنعان وبيازجي وابي انطون وزخريا وليليا وكرم وخنيز وخطار وغصوب ودواليبي والمعلم وصابر وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي عين عنوب ينعون فقيدهم الغالي

خليل جرجي خليفة (والد الشهيد كمال خليفة)

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٨ تشرين الثاني.
ينقل جثمانه الساعة الثامنة والنصف صباح الاحد ١٢ منه من منزله في الرملة البيضاء الى منزله في مسقط رأسه عين عنوب، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عين عنوب.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الرملة البيضاء بناية حسين يحيى قبالة مستشفى الشرق الاوسط ويومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزله في عين عنوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خليفة وعموم اهالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين حسن حمدان

زوجته زهرة علي
اولاده نبيل وسمير وزهير
اشقاؤه يوسف ونجيب والمرحومان عبدالله واحمد
صهراه مروان مكاوي وزكريا شعيب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء والرجال في منزل صهره مروان مكاوي في خلدة ملك الشيخ احمد حمود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مراوي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ادمون جان مراوي

رئيس بلدية نيحا
والد سناء زوجة خليل الخوري وسعاد زوجة اديب مراوي ونينا زوجة انطوان الحاج
شقيق المرحوم المحامي فؤاد والدكتور جوزف وماتيل ارملة المرحوم الدكتور فريد الكعدي وسعاد ارملة المرحوم الدكتور اسبيريدون مليط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ١١ منه في كنيسة مار انطونيوس في نيحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في نيحا – البقاع حتى مساء الثلثاء ١٤ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

باسل عبد العزيز فارس

يعلن موعد الدفن بعد وصول الجثمان الى بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل والده المرحوم عبد العزيز فارس في عين التينة بناية المنى.
الآسفون عموم اهالي شحور.

زوجة الفقيد لوريت امليي ميخائيل
اولاده جورج ميخائيل وعائلته والمهندس الياس ميخائيل وعائلته والمهندس حنا ميخائيل وعائلته والمهندس عبدالله ميخائيل وعائلته
ابنته مهى زين الدين وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم نوري ميخائيل
شقيقاته لولو وماري واميلي
وعموم عائلات صباغ وقوبير وطربيه وايوب وفرح وزين الدين وبطرس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميخائيل جرجي ميخائيل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا السبت ١١ تشرين الثاني الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد شارع المعماري قرب مستشفى اسكندر خوري ملك حداد الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير احمد العكاوي

زوجته حياة جميل سليم
اولاده سامر ولبنى ولارا
اشقاؤه عزت وحكمت ونصوح وعدنان وجودت وعماد ووليد ونهلا والهام زوجة المهندس احمد شري
صهر حكمت جميل سليم.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في محلة البربير شارع المخزومي بناية حسين فرج قبالة صيدلية الهلال وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد وللرجال في خلية جامع عين المريسة من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم سليمان الصميلي

زوجته ماري معلوف
اولاده عيد وعايدة زوجة فهد الفوري وفهمه زوجة رائف الحداد.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٥ تشرين الثاني في مسقط رأسه جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولده عيد في جل الديب شارع الوسط قرب البريد بناية ميشال مارون ابو جوده الطابق الخامس.

زوجته ديبورا لزبي في المهجر
ابنته ايفيليا في المهجر
والدته هناء اسكندر دعبوس في المهجر
شقيقه سهيل وزوجته
شقيقتاه سعاد ارملة المرحوم فايز حداد وعائلتها في المهجر
وهدى في المهجر
وعموم عائلات ابوعسلي ولزبي ودعبوس وحداد وفرحات وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فارس حليم ابو عسلي

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١١ تشرين الثاني في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة حي الميدان.
تقبل التعازي حتى مساء الاثنين ١٣ منه في منزل شقيق الفقيد سهيل في زحلة حي الميدان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ محمد عارف القاضي

زوجته امل القاضي
ولداه عبدالله وندى
شقيقاه سعيد والمرحوم عثمان
ابنا عمه فؤاد ورشيد
صهر العميد امين والعميد سمير والمهندس منير القاضي والهام زوجة عادل القاضي.
تقبل التعازي في بيصور يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تشرين الثاني وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاثنين ١٣ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس عبدالله توما

والدته مريم ابو جوده
زوجته كاترين توما
اولاده الدكتور بسام واميا زوجة ملحم شديد وليلى زوجة جوزف طنوس وريما
اشقاؤه المرحوم طانوس والمرحوم توما وسعدالله توما وجادالله وجريس والمرحومة سلطانة ومرتا زوجة كمال الشويري وارسولا زوجة جورج معيكل ورأفة ارملة المرحوم شفيق الحموي ونعيمة ولوريس.
تقبل التعازي في منزل شقيقه سعدالله في قب الياس حتى مساء غد السبت ١١ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل يوسف رميا

زوجته سميرة شهاب
اولاده جوزف وعائلته
ونبيل وعائلته (في المهجر)
وغبريال وعائلته
وادوار (في المهجر)
وليلي زوجة سمير الحلو وعائلتها (في المهجر)
وريتا زوجة نقولا كلداوي واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع غنوم ملك الآن المندي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم توفيق حداد

زوجته جاكلين جورج كسباريان
اولاده توفيق وعائلته وروجيه
ونوال زوجة ناجي عشقوتي
ويولا زوجة بيار حايك
شقيقاه الياس وعائلته
وسلمى زوجة قاسم شقير
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس ملك اسعد مراد الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ مالك محمد سلوم

زوجته فاطمة سلوم
اولاده زهرة واسلام وآيات وليال وبشرى
والده المرحوم محمد حسن (ابو غانم)
والدته الحاجة فاطمة زغيب
اشقاؤه المرحوم المحامي غانم ونادر والعقيد ناجي والدكتور المهندس عاطف والمهندس بشير.
شقيقتاه انصاف زوجة محمد المقداد واسعاف زوجة قاسم سلوم
يوارى الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في روضة بعلبك.
تقبل التعازي في منزله في يونين ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه وفي بيروت في منزل شقيقه العقيد ناجي في بئر حسن، منازل الضباط ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ منه.
الآسفون آل سلوم وزغيب وعموم اهالي يونين.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة هنية حماده (ام نزيه زبيب)

زوجة الحاج محمد داود زبيب
اولادها نزيه ووجيه وراشد وعماد ومصطفى واحمد وعاصم
صهرها فضل ايوب
شقيقاها جعفر وطه حماده.
تقبل التعازي بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في بيروت للرجال في منزل ولدها احمد زبيب في منطقة الروشة شارع كليوباترا بجانب اوتيل كارلتون بناية حمود وعيتاني الطابق الخامس وللنساء في منزل ولدها مصطفى زبيب في حي الوتوات الصنائع خلف مبنى تلفزيون المستقبل بناية بويسي الطابق الثالث.
وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية بلدتها النميرية قضاء النبطية الاحد ١٢ منه الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل زبيب وحماده وايوب وعموم اهالي النميرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عبده سليم ظاهر فقيه

ارملة المرحوم الحاج خليل شعيتو
اولادها النائب والوزير السابق الدكتور ابرهيم شعيتو وعبدالعزيز وفؤاد والمهندس فريد
اصهارها المرحوم الحاج محمد شعيتو وفايز شعيتو ورضا ختون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل ولدها عبدالعزيز في برج ابي حيدر بناية نوفل الطابق السابع

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي جرمانوس

ارملة المرحوم الياس فضول الاشقر
اولادها اسعد وعائلته وصلاح وعائلته في المهجر وجوزفين زوجة ميشال فضول وعائلتها واوديت ارملة المرحوم جوزف شيبان واولادها وايلان زوجة اميل منود وعائلتها وعائلة المرحومة منى زوجة هنري حبيقة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا كرم ابو جوده

ارملة المرحوم ملحم ملكي ابو جوده
اولادها شوقي وعائلته
وسامي
وحافظ وعائلته
شقيقتها ايلين حكيم وعائلتها في المهجر
والمرحومة اليس غصين وعائلتها
والمرحومة اوريس جبّل وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الزلقا شارع العين ملك ملحم ملكي ابو جوده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري طنوس قزي

شقيقاها قطون وعائلته (في المهجر) ورضى ارملة المرحوم انطون التحومي واولادها جوزف ومنى وجاكلين وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم فؤاد سوانا مرنتستا واولادها مارلين وبيانينا وانطوني واندريه وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم يعقوب، دوناتا قلقا وولداها ماريو ومارك ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة غزير الرعائية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ابن شقيقها مارك يعقوب قزي في المعاملتين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد امين فاضل

ولداه امين والنقيب عبد الرحمن فاضل.
تقبل التعازي في منزل النقيب في قوى الامن الداخلي عبدالرحمن فاضل في كيفون الساحة العامة ايام السبت والاحد والاثنين ١١ و١٢ و١٣ تشرين الثاني ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل صهره خالد فاضل في بر الياس.
الآسفون آل فاضل وعموم اهالي القرعون وكيفون.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سعدالله فارس العرجه

زوجة الفقيد واولاده
وعموم عائلات العرجة وحارس وبلعيس ونصرالله ومنصور ويعقوب ومعلوف وواكيم وانسباؤهم وعموم اهالي رأس بعلبك يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز لراحة نفس فقيدهم الغالي الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ تشرين الثاني في كنيسة مار اليان في رأس بعلبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المتوفي في سيراليون المرحوم

محمد حسن فواز

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدة المجادل – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة سهام غبريس

ارملة المرحوم ابرهيم قشمر
والدها الحاج علي غبريس (ابو عصام)
ولداها حسين وحسن
اشقاؤها عصام ومحمد واحمد ومحمود
اصهارها حيدر بداح ومود يحيى وبسام صبرا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل غبريس وقشمر والرز وعموم اهالي بلدة البابلية.

تصادف اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسن محمد كسرواني (ابوعصام)

تقبل التعازي في منزل صهره المرحوم جلال اللاذقي في الرملة البيضاء بناية السمرقند الطابق الثاني للنساء من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر والرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الآسفون آل كسرواني واللاذقي والرز وعلامة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

العميد اسكندر حليم شلفون

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه منجز – عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اميل جورج طرزي

زوجته اميلي عبدالله شويري
اولاده امال طرزي زوجة المحامي كبريال طراد
وروجيه طرزي وعائلته
وميشال طرزي وعائلته
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد السبت ١١ تشرين الثاني في كنيسة القديسة كاترينا – زهرة الاحسان في الاشرفية.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

جوليا يوسف مارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الثاني في كنيسة القديسة موره في كرم المهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حليم بطرس الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٢ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

روز نعوم الاشقر

ارملة المرحوم قزحيا سماحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٢ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مارالياس في الخنشارة.
اولاد الفقيدة اميل وانجال وادمون وبولس وهنري وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ريمون خليل شليطا

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادمون طانيوس واكد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار لوميا في فرن الشباك – التحويطة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري وجيه سرياني

زوجة نسيم حبيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الثاني في كنيسة مار ميخائيل في المزرعة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ١١ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة نبيهة حلواني غندور

والدة الدكتور مصطفى حبيب غندور والدكتورة حياة غندور والدكتورة لطيفة غندور منيمنة والدكتورة نعمة غندور صعب والدكتورة ليلى غندور قدورة والمحامية غادة غندور عسيران.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الدكتور مصطفى غندور في شارع المعماري بناية الاسود فوق سوبر ماركت ادريس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

قداس

يقيم طلاب مدرسة الليسيه الفرنسية في المعيصرة – نمر ابرهيم واولياؤهم قداسا لراحة نفس المرحومة

زينة زاهي البستاني

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار شربل في ادونيس.

مع الاعتذار وعميق الاسف لعدم امكان المشاركة في القداس لراحة نفس المأسوف على صباها

زينة البستاني

ان الطلاب والاساتذة وادارة مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية في المعيصرة – نمر ابرهيم والاشرفية اذ يذكرونها في صلواتهم، يسألون الله ان يتغمدها برحمته.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الرائد بولس نجيب بولس

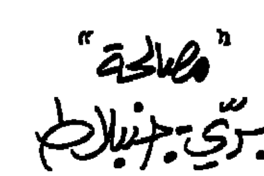
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النجاة في جدايل – جبيل.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الاب اسطفان مقر

يقام قداس احتفالي برئاسة سيادة المطران بشارة الراعي الاحد ١٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ماما في بتتاعل – قضاء جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





في شرفة النهار

أقنعة السلام والامن!

ظل اسحق رابين يرقص على تناقضات السلام والأمن حتى سقط برصاص الارهاب اليهودي الذي يملك مفهوما "ابوكاليبسيا" مخيفا ليس للسلام والامن فحسب بل للحياة نفسها او لنهاية الحياة.

شمعون بيريز الذي وعد بمواصلة سياسة سلفه، يستعد الآن لاستئناف الرقص على التناقضات نفسها، ولكن مع موهبة أقل وفي ظروف أصعب، وليس من الواضح ماذا سيفعل متعهدو الاستعراض السلمي الاميركي كي لا يفشل مهرجانهم في الشرق الاوسط.

عمليا، جاء رابين على رأس حزب "العمل" الى السلطة تحت شعار السلام والامن لاسرائيل، لكن الترجمة الفظة لهذا الشعار جعلت الكثيرين من اعدائه يحلمون بسقوطه فاذا بأهله ينفذون فيه حكم الاعدام.

السلام والأمن؟

لقد راوحت سياسة رابين عند حدود الحصول على اقصى ما يمكن من السلام في مقابل اعطاء اقل ما يمكن من الانسحابات. وهكذا سقطت معادلة "الارض مقابل السلام"، وتحولت التسوية استسلاما او ما يشبه الاستسلام في ظل الهيمنة التي يفرضها منطق الامن الاسرائيلي.

وعلى رغم هذا قتل رابين برصاص اليهود لا نتيجة أدعية العرب، فعلى اي ايقاع يمكن خليفته ان يرقص؟

في اسرائيل لا مكان للعدالة والمساواة، وسيظل المتطرفون في الاعتدال يظهرون في نظر اليهود خونة يجب اغتيالهم وفي نظر العرب اعداء يجب مقاومتهم ومحاربتهم، وشمعون بيريز لن يخرج على هذه القاعدة.

وقد يكون مناسبا ان نتذكر الجدل الكبير الذي نشب بين جورج بوش وجيمس بايكر وبين اسحق رابين وشمعون بيريز عشية مؤتمر مدريد حول مفهوم الامن والسلام في المنطقة:

ففي حين قالت الادارة الاميركية: "ان سلام اسرائيل من أمن المنطقة" ردت تل ابيب بعصبية: "ان سلام المنطقة من أمن اسرائيل". وما دامت التعريفات الاسرائيلية للأمن تعني السيطرة والاحتلال فقد كان واضحا ان السلام في ظل هذه المفاهيم لن يتجاوز حدود الاستسلام.

رابين لم يفعل غير محاولة فرض المنطق الذي يقول "ان سلام المنطقة من أمن اسرائيل"، ولكن يبدو انه اقترف "خيانة التوراة"، فماذا يستطيع بيريز ان يفعل الآن وليس في سجله الفعلي كثير من الدماء العربية وان كان قد نظم حسابا مفتوحا لتسجيل مئات ألوف القتلى العرب وهو الذي اعتبر عراب التسلح النووي الاسرائيلي؟

ثلاث عقد كبرى تواجه السلطة السياسية الراهنة في تل ابيب: المفهوم الجائر للسلام الذي يجعله استسلاما، والمفهوم العدواني للأمن الذي يجعله احتلالا، والمفهوم التوراتي لاسرائيل الذي يقفل الابواب في وجه كل التسويات.

وماذا يفعل بيريز وقد تبين بعد أقل من اسبوع على قتل رابين ان "ارادة الله" او ارادة متعهدي "دور الآلهة"، لم تختر معتوها اسمه يغال عمير لتنفيذ العملية؟ فالمعتقلون صاروا خمسة وعمير قد يكون اوزوالد اليهودي. والحكاية في أولها.

راجح الخوري

حبوب ضد النعاس في حرب الخليج

وسام الامبراطورية للمغني والعازف

لندن – وص ف – سلم امير ويلز تشارلز في حفل اقيم في قصر باكنغهام الى مغني الروك وعازف الغيتار البريطاني اريك كلابتون (٥٠ عاما) وسام الامبراطورية البريطانية.

وقال كلابتون: "شرف كبير كبير جدا لي". واضاف: "لو منحت هذا الوسام في الماضي لرفضته. ولكني اعتقد اليوم انه شيء رائع وخاصة عندما افكر في الماضي والحاضر" في اشارة الى الفترة التي كان فيها مدمنا الكحول والمخدرات.

وحول مشاريعه قال كلابتون "انني ارتاح الآن ولكن ليس لفترة طويلة".

باريس – و ص ف – ذكرت صحيفة "لوكانار انشينيه" في عددها الاخير ان الاجهزة الطبية للجيش الفرنسي قامت باختبار حبوب مضادة للنعاس اثناء حرب الخليج ولم تبلغ الجنود الفرنسيون ذلك.

وردا على سؤال قالت الطبيبة فرنسواز روتا المسؤولة عن الخدمات الطبية في حرب الخليج ان هذا الدواء "اعطي لفنيين في سلاح الجو الفرنسي لفترة لم تتجاوز ٤٨ ساعة" وسبق ان تمت تجربته عام ١٩٩٠ في مستشفى عسكري في رقابة الاطباء وموافقة المرضى. وقالت الصحيفة ان ١٤ الف علبة من عقار "مودافينيل" ارسلت الى الخليج وان العملية صنفت في عداد القضايا "العسكرية السرية" وكان التجاوز لكل بنود القانون المتعلق بالتجارب الطبية.

قائد الطائرة يدور فوق زوجته

مانشستر (بريطانيا) – و ص ف – علم ان طيارا يعمل في احدى الشركات الجوية البريطانية حلق بطائرته البوينغ ٧٦٧ على علو مخفوض فوق منزله في كنفلتن، شمال غرب بريطانيا لاسعاد زوجته على ما يبدو لكنه اثار الذعر بين السكان.

وقال شهود عيان ان الطائرة قامت بدورة كاملة فوق المنزل على علو مخفوض جدا الى حد ان سكان الحي تمكنوا من رؤية الطيار ومساعده. وجرت هذه المغامرة قبل تسعة ايام حين اقلع الطيار ناقلا عددا من الركاب من مانشستر الى ابيزا في اسبانيا.

واشار ناطق باسم شركة "بريطانيا" الى ان الطيار ومساعده اوقفا عن العمل في انتظار نتائج التحقيق معهما.

بات باركر جائزة بوكر ١٩٩٥

القاصة البريطانية بات باركر تحمل بين يديها كتابها الاخير "طريق الشبح"، في لندن يوم الثلثاء، على اثر اعلان فوزها بجائزة بوكر ١٩٩٥ الذائعة وقيمتها ٢٠ الف جنيه استرليني (٣١ الف دولار)، والكتاب هو الجزء الاخير من ثلاثية لما تدور على الحرب العالمية الثانية.

(اب تيليفوتو)

عاشقان صغيران الى الحرية انتحاراً

ميامي (الولايات المتحدة) – وص ف – سار كريستيان (١٤ عاما) ومارلين (١٣ عاما) على خطى روميو وجولييت وانتحرا غرقا في قناة ميامي حيث فرضت عليهما عائلتاهما الفراق.

وكان كريستيان ومارلين غادرا منزل عائلتيهما بدون ان يحملا معهما شيئا السبت. وبعد عمليات بحث طويلة عثرت الشرطة على جثتيهما عند قناة ميامي. وتركت مارلين رسالة قالت فيها انها "قررت وكريستيان ان يغادرا هذا العالم ليلتقيا بحرية" بينما قال كريستيان في رسالته انه "امضى ١٤ عاما في هذا الجحيم الذي يطلقون عليه اسم الارض (...) فصفقوا يا اصدقائي لان المهزلة انتهت".

أتلانتيس تلتحم بمير

كاب كانافيرال – (وص ف) – بدأ العد العكسي لاطلاق مركبة الفضاء الاميركية اتلانتيس يوم السبت ويفترض ان تلتحم بمحطة الفضاء الروسية مير مدة ثلاثة ايام.

ويستضيف الفضاء عندئذ تجمعاً دولياً لرواده يضم اميركيين وروساً واوروبيين في طاقمي المركبة والمحطة. ومحطة مير حاليا سكنها ثلاثة رواد فضاء اثنان منهم روسيان هما يوري غيدزنكو وسرغي افدييف والثالث الماني هو توماس رايتر.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٩٧١ – ٣٠٢ – ٦٥٢ – ٨٥٧

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦٥

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٦٢٠ – ١٤١٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٥٥٧

تربح ١٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٥٠٠

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٥٥٣٧ – ٠٠٩٣٨ – ٤٤٦٢٥ – ٥٨٥٢٣ – ٦٧٩٥٤ – ٢٨٧١٤ – ٠٤٥٢٢ – ٤٤٣٠٤

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٥٤٨٠ – ٥٠٦٤٠ – ٠٩٧٥٧

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤١٤١٦

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦٠٥٩

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٥١٩٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤١٩٧٧ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٦ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٣ – ١٤ – ١٢ – ٤٠ – ٤٢ – ٣١

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٨) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٦٨٧٥١٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٤٤٣١٩٣ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٩١٦٧٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٦٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧١٠٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٤٣٧٥٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٠٤٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٦٦٤ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٧: ٢٧٣٦٣٨٦٧٧ ل.ل.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. | مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني | المدير المسؤول: جوزف نصر | رئيس التحرير: انسي الحاج | الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – ت: ٣٤٠٩٦٠/٥ | الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني | الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت: ٣٥١٤٥٧ – الاشرفية: الحكاوي – ت: ٣٣٢٤٨٤ | التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨١ – ت: ٣٦٠٦٧٠